

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الحدائق لأهل الحقائق

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة ملليت العامة بتركيا.

كتاب الحديث

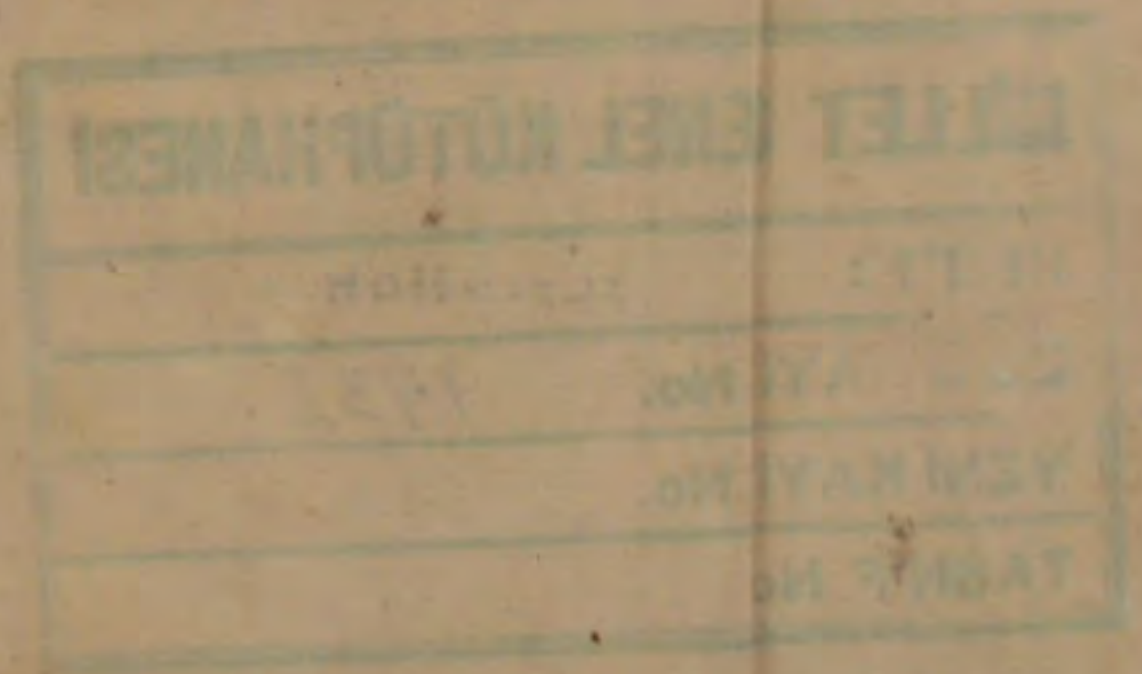
ياكي

الحديث لأهل الحديث في الموطعة
لأبي الجوزي الموطع ٥٩٧

MILLET ENEL KÜTÜPHANESİ	
YAZAR:	Feyzullah
ESKİ KAYIT No.	1432
YENİ KAYIT No.	
TASNİF No	

الحمد لله الذي لا يورثه الموت

بالمكلف بعد معرفته ربه الاستغفار لما خطب
 به وفهمه فاما القرآن العزيز فلا يوقف على جميع
 علمه الا بمطالمة تفسيره وقد جمع علما التفسير
 واكثروا الا انهم ذكروا الغت والسمن ومن
 اطلع على كتبي المولفة في التفسير عرف ان فقد
 جمعت كتابا كبيرا سميت بالمعنى وكتابا وسطا
 سميت بزيادة المبرور من تدبره شكر تلخيصي
 وتلخيصي اياه من اكدار جلسته وكتابا لطيفا
 سميت بتذكره الاربيب تفسير الغريب واما
 المسند فقد دون اهل التقاء صنفوا فاجتنبوا
 لهم الحجة اياهم نصروا وانتصروا فقد يلينو الصحيح
 والسقيم والتاسخ والمنسوخ والمرسل والخاص
 والعام وضبطوا الفاظ الله - رسول صلى الله عليه وآله
 ونقلوا افعاله وحركاته وزادوا على ما هذبوا
فصل وقد كان خلق كثير من علما النقل
 يجتهدون في حفظه ويبالغون في مراعاة لفظه
 فاحبونا محمد بن عبد الملك بن جبير بن قال
 احبونا اسعيل بن ابي الفضل قال احبونا حمزة بن يوسف
 السهمي قال احبونا عبد الله بن عدي قال احبونا احمد
 بن محمد الحرابي قال حدثنا ابو داود المروزي قال



حدثنا سلمان بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال سبعة
 معمر بن يونس اخبرنا انا وشعير و الثوري و ابن جهم
 فقد علمنا شيخ فاملا علينا اربعة الاف حديث
 عن ظهر القلب فما اخطا الا في موضعين لم يكن الخطا
 منا ولا منه انما الخطا من فوق فكان الرجل طالجه بن عمر
 واخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا احمد بن محمد قال
 اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله
 قال حدثنا محمد بن اسحق الثقفي قال سمعت هرون بن
 يقول سمعت عبيد الله بن عمر الفراء يروي يقول
 اما علي بن عبد الرحمن ابن مسدي عشر بن الف حديث
 حفظا له اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفزاري قال
 اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال اخبرنا الحسن بن
 محمد الخلال قال حدثنا عمر بن محمد المروزي قال حدثنا عبد
 الكريم بن احمد الرواسي قال سمعت عمرو بن علي العلاء
 يقول ما رايت الا المحدثين احفظ من ابي داود الطيالسي
 سمعته يقول اسروا ثلثة بن الف حديث ولا يخرج و في
 صدري اثنا عشر الف حديث لعثمان بن عيسى ما ياتي
 عننا احمد بن اهل البصرة فخرجت الى اصبهان فبينما
 فيهم له اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد
 بن علي قال اخبرنا هبة الله الطبري قال حدثنا احمد بن

عبد الله قال اخبرنا عبد الرحمن بن هوازن ابي حاتم قال
 سمعت عمر بن شيبه يقول كتبوا عن ابي داود الطيالسي
 اربعين الف حديث وليس معه كتاب له واخبرنا
 عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابو سعد
 الماليني قال اخبرنا عبد الله بن عدي قال سمعت
 يحيى ابن زكريا يقول سمعت ابا داود الحفان يقول
 املا علينا اسحق بن راوية احد عشر الف حديث من
 من حفظه ثم اها علينا فما زاد حرقا ولا نقص حرقا
 له اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي
 قال اخبرنا ابن رزق الله قال اخبرنا المروزي قال اخبرنا
 محمد بن اسحق السراج قال سمعت علي بن زييد يقول
 سمعت يزيد بن هرون يقول احفظ لك ثمانين الف
 الف حديث لا اسأل عنها له واخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا
 احمد بن علي قال اخبرنا ابراهيم بن عمر الفقيه قال اخبرنا
 بن بطة قال حدثنا ابو حفص عمر بن محمد قال سمعت عبد
 الله ابن احمد يقول سمعت ابا زرعة الرازي يقول عاب
 احمد ابن حنبل بحفظ الف الف حديث قبله وما يدرك
 قال ذاكرة فاخذت عليه الا يواب له واخبرنا
 عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا هناد بن ابراهيم

كان حقا الامام احمد

اخبرنا عبد الله

قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا هناد بن ابراهيم
قال اخبرنا محمد بن احمد بن محمد الحافظ قال اخبرنا ناصر
بن محمد الاردي قال سمعت ابا يعلى احمد بن علي بن المثنى
يقول دخلت الى البصره القى المشايخ ابو الهيثم الزهراني
وهدي بن خالد وسائر المشايخ فبينما نحن قعود في
السفينه اذا اتانا رجل يقال رجلا فقال ما تقول رجلا
انك في رجل حلف بطلاق امراته ثلاثا انك تحفظ ما به
الف حديث فاطرق راسه مليا ثم رفع فقال اذهب
يا هذا فانك بار في نبيك ولا تعد الى مثل هذا فقلت
من الرجل فقال لي ابو زرعه الرازي هو واخبرنا عبد
الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال حدثني عبد الله بن احمد
بن علي السوادرجاني قال سمعت محمد بن اسحق ابن ميمون
يقول سمعت ابا العباس محمد بن جعفر بن حكيم يقول
سئل ابو زرعه الرازي عن رجل حلف بالطلاق ان
ابا زرعه يحفظ ما في الف حديث هل جئت قال ابو زرعه
احفظ ما في الف حديث كما تحفظ الاثان قل هو الله
احمد وفي المذاكره بلقاء الفه اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال حدثني ابو الوليد الحسن
ابن محمد الدرندبي قال سمعت محمد بن الحسين ابن الفضل
قال سمعت ابا بكر بن الجعاني يقول دخلت الرقة وكنت

في احدها ولم يراع الا نفرا بالرواه وانما اعيننا
الا نفرا بالمثون لان من الحديث هو المقصود وقد
رتبنا كتابنا هذا كتبنا ترتيبا الكتبي ابراهيم التيسلي
تتاول الاحاديث منها وجميع كل فن في باب وقد تحمل الحديث
ان يذكر في ابواب لا يتواءم على فنون فمن نظر الى
معظم المقصود بذلك الحديث فنذكره في ذلك الباب خوفا
من الازعاجه وقد رتبنا هذا الكتاب على ترتيب وجود الدنيا
منذ كانت الى حين استقر اهل الجنة والنار فيها وادرجنا في
هذا الكتاب هذه تراجم الكتب التي تحويها هذا الكتاب

- كتاب** التوحيد
كتاب التمسك
كتاب فضائل النبي صلى الله عليه
كتاب فضائل عمر رضي الله
كتاب فضائل علي رضي الله عنه
كتاب فضائل جماعة من الصحابة رضي الله عنهم
كتاب فضائل عائشه رضي الله عنها
كتاب فضائل من يحب النبي صلى الله عليه وسلم
كتاب العلم
كتاب الاقسام والطائفة
كتاب الطهارة
كتاب الايمان
كتاب اجابة كتاب الانبياء
كتاب فضائل ابوبكر
كتاب فضائل عمر رضي الله
كتاب فضائل علي رضي الله عنه
كتاب فضائل جماعة من الصحابة رضي الله عنهم
كتاب فضائل عائشه رضي الله عنها
كتاب فضائل من يحب النبي صلى الله عليه وسلم
كتاب العلم
كتاب الاقسام والطائفة
كتاب الطهارة
كتاب الايمان
كتاب اجابة كتاب الانبياء
كتاب فضائل ابوبكر
كتاب فضائل عمر رضي الله
كتاب فضائل علي رضي الله عنه
كتاب فضائل جماعة من الصحابة رضي الله عنهم
كتاب فضائل عائشه رضي الله عنها
كتاب فضائل من يحب النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب	كتاب الطلوه	كتاب الزكوة
كتاب	الصدق	كتاب الصيام
كتاب	الحج	كتاب البيع والتجارة
كتاب	النكاح	كتاب النفقة
كتاب	البر والطه	كتاب الهدية
كتاب	الهبة	كتاب اضطناع المعروف
كتاب	الجماع	كتاب الاموال المعروفة والى غير ذلك
كتاب	الاحكام والقضايا	كتاب الشهادات والاجازات
كتاب	الارباب	كتاب النذور
كتاب	ذم المعاصي	كتاب الحدود
كتاب	العقوبات	كتاب الادب
كتاب	الدبائس	كتاب الاطعمة
كتاب	الاستنارة	كتاب التوهم
كتاب	معاشرة الناس	كتاب السفر
كتاب	الزهد	كتاب الذكر
كتاب	الشكر	كتاب الدعاء
كتاب	الاولياء	كتاب الفتن
كتاب	علامات الساعة	كتاب المصروف الكفارات

كتاب...

كتاب	الطب	كتاب الجنائز
كتاب	الصبر	كتاب القبور
كتاب	المعاد	كتاب صف الجنة

كتاب صف النار

ومن حفظ الاحاديث الذي تحويها المتعلقة الكبير
في مسائل الخلاف والاحاديث التي تحويها المعنى في الكتب
النفس فقد اتى على جمهور المنقول وزايم القداما
في معرفة الآثار ونحن نل الله عز وجل النفع عاجلا
والتواب اجلا لنولي ذلك والقادر عليه

كتاب التوحيد

حدثنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حنيفة قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
عن البر صلا الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن
ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعبد كما كان
واما شتمه اياي فقول لي ولد فاجابني ان اتخذ صاحبه
أموه ولدا له حدثنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان
قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الهيثم عن ابراهيم عن
ابن هريرة عن النبي صلا الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك

كتاب...

ايام فقله لن يعيد في كما جد اي اول الجاني باهون علي
من اعادته واما شتمه اياي فقله اخذ الله ولدا فانا
الاحد الصدم ولد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
باخر اجم واخلراج الذي قبل البخاري قد ثنا احمد
قال حدثنا ابو سعيد محمد بن مبشر الصاعاني قال حدثنا
ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن انس عن ابي العالبي
عن ابي ابن كعب ان المشرकिन قالوا لابي عبد الله عليه السلام
يا محمد ان نسب لنا ربك فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله
احد الله الصدم ولد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
باب اسم الله عز وجل

حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن
هام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الله وتعين اسما ما به الا واحد من
احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر في اخرج البخاري
ومسلم في بعض الالفاظ ان الله تسعة وتسعون
اسماء قال ابو سليمان الخطابي في هذا الحديث
اثبات هذه الاسماء وليس فيه نفي ما عداها من الرنا ده
عليها وانما وقع التخصيص لهذه الاسماء لانها اشهر الاسماء
واثبتها معاني فجملة هذا الحديث فضيلة واحدة من قصصات
تمام الفائدة في خبر ان في قوله من احصاها دخل الجنة
لا في قوله ان الله تسعة وتسعون اسما وهذا من قولك

لثم قطران فانفذت علامي الى ذلك الرجل الذي كانت
عنده الكتب فرجع الغلام وهو معوم فقال ضاعت
الكتب فقال لا تعلم فان فيها ما في الف حديث لا يشك
عليها حديث ولا اسناد ولا متنيا وقد كان ابو
بكر ابن الاثير يحفظ ثلثة عشر الف طرف واملئ صندوق
ابو عمر الزاهد من حفظه بلاسر الف ورفعه لم ولم
استقصينا هذا الطال ولم ينزل الزمان ينطاول حتى راينا
جماعه ممن ينسب الى العلم والحديث ليس فيهم من يحفظ حديث
حدثنا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يودى
معنى معناها فاجبنا ان نجعل في كتابنا هذا من الاحاديث
الصالح والحيات ما يطوع الطالب لا حفظها لتسهيلنا
طريقها وتقريلنا اسماءها **فصل**
ان الاحاديث على ضرب منها ما يتعلق بتفسير
القران فحسب فذلك مذكور في كتابنا المعنى في التفسير
وهي ما يتعلق بالحكميات فحسب وجمع ذلك قد وقع
في التنازع وليس ما يجمع به اهل المذهب باولي من ذكر
ما يقابله ما يجمع به اهل المذهب الاخر فاذا اردت هذا
الفن فقد ذكرناه في التعليقة الكبرى ومن الاحاديث الصغار
الموهونة كالموضوعات وما يقاربها وقد نزهت كتابي
منا وجمعت الموضوعات في كتاب افرده لها لتعرف

بقيت الاحاديث المتعلقة بالاداب والفضائل والقصص
 والترغيب والترهيب وان تعلقت بها احكام او غيرهما فمعه
 هذا الكتاب برسمها وقد اخرجنا فيه من اخبار الزهاد
 وكلمات الحكماء اشرفها واشرفها واطرفها واطرفها
 وادعنا كثر من اطراف الاحاديث خالصة عن سند
 الاكثرنا من المتأنيدين التي في معنى الاطراف قصدا للامانة
 فكنا بنا انتخبنا فيه غير المنقولات ودرر المقولات وقصدا
 من المنقول المحمدي مع حسن اللفظ وقد قال الخليل بن احمد لكل
 شيء صناعة وصناعة العقل الاختيار وقال غيره اختيار
 الرجل وافر عقله واختيار العلم اشد من جمع والاختيار
 احد البلاغين قال الشعبي العلم اكثر من ان يحصى فخذوا
 من كل شيء احسنه وكان يقال للعلم ارواح واجساد
 فخذوا ارواحه ودعوا اجساده فان الحكمة تكنت احسن
 ما تسرع وتحفظ احسن ما تكتب وتحدث باحسن ما تحفظ
فصل ولما روي عن ابن المبارك انه قال السند
 من الدين ولو لا الاسناد لقال من شامنا غينا في
 ذكر الاسانيد وحفظنا تطويل الكتاب تبعدنا
 الرجال لان الاختصار ممدوح محمود وقد روي عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال بعثت الخوامع العلم واختصر في العلم
 اختصارا له وقال بعض الحكماء كنور العلم في اختياره
 وحسن اختصاره فقمينا الكتب التي يستغنى عن اعاده

الاسناد في كل حديث الى مصنفنا ليقدح ذكر الاسناد
 البرمره واحده مع كونها اصولا في الاسناد بحسن الامام
 احمد بن حنبل ومحمد بن البخاري ومحمد بن مسلم وجامع الترمذي
 وكتاب الزهد تأليف الامام احمد ولا شيبه الى اختصار
 الاسانيد على وجه يبلغ من هذا الا ان يحدق بالجملة
فصل ما نذكره من مسند الامام احمد فقد
 اخبرنا به وبجميع المسند ابو القسم هبة الله ابن محمد بن
 عبد الواحد بن الحصين الشيباني قال اخبرنا ابو علي الحسن
 ابن علي المذهب قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن
 حمدان قال اخبرنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن
 محمد بن حنبل قال حدثني ابي له وما نذكره من صحيح
 البخاري فقد اخبرنا به ابو الوقت عبد الاول ابن
 عيسى السجزي قال اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد بن المظفر
 قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل السرخسي قال
 اخبرنا محمد بن يوسف ابن مطر الفريزي قال حدثنا محمد بن
 اسعيل البخاري وما نذكره من صحيح مسلم فقد اخبرنا
 به ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانطاري قال
 اخبرنا ابو الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد النيسابوري
 قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي قال اخبرنا ابو احمد
 محمد بن عيسى بن عمريه الجاودي قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم

بن محمد ابن سفيان قال حدثنا مسلم بن الحجاج النسا يوري
وما نذكره من جامع الترمذي فقد اخبرنا به وجميع
 الكتاب ابو القاسم عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل
 الكوفي قال اخبرنا القاضي ابو عامر محمود ابن القاسم
 الازدي وابوبكر احمد ابن نضر عبد الصمد العوري قال
 اخبرنا ابو محمد عبد الجبار ابن محمد الجرجاني قال اخبرنا
 ابو العباس محمد بن احمد المجدي قال اخبرنا ابو عيسى
 محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي **وما نذكره**
 في كتاب الزهد لا محمد فقد اخبرنا ابو الفضل محمد بن ناصر
 قال اخبرنا ابو محمد جعفر بن احمد السراج وابو طالب عبد
 القادر بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابو علي ابن المذهب قال
 اخبرنا احمد بن جعفر ابن حمدان قال حدثنا ابو عبد الرحمن
 عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي له وقيه زيادات
 عن شيخه عبد الله بن احمد **فصل** فاذا اقلنا
 في كتابنا هذا احدا من من عندنا واذا اقلنا
 حديثا البخاري فهو من صحيحه واذا اقلنا حديثا مسلم
 فهو من صحيحه واذا اقلنا حديثا الترمذي فهو من جامعه
 واذا اقلنا حديثا عبد الله بن احمد فهو من كتاب الزهد
 واما فعلنا هذا لئلا نعيد الا سائدا اذ هي غير مختلفة
 الهمم المذكورين **وما عدا هذه الكتب من مسروعاتنا**
 المختلف اسنادها فالحق نذكر اسناد الحديث في مكانه
فصل وقدينا ما اتفق عليه البخاري ومسلم وما انفرد

عن قتيبة عن الليث واسم بن محير بن عبد الله واسم الصالح
 عبد الله بن عيسى له حديثا البخاري قال حدثنا اسحق بن
 ابراهيم حدثنا معاذ بن همام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا
 انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومعاذ رديف عاري
 علي الرجل يا معاذ بن حنبل قلت ليبي يا رسول الله قال ما من احد
 يشهد الا الا الله وان محمد ارسول الله صدقا من قلبه الا حرم
 الله عليه النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيسلبون
 قال اذا يتكلموا فاحبر بها معاذ عند موته ثأما واخرجه **مسلم**
 ايضا واخرجاه جميعا من حديث عتيبان ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله قد حرم علي النار من قال الا الا الله يبتغي بذلك وجه الله
 ووجه هذه الاحاديث ان الخلود في النار محرم عليهم رات
 قد صرح الحديث عذاب الجحيم من فحان الزهري يقول انما هذا
 في اول الاية **فصل** قبل نزول الفايض والامر والنهي ه ه ه

باب مال اهل التوحيد

حدثنا البخاري ومسلم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا
 جابر بن عبد الحميد عن عبد العزيز ابن رفيع عن زيد بن وهب
 عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجت ليلى من الليالي فاذا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثماني وحده ليلى مع الناس قال
 فظننت انه بيكره ان ثماني معه احد قال فجعلت امشي في ظل رجلي
 فقال من هذا اقلعت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا باذر تعال
 قال فمشت معه ساعة فقال ان المكث بزم المقارن يوم
 القيمة الامن اعطاه الله خيرا فنزع فيه ثيابه وشماله وبين يديه

قال قلت لابي
 وعمل في خيرة ما

فثبت معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا قال فاجلسني في قاع
حول حماره فقال لي اجلس هاهنا حتى ارجع البئ فانطلق في
الحرم حتى لا اراه فلبثت عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو يقول
وان سرق دان رنا قال فلما جاء اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني
الله فداك من تكلم في جانب الحرم فاني ماسعت احدا يرجع
البئ شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرم فقال بشر امتك
ان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق
وان رنا قال نعم قلت وان سرق وان رنا قال نعم قلت وان سرق
وان رنا قال نعم وان شرب الخمر **حدثنا** احمد قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا حزين عن ابن بريدة
ان يحيى ابن زعيم حدثنا ان ابا الاسود الديلي حدثنا ان ابا ذر
حدثنا قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم فعليه ثوب ابيض
فاذا هوناهم ثم اتيته فاذا هوناهم ثم اتيته وقد استيقظ
فجلست اليه فقال ما من عبد قال له الا الله ثم مات على ذلك الا
دخل الجنة قلت وان سرق وان رنا قال وان سرق وان
رنا قال وان سرق وان رنا وان سرق وان رنا ثانيا قال
في الرابع على رعي ابي ذر فكان ابو ذر يحدث بهذا بعد
ويقول وان رعي ابي ذر اخرج البخاري عن ابي عمر عن
عبد الوارث قال واخرج مسلم عن زهير عن عبد الصمد بن
عبد الوارث عن ابيه **حدثنا** احمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن عطاء بن يزيد اللبتي عن ابي هريرة قال قال الناس
يا رسول الله هل تري ربنا يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تنظرون في ربوبية الشمس ليس دونها حجاب قالوا لا

ان لزيد ما يدرى اعداها للضرورة فلا يدل ذلك على ان ليس
عنده من الدراهم اكثر من ذلك وانما يدل على الذي اعد
للضرورة ويدل على ان هذا الثاني هو الصحيح حديث
ابن مسعود اسئل بكل اسم هو لك سميت به نفسك
او انزل في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت
به في علم الغيب عندك فهذا يدل على ان الله سبحانه
ما ينزلها في كتابه مجبها عن خلقه وفي قوله ان الله سبحانه
وتعالى تسعة وتسعين اسما دليل على ان اشهر الاسماء
واعلاها في الذكر الله فلذلك اضيفت الاسماء اليه واما
قوله من احصاها ففي معناه اربعة اوجه احدها
ان يعني الاحصاء العد بزيادة ان يعدها ليسوا فيها حفظا
ويدل عليه ما روي في بعض طرق الصحيح من حفظها
دخل الجنة وهو اثبت الاقوال في الثاني ان يكون الاحصاء
لمعنى الطائفة كقولهم علم ان يحصوه اي لن تطبقوا قيام
الليل ومنه قول علي السلام استقموا اولن يحصوا اي
لن تطبقوا فمنعناه من اطاق العمل بها ان من اسمائة
الحكيم فالعمل بذلك التحكيم لحكمة حتى لا يوحى من العبد
اعتراضه على افعاله ومنها السبع والعمل بذلك الحكيم
منه وكف اللسان عن القبيح كانه سبع وعليه هذا شاهر
الاسماء وهذا الوجه اختيار ابن عقيل في الثالث ان يكون
الاحصاء بمعنى الفضل المعرف فيكون معناه من عرفها
وعقل معانيها وامر بها دخل الجنة ما خوذ من الجهاد وهو
العقل قال ضرورة وان كان المراد ان يكون له

والعرب تقول فلان ذا حصاة اي عقله قال الخطابي
والرابع ان يكون الماد بالحدوث من قرأ القرآن
حتى تحته فيسوف في هذه الاسماء اضعاف الثلاثة
فكانت تشير الى انه من حفظ القرآن دخل الجنة لان جميع
الاسماء في القرآن حكاية الخطابي عن ابي عبد الله الزبيرى قلت
فلما رايتنا في بعض طرق الصحيح ان بعض الاحصاء الحفظ اخترنا
ذلك الوجه واثرنا ذكر هذه الاسماء الحفظ وقد اختلفت
الفاظ الرواة في عددها وهذا سياق ما ذكره محمد بن اسحق
بن خزيمة من طريق ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم هو

الله	الرحمن	الرحيم	الملك	القدوس	السلام
المومن	المهيمن	العزير	المبار	المتكبر	المخالق
البار	المصور	الغفار	القهار	الوهاب	القناع
العليم	القابض	الباسط	الخافض	الرافع	المعز
المذل	السميع	البصير	الحكم	العدل	الطيف
الخبير	الجليل	العظيم	الغفور	الشكور	العلي
الحكيم	الحفيظ	المقيت	الجيب	الجليل	الكريم
الرقيب	الحسيب	الجليل	الكرم	المجيب	الواسع
الحكيم	الودود	المجيد	الباعث	الشديد	الحق
الوكيل	القوي	المتين	الولي	الحميد	المحيي
المبدى	المعيد	المحيي	المحيي	المحيي	القيوم

الواحد	المأجد	الواحد	الواحد	الواحد
القادر	المقتدر	المقدم	المؤخر	الاول
الآخر	الظاهر	الباطن	الوالي	المتعال
البر	التواب	المنتقم	الغفر	الودود
مالك	الملك	ذو الجلال	والاكرام	المقسط
الجامع	الغني	المغني	المانع	الضار
النافع	النور	الهادي	البديع	الباقي
الوارث	الرشيد	الصبور	وقد روي عبد العزيز بن	

ابن الحصين عن ابيوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلواته عليه وسلم انه قال ان الله تسم وتعين اسما فذكرها وعد

الرب	المنان	الكافي	الباري	الرايم
الولي	النصير	الجهيل	الصادق	المحيط
القريب	الفاطر	العلام	الاحرم	المدير
الوتر	ذو المعارج	ذو الطول	ذو القدر	الاحم

غير ان عبد العزيز هذا ليس بالقوي عند ارباب النقل

فصل ونشير الى تفسير المشكوك من هذه الاسماء

فاما الله فروي عن الجليلي روايتان احدها انه علم ليس مشتق
والثاني انه مشتق ويقال اشتقاقه من الولد لان القلوب تولد من
الله والقدروس الطاهر من العيوب كذا والسلاح الذي سلم
من كل عيب ونقص كذا والمومن الذي امن المؤمنين من عذابه

والمهمين الشهيدين والفتاح الجامع والجامع ايضا
والعدل الذي لا يخون والطيف البهيم بعباده تلافيف
من حيث لا يعلمون والشكر الذي يشكر البشير من الطاعة
فيثيب عليه والجفيف الحافظ والمقبت المقتدر والحبيب
الكافي والجميل العظيم والرفيق الحافظ والودود الذي يود
عباده الصالحين اي بحبهم والمجيد الواسع الكرم الوكيل
الكافي والمتين الشديد القوة والوالي الناصر والجميل المحمود
والقيوم القائم الدائم بلا زوال والواحد المعنى والمجاور بمعنى المجيد
والاحد المنفرد بالمعنى الذي لا يشترك فيه احدهم والواحد
المنفرد بالذات والصد الشيد والظاهر بالحق والباطن
المختبى عن الابصار والوالي المتولى للاشياء والبه العطوف
والتواب الذي كلما تكسرت التوبة اليه نكسر القبول
منه والمنعم المتبالي في العقوبة لمن يتا والودود الرحيم ومعنى
دو الجلال والاكرام انه اهل ان يحل ويكرم والمقسط العادل
والمانع الناصر ومعنى النور انه بنوره يبصر ذو العمايه
والبديع المبتدع والوارث الباقي بعد فنا الخلق والرشيد
لمعنى المرشد والصبور الذي لا يعاجل بالعقوبة والمنان
الكثير العطا والبادي بمعنى المبدى والجميل المجلد والمهيمن
البين امره في الوجدانية والاكرم الذي لا يوازيه كرم والمعار
الدرج وهو الذي تصعد اليه بالاعمال والعبادة والطول القفل
باب ذكر عظم الله عز وجل وقدرته وكبريائه

هذا حديث صحيح وقد اخرج البخاري طرفا منه في حديث الهجرة
البهم ٢ افراده من سند انس بن مالك حديثا واحدا
عبد الرزاق حديثه معمر عن ثابت عن انس قال لما قدم رسول الله
صلواته عليه وسلم المدينة لعيت الحبشة لقدومه فخرجوا
فرجاء لئلا يكون احدهم منا فهو من احد قال احدهم على
ابن احمد البصري حديثه احمد بن محمد بن الصلت قال حديثه اراهم
بن عبد الصمد الباهلي حديثه محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ
والحديث اي عن عوف بن ابي حميل عن زرارة بن ابي عن
عبد الله بن زياد قال لما قدم رسول الله صلواته عليه وسلم
المدينة انجفل الناس اليه فكتبت فيمن اي فلما رايت وجهه
عرفت انه غير وجه كذاب فسمعت يقول ايها الناس
افتشوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وحلوا
بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام في وقدر روي
الواقدي عن اشياخ له قالوا لما قدم النبي صلواته عليه وسلم
المدينة وذلك يوم الاثنين لليليلة خلتا من ربيع الاول ونيك
راشنتي عشره ليل خلت منه فاقام ببلني عمر بن عوف اياما
ولما كان يوم الجمعة ارتفع الناس ردا غير اجل وركبوا الناس
معهم عن ثمينه وشمالا فاعترضه الانصار لا تمر بدار الا قالوا
هلم يا بني الله الي القوة والمنعة فيقول لم خبرا فيقول ايها
ها موره فركب عند مسجد رسول الله صلواته عليه وسلم
فجا ابوا يوب بن خالد بن زيد فخط را حلة فادخل منزله فهاك
النبي صلواته عليه وسلم المزمع رجلا وجا سعد بن زرارة فاخذ
بزمه را حلة فكانت عنده وما حان من ليل الا دعا بيا
رسول الله صلواته عليه وسلم الثلاثة والاربع يحملون الطعام
يتنابون حتى تحول رسول الله صلواته عليه وسلم من منزل اي يوب

هذا حديث صحيح

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وابا رافع الى مكة واعطاها حرمهما ثم وبعبير بن فهدا عليه بفاطمة وام كلثوم ابنتيه وسودة زوجته واسامه يزيد وخرج عبد الله بن ابي بكر معهم يعيلا ابي بكر فيهم عابثه فلما قدموا المدينة انزلهم في بيت حارثة بن النعمان

باب ذكر اعتراف الملوك بدينه صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن محمد يعقوب بن حاتم بن ابي بن شهاب عن عمه محمد بن مسلم قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتاب مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فرفع عظيم بصرى الى قيصر وكان لما كتبت له عز وجل عن جنود فارس هشي من حمص الى ايليا على الذي تيسر له قال عبد الله بن عباس فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمس الى من قومه من اشاله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس رضي الله عنهما فاجبرني ابو سفيان ابن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا الخمارا وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فاني رسول قيصر فانطلق بي وبا محابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملك عليه التاج واذا حول عظماء الروم فقال لترجمانه سلم اليهم اقرب شيئا لهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان انا اقربهم شيئا قال ما قرأ بثل من قال قلت هو ابن عمي قال ابو سفيان وليس محي الركب يومئذ رجل من بني عبد مناف غيوري قال قال قيصر ادنه مني امر يا محابي فجعلاوا خلف ظهري عند كنفتي ثم قال لترجمانه قل

الكلية التي سمعت من السماء ان فرد يا خراج النجار حدثنا احمد بن محمد بن ابو معوية قال حدثنا الاعمش عن عماره عن عبد الله بن ابي بن يزيد عن عبد الله قال كنت مستنرا يا ستار الكعبة فجاثت ثلثة نفر قريش وخثناه ثقفيات او ثقفى وخثناه قريشيات كثير شمع بطونهم قليل فقه قلوبهم فتكلموا بكلام اسع فقال احدهم انزل الله يسع كلامنا هذا فقال الاخر انا اذا رجعنا اصواتنا اسع واذا لم نرفع اسع قال الاخر ان اسع من شئ اسع كذا قال فذكرت ذلك للشي فاذنزل الله سبحانه وتعالى وما كنتم تسترون ان يثبتر عليكم سمعكم ورا ابصاركم ورا جلودكم الى قول فاصبحن من الخامس من احدى رجه النجار وسلم جميع من حديث ابي عمر عبد الله بن سفيان عن ابن مسعود حدثنا ابو معوية قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مسعود سمعته عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جات المجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فانا في ناحية البيت اسع ما تقول فاذنزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلنك في زوجها ذكره النجار في كتابه في قدر روى ابو داود في سننه من حديث جبير بن مطعم قال انا رسول الله رجل فقال يا رسول الله جمدت الانفس وضاع العيال الاموال

حدثنا احمد بن محمد بن ابو معوية قال حدثنا الاعمش عن عماره عن عبد الله بن ابي بن يزيد عن عبد الله قال كنت مستنرا يا ستار الكعبة فجاثت ثلثة نفر قريش وخثناه ثقفيات او ثقفى وخثناه قريشيات كثير شمع بطونهم قليل فقه قلوبهم فتكلموا بكلام اسع فقال احدهم انزل الله يسع كلامنا هذا فقال الاخر انا اذا رجعنا اصواتنا اسع واذا لم نرفع اسع قال الاخر ان اسع من شئ اسع كذا قال فذكرت ذلك للشي فاذنزل الله سبحانه وتعالى وما كنتم تسترون ان يثبتر عليكم سمعكم ورا ابصاركم ورا جلودكم الى قول فاصبحن من الخامس من احدى رجه النجار وسلم جميع من حديث ابي عمر عبد الله بن سفيان عن ابن مسعود حدثنا ابو معوية قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مسعود سمعته عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جات المجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فانا في ناحية البيت اسع ما تقول فاذنزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلنك في زوجها ذكره النجار في كتابه في قدر روى ابو داود في سننه من حديث جبير بن مطعم قال انا رسول الله رجل فقال يا رسول الله جمدت الانفس وضاع العيال الاموال

وهلك الانعام فاستسقى الله لنا وانا نستشفع
 نك على الله ونستشفع بالله عليه وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونحسك ان تدري ما تقول وسبح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فان ال يسبح حتى عرف ذلك في
 وجوه احياء ثم قال انه لا يستشفع بالله على احد من
 خلقه بشان الله اعظم من ذلك ونحسك ان تدري ما الله
 ان عرشه على سماواته له كذي وقال باصابعه مثل
 القبه بالقاف عليه وانه لياط به اظبط الرجل بالراكب
 قال ابو سليمان الخطابي هذا الكلام اذا جرى على
 ظاهره كان فيه نوع من الكيفية وهي الله وصفاته
 منفيه بعقل انه كلام تقريبي اريد به تقرير عظمه
 الله سبحانه وتعالى حيث ما ركب السامع اذا كان اعرابيا
 خلفا لا علم له بمعاني ما ذن من الكلام ومعنى قوله
 ان تدري ما الله ان تدري ما عظمه الله وجلاله ومعنى قوله
 يا ط به الرجل بالراكب لقوه ما فوقه وله عجزه عن احتمال
 فقرب بهذا النوع التمثيل عنده معنى عظمه الله وجلاله
 ليعلم ان الموصوف بغلو الشان لا يجعل شفيعا الى
 من هو دونه في القدر كما ذكر البخاري هذا الحديث
 في تاريخه ولم يدخل في جامع الصحيح **حدثنا احمد**
قال حدثنا اسود قال حدثنا اسير بن ابراهيم بن مسافر
 عن مجاهد عن مورق عن اي در وهو الله عز وجل قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون

اطت السما وحق لها ان تاط ما فيها موضع اربع يعني
 اصابع الاعلى ملك شاجد لو علمتم ما اعلم لخرتم قليلا
 ولبيكتم كثيرا ولا تزدتم بالنساع على الفرسان الخرم
 على اوال الصعدان تجارون الى الله عز وجل قال ابو ذر
 والله لو ددت اني شجرة تعضل قال ابو عيسى الترمذي هذا حديث
باب انفراد الله عز وجل بعلم الغيب

حدثنا احمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان
 عن عبد الله بن دينار عن زرعة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله عز وجل انت الله
 عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما
 تدري نفس ماذا تنكس غدا وما تدري نفس باء ارض من
 تموت ان الله عليم خبير **انفرد باخراج البخاري** فرواه عن

باب حلم الله وعفوه

حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الاعشى
 عن سعيد بن جبيرة عن اي عبد الرحمن هو السلمي عن اي موسى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجد اصبر على اذي يسعه
 من الله عز وجل يدعون له اولاد او يعافهم ويرزقهم اخرج
 البخاري عن مسدد عن يحيى عن سفيان **حدثنا احمد**
 عن اي بكر عن اي معوية كلاهما عن الاعشى **حدثنا احمد**
احمد قال حدثنا يزيد قال اخبرنا همام بن يحيى عن اسحق بن عمار
 الله بن ابي طلحة عن عبد الرحمن بن ابي عمير عن اي هريرة

الفرقان عن علي بن

يقول جعل الله الرجة ما به جز فاسل عنده تسعة وتسعين
وانزل في الارض جزا واحدا فمن ذلك الجز ونزاح الحارين
حتى ترفع الدابة جافرها عن ولدها خشي ان تصيب حدثا
اخذ قال حدثنا يزيد والحدثنا هم عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة نزلت هذه الآية انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويبدل
شر ايامك مستقيما قال المسلمون يا رسول الله هنيئلك ما
اعطاك الله فماتنا فنزلت ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنتهم تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم
سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما اخرج البخاري
من حديث شعبه ومسلم من حديث همام كلاهما عن قتادة
حدثنا احمد والحداد عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان
قال حدثنا الجعد ابو عثمان عن ابي رجاء العطاردي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي عز وجل رحيم
منهم نجته فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت
له عشر الى سبعين ضعف الى اضعاف كثيرة ومنهم من
فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له واحدا او نحوها
الله فلا يسلل على الله الا هالك اخرج البخاري عن ابي عمر عن
عبد الوارث بن عبد الله عن ابي الحسن عن جعفر
كلاهما عن الجعد له حدثنا احمد والحدثنا سفيان عن

ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل ان هم عبدني نجته فاكثروها فان
عملها فاكثروها بعشر امثالها فان عملها فاكثروها
مثلا فان تركها فاكثروها حسنة انفرادا خراج
مسلم فرواه عن ابن ابي ربه عن سفيان بن عيينة عن
البخاري قال حدثنا قتيبة وحدثنا المعمر بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدني بعمل حسنة فلا
تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكثروها مثلا
فان تركها من اجلي فاكثروها حسنة واذا اراد ان
يعمل حسنة فلم يعملها فاكثروها حسنة فان عملها
فاكثروها بعشر امثالها الى سبعين او اخرج
مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن ابي الزناد بمغا
الا انه لم يذكر فيه من اجلي ورواه الى سبعين حدثنا
احمد قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا الاعمش عن المعمر بن
بن شبيب عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن عمل حسنة فخره
مثلا او اعفاه ومن عمل قراب الارض خطية ثم لقيني
ليشرك في شيئا جعلت له مثلا مغفرة ومن اقترب
الي ذراعا اقتربت اليه باعنا ومن اتاني ثلثي اتيته هروا
انفرد يا خراج مسلم وقد اخرج جميعا من حديث
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا

الاصحاح العاشر

الاصحاح العاشر

الاصحاح العاشر

واتولى حفظهم كأنهم لم يذنبوا أجود بالفضل على العاصي وانفطر
 على المسي من ذا الذي دعاني فلم آتية او من ذا الذي سألني
 فلم أعطه انا الجواد ومن الجود انا الكرم ومن الكرم ومن
 كرمي اني اعطى العبد ما سألني واعطيه ما لم يسألني
 ومن كرمي ان اعطى التائب كأنه لم يعصني فابن عني يرب
 الخلق وابن عن بابي يتبعي العاصون في ونظر الفضيل
 ابن عياض الى تشييع الناس وبكاهم يوم عرفة فقال ارايت
 لو ان هؤلاء صاروا الى رجل شالوه انقا كان يردهم قيل
 لا فقال والله للمعزة عند الله عز وجل اهون من اجابة
 رجل منهم بدائق له وقال الاصمعي سعت اعرابيا يقول
 والله ما خلق الله النار الا من كرمه جعلها سوطا يسوق بها
باب حق الله عز وجل على عباده

حدثنا البخاري ومسلم قال حدثنا هريم بن خالد حدثنا
 همام حدثنا قتادة عن اشر عن معاذ قال بينا انا رديف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرجل قال
 يا معاذ فقلت لبيك يا رسول الله وسعد بك ثم سار ساء
 ثم قال يا معاذ فقلت لبيك يا رسول الله وسعد بك ثم سار ساء
 ثم قال يا معاذ فقلت لبيك يا رسول الله وسعد بك قال
 هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال
 حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار
 ثم قال يا معاذ بن جبل فقلت لبيك يا رسول الله وسعد بك
 قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا قلت الله ورسوله

اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم وقد اخرجاه
 من حديث عمر بن ميمون عن معاذ وفيه فقلت يا رسول الله
 الا ابشر به الناس قال لا تبشروهم فينتكسوا له

كتاب الآيات والامثال

حدثنا محمد بن مسلم حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
 اسعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ابو جحيان التميمي عن ابي رزعة
 عن ابي هريرة روى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يارر ابا بوماء للناس فائاه رجل فقال يا ابا بوماء قال يا بوماء
 ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
 وتؤمن بالبعث قال ما الاصلاح قال الاصلاح ان تعبد
 وتقيم الصلاة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
 قال ما الا حسان قال ان يعبد الله كأنك تراه فان لم تكن
 تراه فانم براك قال فمضى الشاع قال ما المشرك با علم من السائل
 وشا حيرل عن اشراطها اذا اولدت الامه اربها واذا كانت
 الناس فذلك من اشراطها واذا استطاول رعا اليهم في البنين
 فذلك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل ثم تالي
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
 ويعلم ما في الارحام الا به ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فم يروا شيئا فقال هذا حيرل جاء يعلم الناس دينهم
 واخرجاه البخاري ايضا وقد اخرج مسلم هذا الحديث

حدثنا البخاري ومسلم
 حدثنا همام
 حدثنا قتادة
 عن اشر
 عن معاذ
 قال بينا
 انا رديف
 رسول الله
 صلى الله عليه
 وسلم ليس
 بيني وبينه
 الا اخرة
 الرجل قال
 يا معاذ
 فقلت لبيك
 يا رسول الله
 وسعد بك
 ثم سار
 ساء
 ثم قال
 يا معاذ
 فقلت لبيك
 يا رسول الله
 وسعد بك
 قال
 هل تدري
 ما حق الله
 على عباده
 قلت الله
 ورسوله
 اعلم قال
 حق الله
 على عباده
 ان يعبدوه
 ولا يشركوا
 به شيئا
 ثم سار
 ثم قال
 يا معاذ
 بن جبل
 فقلت لبيك
 يا رسول الله
 وسعد بك
 قال هل
 تدري
 ما حق
 العباد
 على الله
 اذا فعلوا
 قلت الله
 ورسوله

عن حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فيه ما الاصل
 قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم
 الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحت البيت
 ان استطعت اليه سبيلا قالنا الايمان قال ان تؤمن بالله
 وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر
 خيره وشره حديثنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال
 حدثني مالك ابن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه
 انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاز رجل الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من اهل نجد ثاير الراس يسمع دوي صوته
 وروقه ينفق ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاشياء فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس طوائف في اليوم والليل
 فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيرها قال
 لا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فاقبل فاقبل
 الى جلاله وهو يقول والله يريد على هذا ولا انقص فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم افلاح ان صدق له واخرجه مسلم
 عن قتيبة عن مالك بن ابي حنيفة عن ابي عبد الله بن
 السدوسي قال اخبرني احمد بن محمد الكارزوني قال اخبرنا ابو جابر الاسدي
 قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن سفيان
 قتيبة عن مالك بن ابي حنيفة عن جميع الطرق ذكر الخمر ان لم يكن قد فرض بعد
باب الفرق بين الايمان والاسلام

حدثنا احمد بن عثمان بن عبد الرزاق قال حدثنا عمر بن
 الزهري عن عامر بن شعيب بن ابي وقاص عن ابيه قال اعطى
 النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ولم يعط رجلا منهم شيئا
 فقال عدي بن ابي اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا
 شيئا وهو ممن قال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم
 حتى اعادها سعد ثلثا والنبي صلى الله عليه وسلم
 يقول او مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعطي
 رجلا وادع من هو احب الي مني فلا اعطيه شيئا مخافة
 ان يكبو في النار على وجوههم له حديثنا البخاري
 عن ابي اليمان عن شعيب له واخرجه مسلم عن ابن
 راهوية عن عبد الرزاق عن عمر بن عبد الله عن الزهري
 وفي سوال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام
باب دوق طعم الايمان

حدثنا احمد بن عثمان بن عبد الوهاب قال حدثنا ابوب
 عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث
 من كن فيه وجد بهن جلاوه الايمان ان يكون لله
 ورسوله احب اليها من سواها وان يحب المرء لا يحبه الله
 وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه
 كما يكره ان يتولد له نار فينقذ منها فها هو احب
 البخاري عن ابو موسى له واخرجه مسلم عن ابن راهوية

في حديثنا البخاري

في حديثنا البخاري

حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن ادرس يعني انثا فمعي
قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد يعني ابن السواد عن محمد
بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن عباس ابن عبد المطلب
ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان
من رضى بالله ربا وبالا اسلام دينه ونحمدا صلا الله عليه وسلم
رسولا واخبرناه عاليا اسمعيل ابن احمد وعبد الوهاب
بن المبارك والحى ابن على قالوا اخبرنا ابو محمد الضريفي
قال اخبرنا ابو حصص الكثاني قال ابو حاتم محمد بن هارون
قال حدثنا خالد بن يوسف قال حدثنا عبد العزيز الدراودى
فذكر الحديث ان فزا به مسلم فزواه ابن ابي عمير عن الدراودى
باب نقص الايمان بام كتاب الخطايا

حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن هاشم
بن منبه قال حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يشرق شارق حين يشرق وهو مومن ولا يزي ران
وهو حين يزي وهو مومن ولا يشرب احدكم يعني الخمر
وهو حين يشربها وهو مومن والذي نفس محمد بيده لا يفترب
احدكم نسيه ذات شرف يرفع اليه الموت اعبيهم فيها وهو
حين يفتربها وهو مومن ولا يغفل احدكم حين يغفل وهو مومن فاياكم ايام اخرجاه
باب ما نبى الا سلام عليه

حدثنا البخاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا
حنظلة بن ابي شفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شئنا ان لا اله الا الله

وان فهدا - واولاد و اقام الصلوة و اتينا الزكوة و الحج و صوم
رمضان و اخرجهم من ابي بن عمر عن ابي عبد الله عن حنظلة
باب الاسلام يحب ما قبله

حدثنا احمد بن حنبل ابو يعقوب قال حدثنا
عن عبد الله قال انا النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله
اذا احسنت الاصلاح او اخذت بما علمت الجاهلية فقال
اذا احسنت اقر اخذت بما علمت الجاهلية واذا انشأت في
الاسلام اخذت بالاول والاخر له اخرجاه جميعا من حديث الامام
ولما سلم خالد بن الوليد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسلام يحب
باب علامه الايمان الاسلام

حدثنا احمد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
محمد عن عمر بن ابي ايمن عن المطلب عن ابي موسى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عمل حسنة فشر بها
ومن عمل سيئة فئاته فهو مومن كل حدثنا احمد بن قتيبة
حدثنا ليث بن سعد عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم
الناس من لسانه وبيده و المومن من اتمه الناس على ديارهم و اموالهم
حدثنا البخاري ومسلم قال حدثنا سعيد بن جبير عن النبي
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل قال من سلم
المسلمون من لسانه وبيده و اخرجاه من طرق اخر و في ابي الم

حدثنا البخاري رحمه الله عن ابي ايساح عن شعبيه
عن عبد الله بن ابي السيف واسمعه عن الشعبي عن عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم
منه لانه وبيده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه واخرج مسلم ايضا
باب احباط عمل المشرك

بما يعرفون له واخرج البخاري في افراذه من حديث علي
رضي الله عنه انه قال حدثوا الناس بما يعرفون ان يحبوا ان
ذكر تعظيم العلماء للعلم اخبرنا
علي بن عبيد الله قال اخبرنا ابو الحسن ابن النضر
قال اخبرنا عيسى بن علي حدثنا البغوي حدثنا نعم ابن
الهيثم قال اخبرنا خلف ابن عليم عن ابي همام الكلابي
عن الحسن بن مربي عن القراء علي بن عبد الله بن
فقال افرحتم حائكم وفرطتم نعالكم وحيث بالعلم
تجملون علوا فابكم الى ابوابهم فزهدوا فيكم اما انتم
لو جلستم في بيوتكم حتى يمشوا من الذين يمشون
اليكم لكان اعظم لكم في اعينهم تفرقوا فرق الله بين
اعطاءكم له وقال بشر الخفاف ما وقع ان يطلب
العلم فيقال هو باب الامير له وكان الامير اذا
حدث يتخشع ويعظم العلم له وروى مالك ابن انس
ان رجلا جاء الى عبد بن المنيب وهو مريض فقال عن
حديث فجلس فحدثه فقال له وددت انك لم تتعن فقال
اني كرهت ان احدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا مضطجع له وكان مالك اذا اراد ان يحدث توشا
وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته وتمكن في المجلس
يوقار وهيبه ثم حدث فقبل له في ذلك فقال احب ان اعظم
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكره ان
يحدث في الطريق وهو قائم له اخبرنا المحدثان ابن ناصر
وابن عبد الباقي قال احدهما اخبرنا احمد بن عبد الله اخبرنا
حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن صالح

عبد الرحمن بن مهدي يقول ونحكي رجل في مجلسه فقال من هذا
الذي يصيح فاشارة الى رجل فاقبل عليه وقال تطلب العلم
وانت تصيح مرتين لا تجد ثمنك شهرين فقام الناس
فانصرفوا وراى ابا عبد الرحمن ضاحكا بقهقهة
الا التيسم فان حشيت ان يغلبه امسك على فمه وقال الا وراى
كنا مخرج ونصيح فلا صرنا يقتدى بنا ما اراه يسعنا التيسم
ونقل عن وكيع انه كان في مجلسه كان في صلاة فان
انكر من امره شيئا انتعل ودخل في وكان ابن عمر يغضب
ويصيح وكان اذا راى من يبصر في غير وجهه اخبرنا
احمد بن علي المدر قال اخبرنا ابو بكر الخياط قال اخبرنا ابو
علي بن محمد ان الفقيه حدثنا ابو بكر النقاش حدثنا الحسين بن
حزم قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت ابا نعيم يقول مر فرا
القه ان عظمت قيمته ومن تفقه نيل قدره ومن كثرت الحديث قويت
حجته ومن تعلم اللغز وق طبعه ومن تعلم الحساب جزل رايه
وما يصرف نفسه لا ينفعه علمه

باب العلم بالعلم حسانا عبد الله

قال حدثني مقاتل ابو صالح حدثنا خلف بن موسى ابو خلف حدثنا
عن مالك بن دينار عن وهب بن منبه قال قرأت في بعض كتب الله عز وجل
ابن ادم انه لا خير لك ان تعلم ما لم تعلم ولما تعلم بما قد علمت فيكون
مثل مثل رجل قد احتطب حطباً فجمع حزمه فخرج عن حمله فجمع
البا حزمه اخرى حدثنا عبد الله قال حدثني ابي حنيفة حجاج
قال سمعت جابر بن ابي حنيفة عن وهيب المكي ان شابا كان يثا
ام الدرداء فاحترق فالت له يا بني ان عمل بكلمات لا عنة الا فوال
فما ازدياد من رحم الله عليك حدثنا عبد الله حسانا عبد الله

روى حدثنا هشام بن الحسن قال قد كان الرجل يطلب العلم
فلا يلبث ان يرى ذلك في تحشعه وهديه وفي لسانه وبصره
ويده حدثنا عبد الله حدثنا ابي حنيفة يزيد بن هرون
قال اخبرنا ابو عبيدة الباقى قال دخلنا على الحسن بن عوف بن
قال مرحبا بكم واهلا حياكم الله بالسلام واجلنا واياكم
دار السلام هذه علافة حسن ان صبرتم وصدقتم وايقينم
لا يكونن حظه من هذا الخير رحم الله ان تسرعوا به
الا ذن فيخرج من هذه الاذن فانه من راي محمد اصلو الله
فقد راى غاديا ورايا ما يضع لينة على لينة ولا قصبة على قصبة
ولكن رفع له علم فشمم اليه الوجا الوجا النجا النجا ما تعرجون
ايتم ورب الكعبة كانتا والامر معا حدثنا عبد الله
قال حدثني ابي حنيفة شياخه جعفر قال سمعت مالكا بن دينار
يقول انك اذا طلبت العلم لتعلم به كسر العلم واذا طلبت
لغير العلم يزدل فخرا له وحدثنا السرمدي قال سمعت
الحسين بن حريش يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول عالم عامل
معلم يدعي كبير في ملكوت السموات قلت وهذا امر ودي
عن عيسى بن علي بن ابي حمزة قال من تعلم وعلم وعمل فذلك يدعي عظيما
في ملكوت السموات وكان بعض الحكماء يقول العلم ميتة تحجب
الطلب فاذا جني فهو ضعيف يقو به الدرس فاذا قوي
بالدرس فهو محتجب تظهر المناظر فاذا ظهر فهو عظيم تاج العلم

باب لا من لم يعمل بالعلم وذكرا عفا به

حدثنا احمد بن محمد بن حنبل عن حماد بن عمار عن علي بن زيد عن
ان ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يعمل بالعلم
يكون على قوم تقصص شفا هم غفار يرض من يار قلت من هو

يا جبريل قال خطبا اهل الدنيا من كانوا ايام دون الناس بالبر
وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون له
قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابو جهم حقه هثم قال حدثني
مخالد عن الشعبي عن الوليد بن عتبة ان خطب الناس فقال في خطبته
ليدخلن امرأ الناس ويدخلن من اطاعهم الجنة قال فيقولون
لم وهم في النار كيف دخلت النار وانما دخلنا الجنة بطاعتكم
قال فيقولون لم انا كنا نأمركم يا شيا تخالف الى غيرها له
حدثنا عبد الله قال حدثني اي قال حدثني عبد الصمد حقه الحكم
بن عطاء قال سمعت الحسن بن علي بن فضال الكنتي يا ابن ادم تدعوا
الي وتفرمني وتذكرني وتنساني وارزقك وتعبد غيري له
حدثنا عبد الله قال حدثني اي قال حدثني عبد الوهاب الخفاف
قال حدثني عثمان بن عمار عن منصور بن ابي ادان قال نبت ان بعض
من يلقى في النار يتنادي اهل النار بنت رتجة فيقال له ويحك
ما كنت تعمل اما بك فينا ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بل
وبنت رتجة فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي له
حدثنا عبد الله قال حدثني ابو جهم عن صفوان بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله
بن عكر ان لم ينفعل له سمعت اسعجل ابن احمد السمرقندي
يقول سمعت عبد الله بن عطاء يقول سمعت ابا نصر الجوارري يقول
سمعت ابا حاتم الرازي يقول سمعت محمد بن جعفر بن عبد الله الجرجاني
يقول سمعت الحسن بن جعفر الواعظ يقول سمعت محمد بن زعبد
يقول سمعت يونس بن عبد الاعا يقول سمعت الشافعي يقول
كنت حكيما الى حكم يقول يا بني قد اوتيت علما فلا تدرس
علما بظلمة الاثوب فتبقي في الظلمة مع يسعي اهل العلم
بنور علمهم له وكان شريط بن عجلان يقول بعد احدكم فيقرا

القران ويطلب العلم حتى اذا علمه اخذ الدنيا فضها الى صلاه
وجعلها فوق راسه افطر اليه ثلثه ضعفا امرأه ضعيفة وامرأه
جاهل واجبي فقالوا هذا العلم بالله من الله يبري الدنيا حيرة
ما فعل هذا فرعون في الدنيا وجهوها مثل كمثل الذي قال
الله عز وجل ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم له وكان عيسى
عليه السلام يقول يا معشر العلماء انما مثلكم كمثل الدفلي يعجب
ورده من نظر اليه ويقتل طعمه من اكله كلاما لا يبري
الدنيا او اعمالكم لا تقبل الدوا الحكمي خرج من افواهكم وليس
بينهما وبين اذانكم الا اربع اصابع ثم لا تعجبها قلوبكم يا معشر
العلماء كيف يكون من اهل العلم من يطلب العلم ليخبر به ولا
يطلبه ليعمل به فوق رؤسكم والعلم تحت اقدامكم فلا احراركم
باب من طلب العلم لغير الله عز وجل له

حدثنا احمد بن حنبل بن يوسف بن بشر عن النعمان بن عبد الله بن
عز عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي طوالم عن عبيد بن يسار عن ابي
هريرة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما
ما يستغني به وجهه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا
من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة قال شريح يعني رتجها له
باب نسيان العلم بالذنب له حدثنا

عبد الله بن احمد بن حنبل وكيع قال حدثنا المسعودي عن القاسم
بن عبد الرحمن بن الحسن بن سعد قال قال عبد الله بن ابي
الرجل ينسى العلم كان يعلم بالخطيئة يعلم
باب رفع العلم لموت العلماء

حدثنا احمد حدثنا وكيع قال اخبرنا هاشم عن ابيه
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن
يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا ما يبق عالم اتخذ الناس رؤسا
جهلا فسيلا وافتوا بغير علم فضلوا واضلوا اخرجه
البخاري عن اسمعيل عن مالك واخرجه مظهر عن وكيع واهما عن هاشم
السنة

باب الاخر بلزوم السنة والجماعة

حدثنا احمد حدثنا علي بن اسحق قال اخبرنا عبد الله يعني
ابن المبارك قال اخبرنا محمد بن سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر بن الخطاب عن خطيب الجاهلية فقال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كقماي فيكم فقال استوصوا بأهل حياء خيرا
الذين يلوونهم الذين يلوونهم يفشوا الكذب حتى ان الرجل
ليبتدي بالشهادة قبل ان يسألها فمن اراد منكم بحجوجه
الحجة فليلتزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنان
ابعد لا تخلون احدكم بامراه فان الشيطان ثالثهما ومن سرته
جنة وساترته فهو مومن قال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح حدثنا احمد حدثنا اسود بن عامر حدثنا ابو بكر
عن عاصم عن ابي ابل عن عبد الله قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطا بيده قال هذا سبيل الله مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل الا حدة واحدة والحدساروح حدة سعيد
عن قتادة حدثنا العلاء بن رباب عن معاذ بن جبل عن ابي عبد الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم

ياخذ الشاة الفاصه والساجية فاياكم والشعاع وعليل بالجماع
والعامه والمسجد حدثنا احمد حدثنا ابو اليان حدثنا
بن عياش عن النخعي بن عبيد بن سليمان عن ابيه عن عن
ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اثنان خير من واحد
وثلاثة خير من اثنين واربعه خير من ثلاثة فعليكم بالجماع
فان الله عز وجل لن يجمع امة الا على هدي له ورواي ابو
داود في سننه من حديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من فارق الجماعة فند شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه واخرج البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث
حديثهم قال كان الناس يرون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اسال عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول
الله انا كنا في جاهلية وشر فجاننا الله عز وجل بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يبتغون بغير سنتي وبهدى بغير هديي يعرفونهم
وتنكر فقلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعا
علي ابو ارجهم من احبابهم اليها فذفوف فيها فقلت يا رسول
الله صفهم لنا قال نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت يا رسول الله فماذا امرني ان ادر كني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك

باب
اعلام النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا الترمذي حدثنا الحسن بن حريش
حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة واثنان وسبعين
والنصارى مثل ذلك وتفرقت ايتي على ثلاث وسبعين فرقة قال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح
باب بيان الفرقه الناجيه

حدثنا احمد حدثنا حمره حدثنا بن لهيعة حدثنا خالد بن يزيد
عن شعيب بن ابي هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل تفرقت على احدى
وسبعين فرقة فملك سبعون فرقة وخلصت فرقة واحده
وان ايتي ستفرق على اثنين وسبعين فرقة تملك احدى
وسبعون فرقة وتخلص فرقة قالوا يا رسول الله من تلك الفرقة
قال الجماعة **حدثنا الترمذي** حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
ابوداود الجوزي عن عفيف بن عبد الرحمن بن زياد الا فريقي
عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لياتين على امتي ما اتي على بني اسرائيل حذر البغل
بالبغل حتى ان كان منهم من اتي امه علامه اكان في امتي من يصنع
ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على اثنين وسبعين فرقة وتفرقت
ايتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار الا ملة واحده
قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واحاديث **قال الترمذي**
هذا حديث حسن صحيح مستر لا تعرف الا من هذا
الوجه **وقال** معتمر بن سليمان مات صاحب لي كان يطلب
مع الحديث فجزعت عليه فراء ابي جزي فقال يا معتمر كان صاحبك
هذا على السنه قلت نعم قال فلا تجزع عليه **هـ هـ**

باب نفع عمل اهل السنه وان قل

حدثنا اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك ومحمد بن عبد الباقي قال حدثنا

قال احمد حدثنا احمد بن احمد حدثنا احمد بن عبد الحافظ حدثنا
محمد بن احمد بن الحسين قال حدثنا بشر بن موسى حدثنا محمد بن عبد
حدثنا بن المبارك عن الربيع عن ابي العالى عن ابي ابراهيم قال
عليكم بالسبيل والسنه فان ليس من عبد على سبيل وسنه
ذكر الرحمن ففاضت عيناه من حبيب الله فقهه النار
وليس من عبد على سبيل وسنه ذكر الله فافشع جملته
من فخافه الله الا كان مثل كمثل شجر يلبس ورقها فيينا
هي كذلك اذا صابتها الزرع فتحات عنها ورقها الا حبات
عنه ذنوب كما تحات عن هذه الشجر ورقها وان اقتطاد
في سبيل وسنه خير من اجتهد في خلاف سبيل وسنه **هـ**

باب علو اكله اهل السنه

حدثنا احمد حدثنا يعلى بن عبد حدثنا اسعيل عن قيس
عن المعين بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال من امتي قوم هاهنا على الناس حتى ياتيهم امر الله وهم
ظاهرون اخرجهم التجار عن عبد الله بن موسى **هـ** واخرجهم
مسلم عن ابي بكر عن وصيع كلاهما عن اسعيل بن ابي خالد
حدثنا احمد حدثنا يوسف بن حماد يعني ابن زياد عن ابوب
عن ابي قلاديه عن ابي اسحاق عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين يصرهم من
خذلهم حتى ياتي امر الله **هـ** انقروا يا حراجه قسما فراءه
عن قتيليه عن حماد **هـ** وفي افراد **هـ** من حديث جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي يقابلون
علي الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى ابن مريم فيعمل
اميرهم فقال صل لنا فيقول لا ان يعصمكم على بعض امر انلزم
الله عز وجل هذه الامه **هـ** وفي الباب عن معوية

بدعه خرج من عصمه الله عز وجل ووصل الى نفسه له وقال
 الفضيل ابن عياض من احب صاحب بدعه احب الله علمه واخر
 نور الاسلام من قلبه واذا اراد ان يستدعي في طريق فخذ في طريق
 اخر ولا يرتفع لصاحب بدعه الى الله عمل ومن اعان لصاحب
 بدعه فقد اعان على هدم الاسلام ومن جلس الى صاحب بدعه
 فاحذره واذا علم الله عز وجل من رجل انه مبغض لصاحب بدعه
 رجوت ان يغفر الله له وان قل علمه وصاحب السنه وان
 قل علم فاني ارجو له وقال ابو زرعه الرازي شيات
 اهل السنه خير من شيات اهل البدعه لان شيات اهل
 البدعه لا تقبل شيات اهل السنه يرجى غفرانها له

باب ذم الخوارج وروى البخاري

ومسلم في صحيحهما من حديث سهل ابن حنيف انه سئل هل سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعت يقول
 واهوي ببلد قبل العراق يخرج منه قوم يقرءون القرآن ويحاربون
 تراقيم مرقون من الاسلام مردوف السهم من الرمية له

باب ذم الرافضه له اخبرنا ابن الحصين

قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا الفطيم بن عبد الله بن احمد
 والحداد بن محمد بن يحيى بن المتوكل عن كثير النوا عن ابراهيم بن حسين
 ابن حسن بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده قال قال علي بن ابي طالب
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر في اخر الزمان قوم يسمىون
 بسمون الرافضه يرفضون الاسلام وروى مسلم من حديث
 عروه قال قال علي بن ابي طالب يا ابن اخي امروا ان يستعقروا
 لا محار محمد صلى الله عليه وسلم فسيروهم له وقال سفيان الثوري

من قال علي احق بالايه من ابي بكر وعمر فقد خطا ابا بكر وعمر
 والمهاجرين والانصار ولا ادري يرتفع له عمل الى السماء ام لا

باب ذم المرجيه قال الاوزاعي كان

يحيى ابن ابي كثير وقتاده يقولان ليس من الاهل شي
 اخوف عندكم علي الامه من الارواح له وقال ابراهيم النخعي
 وقد ذكر عنده المرجيه فقال والله لم ابصر الى من اهل الكتاب

باب ذم القدرية له حديث الترمذي

حدثنا محمد بن العلاء ومحمد بن شارقالا حديثا وجميع عن
 شفيان الثوري عن زياد بن اسمعيل عن محمد بن عباد المخزومي
 عن ابي هريره قال جاء مشركا فريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فخاصمون في القدر فتنزلت هذه الايه يوم يسجدون في النار
 على وجوههم وقوا من سقنا انا كل شي خلقناه بقدر له
 انفرد باخراجه مسلم وروى ابو داود في سننه من حديث
 بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القدرية مجوس هذه
 الامه ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم
 قال الخطابي انما جعلهم مجوسا لطظاهاه مذهبه مذهب
 المجوس في قولهم بالاضليين النور والظلمه يزعمون ان الخير
 من فعل النور والشر من فعل الظلمه فصاروا يتوبه وكذلك
 القدرية يضيفون الخير الى الله عز وجل والشر الى غيره
 والله سبحانه وتعالى خلق الخير والشر له

باب الايمان بالقدر حديثا

حدثنا محمد بن عبيد الله بن معاذ العنبري والحداد بن ابي

قال حدثنا كهمش عن ابن يزيد عن يحيى بن عمر قال كان اول
 من قال في القدر بالبصر بعد الجهمي فانطلقت انا وحميد
 ابن عبد الرحمن الجهمي حاجين او معبرين فقلنا لوليتنا
 احدا من احوال النبي صلى الله عليه وسلم في التاه عما
 يقول هو كذا في القدر فقلنا عبد الله بن عمر بن الخطاب دخل
 المسجد فاستنفضه انا وواجيل جدي فاعن عيني والآخر عن
 شمال فظننت ان حاجي سيكل الكلام الى فقلت ايا عبد
 الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرءون القرآن ويتفقهون
 العلم وذكروا من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر
 انفس قال اذا لقيت اوليكم فاحبرهم اي يري منهم وانهم
 يرأوني والذي خلفه به عبد الله بن عمر بن الخطاب لو ان احدهم
 مثل اجد ذهباً فانفق في سبيل الله ما قبل الله منه حتى يوم
 بالقدر حسره ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
 اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
 لا يري عليه اثر السفر ولا يعرف منا احدا حتى جلس الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فاستند ركبيه الى ركبيه وضع كفيه
 على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان
 محمد ارسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم
 رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت
 قال فحسبنا منه يا ام وبصدة قال فاحبرني عن الايمان قال

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
 وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاحبرني عن الاحسان
 قال ان تعبد الله كأنك تراه فان اتقن تراه فان يراك
 قال فاحبرني عن الانساع قال ما المثلول عننا باعلم من انسايل
 قال فاحبرني عن امارتنا قال ان تلد الامه ربنا وان تربي
 قال فاحبرني عن امارتنا قال ان تلد الامه ربنا وان تربي
 الحفاه العراه العالم رعائنا بتطاولون البنيان قال انطلق
 فليت ملياً قال لي يا عمر اندري من انسايل قلت انه رسول
 اعلم قال فانه جبريل انا هم يعلم دينكم له انفراد باخراج
 مسلم وقد اخرج البخاري ومسلم جميعاً قصه سوال جبريل
 النبي صلى الله عليه وسلم من حديث اي هريره ويتفقهون العلم
 بمعنى يطلبون له **حدثنا احمد بن محمد بن حنبل**
حدثنا شعيب عن منصور عن ربعي ابن حراش عن علي بن ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن
باربع حتى يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله والذي
بعثني بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت وحتى يؤمن بالقدر
حدثنا احمد بن محمد بن حنبل
حدثنا شعيب بن سنان حدثنا وهيب بن خالد عن ابن
الديلمي قال لقيت ابي اسر كعب رضي الله عنه فقلت يا ابا المنذر
ان قد وقع في قلبي شيء من هذا القدر فحدثني بشي حتى يذهب
من قلبي قال لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذابهم
وهو غير ظالم ولورحمهم كانت رحمة لم خير امن اعمالهم
ولو انفق جبل اجد او مثل جبل اجد ذهباً في سبيل الله
ما قبل الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان يا اصابك
لا يمكن لخطيئك وما اخطاك لا يمكن ليصيبك ولو كنت

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

اذ ما كثيرا قال ثم قرأته اليه فاجبه واشتهاه ثم قلت ايها الملك
 اني قد رايت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عذو لنا
 فاعطيتني لا قتل فانه قد اصاب من اشرفنا وخيارنا فغضب
 ثم مد يده فضرب بها انفه فصر به فظننت انه قد كسره
 فلما انشقت لي الارض لرحلت فيها فراهني ثم قلت ايها الملك
 والله لو ظننت انك تكبره هذا ما سالتك فقال اتسالي ان
 اعطيتك رسول رجل يا قتيبه الناموس الا كبر الذي كان يا قتيبه
 موسى لتقتله قل قلت ايها الملك كذلك هو قال ويحك يا عمر اظنني
 واتبعه فانه والله لعلي الحق وليظهرن علي من خالف كما ظهر موسى
 علي فرعون وجنوده قال قلت فتبنا يعني له علي الا سلام قال نعم
 فبسط يده وباعته علي علي الا سلام ثم خرجت الي اصحابي
 وقد حال رأي عما كان عليه وكنت اصحابي اسلموني ثم خرجت
 عامدا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فلقيت خالدا بن
 الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت ابن ابا سلمة قال
 والله لقد استنقاه الميسم وان الرجل لبي اذ هب والله اسلم
 فحيي بي قال قلت والله ما حيت الا براسي قال فقد منا علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فتقدم خالدا بن الوليد فاسلم وباع ثم دنوت
 فقلت يا رسول الله اني ابايعك علي ان يعفوني ما تقدم من ذنبي
 وما اذكر ما تاخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر يايع
 فان الاسلام يحب ما كان قبله وان الهجرة تحب ما كان قبلها
 قال فبايعته ثم انصرفت قال بن اسحق وقد حدثني من لا اتم
 عن عمر بن الخطاب عن ابي طلحة عن ابي اسحق عن ابي اسلم
باب ذكر الوفود علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد مر منه اخبرنا

محمد بن عبد الباقي البزاز قال حدثنا الحسن بن علي الجوهري قال حدثنا
 ابو عمر بن حبيب قال اخبرنا احمد بن محمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن
 بزازي اسامه قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر بن
 واقد قال حدثنا كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال
 كان اول من وفد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من مصر
 اربع مائة من مزينة وذلك في رجب سنة خمس فاجعل لهم رسول الله
 المهجر من دارهم وقال انتم مهاجرون حيث كنتم فارجموا
 الي اموالكم فرجموا الي بلادهم **وقد سعد بن بكر**
حدثنا احمد بن محمد بن يعقوب قال حدثنا ابي عن محمد بن
 اسحق قال حدثني محمد بن الوليد بن زبيد عن كريب عن عبد الله
 بن عباس قال بعث بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافرا
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وانا في بعض
 علي باب المسجد فقلت ثم دخل المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جالس بين اصحابه وكان ضمام رجلا جليلا الشعر ذا غيرة بين
 فاقبل حتي وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه فقال
 ايكم بن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انا ابن عبد المطلب قال محمد قال نعم فقال يا بن عبد المطلب
 اني سائلك ومغلظ في المسئلة فلا تخدني في نفسك قال لا احد
 في نفسي فسل عما يد لك قال انشدك الله الهك واله من كان قبلك
 واله من هو كما بن بعدك الله يعثك اليباد سؤالا فقال اللهم
 نعم قال فانشدك بالله الهك واله من كان قبلك واله من هو
 كما بن بعدك الله امر ان يامرنا ان نعبد الله وحده ولا
 نشرك معه شئا وان نخلع هذه الانداد التي كانت اباونا
 نعبد معه قال اللهم نعم قال فانشدك الله الهك واله من كان قبلك

محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله

امر أن نضلي هذه الصلوات للجنس قال اللهم نعم قال ثم جعل يذكر
 فرائض الإسلام فريضه الزكاة والصيام والحج وشرايع
 الإسلام كلها بناشده عند كل فريضه كلما بناشده في
 التي قبلها حتى إذا فرغ قال استشهد أن لا اله الا الله واشهر
 أن محمداً رسول الله وسأودي هذه الفرائض واجتنب
 ما نهيتني عنه ثم لا ازيد ولا اتقص ثم قال انصرف راجعاً الى
 بعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولي ابن
 يصدق ذو العقيبتين بل دخل الجنة قال فاني الى بعين فاطلق
 عقالي ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا اليه فكان أول ما تكلم
 به أن قال يا ست اللات والعزى قالوا له يا ضامراً تق
 البرص والجذام اتق الجنون قال ويلكم انما والله رديضات
 ولا ينفعان ان الله عز وجل قد بعث رسوله وانزل عليه
 كتاباً استنقذكم مما كنتم فيه واني استشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله
 فارجيتكم من عبده بما امركم به ونهاكم عنه قال
 فوالله ما امسى من ذلك اليوم ولا جأضه رجل أو امرأة
 الا ما قال يقول بن عباس فما سمعنا به أفد قوم كان
 افضل من ضامر بن ثعلبة ورواه شريك بن عبد الله عن
 كريب قال فيه بعثت بنو سعد بن بكر ضامراً حتى رجب
 سنة خمس له وقد اخرج البخاري مختصراً من حديث شريك
 وقد اخرج مسلم على اختلاف اللفظ والمعنى حديثاً
 احمد بن حنبل هاشم بن القاسم حديث سليمان ابن المغيرة عن
 ثابت عن انس قال كنا قد نهينا أن نسال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يجي الرجل من اهل البادية

العاقل فيسأل ونحن نسبح فجارجل من البادية فقال يا محمد انانا رسول
 قرع لنا انك تترع ان الله عز وجل ارسلك قال صدق قال فمن
 خلق السما قال الله عز وجل قال فمن خلق الارض قال الله عز وجل
 قال فبالذي خلق السما وخلق الارض ونصب هذه الجبال
 الله ارسلك قال نعم قال ورع رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا
 وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال
 ورع رسولك ان علينا زكاة في اموالنا قال صدق قال فبالذي
 ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال ورع رسولك ان علينا صوم
 شهري شتاء قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا
 بهذا قال نعم قال ورع رسولك ان علينا حج البيت من استطاع
 اليه سبيلاً قال صدق قال ثم ولي وقال والذي بعثك بالحق لا اريد
 عليكم شيئاً ولا انقص منكم شيئاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صدق
 لي دخل الجنة انفراداً خراجاً مسلم فرواه عن النافذ عن هاشم له
وقد عامر بن صعصعة روى محمد بن سعد عن علي ابن
 محمد القرشي عن ابي شيخان قالوا اقام عامر بن الطفيل وارسل بن
 ابيعه بن مالك علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عامر يا
 محمد مالي ان اكلت فقال لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم قل ان تجعل
 لي الامر من بعدك قال ليس لك ذلك ولا لقومك قال اغتعلني الوبر
 ولك المدة قال لا قال ثم وليا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم اكفينها له **احمداً** محمد بن ابي منصور قل احبنا ابو علي
 ابن المهدي قال احبنا ابو الحسن العيوني قال احبنا ابو بكر بن
 شاذان حديث ابو بكر بن ابي الاثر قال حديث الزبير بن عكر
 قال حديثي صنميا بنت عبد العزيز بن مسعود قالت حدثني
 ابي عن جدي مولى ان عامر بن الطفيل ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوسعه وسادة وذكر الزبير ان الوثاب الوسادة قال
 له اسم عامر قال علي ابن ابي الوبر وللي المدة فابا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عامر بن صعصعة

قال والله ما ملاها عليك حبلا جردا ورجالا مبردا وادى بطن
 بكل خيل قرنا فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
 لو اسلمت واسلمت بنو عامر لكانت فرسا على منايرها ثم دعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا قوم امتوا قال اللهم اهد
 عامر واشغل عني عامر بن الطفيل كيف شئت واني شئت
 فخرج فاخذته عنده البيت سلوة فقال يا هوت ابرر
 لي واقتل شيئا ويتر الى السبا ويقول عذره كعذره البعير وموت
 في بيت سلوة له **وقد نهد** اخبرنا محمد بن ابي منصور
 قال اخبرنا محمد بن عمار بن ميمون قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
 علي العلوي في كتابه قال اخبرنا محمد بن جعفر النخعي عن عبد العزيز
 بن يحيى الخواري حدثنا محمد بن سهل حدثنا عبد الله بن محمد قال
 حدثني عمارة بن زيد قال حدثني زياد بن خيثمة عن السدي
 عن ابي عمارة الخيري عن ابي عبد الله محمد بن عمار قال ان وقد
 نهد قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم طخفة
 بن زهير فقال ايننا ك يا رسول الله من غوري نأمة على
 اكوار الميسر قري بنا العيسر نستجلب الضبير ونستجلب
 الخبير ونستجلب الرهام ونستجلب الجهاج من ارض
 بعينه النطا عليظه الوطا قد نشفت المدهن وبير
 العد الجعثن ونقط الاملاج ومات الغسلوج وهلك
 الهدال وفاد الودى برتيا البك يا رسول الله من الوثث
 والعنن وما يحدث الزمن ولنا نفع هل اغفال ووقير قليل
 الامل كثير الرسل اصابتنا سنة حمر الحدي فيها
 الزرع وامتنع فيها الصرع ليس فيها غلل ولا نسل فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لي في محضها ومحصها ومدقها
 واجبس الزمن بيا نفع الثمر واخر لم الثقل وبارك لي في الولد

ثم كتب معه كتابا فساخته بسم الله الرحمن الرحيم
 من محمد رسول الله الى بني تميم السباع عليهم من اقام الطوق
 كان موثقا ومن انا الزكاه كان مثلا ومن شهد
 ان لا اله الا الله لم يكتب غائلا لم في الوظيفة الفريضة
 ولكم العارض والفرش ما لم تنصروا اما فادامنا كليا
 ارباقا فقلت له يا بني انت وامي يا رسول الله نحن بنو ابي
 واحد ونسبانا في بلد واحد وانك لتكلم وفود العرب
 بلسان ما تفهم اكثره فقال ان الله ادبني فاجتنب
تفسير غريب هذا الحديث
 ١٨ كوار الرجال واحدا كور والميسر شجر يعمل
 منه الرجال والضبير شجاب ابيض متراكب بري
 بعضه فوق بعض درجا ونسجلب بمعنى يحد وتقطع
 الخبير النبات ونستجلب من اخذت السجابه اذا ارادته
 فحسبتها ماطم ونخيل السجابه اذا تهيأت للمطر والرهم
 الامطار الضعاف التي لا تروى الارض وتستعمل والرهم
 الجهاج اي تنظر اليه والجهاج شجاب كرمافيه والنطا
 البعر والمدهن نقره واسعه تكون في الجبل يستخرج
 فيها الماء والجعثن اصل النبات والاملوج ورق
 كالعبد ان يكون لضروب شجر البر والعسلوج
 الغصن والهدال ضرب من الشجر وقدمات الودى الفيل
 والامل الممل بلا راع والوقير الشاير اعيا والرسل
 اللبن والرسل ما يرسل منها الى المعنى وقوله سنة حمر اي
 سنة جذب وهم يصفونها بالحمرة والافاق في سنة الجذب
 نحر واحدي انقطع والنمل الشرب الاول والعلل الثاني

الطوق

عبد
بن
نشان

والله اعلم
بالحق

والمدرك والشم الما القليل والوظيفة كلما يقدر والفريضة
 الهرمه وهي الغارض والغارض المرئض والفريضة التي
 وضعت حزننا كالنفسا من النسا والاما في ٧١ رقه
 والجراد والرفاق جمع رفق وهو الحمل والمعنى ما لم يطعوا ارباق
 العبد الذي اعنا قكم له وقد ذكر محمد بن سعد كتاب
 الطبقات سبعين وقد اورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونظرنا فيما لم يذكره بن سعد في فاصطينا من الكل ما ذكرناه
باب ذكر صفته التي صلى الله عليه وسلم

حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني
 مالك عن ربيعة عن ابي اسحق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 ربعه من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير وليس
 بالادم ولا الابيض الا مرق رجل الشعر ليس بالسبط ولا
 الجعد القلط بعث على راسه راسه ثمانين اقام فمك عشر ايام
 عشر ايام وتوفي على راسه ثمانين لبشره راسه والحجته عشرون
 شعره بيضا واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وليس لربيعة
 عن ابي اسحق الصريح عن عيسى بن واخرجه من حديث ابي البراء
 ابن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجن الناس
 وجهها واجن خلفها ليس بالطويل الباز ولا بالقصير بعيد
 ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء
 لم ار شيئا قط احسن منه واخرجه من حديث ابي اسحق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصر شعره منكبيه حدثنا
 البخاري حدثنا سليمان بن حرب قال كان حدثنا حماد عن ثابت
 عن ابي اسحق قال ما سمعت حمرا ولا ديبا جاليزا من قبل النبي صلى الله
 عليه وسلم

ورسمت ربحا فقط او عرفا فقط اطيب من ربح او عرف النبي صلى
 الله عليه وسلم واخرجه مسلم واخرجه مسلم في افراده
 من حديث سالك عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اصيلع النما شكل العينين منه وس العينين وكان
 قد شط مقدم راسه والحجته فكان اذا ادهن لم
 يتبين واذا اشعث راسه تبين وكان كثير شعر الوجه
 فقال رجل وجهه مثل الشيف قال لا كان مثل الشمس والقمر
 وكان مستديرا في قتل لسائل ما صليع النما قال عظم النما قتل
 ما اشكل العين قال طول شق العين قبل ما منه وس العين
 قال قليل الح العين حدثنا احمد والحداد عبد الصمد
 حماد عن ثابت عن ابي اسحق قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ربحا وزاذه في احسننا ابو اسحاق عمر بن ابي
 اخبرنا احمد ابن منصور الخليلي قال ابنا الشريف ابو القاسم
 علي ابن احمد الخزاعي قال اخبرنا الهيثم بن كليب قال حدثنا ابو عيسى
 الترمذي قال حدثنا علي بن حجر وعنه قالوا اخبرنا عيسى بن
 يونس عن عمر بن عبد الله مولى عتبة قال حدثني ابراهيم بن محمد بن ولد
 علي بن ابي طالب رسول الله عنه قال كان علي بن ابي طالب رصوا عنه
 اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكن بالطويل الممقط
 ولا بالقصير المتدد كان ربعه من القوم لا يكن بالمعد
 القلط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمسطم
 ولا بالمتكلم وكان في وجهه تدوير ابيض مشربا اذبح العينين
 اهدر الاشفا رجلا المشاش والكند اجر دونه مشرب
 بين الكفين والقدمين اذا مشا تقلع كانا يتخط
 في صبي واذا التفت التفت بعين كنفه خاتم النبوة
 وهو خاتم النبيين احوذ الناس صورا واحدا في الناس

سلكه

سلكه

عشرة من رايه بديده هابيه ومن خالطه عرفه اجبه
يقول ناعته لم ارقبل ولا بعدة مثل صلواته عليه وسلم
وبه قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين يقول
سمعت الاصحى يقول المعطر الزاهي طولا والمتزدد الاخل
الخلق بعضه في بعض قصرا واما القبط فالتشد يد المجرود
والرجل الذي في شعره حبوبه اي من قليل المطهم الباذن
الكثير اللحم والمتكلم المدور الوجه والمشراب الذي
في بياض جمه والادعج الشديده سواد العين والاهاب
الطويل الاشفار والكثرة فجمع الكثرين وهو الكاهل
والمشرب الشعر الدقيق الذي كان قضيب من الصدر
الى السرة والشتن القلظ الاصابع من الكفين والقدمين
والتفليح ان تمشي بهوه والصب الحمر يقال الخردنا في
صوب وصب وقوله جليل المنشاثر يريد روس المناكب
والعشرين العجبه والعنبر الصاحب والبريه المفاجا هـ
وبالا سناد قال ابو عيسى وحده سفين ابن وكيع قال حدثني
جميع بن عمر ابن عبد الرحمن العجلي املا قال حدثني رجل من بني
نعم من ولد ابي هاله روح خديجه يكنى ابا عبد الله عن ابي هاله
عن الحسن بن علي قال سالت حالي هند بن ابي هاله وكان صافا
عن حليقه التي صلوات الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها
شيئا انعلق به فقال كان رسول الله صلوات الله عليه وسلم
فما مفعما يتلوا وجهه نلوا القمر ليله البدر اطول من المربع
واقصر من المشرب عظيم السامه رجل الشعر ان الف قن
عقيقته فرق والافلابجا وشعره شحه اذنيه اذا هو
وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الجواحه سوابع في غير
قوت بينهما عرف يدره الغضب اقربا العربيين له نور يعاوه

الحسنه من ايتامه اشتمكت اللحيه سبل الخدين ضلع الم
مفلح الاثنان دقيق المشرب كان عنقه حيدر مبد
في صفاء الفضة معتدل الخلق باذنا متما سكتو البطن
والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخ الكراديس
انوا المتجرد من موصول ما بين اللب والسرة بشعره تجري كالخط
غاري الثدين والبطن مما سوى ذلك اشعر الاراعين
والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رجب الراحه
مشتن الكفين والقدمين شابل الاطراف او قال شابل
الاطراف خضات الاخصين مسبح القدمين يلبس عنهما
الما اذا زال زال قلعا لخطو اتكفوا وتشتي هونا دريع
المشم اذا مشي كأنما ينحط في صب واذا التفت التفت
جميع خافض الطرف نظره الى السماء جل نظره الملاحظه
يسير في اصحابه ويبد امن لقيه بالصادق هـ
قلت قصفي لي منطقه قال كان رسول الله
صلوات الله عليه وسلم متواصلا حزان د ايم الفكه ليست له راحه
طويل السكت لا يتكلم في غير حاجه يفتح الكلام
وتحتة با شراقة ويتكلم بجوامع الكلم فضلا لافضل
ولا تقصر ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمه وان دقت
لا يلزم منها شيئا غير انه لا يمكن يذم ذواقا ولا مدحه
ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعدي الحق لا يفهم
لغضبه شي حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا
اشارا شاربكم كلها واذا تعجب قلبها واذا انحدث
اتصل بها وصرب بر احمه البيني بطن ابهامه اليسرى
واذا غضب اعرض واشاج جل فحكه التيسم قال
الحسن فكتما من الحسن زمانا ما حدثته

الاصحى
الاصحى
الاصحى

الاصحى
الاصحى
الاصحى

اليه قال لما خالته عنه ووجدته قد خال اباه عن مدخله وخرج
 وشككه فلم يدع منه شيئا **قال** **الحسين** فالت
 اي عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان رسول الله صلى
 الله عليه وآله اذا اوى الى منزله جزا اذ حوله ثلثة اجزاء اجزاء لله وجزا
 لاهله وجزا للنفس اجزاء اجزاء به بين الناس فيرد
 ذلك بالخاصة على العامة ورايد اخر عنهم منه شيئا وكان من شيرة
 في جزاء الامه ايتار اهل الفضل ياديه وقسمه على قدر فضله
 في الدين بينهم ذوالحاجة ومنهم ذوالالحاجة ومنهم ذوالالحاجة
 فيتشاكلهم ويشغلهم فيما اصلهم والامه من ماله عنهم
 واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب
 وابلغوني احاج من لا يستطيع ابلاغها فانه من ابلغ سلطانا
 حاج من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة لا
 يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احدهم غير ما حلون
 روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق وخرجون ادله يعني على الخير
قال **وسالته عن فخره** كيف كان يصنع فيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرز ثيابا
 بعينه ويولفهم ويؤلفهم ويكلمهم كل قوم ويؤلفهم
 عليهم ويخير الناس ويخبرهم من غير ان يطوعوا عن احد منهم
 بشرة ولا خلة ويتفقد احبابه ويخال الناس عما في الناس
 وحن الحزن ويقر به ويقبح القبح ويوهبه معتدل الامر
 غير مختلف في غفل مخافة ان يغفلوا وعلوا الكل حال
 عنده عناذ لا يقصر عن الحق ورايدنا وزه الدين بلونه من الناس
 خبارهم وافضلهم عنده اعم تصيحه واعظمهم عنده منزله
 احسنهم مواشاه وموازره **قال** **وسالته عن مجلسه**
 فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقو ولا يجلس الا على

فاذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك
 يعطي كل جارية بنصيبه لا يحسب جلسه ان احدا
 عليه من جالسه ومن خاله حاجه لا يرد الا بها او
 فليس من القول وقد وسع الناس بسطة وخلقة فصار
 لهم ابا وصاروا عنده في الخلق سوا مجلسه مجلس حلم وحيا
 وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تنوب فيه الحرم يتعاطفون
 فيه بالنقوي متواصفين بوقرون وفيه الكبير ويرحمون فيه
 الصغير ويوثرون ذوالالحاجة ويحفظون الغريب لهم
قلت **كيف كانت سيرته في جلسائه**
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل
 الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا فحاش
 ولا غيابة ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يوسس فيه ولا يجيب
 فيه مومليه قل تزل نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا يعنيه
 وتزل الناس من ثلاث كانت لا يدع احدا ولا يعيبه ولا
 يطلب عورته ولا يترككم الا فيما رجاؤا به واذا تكلم اطرق
 جلساؤه كأنما على رؤسهم الطير واذا سكت تكلموا
 لا يتنادعون عنده الحديث من تكلم عنده انصتوا له حتي
 يفرغ حديثهم عنده حديث اوليهم بضم ما يضحكون منه
 ويتعجب ما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجوف في منطقته
 ومثاله حتي ان كان احبابه يستجلبونهم ويقول اذا رايتهم طالب
 حاجه يظلمها فارقدوه ورايدنا الشا الا من مكافى ولا
 يقطع على احد حديثه حتي يحوز فيقطع بني اوقيام وقد
 روي هذا الحديث انه بكر بن الانبار فراد فيه

قال و قاله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قتال كان سكونه على اربع على الجمل والجذر والتقدير والتفكير
 فاما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس
 واما تفكيره فيها يبقى ويعني وجع له الجمل لا الصبر فكان
 لا يغضبه شيء ولا يستغفره وجع له الجذر في اربع احلته
 بالحن ليقتدي به وترك القبح لئلا يهني عنه واجتنبه
 الراي في اصلاح امته والقيام بما جمع لهم من خير الدنيا والاخرة
 له وفي رواية ابن ابي نباري كلمات يخالف روايه الترمذي
 وتزيد عليها منها دمثا ليس بالمجان ومنها اذا غضب اعرض
 واشاح واذا فرح غص طرفه يفتر عن مثل حب الغمام
 ومكان قوله ولا يقبل من احد غيره ولا يقبل من احد
 غيره وفي لفظ ولا يقبل باللام وعند قوله ولا توتر فيه
 الحزم ولا تثني فلانة قال ابن ابي نباري وقال لي اي قل لي احد
 زعيم يروي يفوق احباب يسوق ويروي يفتح الكلاع
 يا مشرق في موضع اشتد امة وقد ذكر الازهرى عن
 سمرانه روي قوله ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز الدراي
 قتال حتى يجوز له **الا شامره الى تفسيره عن**
 هذا الحديث في الفهم المقيم هو العظم المعظم في الصدور والعيون
 وما يكن موصوفا بذلك في حنة وكثرة الجمل والمشذب
 الطويل الذي ليس بكثير اللهم يقال جذع مشذب به اذا طرحت
 عنه فشوره وما يجري مجراها والرجل الشعر الذي في شفه
 تكثير فاد اكان الشعر منبسطا قيل شعر سبط
 وسبط والعقيقة الشعر المجتمع في الراس والازهر اللون
 هو التبر وازج الحواجب معناه طويل امتداد الحاجبين

بوفور الشعر فيها وحسنه الى الصدغين واما جمع الحواجب
 على لغة من يوتغ الجمع على التثنية وفتح يقول وكنا لجمع شاهدين
 يريد حكم داود وسليمان له قال ابن ابي نباري ويجوز هذا
 على ان كل قطعة من الحواجب اسمها حاجب له وقوله اقنا
 العرين القنات بكسر الهمزة عظم الانف اجد بان له
 والعرين الانف والاسم الذي عظم انفه طويل الى طرف الانف
 له وقوله ضلع اللحم كبر اللحم والعرب يمدح بذلك وتجو ابعين
 والمبر قد فسرناها في الحديث الذي قبله له واما الدمه فقال
 ابن ابي نباري هي الصورة وجمعها دمي له وقوله يادن فتائل
 اي نام خلق الاعمال ليس مسترخي اللحم ولا كئيبه وقوله
 سوا البطن والصدر معناه ان بطنه ضامر وصدرة
 عريضة فلما اخاوى بطنه صدره والكراديس
 العظام وقوله ابو المتجر اي نير الجذر الذي تجرد منه الشباب
 والمنير الابيض المشرق له وقوله طويل الزندين كل
 ذراع زندان وهما جانبا عظم الذراع فزاس الزند الذي
 يلي الابهام يقال له الكوع ورأس الزند الذي يلي الحصى
 يقال له الكر سوع له وقوله شين الكفين قد ذكرنا
 عن الاصمعي انه قال علي بن الاصابع وقال ابن ابي نباري معناه
 انه حسن الكفين والعرب يمدح الرجل الخشونة الكف
 والنساء بنعمته الكف وقول الاصمعي احي الى انه قد
 صح في حديثه انش انه قال ما مننت خرا ولا خيرا اليين
 من كفه رسول الله صلى الله عليه وسلم له وقوله خضات
 الاخضين معناه ان اخضر رجله شديدا لا ارتفاع من

في قوله
 في قوله
 في قوله

باطن الرجل وقوله مسبح القدمين معناه لا يشرك كثير الله
فما ولا على ظاهرهما فلذلك ينبغي الماء عنهما في القلع
والصبر قد فسرناهما في الحديث قبله ومعنى ذريع المشية
واسع المشية من غير ان يظهر منه اشتغال والمهين المحقير
ويسوق الحايه اي يقدم بين يديه ومن وراءه في يصفوه
اراد يفضلهما وحلما وكريما في قوله لكل حال عنده
عباد اي عنده يعني انه قد اعد الامور اشكالها وقوله يرد
الخاص على العامه فيه ثلثه اقوال ذكرها بنو الباري احدها
انه كان يعتمد على ان الخاص ترفع الى العامه علومه وادابه
والثاني ان المعنى يجعل المجلس للعامه بعد الخاص فتنبو
الباع من وعلى عن الى والثالث فيرد ديدا من الخاص على العامه
فتفيد الباع معني البذل والرواد جمع رايد وهو الذي يتقدم
القوم الى المنزل يرئاهم الكاد وهو هاهنا مثل والمعنى انه
ينفعون بما يسمعون منه من وراءهم والدواق هاهنا العلم يدقون
من جلاوته ما يذاق من الطعام ومن فيه الحرم اي يعاب وقوله
لا يقبل الثنا الا من مكاني اي من محي عنده اسلام حشر موقع
ثنا عليه عنده ومن استشعر من نفاقا وضعفا في دينه
الغي ثناه ولم يحفل به وارقده نلعي اعينوه في

باب آخر في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

على الانبياء وغل وفده حدثنا البخاري حدثنا محمد بن سنان
حدثنا هشام قال اخبرنا شيار حدثنا سعد الفقير قال اخبرنا جابر
بن عبد الله روى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن منصور
بن المعتمر عن ابراهيم عن عبيد بن النعمان عن عبد الله بن مسعود
قال اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد ا
يا رسول الله ان الله عز وجل يحمل السموات على اصبع والا
على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والنري على اصبع
وسائر الخلق على اصبع ثم يهرهن فيقول انا الملك قال
فصحت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه
تصديقا لقلوب الخبير ثم قرأ وما قدر الله حق قدره و الارض
جميعا قبضته يوم القيمة الى اخر الاية في اخرجه البخاري
عن ادم عن شيبان واخرجه مسلم عن اسحق بن عمار عن عمار
عن منصور وقد اخرجنا جميعا من حديث ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله عز وجل الارض يوم القيمة
ويطوي السما يمينه ثم يقول انا الملك ابن ملوك الارض
وقد اخرجنا من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم ياخذهن
بيده اليمنى ثم يقول انا الملك ابن الجبابرة ابن المتكبرين
حدثنا احمد قال حدثنا جعفر قال حدثنا شعب عن عبد الله
عن ابي عبيد عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياربنا فقال ان الله عز وجل لا ينام ولا يجوع
له ان ينام تخفض القسط ويرفعه ويرفع البر عمل الليل
بالنهار وعمل النهار بالليل انما اخرجنا مسلم
مزواه عن بنده عن عنده حدثنا مسلم

حدثنا

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة و ابو كريب قال حدثنا
ابو يعقوب قال حدثنا اعين عن عمه بن مروه عن ابي عبيد عن
ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخمس كلمات فقال ان الله لا ينام وما ينبغي له ان ينام
تخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار
وعمل النهار قبل عمل الليل فجاء النور وقال بن ابي
شيبه النار لو كشفت لا حرقت سموات وجهه ما انتهى
اليه بصر من خلقه انفذ باخراج مسلم وحدثنا
الحارثي قال حدثنا الحمدي قال حدثنا سفين حدثنا
عمرو قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء صربت الملائكة باحمتها خضعانا لقوله كأنه
سلسلة على صفوان فاذا فرغ من قلوبهم قالوا ما ذا
قال ربيع قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمونها مسترق السبع ومسترقوا السبع هكذا
بعض فوق بعض وصف سفیان بكنفه فحرها ويدر
بئر اصابعه فيسبح الكلمة فيلقبها الى من تحت ثم يلقبها
الاخر الى من تحت حتى يلقبها على شان الناحر او الكاهن
فربما ادركه الشباب قبل ان يلقبها وربما الفاها
قبل ان يدرك فيكذب معها ما يكذب قال النبي
قد قال لنا يوم كذبي وكذبي وكذا فيصرف بئلك

قال اعطيت خصالا يعطون احد قبل نصرت بالرعب
شبه وجعلت لي الارض مسجدا وطورا فاما رجل من امتي اذكر
الصلوة فليصل واجلت لي الغنائم ولم تجل لاحد قبلي واعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعث الى الناس عامة
واخرجه مسلم عن حماد بن عيسى عن هشيم حدثنا احمد بن علفان
حدثنا ابو عوانة عن سليمان الاعرج عن مجاهد عن عبيد بن عمر
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خصالا
يعطون احد قبل نصرت بالرعب واجلت لي الغنائم ولم تجل لاحد قبلي
في الارض طورا ومسجدا واجلت لي الغنائم ولم تجل لاحد قبلي
وتصرت بالرعب فببر عجب العدة وهو ميسر شهر
وقيل لي ثل تعطيه فاختبأت دعوتي شفاعة لمتي فربي
يايكم منكم ان شاء الله من لم يستكمل بانه شيئا مني افراد
مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فضلت علي الانبياء بست خصال اعطيت
جوامع الكلم وتصرت بالرعب واجلت لي الغنائم وجعلت
لي الارض طورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم
بي النبيوت مني افراد من حديث حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضلتنا على الانبياء بثلاث جعلت
صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا
وجعلت تربتها طورا والحدثنا البخاري حدثنا حماد بن عيسى
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد بن مسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث
لجوامع الكلم وتصرت بالرعب وبيننا انا وانا ابنت نفايع خراب
الارض فوضعت يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول

و ابنته تستلونها و اخرجهم من حرمل عن ابن وهب عن يونس
عن الزهري حدثنا مسلم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن جده عن ابي هريرة قال كنت في المسجد
فدخل رجل يصلي فقرأ آية انك ربنا عليه ثم دخل اخر فقرأ
قراه سورة قراه صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قراه
انك ربنا عليه و دخل اخر فقرأ سورة صاحبه فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ الفخز الذي صلى الله عليه وسلم
ثانها فسقط في نفسي من التكذيب ورا اذ كنت في الجاهلية
فلا راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد عشتني ضرب في
صدره ففقت عرقا و كانا انظر الى الله فربما فقال لي يا ابي
ارسل الي ان اقر القرآن على حرف فرددت اليه ان هون علي امي
فرد الي الثانية اقره على حرف فرددت اليه ان يكون علي امي فرد
الي الثالثة اقره على سبع احرف فلما بكل رده رد عليهما
ثم تسلمنيها فقلت اللهم اغفر لامي اللهم اغفر لامي و اخرت
الثالثة ليوم ترغب الي الخلق كلهم حتي ابراهيم صلوا ان الله عليه
انفرد باخراجهم مسلم **حدثنا احمد بن حنبل** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سليم عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت
فاقول لعهد فيقول بل امرت لا افتح لا جد قبلك الفرد باخراجهم
مسلم فزاده عن زهير عن هاشم ابن القاسم عن سلمان ابن
المعيرة و اخرج في افراده من حديث انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا اول الناس شفع بيم القيامة وانا اكثر الانبياء

راية حتى وقع شقاه و قال للاعي ارجع عن دينك فاني فوض
المنشأ في مفرق راسه حتى وقع شقاه في الارض
و قال للعلاء ارجع عن دينك فاني فبعثت به مع نفر الي
جبل كذا و كذا و قال اذا بلغت به ذورته فان رجعت عن
دينه و الا فلا هله و هو من فوق فذهبوا به فلما علوا الجبل
قال اللهم اكفينهم بما شئت فرجف بهم الجبل فذهبوا
اجمعون و جاء العلاء يلتمس حتى دخل على الملك فقال ما فعل
اصحابك قال كفناهم الله عز وجل فبعثت به مع نفر في
فرقور فقال اذا الحجت به البحر فان رجعت عن دينه و الا فغروه
فاجروا به البحر فقال العلاء اللهم اكفينهم بما شئت فغروه
اجمعون و جاء العلاء يلتمس حتى دخل على الملك فقال ما فعل
اصحابك قال كفناهم الله عز وجل ثم قال للملك لست بقايلي
حتى تفعل ما امرت به فان انت فعلت ما امرت به قتلتنني
و الا فانك لرهنت طيع قتلي قال و ما هو قال تجمع الناس
في صعيد ثم تصلبني على جذع و تاخذ منها من كنانتي
ثم قل بسم رب العلاء فانك اذا فعلت ذلك قتلتنني ففعل
فوضع السهم في صدغه فوضع العلاء يده على موضع السهم
ومات فقال الناس انا يرب العلاء فقيل للملك ارايت
ما كنت تحذره فقد و الله نزل بك قد امن الناس
كلهم فامر باقواه السكك فخذت الاخاديد و اضرمت
فيها النيران و قال من رجعت عن دينه فدعوه و الا فمحق
فيها قال فكانوا يتعادون فيها و يتدافعوا في
امراه يابن لها ترضع فكانوا تقا عست ان تقف

في النار فقال الصبي يا اماه اصبري فانك على الحق انفر دبا خراج
من افرواه عن هدي عن حماد و لم يخرج البخاري عن صهيبي شيئا
حدثنا احمد بن حنبل ابو عمر الصوري حماد بن سلمة عن عطاء
بن ابي ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كانت الليلة التي اسرى فيها النبي
عليه السلام طيبه فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبه
فقال هذه رائحة ما شططه ابنه فرعون و اولادها قال
قلت وما شاتيا قال بينا هي تمشط ابنه فرعون ذات يوم
اذ سقطت المدرى من يدها فقلت لبسم الله قالت
لها ابنه فرعون ابي قالت لا ولكن ربي ورب ابيك الله
قالت اخبره بذلك قالت نعم فاحبرته فدعاها فقال يا فلانة
وان لك رباً غيري قالت نعم ربي وربك الله فامر بنفقته
من نخاس فاجمعت ثم امر بها ان تلقي هي و اولادها فيها
قالت له ان لي اليك حاجة قال وما حاجتك قالت اجب
ان تجمع عظامي وعظام ولدي و ثوب واحد و تدفنا قال
ذلك لك لكي غلبنا من الحق قال فامر بها و اولادها فالتقوا بين
يديها و اجدوا اجد الى ان انتهى ذلك الى صبي لها يرضع
كانها تقاعست من اجله قال يا اماه اقتحي فان عذاب
الدنيا اهن من عذاب الآخرة فافتحت قال ابن عباس
تكم اربع صغار عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم و صاحب
جبريل و شاهد يوسف و ابن مائش طه ابنه فرعون و
احمد بن عبد الوهاب ابن المبارك الا ناطي قال اخبرنا
المبارك ابن عبد الحبار الصوري قال اخبرنا احمد بن علي الثوري
قال حدثنا عمر بن ثابت قال اخبرنا علي بن احمد بن ابي قيس حدثنا

عبد الله بن محمد القرشي حدثنا عبد الله بن رومي الثمالي
حدثنا اسحق بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل
عن وهب بن منبه قال قال بعض اهل الظراف قتال
يا ابا عبد الله هل سمعت ببلا او عذاب اشد مما نحن
فيه فقال اما انت فلو نظرت الى ما انت فيه و الى ما خلا كان
ما انت فيه مثل الدخان عند النار قال اتي يا امراه من
بنى اسرائيل يقال لها سارة و سبع بنين لها الى ملك كان
يقطن الناس على اكل لحم الخنزير فدعى اكبرهم فقرب
اليه لحم خنزير فقال كل قال ما كنت لاكل شيئا حرم الله و جل
على ابي افا مريم فقطعت يديه و رجله و قطع عظام
عضوا حتى قتلته دعا بالذي يليه فقال كل فقال ما كنت لاكل
شيئا حرم الله عز وجل على فامر بقدر من نخاس فجلت
رقتان اغلبيت حتى اذا غلت الفاه فيها دعا بالذي
يليه فقال كل فقال انت اذل و اقل و اهن من ان
اكل شيئا حرم الله عز وجل على ففعل الملك و قال انذرون
ما اراد بئس ثمة اياي اراد يغيبني فاعجل في قتله و ليحطبه
ذلك فامر به فحز حبله عنقه ثم امر به ان يسلكوا اجله
و جهده و راسه فسلخواه ثم اخرجوا فقتل كل واحد
منهم بلون غير قتل اخيه حتى بقي اصغرهم و التفت اليه و الى
امه فقال لها لقد اوتيت لك مائة ايت فاطلقتي بانك هذا
فاخلى به و اريد به على ان ياكل لقمه واحد فيعيش
لك قالت نعم فخلت به فقالت اي بني اتعلم ان كان لي على
كل رجل من اخوتي حق و لي عليك حقان و ذلك اني ارضعت

عن اسمعيل عن قيس قال لما قدم عمر الشاع استقبله الناس
وهو على بعيره فقالوا يا امير المؤمنين لو ركبت برذونا ليلقال
عظما الناس ووجوههم فقال عمر اراكم هاهنا انما الامر من
هاهنا واثار بيده الى السما خلوا سبيلا جلي له له
باب ذكر مر اعانه لرعيته واهتمامه به

حدثنا البخاري حدثنا يحيى بن زكريا عن حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال قال تعالى بن ابي مالك ان عمر الخطاب
قسم مروط بين ثلث اهل المدينة فبقي منها مروط جيد فقال
له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال
ام سبط الحق به فانها من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت تزفر لنا القرب يوم اخذ انفس باخراج البخاري
حدثنا البخاري حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر الى السوق فالحقمة
امراه ثياب فقلت يا امير المؤمنين هل لك زوجي وترك صبيد
طعنا راوا الله ما يشجون كراعا ولا لهم رزق ورا صرع
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا ابنه خفاف ابن ابا العفاري
وقد شرب ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقف عمر ولم يضر وقال مرحبا بنسب قريب انصف الى
بعير ظهير كان مرتبطا بالدار فحمل عليه غرارين ما بينهما اقط
ومر وجعل يما نقة وثيا باء ناولها خطامة فقال اقناده به
فلن يفتني هذا حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين
اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله اني رددت ابا هذه واخاها
قد حاصرا حصنا مانا فافتجها ثم اصبحنا نشتفي بها مما به

معا

يا رسول الله فقال هل تنظرون لا روي القم ليل البدر ليس دون
سحاب فقالوا لا يا رسول الله فقال فانكم تنرون يوم القيمة كذلك
تجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه فيتبع من
كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الشمس الشمس ومن كان
يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها ما فوقها
فيأتيهم الله عز وجل في غير الصورة التي يعرفون فيقول
ان اربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا منكنا حتى ياتينا
ربنا فاذا اجارنا عرفناه قال فيأتيهم الله عز وجل في الصورة
التي يعرفون فيقول ان اربكم فيقولون انت ربنا فيتبعضونه
قال ويضرب الحجر على جهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاكون
اول من يحير ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم وسلم يا كذابين
مثل شكوك السعدان هل رايت شكوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانه
مثل شكوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمتها الا الله فتخطف الناس
منهم المذنب يعمل ومنهم المخدول ثم ينجموا حتى اذا فرغ الله عز
وجل من القضا بين العباد وارا اذ كان يخرج من النار من
اراد ان يرحم ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة
ان تخرجهم فيعرفونهم بعلامه السجود وجرم الله على النار
ان تاكل من ابراهيم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحنوا
فيصيب عليهم من ما يقال له ما الحياة فينبئون نبات
ويبقى رجل مقبل بوجهه الى النار فيقول اي رب قد قسيتني
رجمها واخرقني ذكاهها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال
يدعوا الله عز وجل حتى يقول فلعلني ان اعطيتك ذلك ان
تسليني عني فيقول لا وعزتك لا اسالك عني فيصرف

حدثنا البخاري حدثنا يحيى بن زكريا عن حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال قال عمر الخطاب قسم مروط بين ثلث اهل المدينة فبقي منها مروط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال ام سبط الحق به فانها من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تزفر لنا القرب يوم اخذ انفس باخراج البخاري حدثنا البخاري حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر الى السوق فالحقمة امراه ثياب فقلت يا امير المؤمنين هل لك زوجي وترك صبيد طعنا راوا الله ما يشجون كراعا ولا لهم رزق ورا صرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا ابنه خفاف ابن ابا العفاري وقد شرب ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف عمر ولم يضر وقال مرحبا بنسب قريب انصف الى بعير ظهير كان مرتبطا بالدار فحمل عليه غرارين ما بينهما اقط ومرو جعل يما نقة وثيا باء ناولها خطامة فقال اقناده به فلن يفتني هذا حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله اني رددت ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا مانا فافتجها ثم اصبحنا نشتفي بها مما به

فيقول بعد ذلك يا رب قربي الى باب الجنة فيقول اوليس قد رعت
ان رايت التي غيره ويملك يا ابن آدم ما اعد لك فلا يزال يدعوا حتي
يقول فلعلني اعطيتك ذلك التي غيره فيقول لا وعزتك
لا اسأل غيره ويعطي الله من عود ومواثيقه ان رايت
الجنة فيقول يا رب الجنة فاذا ادنا منها نفقت له الجنة فاذا
راى ما فيها من الخير والسرور سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم يقول يا رب ادخلي الجنة فيقول اوليس قد رعت انك را
ت التي غيره وقد اعطيت عودك ومواثيقك ان رايت التي
غيره فيقول يا رب لا تجعلني اشقي خلقتك فلا يزال يدعوا
الله عز وجل حتي يصيح فاذا انجحت منه اذن له بالدخول
فيها واذا دخل قيل له ممن من كذي فيتمني ثم يقال ممن
كذي فيتمني حتي تنقطع الاماني فيقال هذا لك ومثل معه
قال وابو سعيد جالس مع ابي هريرة رضي الله عنه فيقول
حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثل معه قال ابو سعيد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله معه
قال ابو هريرة حفظت ومثل معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر
اهل الجنة دخولا الجنة هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله
بن عبد الله عن ابراهيم بن عبد الله واخرجه مسلم عن ابراهيم
بن عوف عن ابراهيم بن ابيه عن الزهري وما روت البخاري
يعني قوله فيمايتهم في غير الصورة التي يعرفون وفي الصورة التي
را يعرفون مع علي ياتون ان يكون ان يظن طائفة منهم برون على صفة
تشبه المخلوقين اذ لا شبهة له ورايت بعض الدماء قد قال
يعني الكلام ياتهم باهوال القمء وصورة الملايكة واشياء

بعدوا احتلها في الدنيا فيقولون اذا جاز بنا اي اذا ثبتت
قلوبنا بيقين من عند عرفناه فعلى هذا القول ياتهم
من امره ما لا يعرفون وما يعرفون وقد قال احمد بن حنبل
رحم الله عنه في قوله وجاز بك جاز امره ثم اني رايت
في الحديث وما هو اشقى من هذا وهو حديث روي لنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة مثل
لكل قوم ما كانوا يعبدون في الدنيا فيذهب كل قوم
الى ما كانوا يعبدون ويتبعي اهل التوحيد فيقال ما تنتظرون
فيقولون ان لنا ربانا نعبد في الدنيا ولم نره فيقال
وتعرفونه فيقولون نعم فيقال وكيف تعرفونه قالوا انه را
شبهه فعلى هذا يبتليهم في الاول باظهار شي ينكرونه
حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد يعني ابن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تظرون ان تروا الشمس اذا
كانت محجوا قلنا لا قال فانكم تظنون ان تروا ربكم يومئذ
الا كما تظنون في رويتها ثم قال ينادي منا من اريد هب كل
قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب احباب الصليب
مع صليبهم واحباب الاوثان مع اوثانهم واحباب كل الله مع
الهتهم حتي يبقى من كان يعبد الله من يراو فاجر وخبرات
من اهل الكتاب ثم يوتيهم تعرض كانوا مسرابين
فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن له صاحبه ولا ولد فما تريدون

قالوا نريد ان نثقينا فيقال اشربوا فيساقطون وجههم
 فيقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد
 المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما يكن له صاحبه و
 ولد فأتريدون قالوا نريد ان نثقينا فيقال اشربوا فيساقطون
 فيها حتى ينفق من كان يعبد الله من يبر او فاجر فيقال لهم ما
 تحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون انا سمعنا مناديا
 ينادي ليأت الحق كل قوم ما كانوا يعبدون واما ننظر ربنا
 قال فينا تيم الجبار في صورته غير صورته راوه فيها اول مره
 فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقال
 هل بينكم وبينه اية تعرفونها فيقولون نعم الشاق فيكشف
 عن ساقه فيسجد له كل مومن ويبقى من كان يسجد ربا وسمع
 فيذهب كما يسجد فيعود ظهر طبقا واحدا ثم يوتي بالجبر
 فيجعل بين ظهر وجههم قلنا يا رسول الله وما الجبر قال مدحضة
 من لم عليه خطا طيف وكلايب وحيث لم عليه المومن كالطرف
 وكالبوق وكالدخ وكاجاويد الخيل والد كاب فتاج
 من وناج مخدوش ومكر دس نار جهنم حتى تبرا حرم
 يسحب سحبا فما انت باشد لي مناشدة في الحق قرت بين
 لكم من المؤمنين يومئذ للجبار اذا اراد انهم قد لجوا في احوالهم
 يقولون ربنا احوالنا كانت ابيطون معنا وبصومون معنا
 فيقولون فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من
 ايمان فاخرجوه وتخرجهم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب
 في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا
 ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه نصف دينار
 فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن

وجدتم في قلبه مثقال ذره من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا
 قال ابو سعيد فان تصدقوني فاقروا ان الله لا يظلم مثقال
 ذره وان تك حنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة
 والمومنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض فنيض من
 النار فيخرج اقواما قد امتجشوا فيلقون في نهر يا فواه الجنة
 يقال ما الميم فينبئون كما فبته كما ننت الجنة جميل السيل
 قدر ايتوها الى جانب الصخر والى جانب الشجر فما كان الى
 الشجر منها كان احضر وما كان منها الى الظل كان ابيض
 فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فتجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة
 فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقا الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل ولا
 حير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثل معكم واخرجهم
 عزوبد بن سعيد عن حفص ابن عيسى عن زيد وفيه ادخلوا
 الجنة فما رايتم فهو لكم فيقولون ربنا اعطيننا ما لم تعط احدا من
 العالمين فيقال لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شيء
 افضل من هذا فيقول رضى فلا استخط عليكم بعه ابداه

كتاب المبتدأ

اختلف العلماء في اول الخلق المخلوقات فزوي عبادة بن
 الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما خلق الله
 القلم وهذا القلم ابن عباس ومجاهد وقال ابن اسحق النور
 والظلمة والاول اصح قال محمد بن جرير الطبري ثم خلق
 بعد القلم سحابة رقيقة وهو العمام ثم خلق الماء العرش
 حاشا احد حده يزد بن هريرة قال حدثني حماد بن سلمة

عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن جندس عن عمه ابي رزين قال قلت
 يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عرش
 ما تحت هواء ما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء فوق راجع
 العرش السحاب الرفيق وما تدعى الذي والتحت والفوق راجع
 الى السحاب قال الخطاي وبعض المحدثين يرويه في غير مقصور
 ويريد ان كان في غير مقصور ويريد ان كان في غير علم
 الخلق وليس هذا بشي حديثنا احمد والحدثنا حماد قال
 حدثني بزجرج قال اخبرني اسعيل بن ابيه عن ابيوب بن خالد
 عن عبيد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة قال اخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله عز وجل التربة
 يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر فيها يوم
 الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء
 وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر يوم الجمعة
 اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمع فيما بين العصر الى الليل
 انفر دبا حراجا ثم فرواه عن شريح بن يونس عن حماد وروى
 اختلاف العلماء في اليوم الذي ابتدي فيه بالمخوقات على ثلاثة
 اقوال احدها السبت واخناه ابن اسحق للحديث الذي ذكرناه
 والثاني يوم الاحد قاله عبيد الله بن رافع وكعب ومجاهد والصحاح
 واخناه بن جبير الطبري وروى قال اهل التوراة والثالث يوم
 الاثنين وروى قال اهل الانجيل فيما حكاها بن اسحق له وقد روى
 ابن جرير باسناده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق
 الله عز وجل يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث
 ساعات بقيت منه حديثنا احمد والحدثنا عبد الرزاق

قال حدثنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب ابن خالد قال حدثني سالم
 ابن حرب عن عبيد الله بن عمر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالبصرة فمر من سحاب
 فقال اندرون ما هذا فقلنا السحاب قال والموت قلنا والموت
 قال والعنات فسمكتنا فقال هل تدرون كم بين السماء والارض
 قال قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما سبعين الف فathom
 قال قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما سبعين الف فathom
 كل سماء الى سماء سبعين الف فathom وكل سماء خمس مائة سنة
 كل سماء الى سماء سبعين الف فathom وكل سماء خمس مائة سنة
 فوق السماء السابعة تحريين اسفل واعلاه كما بين السماء والارض
 ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين ركنين واطرافهن كما بين السماء
 والارض ثم فوق ذلك العرش بين اسفل واعلاه كما بين السماء
 والارض والله تعالى فوق ذلك وليس تحفي عليه من اعمال بني ادم شيء
 حديثنا احمد قال حدثنا عبيد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري
 عن عمرو بن عاصم روى الله عنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم

باب سبب الومي بالتجور

حدثنا احمد والحدثنا محمد بن جعفر وعبد الرزاق قالوا اخبرنا
 معمر والاحمرنا الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في نفر من الحجاب قال عبد الرزاق
 من الانصار فربيون فاستنار قال ما كنتم تقولون اذا
 كان مثل هذا في الجاهلية قالوا كنا نقول يولد عظماء ويموت
 عظيم قلت للزهري اكان يرمى بساقي الجاهلية والاربع ولكن
 غلظت حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم والرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فانه لا يرمى بها لموت احد ولكن ربنا تبارك اسمه
 اذا قضى امرا سبغ هذا السماء يستخير اهل السماء الذين يلوون

هذا الحديث في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

هذا الحديث في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

لحم العرش ما ذا قال ربيع فيجبروه ويخبر اهل كل سماء سما
حتى ينتهي الخبر الى هذه السماء تحت طلب الجن السبع فيرمون
فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولعنهم يفرقون فيه ويزيدون
انفرد باخراجه **حدثنا احمد** والحدثنا يزيد
ابن هرون قال اخبرنا هشام عن محمد قال كنا مع ابي قتادة على
ظهر يلبثنا في كوكبا انقض فتطر واليه قال ابو قتادة
قد نسينا ان نتبعه ابصارنا له
باب خلق ادم عليه السلام

حدثنا احمد قال حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قال
حدثنا عوف قال حدثني قسامة بن زهير قال ابن جعفر عن
قسامة ابن عيسى عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع فجاءني ادم
على قدر ذلك جأشهم الابيض والاسود والاحمر وبين ذلك
والخبيث والطيب والسهل والحزن وبين ذلك قال ابو عيسى
الترمذي هذا حديث حسن صحيح **حدثنا احمد** والحدثنا
حسن قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت البناني عن ابي
ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى
صور ادم ثم تركه ما شاء ان يتركه فجعل ايليس يطوف به فلما
راه احوق عرف انه خلق كذا يقال له انفرد باخراجه
فرواه عن ابي بكر عن يونس بن ابي محمد عن حماد بن
احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال
حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
عز وجل ادم على صورة طوله شتون ذراعاً فلما خلقه قال

الارض

المخلوق

لا اذهب فسلم على اوليك النفس وهم نفر من الملائكة جلوس
فاستع ما يحبونك فانا نحببتك واتجيبه ذرئك فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه رحمة
الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله فلم ينزل ينقص
بعد حتى الان له اخبرنا البخاري عن الحسن بن جعفر واخبرنا
مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق **حدثنا احمد**
محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا
ابو عمر بن حبيب قال اخبرنا احمد بن محمد بن عوف الخشاب قال اخبرنا
الحارث بن ابي اسامة قال اخبرنا محمد بن سعد قال اخبرنا حسين
الا شق حدثنا يعقوب التميمي عن جعفر يعني ابن ابي المغيرة
عن سعيد بن جابر عن ابن مسعود قال ان الله بعث ايليس
فاخذ من ادم الارض من عذباها وما لمها فخلق منه ادم فكل
فكل شئ خلقه من عذباها فموصاير الى الجنة وكل وان كان
ابن كافر وكل شئ خلقه الله من ما لمها فموصاير الى النار
وان كان ابن تقى قال فمن ثم قال ايليس استجد لمن خلقت طينا
ردن جابا لطينة قال وسمي ادم كانه خلق من ادم الارض له
حدثنا الترمذي قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا
اسماعيل بن عياش عن يحيى بن ابي عمر الشيباني عن عبد الله بن الديلمي
قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله يقول
ان الله سبحانه وتعالى خلق خلقه في طلعه ثم القي عليهم من نوره
ومن اصاب ذلك النور اهتدي ومن اخطاه ضل فلذلك
اقول جفت القلم على علم الله قال الترمذي هذا حديث حسن

باب أخذ الميثاق من ذرية آدم

عليه السلام حدثنا أحمد حدثنا حسن بن محمد قال حدثنا
 جبريل يعني ابن جازم عن كلثوم ابن جبريل عن عبد الله بن
 جبريل عن ابن عباس عن حماد بن عمار عن المصنف عليه السلام
 قال أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان يعني عرفة فأخرج
 من طبعه كل ذرية ذراها فنثرهم بين يديه كالذرة ثم كلمهم
 قولا قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا أن يقولوا يوم القيمة
 أنا كنا عن هذا غافلين أو يقولوا إنما أشرك أبائنا مما من قبل
 وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون
 حدثنا أحمد قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة
 عن علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس أنه قال لما
 نزلت آية الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أول من
 من محمد آدم عليه السلام وأول من محمد آدم أن أول من محمد
 أن الله سبحانه وتعالى لما خلق آدم مسح على ظهره فأخرج منه
 ما هو ذرية اليوم القيمة فجعل يعرض ذريته عليه فرائى منهم
 رجلا يزهو فقال أي رب من هذا قال ابنل داد قال أي رب
 كم عمره قال ستون عاما قال أي رب زدني عمرا قال لا إلا
 أن أزيد من عمره وكان عمر آدم الف عام فزاده أربعين
 عاما فكنى الله عز وجل عليه بذلك كتابا وأشهد عليه الملائكة
 فلما احتضر آدم وأنته الملائكة لتقبضه قال قد بقي من عمري
 أربعون عاما فقبل الله ذلك وهبتها لابنل داد قال ما فعلت
 فأبى الله عز وجل عليه الكتاب وأشهد عليه الملائكة
 وقد رواه محمد بن سعد في الطبقات عن الحسن بن موسى
 ١٨١ شهب عن حماد بن عمار عن أبيه ثم أكمل الله عز وجل آدم

الف سنة وأكمل له آدم مائة سنة وهذا الحديث إذا ثبت محمول
 على أن آدم نسي لطول المدة ولا يجوز أن يقال أنه كان ذاكرة
 لذلك ثم محمد لأنه يكون كذبا والانبيا منزّهون عن الكذب
 أحسن ما بن الحسين قال أخبرنا أبو علي ابن المذهب قال أخبرنا
 أبو بكر القطيعي قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني محمد بن يعقوب
 الرباعي حدثنا المعتمر ابن سليمان قال سعت أبي لحديث عن الربيع
 ابن أنس عن ربيع أبي العالبي عن أبي بن كعبه قول الله عز وجل
 وإذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم فلجمعهم
 فجعلهم أزواجاً ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم أخذ عليهم
 العهد والميثاق واستشهدهم على أنفسهم الست بربكم
 قال فأتوا شهد عليهم السموات السبع والأرضين السبع
 واستشهد عليهم أياكم آدم أن تقولوا يوم القيمة يا بعلبد
 أعلموا أن لا اله غيري ولا رب غيري ورا تشركوا بربا
 أبي شارل اليكم رسلي يذكر ونك عمري وميثاقى
 وأنزل عليكم كتابي قالوا شهدنا يا نك ربنا والهلال رب
 لنا غيرك ورا اله لنا غيرك فاقروا بدينك ورفع عليهم آدم
 ينظر إليهم فرائى الغنى والفقير وحسن الصورة ودون ذلك
 فقال رب لو لا سيوتيت بين عبادك قال إني أحببت أن أشكر
 وراى الأنبياء فيهم مثل الشرح عليهم النور حصوا الميثاق آخر
 في الرشالة والنبر وهو قوله سبحانه وتعالى وأخذنا من
 النبين ميثاقهم إلى قوله وعيسى برصم وكان نزل الأرواح فارسل
 باب كيفية خلق بني آدم

هذا الحديث في نسخة
 من نسخة أبي جعفر

حدثنا احمد قال حدثنا ابو يعقوب حكايا الاعمش عن زيد بن وهب
عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احداكم تجمع خلقه في بطن امه او تعين يومئذ يكون
علقة مثل ذلك فيكون مضغه مثل ذلك فيرسل اليه الملك فينقح فيه
الروح ويومر يا رب كلات رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد
فوالذي لا اله الا الله ان احداكم لي عمل يعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فليسبق عليه الكتاب فيحتم له بعمل اهل النار
فيدخلها وان الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فليسبق عليه الكتاب فيحتم له بعمل اهل الجنة فيدخلها
اخرجه البخاري عن ابي الوليد عن شعيب واخرجه مسلم عن ابي
بكر عن ابي يعقوب كلاهما عن الاعمش عن زيد بن وهب
حدثنا هناد حدثنا حماد عن عبد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل
بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب اعلقة يا رب مضغه فاذا
اراد يقضي خلقه اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق
والاجل فيكتبه بطن امه واخرجه مسلم
احد حدثنا قتيبة حدثنا حسن بن ابي الحسن قال حدثنا ابو عديته
عن عطاء بن السائب عن القسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله
قال مر بهودي يبرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجرد
احياه فقال قريش يا بهودي ان هذا يزعم انه نبي فقال لا سئل
عن شئ لا يعلم الا نبي قال فما حتى جالس ثم قال يا محمد لم تخلق الانسان
قال يا بهودي من كل خلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة فاما نطفة
الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب واما نطفة

منه

المرء فنطفة رقيقة منها اللحم والدم فقام اليهودي فقال
هكذا كان يقول من قبل اني وفي افراد مسلم من
حديث حذيفة بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا امر بالنطفة تنشق واربعون ليلة بعث الله ملكا
فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظمها
ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي ريل مائتا ويكتب الملك
الملك ثم يقول رب رزقه فيقضي ريل مائتا ويكتب الملك
ثم يخرج الملك بالصبي في يده فلا يري يد علي الامر ولا ينقص
باب ذكر الشيطان كل مولود

حدثنا احمد حدثنا عبد الاعلى عن عمر عن الزهري
عن شعيب بن ابي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا ينجسه الشيطان
فيلسه لسانه وحنكته الايمن ومنه وامد قال ابو هريرة فاقروا
ان شتموا في اعينها واذر فيها من الشيطان الرجيم
اخرجه مسلم عن ابي بكر عن عبد الاعلى عن عمر كلاهما عن
الزهري وقد اخرج مسلم من حديث ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يصاح المولود حين يقع نزعته من الشيطان
باب ذكر ما يولد عليه المولود

حدثنا احمد قال حدثنا عبد الاعلى عن عمر عن الزهري
عن شعيب بن ابي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة واهواه
يهودا او نصرانيا او مجسما ثم كائن من البهيمية
يسمى هل يجسون فيها من جدعا اخرج البخاري

منه

أَبْوَابُ الْمَطَرِ وَالرَّيْحِ وَالنَّبَاتِ

بَابُ مَنْ يَأْتِي الْمَطَرُ

فَلَا تُعْبِدُ بِنِعمَةٍ بِيَعِثُ اللَّهُ رِيحًا فَمِنْ الْأَرْضِ يَبْعَثُ
الْمُتَّيْنِ فَتُشِيرُ السَّحَابُ ثُمَّ يَبْعَثُ الْمَوْلُودَ فَيَتَوَلَّفُهُ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّوْاحِ
فَتَلْقَى الشَّيْرَ قَالَتْ عَصْرُهُ يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ
الَّتِي تَابِعَهُ فَتَقَعُ الْقَطْرَةُ مِنْ عِلَالِ السَّحَابِ مِثْلَ الْبَعِيرِ قَالَتْ
عَبْدُ السَّحَابِ غَرِبَالُ الْمَطَرِ وَلَوْ أَنَّ السَّحَابَ لَا يَفْسِدُ مَا يَبْقَى
عَلَيْهِ وَقَالَ بِنِعمَةٍ مِنَ الْمَطَرِ مَزَاجُهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَإِذَا كَثُرَ الْمَزَاجُ
كَثُرَتِ الْبَرَكَةُ وَإِنْ قَلَّ الْمَطَرُ وَادَّارَ الْمَزَاجُ قَلَّتْ
الْبَرَكَةُ وَإِنْ كَثُرَتِ الْبَرَكَةُ وَادَّارَ الْمَطَرُ وَادَّارَ الْمَطَرُ
مِنْ السَّمَاءِ فَتُحْتِ الْأَصْدَافُ فَكَانَتْ لَوْ لَوَالَهُ

بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ سَمَاعِ الرِّعْدِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا عَفَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ
زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ هُوَ ابْنُ أَرْطَاهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْثُ عَنْ شَالَمٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ
الرِّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضِّكَ وَلَا تَهْلِكْنَا
بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قُلْ ذَلِكَ

بَابُ الْأَنْزَاجِ لِلْغَيْمِ وَالرَّيْحِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَنْ سَلْمَانَ بْنِ يَكْرِ عَنْ عَائِشَةَ
رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ هَارَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطْمًا تَجَمَّحًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهْوَ أَنَّهُ

أَمَّا كَانَتْ تَقْسِمُ وَقَالَتْ كَانَتْ إِذَا رَأَى عَيْنًا أَوْ رَجُلًا عَرَفَ ذَلِكَ
فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَجُوا
رَجَائًا يَكُونُ فِيهِ الْمَطَرُ وَإِذَا رَأَوْا عَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ
الْكِرَاهِيَةَ قَالَتْ يَا عَائِشَةُ مَا يَوْمِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابُ
الْعَذَابِ قَوْمٌ بِالرَّيْحِ وَقَدْ رَأَى قَوَى الْعَذَابِ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ
مَطَرٌ نَاخِرٌ جَاءَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو وَآخَرُ جَاءَ
أَبُو مَرْثُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَرِثِ وَآخَرُ جَاءَ
مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ كَانَتْ الرِّيحُ إِذَا هَبَتْ عَرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ
وَآخَرُ جَاءَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ
بُصُرَتِ بِالْأَصَابِ وَاهْلَكَتْ عَادٌ بِالْأَبْرَارِ وَقَالَ بِنِعمَةٍ مِنَ الرِّيحِ
ثَمَانُ أَرْبَعِ رَحِمَةٍ وَارْبَعُ عَذَابِ الرِّيحِ الْمُبَشِّرَاتُ وَالْمُنْشِرَاتُ
وَالْمُرْسِلَاتُ وَالرَّخَائِدُ وَالْعَذَابُ الْعَاصِفُ وَالْقَاصِفُ
وَهِيَ فِي الْبَحْرِ وَالْعَقِيمُ وَالْأَصْرُ وَهِيَ فِي الْبَرِّ

بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ هَبِّ الرِّيحِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ قَالَ
سَمِعْتُ بِنِعمَةٍ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ رَوَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا عَصِفَتِ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا
وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا
أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا الْخَلَّتِ السَّمَاءُ تَغْيِيرَ لَوْنٍ وَخَرَجَ وَدَخَلَ
وَاقْبَلَ وَادْبَرَ وَادَّارَ مَطَرًا سَرِيحَةً وَعَرَفَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ
فَقَالَتْ قَالَتْ لَعَلَّ يَأْتِيهِ كَمَا قَالَ قَوَى عَادٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
مَنْ قَبْلُ أَوْ دَيْتَهُمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مَطَرٌ نَاخِرٌ وَآخَرُ جَاءَ
الْبَخَارُ أَيْضًا وَقَدْ رَوَى ابْنُ زَكْرِيَّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ

الزنج فاذا رايت منامات كرهوت فقولوا اللهم انا من اللذ من
خير هذه الذخ ومن خير ما فيها هـ

باب ان الذخ قد تهب لموت منافق

حدثنا احمد بن محمد بن حنبل عن اي شفيان عن جابر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنهت
زنج شديده فقال هذه لموت منافق قال فما فعلنا الملائكة اذا هو قد مات
عظم من عظم المنافقين هـ انفذ باخر اجمعه هـ فزواه عن اي
كريب عن حفص بن عياض عن الاعمش هـ

باب النسي ان يقال مطرنا بنو كذري

حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن سلمه عن مالك عن صالح
بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد
الجهني روى عنه قال صلى الله عليه وسلم صلاه الصبح بالحديث
قال علي اثر ثما كانت من الليل قال انصرف اقبل علينا فقال هل تدرون
ما ذا قال ربح قالوا الله ورسوله اعلم قال اجمع من عبادي هو من
بي وكافر فاما المؤمن فقال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك هو من
بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنو كذري وكذا فذلك
كافر بي هو من بالكوكب هـ واخرجه مسلم عن جابر بن عبد الله
عن مالك واخرجه مسلم في افراده من حديث ابيه هـ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتم اهل ما قال ربح قال ما انعمت علي عبادي
من نعم الا اصبح فريق منهم بها كما فريق يقول الذكوب الكوكب هـ

باب فرفقات السحاب وكلام العرب

في المطر اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن عفيف

ولحي بن علي التبريزي وعبد القادر ابن محمد بن يوسف الخن
ابن عبد الملك واحد بن علي ابن سوار والمبارك بن عبد الجبار
قالوا حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحسين قال اخبرنا الشعمل بن سعيد
المعدل حدثنا ابو بكر ابن دريد قال حدثنا اسمعيل بن احمد بن حفص
التخوي حدثنا ابو عمر الضبر حدثنا عباد ابن عباد ابن حبيب
ابن المطلب عن موسى ابن ابراهيم التميمي عن ابيه عن جده قال بيننا
ذات يوم جالس مع احبابه اذ نشجيات سحابة فقالوا يا رسول الله
هذه سحابة فقال كيف ترون قواعدها قالوا اما اجئنا واشتد
منكنا قال فكيف ترون زحاماها قالوا اما اجئنا واشتد
استدارتها قال فكيف ترون بوقها قالوا اما اجئنا واشتد
واشتد استقامتها قال فكيف ترون بوقها قالوا اما اجئنا واشتد
ام خضوا ام يشق شقا قالوا بل يشق شقا قال فكيف
ترون جوفها قالوا اما اجئنا واشتد سوادها قال صلى الله
عليه وسلم الجيا فقالوا يا رسول الله ما راينا الذي هو افصح
منك قال ما ظنعتني واما انزل القرآن بلساني بلسان عربي مبين
قال ابن دريد قواعدها اشافها ورعاها واسطها
وعظمتها وبواسقها اعاليها واذا انتطار البرق
من اعاليها الى ارضها فهو الذي لا يشك في مطره والحقوا
ضعف ما يكون من البرق والموسمين نحو البسم المحي وقال
ومض واه مض هـ وبالا سناد هـ حدثنا ابن دريد
قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي الاسود عن عمه قال سئل اعرازي
فقال استقبل مثل مع انتشار الطفل فسطا واجزال
ثم اكفهرت ارجاوه واجموت ارجاوه وايزعر
فوارقه وتضاكت بوارقه واستطار وادقه واست

والله اعلم بالصواب

وحشكت اخلاقه واستقلت اردافه وانتشرت
 وانتشرت اكنافه والرعده مرتجس البرق مختلس
 والماء منحصر فانزل العذو وابنت الوجز وخلط الاعمال
 بالاجال وقرن الصبران بالربال فالأوديه هدير وللشراج
 خمر وللشراع زفير وخط النبع والعم من القل الشم
 الى القيعان الضم فلم يبق للقل الا معصم محرم اود اجض
 محرم وذلك بفضل رب العالمين على عباده المذنبين قال
 بزدر يد قوله استقل اي ارتفع في الرواد والسد السحاب
 الذي يسد الافق والطفل احتلاط الظلام بعد غروب الشمس
 وشخاي ارتفع يعني السحاب واجزال اي انتضت الكفر
 تراحم وارجاه نواحيه واجموت اسودت وهو سواد
 الخلطه جرم وارجاه اواسطه وابدعت تفرقت واجله
 الفوارق فارق وهي قطع من السحاب يتفرق عند مثل
 فرق الابل وهي النوق اذا ارادت الولادة فارقت الابل
 وبعدت عنها حيث لا تري وقوله تضاحكت بوارقه
 شبه لمعان البرق بالضحك وقوله استطار اي انتشر
 والودق قطر كجار يخرج من خلل السحاب قبل اجتفال
 المطر واتسقت جوبه اي تلاصقت والجوب الفرع والواحد
 جوب والهيدب ما تدلي من السحاب اعمازه فكانت
 كالهدب له وحشكت اخلاقه هذا يقال خسل صرع
 الناقة اذا امتلأ لبنها واجدا اخلاق خلف وهو
 الصرع للناقة خاص واردافه مناخره واكنافه

ارتفع

نواحيه وقول الرعد مرتجس اي تسع له رحنا
 وهو الصوت فهذه مشدیده مبتجس منتصب البرق مختلس
 كانه تحتلس الا بصار من شدة لمعانه وقول فانزع
 العذو اي ملاحها والعذو جمع عذير وقول فانبت الوجز
 اي جفها وخر بها والوجز جمع وجع وجاز وهو شرب
 الضيع والذبيذ والشعلب وقول خلط الاعمال
 بالاجال يريد انه حط الاعمال من روس الجبال فخلطها
 بالاجال والاجال جمع اجل وهي قطعان بقرة الوحش
 يريد انه حط تلك من روس الجبال فجمع بينها وبين البقر
 التي مرانها القيعان فاجتمعت السبل وقول وقرن
 الصبران بالربال فالصبران جمع صوار وهو القطيع
 من بقر الوحش والربال واحدها رال وهي فراخ النعاج
 وانما يريد بهذا ان السبل عرق هذه الوحوش
 فجمع بين السبل والجبال وقوله الاوديه هدير اي
 تدر كهدر الابل الكثير السبل والشراج واحدا
 شرج وهي مجاري الماء من الغلظ الى بطون الاوديه
 والتلاع افواه الاوديه واحدها تلعه والترفير اي
 ترف بالمال فرط امتلا بها والنبع والعم ضربان من
 السحر يثبتان الا في الجبل يقول حط السبل هذا
 الشجر من روس الجبال الى القيعان وقوله لم يبق
 الا معصم يريد ان الوعول خافت العرق فاعتصمت
 الجصوت فمحي ما اعتصم منها وتجرم ما لم يعتصم

اي صرع فاجتمعا السيل والمجرثم المنقبض في دبالا سناد
 حدثن ابن دريد قال اخبرنا عبد الرحمن عن ابي بصير قال سألت
 اعرابيا عن مطر صاب بلا دم فقال نشأ عارضا فطلع
 ناهضا ثم انبسط وامطا فاعتزل الاقطار فاشجهاها وامتد
 في الافاق فغطاها ثم ارتجز ففهمهم ثم دوي فاطلم فارتل وودت
 ونعش ثم قطط فاقطط ثم دام فاعطط ثم ركع فالتج ثم دبل
 فسم وجاد فانع ففهم الربا وافرط الربا سبع تناعا
 ما تر يد انقشاعا حتى اذا دنوت المجزون وتصححت
 المتون لكن شاق ربك الى حيث شئت كما جلد وجهك شاه
 قال ابن دريد قوله نشأ عارضا اي استقبل والعارض شهاب
 يعرض لا افق السماء والواضع البرق واشجهاها اي حلاها وقوله
 ارتجز يعني ارتجاز الوعد وهمم وهو ان يسبح للردعدهم
 كهمهم الاشد وقوله دوي اي سمعت له دويا وقوله
 ركع اي مطر رعا والرك مطر ضعيف وكذلك الرث
 والجمع رثاث ورعا والبغس دون البطش والقطط قطر
 متتابع اكثر من قطر الطش وقوله دما اي مطر دمه والديه
 مطريتي اياها لا يقلع في وقوله اعطط اي دام وركوده
 دوامه ثابتا لا يتحرك وقوله انجم اي اقام وقوله دبل
 من الوابل والوايل المطر الصبار القطر الشديد الوقع
 والسمج الصب وقوله انجم اي بالغ ومنه قوله دقانعا اي
 مبالغوا وقوله فمس الربا اي غوصها في الماء والراجع راييه
 وافرط اي مدا والراجع راييه وهي جففة تجف للا منلا

والديك الذي به لا تجف الا في موضع مرتفع واذ ابلغ السيل
 الى موضع الرية فقد بلغ الغاية وقوله ارتنوت المجزون
 اقتلعت من الذي والمجزون الغلام من الارض الواحد مجز
 ونضجت اي صار فوقها مخضاج من الماء وهو لما
 تجرى على وجه الارض رقيقا والمتن صلاب من الارض
 فيها ارتفاع وهو من الحزن في دبالا سناد حد
 بن دريد حد ابو حاتم حد الاصحى قال اخبرني عن عبد
 الملك بن عمير قال كنت عند الحجاج بن يوسف فقال لرجل من اهل
 الشام هل اصابتك مطر قال نعم اصابتني مطر اشال الاكام
 وارضض التلاع وخرق الرجع فحيث في مثل بحر الصبع
 ثم قال اخر من اهل الحجاز فقال هل اصابتك مطر قال نعم شقني
 الاسمية فغبيت الشفار واطفيت النار وتسكت الشا
 وتطالمت المعزي واحتلت الدرة بالجره ثم قال
 رجل من اهل فارس فقال نعم ورا احسن كما قاله الا اني
 ازل في ماء طين حتى وصلت البلك قال ابن دريد
 الاكام الدواي واحدها اكمه وقوله ارضض التلاع
 الارض الرلق والتلاع ما ابل ما ارتفع من الارض عن
 الارض الى بطن الوادي والزجع الغدير وقوله مجر
 الصبع هذا الشد ما يوصف به المطر والمعنى ان من شدة
 بحر الصبع من حارده والاسمية جمع ما وقوله غبيت
 الشفار يريد خصب الناس فلم يذبحوا الغنم والابل
 واطفيت النار ايضا للدلالة على تطالمت المعزي الى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كتاب أخبار كبار الأنبياء عليهم السلام

باب ذكر إدريس عليه السلام

روى أبو صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما - روى أبو صالح عن ابن عباس قال هو أول من بعث في الأرض بعد آدم وكان يصعد له في اليوم من العمل ما لا يصعد لنبى الشجر فحده ابلش وعصاه قومته فرفعه الله اليه وادخل الجنة وقال لست تخرج منها قال وهب بن منبه قال ادريس ملأ الموت قبض روجه فذاق الموت ثم اعبد اليه روجه ثم رفع الى السماء

باب ذكر نوح عليه السلام

حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى عن سفيان عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمر قال كان قوم نوح يضربون حتى يغتشي عليه فإذا افاق قال اللهم اغفر لقومي انهم لا يعلمون حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى عن رباح قال حدثني عبد الملك بن عبد الحميد عن وهب بن منبه قال لما امر نوح ان يحمل من كل زوجين اثنين قال كيف اصنع بالاشد والبقر وكيف اصنع بالعناق والذئب وكيف اصنع بالحمار والهر قال من التي بينهم العداوة قال انت قال فاني الف بينهم حتى لا يتصاروا حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرزاق قال اخبرنا وهب بن ابي النور قال لما عاتب الله عز وجل نوحا في امته فاقبل عليه اني اعطى ان تكون

من الجاهلين بكائنات عام حتى صار تحت عينيه مثل
مثل الجراد من البكاء

باب ذكر ابراهيم عليه السلام

ذكر فضله حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى عن سفيان عن المختار بن قلفل قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال ذلك ابراهيم

قصة القايه النار

ما ارادوا ان يحرقوا ابراهيم عليه السلام بنوا حيرا طويلا جداره ستون ذراعا واحتطبوها اربعين ليلة فذفوا فارتفع لهبها وسطع دخانها حتى اظلمت عليهم المداين حتى كان يسمع وهج النار من مسيرة ليلة بنو بليان شامخا ونصيرا فوق منجنيقا فذفوا ابراهيم والنار ودعا ابراهيم فقال الهى انت واجد في السماء وانا واجد في الارض فاعمال غيري يا اجد يا صمد بل استعين بك استغيت وعيلا اتوكل حبي الله لا اله الا هو ونعم الوكيل يا رب انك تعلم ان ايماني لك وعداؤه قومي فيك فانصوني عليهم ولجيت اليوم من النار فادجى الله سبحانه وتعالى الى النار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فاطاعت النار ربها ولبث بلياليهن فظنوا انه قد احترق فنظروا فاذا به لم ي احترق ابراهيم الذي ربطوه ولا شعروا ولا جسد

راه استحق عرفه فبها استحق فلما رأت ساره استحق بيكي
 بكت لبكاه فلما رأى ابراهيم بيكي بكى لبكاه فلما
 رأى ملك الموت ابراهيم بكى لبكاه ثم صعد ملك الموت فلما
 أقاموا عصب ابراهيم فقال بيكيته وجد ضيفي حتى ذهب فقال
 استحق ربك يا ابي فاني رأيت ملك الموت معك فمراى اجلك
 الا قد حضر فارت اهلل اى اوصه قال وكان ابراهيم علم السلام
 بيت يتعبد فيه فاذا خرج اغلقته لا يدخله عنى فجا ابراهيم
 ففتح بيته الذي يتعبد فيه فاذا هو برجل جالس فقال ابراهيم
 فمرا دخلك باذن من دخلت قال باذن رب البيت دخلت قال
 رب البيت احق به ثم تسمى ناجية البيت فصلى ودعا كما كان
 يصنع وصعد ملك الموت فقيل له ما رأيت فقال يا رب جئت
 فرعند عبد لك ليس الا ارض بعد خبر من قبيل له ما رأيت
 منه قال ما ترك خلقا من خلقت الا قد دعى لم تخبرني دينه وحي
 بعيشته ثم مكث ابراهيم عليه السلام ماشا اذ جاء ففتح بابا
 فاذا هو برجل جالس قال من اين انت قال انا ملك الموت قال ابراهيم
 ان كنت صادقا فاني اريد اعرف بها اهل ملك الموت قال
 اعرض برجهل يا ابراهيم فاعرض قال ثم اقبل فاراه الصورة
 التي يقبض فيها المومنين فمراى شيئا من الصور والها مالا
 يعلمه الا الله ثم قال اعرض برجهل فاعرض ثم قال انظر فاذا هـ
 الصورة التي يقبض فيها ارواح الكفار والنجار فرعب
 ابراهيم صلوات الله عليه حتى الرق بطنه بالارض فكانت
 نفس ابراهيم تخرج فقال اعرف فانظر الذي امرت به فامض
 فصعد ملك الموت فقيل نلطف بابراهيم فاثناه وهو في عنبه
 وهو في صورة شيخ كبير ايتى به فلما راه ابراهيم رحمه فاحذ مكله

بيكي

ثم دخل في عنبه فقطف من العنب محطلا ثم جاء فوضعه بين
 يديه فقال كل فكل يضع ويريد انه يا كل ونجم على الحية
 وصدره فحجب ابراهيم فقال ما اقبلت الشرفيك شيئا ام اتي
 لك فحجب ملك ابراهيم فقال اتي لي كذا وكذا فقال ابراهيم
 قد اتي لي هذا وانما انتظر ان اكون مثلك اللهم اقبضني اليك
 فطابت نفس ابراهيم عن نفسه وقبض ملك الموت نفسه
 على تلك الحال ثم قال وهب ابن منبه قال له ملك الموت يا
 ابن اقبض وحيك قال اقبض روي وانا شاحد فقبض
 روي وهو شاحد فصعد بها الى الله سبحانه وتعالى فقال
 الله تعالى يا خليلي كيف وجدت طعم الموت قال الهى وجدت
 نفسي كأنها تتشرح بالمسك قال الله تعالى هذا وتقرينها
 عليك واختلصوا في ملك عمر ابراهيم عليه السلام على قولين
 احدهما ما به حم وتعون والثاني ما بينا سنه

باب حديث اسرعيل وهاجر

في نزولها مكة وابتدا بنا البيت هـ حدثنا
 البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال
 وكثير بن كثير بن المطالب بن ابي وداعه يزيد احدهما
 علوا اخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس اول ما اخذ
 النساء المنطق من قبل ام اسرعيل اخذت منطقتا لتعفى
 اثرها على ساره ثم جاء ابراهيم وبانها اسرعيل وهو ترضع
 حتى وضعا عند البيت عند دوحه فوق زمزم على
 المسجد وليس نكح يومئذ احدا وليس بها ماء فوضعا
 هنالك ووضع عندهما جرابا فيمتر وشفا فيه ثم قفا

عن ابن اسحق
 عن ابن اسحق

ها

ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه ايس ولا شئ فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له امهل بهذا
قال نعم قالت اذا لا يصنعنا الله ثم رجعت فانطلق ابرهيم
حتى اذا كان عند الثلثيه حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهولا الدعوات ورفع يديه فقال ربنا اني استسكنت
من ذريتي بواحد غير ذي زرع حتى بلغ تشكروني وجعلت امر
اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الما حتى اذا نفذ
ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى
او قال تلبط فانطلقت كراهيه ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب هل ترى احدا فلم ترا احدا فمبطت من الصفا
حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت كسبي
الا نسان المجرود حتى جاوت الوادي ثم انت المروه فقامت
عليها ونظرت هل ترى احدا فلم ترا احدا ففعلت ذلك سبع
مرات قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك
سعى الناس بينها فلما اشرفت على المروه سمعت صوتا فقالت
صم تربلنفسها ثم سمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت
ان كان عندك عوات فاذا هي بالملأ عند موضع زمزم فبحث
بعقبه او قال لجنأ حتى ظهر الما ففعلت نجوسه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تعرف من الما في سقاها وهو يهوى
بعدها تعرف قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لم تعرف المالكات زمزم
عينا معنا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا

الضيعه فان الله هاهنا يلنا بئس هذا الغلام وابوه
وان الله لا يضيع اهل البيت وكان البيت مرتفعا من الارض
كالراية تائه السيل فتأخذ عن يمينه وعن شماله فكانت
كذلك حتى مرت به رفقة من جرهم مقبلين من طريق كادي
فنزلوا في اسفل مكة فزادوا طائرا عايفا فقالوا ان هذا
الطائر ليدور على قبا ولعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما
فارسوا جريا او جريين فاذا هم بالما فقالوا اننا ذنير ان
ننزل عندك فقالت نعم ولا حق لكم في الما قالوا نعم قال
ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذلك ام
اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهلهم فنزلوا
معهم حتى اذا كان بها اهل ايات منهم فثبت الغلام
وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شرب فلما ادرك
رووجه امرأه منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعدما
نزوح يطالع تركته فلم يجد ام اسمعيل قال امرأته عنه
فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشتهم وهيتهم فقالت
نحن بشرة ضو وشدة وشكك اليه قال فاذا جاز وجل
فاقري عليه السلام وقولي له بعير عتيده بابه فلما جاء اسمعيل
كان الشرس ساء فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جانا ناس
كذا وكذا فقالوا عتل فاحبرته وسالني كيف عيشتنا
فاخبرته انا في جهل وشدة قال فسل او طال بشي قالت نعم
امرني ان افر اعلي السلام ويقول لك بعير عتيده بابك
قال ذاك اي قد امرني ان انا تمل الحي يا هلك فطلقها

فلبت عنهم ابرهم ما شاء الله ثم اتاهم بغير فاجله ودخل على
امراته فقالوا عنه فقلت خرج يبيع لنا ثل كيف انتم وشأنا
عن عيشهم وهيتهم فقلت نحن بخير وسعه واثنت على الله
فقال ما طعناكم قالت اللهم قال قال فما شرا بكم قالت الما قال اللهم
بارك لهم في الله والمال قال الذي صدر الله عليه وسلم ولم يكن لهم يبيع
حب ولو كان لهم حب دعالم فيه قال فمنها لا اتحلوا عليها
اجد بغيركم الا ما يوا فقاه قال فاذا جاز وجه فاقه
عليه السلام ومريه فلبت عتبه بابه فلما جاء اسمعيل قال هل
اناكم من احد قالت نعم انا ناشيخ حن البية واثنت
عليه فالتى عنك فاحبرته وسكنى كيف عيشنا فاحبرته
انا بخير قال فاول بشي قالت نعم هو نفع اعلمك السلام وان
تلت عتبه بابل قال ذلك ابي وانت العتبه امري از امسك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبيى نبلا
لحت وجهه قربا من رزم فلما راه قام اليه فصنعها كما
يصنع الولد بالوالد والوالد بالولد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني
بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعبنتي قال واعيبك قال
فان الله امرني ان ابنيها هنا يلنا واشار الى اكنه من بقره
على ما حولها قال فعند ذلك رفعوا القواعد من البيت فجعل
اسمعيل ياتي بالحجارة واوراهم يلني حتى اذا ارتفع البناء جاء بها
الحجر فوضعه لم فقام عليه وهو يلني واسمعيل ينادي بالحجارة وها
يقولون ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وهذا من افراد البحار
باب ذكر يوسف عليه السلام

قال وهب ابن منبه لما روي يوسف اخوته في الحب كان
ما وه غليظا كدرا فغضب وصفا ووجل الله تعالى
به ملكا فوضع على حجره نائيه في الحب وكان الملك
يونسه ويحرسه وازاد يهود ان يتحادهم عنه
فاثارت عليهم بالقايه في الحب وازاد ان يخرجهم بعد
ذهابهم فقال الطخوا فبصم بدم بعض ذبايحهم واخبروا
اباه ان الذي بك اكلم واقم انا يوي هذا ها هنا
اجرت ليلا يرد بعض الورد فيستغيث به فيخرج
فانتم هو ايهودا فجعلوا يحرسونه فحاش ان يخرجوه وجعل
يحرسهم فحاش ان يقتلوه فاقام في الحب ثلثة ايام ثم جات
بعشرين درهما فحملته السياره الى مصر فتنافس فيه اهل
مصر حتى بلغ ثمنه ورنه مسكنا وورنه ورقا وورنه حوبرا
حدثنا عبد الله قال حدثني ابي حنبله يزيدي بن هرون
قال اخبرنا هشام عن الحسن قال كان بين خروج يوسف
من حجر ابيه الى يوم التقيا ثمانون عاما لا تحف عينا يعقوب
وما على وجه الارض اكرم على الله من يعقوب حدثنا
عبد الله قال حدثني ابي حنبله عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن
ليث عن مجاهد قال نجا بالعبد يوم القيمة فيقال ما منعك
ان تكون عبدتي فيقول ابتليتني فجعلت علي اربابا فشغلوني
فيما يوسف في عبودية فيقول انت كنت اشد عبودية ام
باب ذكر موسى عليه السلام

وهو فبايعهم اياه

حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي حنبله يزيدي بن هرون

حدثنا هشام بن محمد عن ابيه هو موسى ابن عمران ابن

قال ذهب بن منبه كان فرعون قد امر بذي الولدان
 عامًا وتركهم عامًا فولد هرون في السنة التي يستحي
 فيها الولدان وولد موسى في السنة التي يذبحون فيها
 فكان هرون اكبر من موسى بثلاث سنين ولما ولد
 موسى كتمته امه ثلثة اشهر ثم خافت فصنعت له تابوتًا
 فالقته في البحر فحمله الما الى ان القاه بين يدي فرعون
 فلما فتح التابوت فراه قال عبراني من الاعداء فوافقت عليه
ذكر فضله وشرفه عليه السلام
 حدثنا احمد بن حنبل ابو الفضل حدثنا ورقا قال سمعت
 عمر بن الخطاب المازني يحدث عن ابي عبد الله عن ابي سعيد الخدري
 قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد ضرب وجهه
 فقال له ضربني رجل من اجدالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما فعلت قال يا رسول الله فضل موسى عليك فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ما فعلت لا تفضلوا بعض الانبياء
 على بعض فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
 اول من يرفع راسه من التراب فاجرا في موسى
 عليه السلام عند العرش من ادري اكان من صعق ام
 لا اخرج البخاري عن محمد بن يوسف واخرجه مسلم
 عن ابي بكر عن وكيع كلاهما عن سيفين عن عمر بن الخطاب
حدثنا البخاري حدثنا ابو اليان حدثنا شعيب عن
 الزهري قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
 بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المشركين ورجل
 من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمد اعدا العالمين
 في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين

فرقع المسلم عند ذلك يده فلقط اليهودي فذهب اليهودي
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر
 النبي فقال لا تخبروني على موسى فان الناس يصعقون
 فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش
 فلما ادري اكان فيمن صعق فاذا كان فيمن استثنى الله عز وجل
ذكر تكليم الله عز وجل له حديثا
 عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا اسعيل بن عبد الكريم بن
 مفضل ابن قتيبة قال حدثنا عبد الصمد بن يعقوب قال سمعت وهب
 ابن منبه قال لما راى موسى عليه السلام النار انطلق مشيا
 حتى وقف منها قريبًا فاذا هو بنار عظيمة تغور من فروع
 شجرة خضراء سدا يده الحضر لا سردا النار فيما يرى
 الاعظما وتضرعا وراى اذ الشجرة على شدة الحر
 الاحضر وجنا فوقه ينظر لا يدرى على ما يصنع
 امرها الا انه قد ظن انها شجرة تحترق او قد البها هو قد
 فنا لها فاحترق وانما سمع النار شدة خضرتها
 وكثرة ما بها وكثافة ورقها وعظم جلعها فوضع
 امرها على هذا فوقه وهو يطمع ان يقطع منها شيئا
 فيقتنيه فلما طال عليه ذلك اهور اليها بضعة يده
 وهو يريد ان يقتبس من لهبها فلما فعل ذلك موسى مات
 نحو كأنها تربله فاستأخر عنها وهاب ثم عاد فطاف
 بها فلم يزل تطعمه ويطعم فيها ولم يكن باء شك
 من حمودها فاستند عند ذلك عجزه ففكر موسى امرها وقال
 هو نار ممتنة لا يقبس منها ولا تكمنها تنصرم في جوف

حديثنا
 عن
 البخاري
 عن
 محمد
 بن
 يوسف
 واخرجه
 مسلم
 عن
 ابي
 بكر
 عن
 وكيع
 كلاهما
 عن
 سيفين
 عن
 عمر
 بن
 الخطاب

على قدر عظمها في اوشل من طرف عين فلما راى موسى قال
ان لهذه النار لثانا وضع امرها على انها ما هوره او
مضوعة لا يدري من امرها ولا بما صح امرت ١٧ من صنعها
١٨ اصنعت فوقف منحرا لا يدري ايرجع ام يقيم فينما
هو على ذلك اذ رمى بطرفه نحو فرعها فاذا هو اشرا ما كان
حضره واذا الخضر شاطعه في السماء لم تنزل الخضر تنور
وتسفر وتباض حتى صارت نورا شاطعا عمودا ما بين
السماء والارض عليه مثل شمع الشمس نكل دونه الا بصار
كلما نظر اليه يكاد يخطف بصره فعند ذلك اشتد خوفه
فرد يده الى عينيه ولصق بالارض وسبح الجحش والرجس
الا انه يسبح جفرا شيئا يسبح الكا معون مثل عظمها فلا بلغ
موسى صلا الله علما الكرب واشتد عليه الهول وكاد يخالط
في عقله من تشله الخوف لما يسبح ويرى نودي من الشجر
فقيل يا موسى فاجاب شريفا وما يدري من دعاه وما كانت
سرعه اجابته الا استيناسا بالانسر فقال ليك مد ار
اسمع صوتك واحسن حيلك ١٩ اذرى مكانك فاين انت
قال انا فوقك ومعك واماك واقرب اليك منك فلما سمع
هذا موسى عليه السلام علم انه لا ينبغي ذلك الا له به تبارك
وتعالى فايقن به فقال كذلك انت يا الهى فكل امل اسبح
ام دكوكه قال بل انا الذي اكلت قادت بني فجع موسى يديه
في العصي ثم تخامل حتى اشتغل قايما فرعات فرايص حتى
اختلفت واضطربت رجلاه وانقطع لثانه وانكسر
قلبه ولم يبق من عظم يحمل اخر فموتنر له الميت الا ان روح
الحيم تجري فيه ثم رجعت على ذلك وهو مرموك حتى وقف
قريبا من الشجر التي نودي منها قال له الرب

تبارك وتعالى الى ما تملك يمينك يا موسى قال هي عطاء قال وما
تصنع بها وراى احد اعلم بذلك منه قال موسى انوكا عليها واهش
بها على غنمي ولي فيها ما ارب اخرى وكان موسى عليه السلام
في العظام ارب كانت لسا شعبتان ونحج تحت الشعبتين
قال له الرب تبارك وتعالى القيا يا موسى فظن موسى انه يقول
لم ارفضها فالتقاها على وجه الرقص ثم حانت منه نظره
فاذا با عظم ثعبان نظره اليه الساطرون يارب كانه يلتقي
شيئا يريد اخذه فمر بالضم مثل الخلفه من الابل فيقلعها ويضع
بالثياب من انياب في اصل الشجر العظم فيجثها عينا ه
توقدان نارا وقد عاد المحج عرقا فيه شعر مثل النيارل
وعادت الشعبتان فما مثل القلب الواسع وفيه اضراس
وانياب لها صرف فلما عاين ذلك موسى عليه السلام ولم يدبر
فذهب حتى امعن وراى انه قد اعجز الحيم اذكر ربه عز وجل
فوقف استجسا منه ثم نودي يا موسى الى ارجع حيث كنت
فرجع وهو شديد الخوف قال خذها بييمينك ولا تخف شعبيها
سيرتها الاولى وعلى موسى حينئذ مدارعه من صوف قد خللتها
خلال من عيدان فلما امره باخذها ثني طرف المدارع على يده
فقال له ملك ارايت يا موسى لو اذن الله عز وجل لما تخاذر
اكانت المدارع تغني عنك شيئا قال لا ولكني ضعيف ومن
ضعف خلقت وكشف عن يده ثم وضعها في في الحيم سمع جرس
الانبياء والاضر اسر ثم قبض فاذا هي عطاء التي عهد لها
فاذا بيله في الموضع الذي كان يصعب اذا نوكا بين الشعبتين
فقال له الله عز وجل اذن فلم يزل يدينه حتى اشتد ظنه فجدع

شجرة

انوار الاله

الجنة والارض

وجمع يديه في العضا وخضع برأسه وعنقه ثم قال له
 اني قد اقمته اليوم مقاما لا ينبغي لبشر بعد ان يرفع
 مقامه اذ ينزل وقربتك حتى سمعت كلامي وكتبت يا قريب
 الملايكه مني فانطلق برؤسائي فانك بعيني وسمعي
 واقربك يدي وبصري واني قد البستك جنه من سلطاني
 تستكمل بها القوة وامري فانت جند عظيم من جنودي
 بعثتك الى خلق ضعيف من خلق بطر نعمتي وامر بك
 وعمرته الدنيا عني حتى يجد حققي وانكر ريويلتي وعبد
 دوني وزعم انه لا يعرفني واني اقسم بعزتي لولا العذر
 والحج اللذان وضعت بيني وبين خلقك لبطشت به بطشه
 جبار تغضب لغضب السموات والارض والجبال
 والبحار فان امرت السما حصته وان امرت الارض ابتلاعه
 وان امرت الجبال دمرته وان امرت البحار عرقته ولكني
 هان على وسقط من عيني ووسعه جاني واستغفرت
 بما عندني وحق لي اني انا الغني لا عني غيري فبلغه رسالي
 وادعته الى عبادتي وتوحيدي واخلاص اسمي وذكره
 يا اباي وحمدت نعمتي وباسي واحبه اني الى العفو والمغفرة
 اسرع مني الى الغضب والعقوبة ولا يرعيك ما البسته
 من لباس الدنيا فان ناصيته بيدي ليسير يطر في ولا ينطق
 ولا يتنفس الا باذني قل له اجب ربك عز وجل فانه
 واسع المغفرة فانه قد امهلك اربع سنه ونفي كل ما
 انت مبارر لمخاربه تشبه وتثل به وتصل عبادته

يا
 نعل

عن عبادته عن خيله وهو مطر على السما وينبت لك الارض
 انفسكم ولم تهزم ولم تفتقر ولم تغلب ولو شئ ان يعجل ذلك
 لك او يسلبك فعل ولكنه ذو اناه وجم عظيم
 ترخا هذه بنفسك واخيل وانما محتسبان بحما ده
 فاني لو شئت ان اتيه لجنودك قبل ان يها لفعلت ولكن
 ليعلم هذا العبد الضعيف الذي قد اعجبته نفسه وجهوه
 ان الفيه القليل ولا قليل مني تغلب الفيه الكثيره باذني ولا
 يعجبكم زينته ولا ما صنع به ولا قد ان الى ذلك اعينكم
 فانها زهره الحياه الدنيا وزينه المترفين واني لو شئت
 ان ازينكم من الدنيا بزنيه بعلم فرعون حين ينظر اليها ان
 مقدرة تعجز عن مثل ما اوديتها فعلت ولكني ارجب بكم عن ذلك
 وارو يد عنكم وكذلك افعل باوليائي وقد ما جرت
 لهم ذلك فاني راودهم عن نعمتها ورخا بها كما يدور
 الراعي الشفيق غنمه عن مراتع السليم واني را جنهم سلوتها
 وعيشها كما يحب الراعي الشفيق ابله عن مبارك العره وما
 ذاك لهدايتهم على ولكن ليسنكم وانصبتهم من كرامتي
 سالما موفرا ثم تكلمه الدنيا ولم يطعمه الهوى واعلم
 انه لا ينزله العباد بزنيه هي ابلغ من الزهد في الدنيا
 فانها ذنيه المتقين عليهم منها لباس يعرفون به من السكينة
 والخشوع سيماهم في وجوههم من اثار السجود او ليل اولياي
 خفا جفا فاذا القيتهم فاحضنهم جناحك وذلك لهم قلبك
 ولتأكل واعلم انه من اهان لي وليا او اخاه فقد بارزني بالمحاربه

الخ
 الخ
 الخ

ودعاني اليها وانا اسرع شئ الى نصرة اولياء افيظن الذي
يحاربي ان يقوم لي اويظن الذي يعادي ان يعجزني اويظن
الذي يبارزني ان شيقني اويظنني وكيف وانا الثابر
لم في الدنيا والآخرة كما اكل نصرتهم الى غيري قال فاقبل موسى
صلواته عليه وسلم الى فرعون في مدينه قد جعل حولها الاسد
في غيضة قد عرسها فالاسد فيها مع شاستها اذا
اسرنتها علي احد اكل وللمدينه اربع ابواب في الغيضة
فاقبل موسى عليه السلام من الطريق الاعظم الذي يراه فرعون
فلما رآه الاسد صاح صياح الثعلب فانصر ذلك الناس
وفرقوا من فرعون واقبل موسى عليه السلام حتى انتهى
الى الباب الى قبة فرعون ففرعه بعصاه وعليه جبه صوف
وسراويل صوف فلما رآه ابواب عجب من جبره فتركه
ولما دنا له وقال له هل تدري باب من انت فصر ب انما تصير
باب سيدك قال انت وانا وفرعون عبيد لربي عز وجل فانا نا
ضرة فاحبر ابواب الذي يليه والى ابواب حتى بلغ ذلك
ادناهم ودوهم شبعون حاجبا كل حاجب منهم تحت
بده من الجنود ما شاء الله عز وجل كما عظم امير اليوم اماره
حتى خلع الخبر الى فرعون فقال ادخلوه علي فادخل فقال
لم فرعون اعرفك قال نعم قال افرأيت فينا وليد افرأيت موسى
صلواته عليه وسلم الذي ذكره الله عز وجل فقال فرعون
خذوه فبادروهم موسى فالتقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين
فحملت على الناس فانزموا منها فمات منهم ثمان وعشرون
الفاقتل بعضهم بعضا ونقام فرعون منه رما حتى دخل البيت

فقال لموسى اجعل بيننا وبينك احلا ننظر فيه فقال لموسى
ما امرت بذلك وانا امرت بمناجزة ثقات انت المخرج
الى دخلت اليك فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اجعل
بينك وبينه احلا وقل له لحعل هو قال فرعون اجعله
الى اربعين يوما ففعل وكان فرعون لا ياتي الخلاء الا في
اربعين يوما مرة فاختلف ذلك اليوم اربعين مرة قال
وخرج موسى من المدينه فلما مر بالاسد بصبغت باذانها
وسادت مع موسى تشيعه وكذا تسبحه وكذا احد من بني
سباق حديد مع الخضر عليها السلام
حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان بن عيينه قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان مؤثرا البكالي يزعم انه موسى ليس بموسى
بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدا الله
حدثني اي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
النبي صلى الله عليه وسلم في بني اسرائيل فيقول اي الناس
اعلم فقال انا اعلم ففعلت انه عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى
الله عز وجل اليه ان في عبدا من عبادي يجمع البهائم هو اعلم
منك قال يا رب وكيف لي به فقيل له اجعل معك حوتا
في مكنت فاذا فقدته فترده فانطلق موسى وانطلق
معاه بفتاه يروح بين ثوب وحملا حوتا في مكنت حتى كانا
عند الحجر وضاروسهما فناما فانسل الحوت من المكنت
فالتحق سبيلا في البحر سريبا وكان لموسى ولفته عجايبا

وليلتها فلما اصب قال موسى لفتاه اتنا عذانا لقد لقينا من
 سفرنا هذا نصبا واما تجد موسى هسنا من النصب حتى
 جاود المكان الذي امر به فقال فتاه ارايت اذا وينا
 الى الصخر فاني نسيت الموت قال موسى ذلك ما كنا نبتغي
 فارتد اعلي اثارها فصفا فلما انتهى الى الصخر اذا رجل
 مسبح بثوب او قال مسبح بثوب فسلم موسى فقال الحضر
 وانا ارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل
 قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك
 لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني علم من علم الله علمينه
 انت وانت علي علم علمك الله لا اعلمه قال فتخذي ان شاء الله
 صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا فثبان على ساحل البحر
 ليس لها سفينة فخرق بها سفينة فكلهم ان يحملوها
 فعرف الحضر فحملوها بغير تول فجا عصفور فوقع على حرف
 السفينة فنقر نقره او نقر تيز من البحر فقال الحضر يا موسى
 ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقره هذا العصفور
 في البحر فعلم الحضر الى لوح من الواح السفينة فنزع علمه
 فقال موسى قوم حملوا بغير تول عدت الى سفينة فخرقها
 لتغرق اهلها قال ام اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
 قال لا ترا حذني بما تسينب وكانت الاولى من موسى نسبانا
 فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الحضر براسه
 من اعلاه واقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية
 بغير نفس قال ام اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا فانطلقا

لا تقلاه

تسبى

حتى اذا اتينا اهل قرية استطعنا اهلها فابوا ان يضيفوها
 فوجدنا فيها حذارا يريد ان ينقض قال الحضر بيده فاقامه
 فقال له موسى لو شئت لنتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
 وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم برحم الله موسى لو دونا
 لو صبر حتى يقصر علينا من امرها له وقد اخرجهم سلم ايضا

ذكر طرف من اخبار موسى عليه السلام

حدثنا البخاري رحمه الله عن ابن نصر حدثنا عبد الرزاق
 عن عمر بن هارم عن ابن منبذ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم
 الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما منع
 موسى ان يغتسل معنا الا انه لا ير فذهب مرة يغتسل
 فوضع ثوبه على حجر فصر الحمر بثوبه فجمع موسى لا اثره يقول
 توي يا حجر توي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى عليه
 السلام وقالوا والله ما نرى من يابس واحد ثوبه وطفق
 بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه ليدب بالحجر ستة اوسبع
 ضربا بالحجر واحد واخرجه منها عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

ذكر وفاته عليه السلام

حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرزاق رحمه الله عن عمر بن هارم
 ابن منبذ قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى فقال له احب
 ربك قال قل لهم موسى عيين ملك الموت فقفاها
 قال فرجع ملك الموت الى الله عز وجل فقال انك ارسلتني

حدثنا البخاري رحمه الله عن ابن منبذ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقد قاعيني قال فرد الله عليه عينه وقال ارجع الي عبدي
 قتل الجبوه تريد فان الله كنت تريد الجبوه فضع يدك
 على متن نور فاقوارت بيدك من شعرة فانتك تعيش بها
 سنة قال ثم قال مات قال قالان من قريب يارب ادني من
 الارض المقدسة رمية حجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله لو اني عنده رديتكم فبصره الى جنب الطريق عند الكتيب
 الاحمر انفرادا باخراج مسلم من هذه الطريق وقد اخرجاه
 من حديث طائفة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابيه و اخيه
 في اخر اذه من حديث انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكتيب
 الاحمر وهو قائم يصلي في قبوه في حديثنا عبد الله قال
 حدثني علي ابن مسلم قال حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا
 ثابت قال لما مات موسى ابن عمران عليه السلام جالت الملائكة
 في السماء وان بعضا على بعض واضع ايدهم على الخدود
 ينادون مات موسى عليه السلام والى الخالق لا تموت
باب ذكر داود عليه السلام

قال وهب ابن منبه لما استخلف الله عز وجل داود عليه السلام
 على بني اسرائيل ونباه عبده عبادته لم يبلغها احد قبله وثلا
 كتاب الله بصوت لم يعط احد مثل فلاد اي ابلاب
 ذلك قال لغاركم ما هذا الذي دهاكم قالوا امرنا بما شئت
 قال انه لا يصرف الناس عن داود الا ما يشبه به عليهم
 ففعلوا المزمار والبر ابط والصنوج على اصناف صوت
 داود فقال السفها الى ما صنعوا فزاد ذلك وثر كرا داود وكان

قوله

الداود عليه السلام يقتسمون الليل بالقيام والنهار بالصيام
 فلم يكن شاعه من ساعات الليل الا وفيها قائم يصلي من ال
 داود ورايون من ايام الدنيا الا وفيه صائم من ال داود فدلك
 قوله عز وجل اعملوا ال داود شكرا او قليل من عبادي الشكور
 او حي الله تعالى اليه في الربوب يا عبدي يا شكرا اني وهبت لك
 الربوب وانتقيته لك مصح من اعين السطور وهو من لودي
 المحبوط المحبوب المتور فاعبدي بي في الليالي والايام والشهور
 واجبني من كل قلبك وجبيني الى خلقي له ولم يزل داود بعد
 الله عز وجل عباده شديدا الى ان وقع في الخطيئة فلا تسور
 الملكان عليه المجراب فوئخاه وانقطع عنه الدوي لبس المسوح
 واقترب الرماذ وكان من تسليح بعد الخطيئة سحان
 خالق النور يسبح لك الطير باصوات صفقات من خشيتك
 وليس لها ذنوب وانا العبد المذنب سحان خالق النور له
 انعمت علي وخضعتي على الشكر وقد رلت قدماي ا بعد
 ما بين المشرق والمغرب اذ لم ارفع وصيتك ولم اخط
 عهدك سحان خالق النور قبلي الشكر على تكلمها وانا
 ابي على خطيئتي التي اوقرت ظهري سحان خالق النور من
 دبرت كبتاء وقرحت جبهتي ودمعت عيناء وحق
 وكلامك الموت ضاقت على الارض برحبها فاذا ذكرت
 رحمتك ارتدت الى روجي سحان خالق النور فتوقد جهنم
 لغضبك وتقوم الملائكة من خشيتك ولا تكلم نفس
 الا باذنك سحان خالق النور الهى ارحم ضعفي وورق جلدي من

عليه السلام
 سحان خالق النور
 الذي عليه السلام

ولا تجعلني لك عدوا بعد اذ توليتني سبحانه خالق النور
 الهى امدد عيني بالدموع وقلبي بالخشع وضعف بالقوه حتى
 ابلغ رضاك عني سبحانه خالق النور ابن اهرى من علي او
 ابن اقر من خطيتي وهي الزم لي من جلدي سبحانه خالق
 النور **حدثنا عبد الله بن ادريس** عن ليث عن مجاهد قال لما احاب
 داود الخطية خرج له ساجدا اربعين يوما حتى ينت من دموع
 عينيه من البقل ما غطي راسه ثم نادى رب فرج عيني
 وحدث العين وداود لم يرجع اليه في خطيته شي فتودي
 اجايه فتطمع ام مريض فتشفي ام مظلوم فتنتصر
 لك فتجب نجيبا هاج كل شي نيت فعند ذلك غفر له قال
 فكان يوتي بالانا فيشرب فيذكر خطيته فينحجب
 النجيه فتكاد مفاصله تزول بعضها من بعض
 فما يشرب الا بعض الانا حتى يملأه من دموعه وكان
 يقال معه داود تعدل دمع الخلاق ودمعه ادم تعدل
 دمع داود ودمعه الخلاق **حدثنا عبد الله**
حدثنا ابي قال حدثك شيئا قال حدثنا جعفر قال سمعت
 ثابته يقول اتخذ داود عليه السلام سبع حشايا من شعر
 وحشاهن من الرماد ثوبا حتى انفد هادموها ثم يشرب
 داود شرايا الامم وجاهد دموع عينيه **بسم الله**
باب ذكر سليمان عليه السلام

حدثنا احمد قال حدثنا يونس حدثنا ليث عن مجاهد عن ابي
 الزناد عن ابراهيم عن ابي هريره عن عبد الله بن ابي طالب

انه قال خرجت امرأتان ومعهما صبيان فعدا الذي علي احدهما
 فاخذه فجعلتا تحت طائر الصبي الباقي فاختمتا الى داود عليه
 السلام فقضي به للكبير منهما امرتا علي سليمان الذي طين
 الله عليه وسلم فقال كيف امركما فقصتا عليه القصة فقال
 او يتوبني يا سليمان اشق العلام بينكما فقال الصغرى اتشفه
 قال نعم قالت كرات فعل حظي منه لها قال هو انزل فقضي به لها
 اخرجاه في الصحاحين ومحمد هو ابن عبدان **حدثنا**
 البخاري حدثنا ابو اليان حدثنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد
 عن الاعرج عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال سليمان لا طوفن الله على ثعبان امراه
 كل من ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحب
 قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم يحمل
 منهن الا امراه واحد يشق رجل واما الله والذى نفسي
 بيده لو قال ان شاء الله لما هدا في سبيل الله فرأنا اجمعين
 واخرجهم من ارضهم واما الله في هذا الحديث اربع
 روايات كلها في الصحيح احدها ما به رواه هشام عن ابن
 سيرين عن ابي هريره والثاني به شعيب وهو الذي ذكرناها
 والثالث به شعيب رواها طاووس وهو الذي ذكرناها عن ابن
 عباس والرابع به شعيب رواها ابو ثوب عن ابن سيرين
 عن ابي هريره وفي حديث ابن المديني عن ابن عسك قال صاحب
 قل ان شاء الله فنبش قال ابن عسك يعني الملك في الصحيح
 من حديث ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
 عقر نينا من الجن تفلت على البارح ليقطع على صلاتي فاني

الامم في خلافة

فأردت أن أربطه على شارب من سواري المسجد حتى
تنظر والله أعلم قد كنت دعوه أخى سليمان رب هب
لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي فردها خاشعاً حدثنا
عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شهاب بن
ابن عيسى عن ابن أبي نجيم قال قال سليمان إرداود عليها السلام
أو تيننا ما أدنى الناس وما يؤتوا وعلما ما علم الناس
وما لم يعلموا فلم نجد شيئاً أفضل من ثلثة كلة الحكم في الغضب
والرضا والقصد في الفقه والعني وخشيه الله في السر
والعلانية **حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى**
حدثنا سفيان بن عيينة عن ليث عن مجاهد قال لما
بالغني فيقول ما منعك أن تكون عبدتي فيقول
رب كثر لي من المال فيذكر ما ابتلي به قال فيجاب بأن
ابن داود في ملك فيقول ائتني من هذا فيقول
بل هذا قال فلم يمنع ذلك ابن عبد الله **باب**
ذكر أيوب عليه السلام

حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى
حدثنا حماد بن زيد بن أسلم حدثنا علي بن زيد
عن يوسف بن مهزيان عن ابن عباس قال عرج الشيطان
فقال أي رب سلطني على أيوب قال قد سلطتك على ما لم
ودله ولم أسلطك على جسده قال فنزل فجعل جنوده
فقال أي سلطت على أيوب فاروي سلطاناً قال فصاروا
نيراناً صاروا ما قال ويبناهم بالغرب إذا هم بالشرق

فأرسل طائفة إلى زرعهم وطائفة إلى أبله وطائفة إلى بقرهم وطائفة
إلى غنمهم وقال أعلموا أنه لا يعتصم منكم إلا بمعرفة فأتوه بالمصايب
بعضها على إثر بعض قال فجاء صاحب الزرع فقال يا أيوب ألم
نزل إلى ربك أرسل إلى زرعك ناراً فأحرقته وجار أعني الأبل
وقال يا أيوب ألم نزل إلى ربك أرسل إلى أبلك عدواً فذهب بها
وجاء صاحب البقر وقال يا أيوب ألم نزل إلى ربك أرسل بقرك
عدواً فذهب بها فجاء صاحب الغنم فقال مثل ذلك قال وتفرده
هو لينيد فجعلهم بيتاً كبيرهم فيبناهم يأكلون ويشربون
فجمع أركان البيت فهدم عليهم البيت قال فجاء إلى أيوب هيب
الغدا وفي أدنيه قرطان قال يا أيوب ألم نزل إلى ربك اجتمعوا
في بيت كبيرهم يأكلون ويشربون فيبناهم كذلك إذا
جأت ريح فأخذت بأركان البيت فألقته عليهم فلورأيتهم
حين اختلطت دماؤهم ولحمهم بطعامهم وشراهم فقال له أيوب
فأبركت أنت قال كنت معهم قال فكيف أنفقت قال أنفقت
قال أنت الشيطان قال أنا اليوم مثلي حين خرجت من بطن أبي
تقام فخلق راسه ثم قام يصلي فأرسل الشيطان ربه
سبعها أهل السموات وأهل الأرض عرج فقال أي رب
إن قد اعتصموا بي ولا يستطيعون إلا بتسليطك فسلطني
عليه فقال قد سلطت على جسده ولم أسلطك على قلبه قال فنزل
فتفتح تحت قدميه فجعل يفتق من قرنه إلى قدمه حتى بدا أجناب
مبطنه والقي عليه الرماد قال فقالت امرأته ذات يوم يا أيوب قد نجا
والله نزل بك من الجهل والفاقة ما بعث قرياً من قريتي

الحلم

سبع

فليشفيك قال ويحلكنما في النعاسبعين عاماً فاصبري
 في الصرا سبعين عاماً قال فكان ذلك البلاء سبع سنين
 قال وقد الشيطان الطريق فاحزننا يوماً يطيب فانت
 امرأة ايوب قالت يا عبد الله ان هاهنا انساناً مبتلياً
 فمثل لك ان تدأوبه قال انت شافعت علي ان يقول لي كلمة
 واحدة اذ ابرأ يقول انت شفيتني قال فانتبه امرأته قالت
 قالت يا ايوب ان هاهنا رجل يزعم انه يدأوب علي ان تقول
 له كلمة واحدة انت شفيتني قال وبلد ذلك الشيطان لله
 علي ان شفاني الله ان اجعل ما به جلد فيبناهم كذلك
 اذ جاء جبريل فاخذ بيده فقال له قم فقام فقال ارخص
 برجلك فرخص فبعث الله عينه ما قال اغتسل فاغتسل
 ثم نجاه ثم قال له ارخص برجلك فرخص فبعثت عينه ما قال
 اشرب فشرب قال يقول الله هذا مغتسل بارد وشراب
 قال ثم البس جلد من الجنة وجاءت امرأته قالت يا عبد الله اين
 المبتلي الذي كان هاهنا لعل الزيات ذهب او الكلاب
 قال فقال وضحك انا ايوب قد رد الله علي نفسي قالت يا عبد
 الله اتق الله لا تسخرني قال ويحك انا ايوب فرد الله اليه
 ماله وولده عيانيا ومثلهم معهم وامطر عليهم اذا من كهب
 قال فجعل ياخذ الحجر ادبيده ثم يجعل في ثوبه وينثر
 انتثاه فياخذه فيجعل فيه فاوحى الله يا ايوب اما سمعت
 قال ايوب من ذا الذي يشيع من فضل ورحمتك قال فاخذ
 ضعاً بيده فجلاها به قال وكان الضعث مائة شمر اخ
 فجلاها جلده واحده حدثنا عبد الله قال حدثنا اي
 حدثنا يزيد بن خالد بن جابر بن جازم قال سمعت عبد الله

ابن عبيد بن عمير يقول كان لا يوب اخوان فانتباه ذات
 يوم فوجدوا رجلاً فقالوا لو كان الله علم من ايوب خير ما بلغ
 به كل هذا قال فاسمع شيا كان الله عليه من ذلك فقال
 اللهم ان كنت تعلم اني ابتلي لعل شعاعاً وانا اعلم مكان
 فيه جايح قصدتني قال فصرق وهابيسهات ثم قال اللهم ان
 كنت تعلم اني ما لبس قميصاً قط وانا اعلم مكان فيه عار
 قصدتني قال فصرق وهابيسهات قال ثم خرا جداً ثم قال
 اللهم ارفع راسي حتي تكشف ما بي فكشف الله ما به من
 حدثنا البخاري قال حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
 عن معمر بن همام ابن منبه عن اي هره عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال بينا ايوب عليه السلام يغتسل عرياناً فخر عليه جراد من ذهب
 فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه عز وجل يا ايوب
 اقم اكن اعينك عما ترى قال بلي وعزتك ولكن لا غناي عن
 بركتك انفرد يا خراج البخاري حدثنا عبد الله قال
 حدثنا اي قال حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن ليث
 عن مجاهد قال لما بالمرضى فيقول له ما منعك ان تعبدني
 قال فيقول رب ابتليتني فيما بآيون علم الله في صره فيقول
 انت كنت اشترضنا ام هذا فيقول بل هذا فيقول لم تمنعني

باب ذكر يونس عليه السلام

قال وهب ابن منبه كان يونس قبل النبوة رجلاً صالحاً
 من عباد بني اسرائيل يعلم فيهم احوال من فرأى حسداً في
 امورهم فخاف ان ينزل به عقوبه فخرج هارباً بنفسه
 ودرت به حتي نزل نازحه المصل على شط دجل وكان رجلاً

حدثنا عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

فلما حملت عليه اثقال النبوه تفسخ تحتها تفسخ الرب
تحت الحمل يعني الفصل فقد فيها من يديه وخرج هاربا
فركب البحر قالته الحوت حدثنا عبد الله قال حدثني
ابي حدثنا شفيق بن ابي وكيع حدثنا جميع بن ابي عمير عن مجالد
عن الشعبي قال قال رجل عنده مكث يومين بطن الحوت
اربعين يوما فقال الشعبي ما لبث الا اقل من يوم التقه نحي
فلا كان بعد العصر وقاربت الشمس الغروب تشاوب
الحوت فرأي يومئذ ضوء الشمس فقال لا اله الا الله سبحانه اى كنت
من الظالمين فتبدل وقد صار كأنه خرج حدثنا عبد الله
قال حدثنا ابي حدثنا عبد الرزاق قال احبنا منذ برز النعمان
الا فطس ان سيع وهب ابن منبه يقول لما خرج يومئذ
من البحر فابنت الله عليه شجرة من يقطين وهي الدبل
فراها قد اطلت وراي خصرها فاعجبته نام فاستيقظ
فاذا هي قد بليت فجعل يحزن عليها فقيل له انت الذي لم تخلق
ولا تسبق ولم تلبي فحزن عليها وانا الذي خلقت ما به
الف من الناس او يزدرون فرجعت فشق علك وقد اخرج
النجا روي مسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
باب ذكر عيسى عليه السلام

قال وهب ابن منبه لما كانت الليلة التي ولد فيها عيسى عليه
السلام اصبحت الارض صام في جميع الارض منكب على رؤسها
كلما رددوها على قوائمها انقلبت فحارت الشياطين لذلك
ولا تعلم السبب فشك الى ابيليس فطاف ابيليس اربعين
م عاد اليهم فقال رايته مولودا والملايكة قد جفت

فلم استطع ان ادنو اليه من اعظم امره ان الله كتمني مولده
ولا اتضع اثني قط الا وانا جاسرها ثم خرج ابيليس متمثلا
في صورة رجل ذي هيب وسن فاذا ع على مريم الفاجشة
فما قبل بنو اسرائيل اليها فقالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا فاثارت
الى قوله ويوم ابعت حيا ومكث في قومه يريهم الايات والعجايب
الى ان رفع الله عز وجل لثلاث ساعات من النار وكساه
البريق والبسة النور وقطع عن ذلك المطعم والمشر فصار ملكا
باب من اجاديت بني اسرائيل وعمرهم من الاول

حدثنا احمد حدثنا وهب ابن جبر قال حدثني ابي قال
سعت محمد بن سفيان عن ابي هريرة عن ابي عبد الله عن ابي قال
صلى الله عليه وسلم ايشكلم في المهد الا ثلثة
عيسى ابن مريم قال وكان من بني اسرائيل رجل عابد يقال
له جرج فابتنى صومعة وتعمد فيها قال فذكر بنو اسرائيل
يوما عبادة جرج فقالت بعي ان شئتم لا فتند فالكوا
فتعرضت له فلم يلتفت اليها فامكثت نفسها من راع
كان يا وي غنمه الى ظل صومعته جرج فجلت منه فولدت
غلاما فقالوا من قالت من جرج فأتوه فاستنزلوه
فشتتموه وضربوه وهدموا صومعته فقال ما شأنكم قالوا
انتك زنت بهذه البغي فولدت غلاما قال واين هو قالوا
ها هو ذا قال فقام وضل ودعا انصرف الى الغلام
فقطع باصبعه وقال يا غلام من ابوك قال انا ابن الراي
فوثبوا الى جرج فجعلوا يقبلونه وقالوا ابنتي صومعة من

حدثنا احمد حدثنا وهب ابن جبر قال حدثني ابي قال
سعت محمد بن سفيان عن ابي هريرة عن ابي عبد الله عن ابي قال
صلى الله عليه وسلم ايشكلم في المهد الا ثلثة
عيسى ابن مريم قال وكان من بني اسرائيل رجل عابد يقال
له جرج فابتنى صومعة وتعمد فيها قال فذكر بنو اسرائيل
يوما عبادة جرج فقالت بعي ان شئتم لا فتند فالكوا
فتعرضت له فلم يلتفت اليها فامكثت نفسها من راع
كان يا وي غنمه الى ظل صومعته جرج فجلت منه فولدت
غلاما فقالوا من قالت من جرج فأتوه فاستنزلوه
فشتتموه وضربوه وهدموا صومعته فقال ما شأنكم قالوا
انتك زنت بهذه البغي فولدت غلاما قال واين هو قالوا
ها هو ذا قال فقام وضل ودعا انصرف الى الغلام
فقطع باصبعه وقال يا غلام من ابوك قال انا ابن الراي
فوثبوا الى جرج فجعلوا يقبلونه وقالوا ابنتي صومعة من

قال ويلينا امرأة في حجرها ابن لها ترضعه اذ مر بها ركب
 ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثل هذا قال فترك
 ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله قال ثم
 عاد الى ثديها ثم قال ابو هريرة فكان في انظر الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يحكي رضيع الصبي ووضع اصبعه في
 فيه فجعل يعضها ثم مر بامه تنصرب فقالت امه اللهم لا تجعل
 ابني مثله قال فترك ثديها واقبل على الامه وقال اللهم اجعلني
 مثله قال فدا ل حين تراجعا الحديث فقالت جليقي مراً الراكب
 ذو الشارة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني
 مثله ومرة بعد الامه فقلت اللهم لا تجعل ابني مثله فقلت
 اللهم اجعلني مثله فقال يا امته ان الراكب ذو الشارة
 جبار من الجبابرة وان هذه الامه يقولون زينت ولم
 تزن وسرقت ولم تسرق وهي تقول حسبي الله اخرج
 البخاري عن سلمان ابن حرب واخرج مسلم عن زهير عن
 يربد بن زهران كلاهما عن جابر ابن جازم وحديثنا البخاري
 حديثنا سعيد بن ابي مريم حديثنا اسعيل ابن ابراهيم عن عتبة
 قال حدثني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
 نلث نفرا يتماشون احدهم المطير قالوا ابي غار في الجبل فانطحت
 على غارهم فخرج من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
 انظروا اعمالا علمتموها لله خالص فادعوا الله بها لعلم يفرجها
 فقال احدهم اللهم انك كانت لي والدان شيخان كبيران
 ولي صبي مبارك كنت ارضي عليهم فاذا ارحمت عنهما فجلبت
 بدات بوالدي اشقيهما قبل ولدي وانما في الشجر فما

باب
 و اقبل

اتيت حتى امسيت فوجدتها قد ناما فجلبت كما كنت اجلت
 بالجدار ففقت عندهما وسما اكره او قطها من نومها واكره
 ان ابدا بالصبي قبلها والصبي يتضاعون عند قدمي
 فلم يزل ذلك دايما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
 ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرج شري منها السها ففرج
 لهم فرجهم حتى راوا منها السها وقال الثاني اللهم انك كانت
 لي ابنة عا جيبا عاشت ما يحب الرجل النساء فطلبت اليها
 نفسها فابت حتى اتيها بما يريها ففعلت حتى جمعت ماء
 دينار فلقيتها بها فلما تعدت بين رجلين قالت يا عبد الله
 اتق الله ولا تفتح الخانة الا بحقة ففقت عنها اللهم ان كنت تعلم
 اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجهم
 وقال الاخر اني كنت استأجرت احب يدق لي ارضا
 فلما قضى علم قال اعطني حقى فعرضت عليه حقة فتركه ودعب
 عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرأ وراعيا فجاني
 فقال اتق الله ولا تطلعن واعطني حقى فقلت اذهب الي
 تلك البقرة وراعها فخذها فقال اتق الله ولا تنز اي فقلت
 اني برداه ابل فخذ تلك البقرة وراعها فخذها فانطلق
 بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
 عنا ما بقي فرج الله عنهم كل انفراد البخاري باخراج هذا
 الحديث من هذه الطريق وليس لا سهيل ابن ابراهيم بعقبه
 عن نافع عن ابن عمر عن الصحاح غير هذا واسهيل هو بن ابي
 موسى ابن عقيب الا اخرج البخاري ومسلم من حديث
 موسى ابن عقيب عن نافع ومن حديث عبيد الله عن نافع
 ومن حديث الزهري عن سالم ومن بعض طرق هذا

عن ابن عمر عن نافع

حدثنا البخاري حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عمه بن عامر
 حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبيد الله قال حدثني عبيد الرحمن
 ابن ابي عمير ان ابا هريرة حدثنا انه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان ثلثي بني اسرائيل ابرص وافرغ واعمى
 بدا الله ان يتبليهم فبعث اليهم ملكا فاتي الابرص فقال
 اي شئ احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قدر لي الناس
 قال فسمي فذهب فاعطى لون حسنا وجلد حسنا فقال اي
 المال احب اليك قال الابل او البقرة فسمي ذلك ان
 الابرص او الاقرع قال احدها الابل وقال الاخر البقرة فاعطى ثمانية
 عشر فقال بيا دل لك فيها واتي الاقرع فقال اي شئ
 احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قدر لي الناس
 قال فسمي فذهب واعطى شعرا حسنا قال فاي المال احب
 اليك قال البقرة فاعطاه بقرة جامدا فقال بيا دل لك فيها واتي
 الاعمى وقال اي شئ احب اليك قال يرد الله الي بصري
 فابصر به الناس قال فسمي فرد الله اليه بصره قال فاي المال
 احب اليك قال الغنم قال فاعطاه شاه والرافاتج هاذات
 وولده هذا فكان له اوداد من الابل ولدا اوداد من البقر
 ولدا اوداد من الغنم انه اتي الابرص في صورته وهيبته
 فقل رجل مكيين تقطعت به الجبال في سفره فلا يلاذع اليوم
 الا بالله ثم بك اسئل بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
 والمال بعير اتبلغ عليه سفر في فقال له ان الحقوق كثيرة
 فقال له كاني اعرفك ان تكن ابرص بقدرك الناس
 فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت كاهرا عن كاهر

فقال ان كنت كاذبا فاصبرك الله الى ما كنت واتي الاقرع
 في صورته وهيبته فقال له مثلما قال ليدا ورد عليه مثله
 عليه فقال ان كنت كاذبا فاصبرك الله الى ما كنت واتي
 الاعمى في صورته فقال رجل مكيين تقطعت به الجبال في سفره
 فلا يلاذع اليوم الا بالله ثم بك اسئل بالذي اعطاك اللون الحسن
 والجلد الحسن والمال بعير اتبلغ به في سفر في فقال
 قد كنت اعمى فرد الله لي بصرى فقيرا فخذ ما تشئت فوالله
 را اجد لك اليوم شئ اخذته لله فقال امسل مالك فانما
 ابتليتكم فانما رضى الله عنك وسخط على صاحبك
 واخرج مسلم عن ثيبان عن همام **حدثنا البخاري**
حدثنا اسحق بن عبيد الله عن عبد الرزاق عن عمر عن همام
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى
 رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار
 في عقاره جرم فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ
 ذهبك بني انما اشتريت منك الارض وما فيها فتخا
 وقال الذي له الارض انما بعثت الارض وما فيها فتخا
 الي رجل فقال الذي تخا اليه الكاهن ولدا احدهما
 لي غلام وقال الاخر لي جارية فقال انكوا الغلام الجارية وانقوا
 اخرج مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق **حدثنا احمد**
حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد
 الرحمن بن ابراهيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه ذكر رجل من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل

انفسكم ونظركم

الف دينار قال ايئني بشيئهم قال كفي بالله
 شهيداً قال ايئني بكفيل قال كفي بالله
 قال صدقت قد فعما اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر ففقد
 حاجته ثم التزم به كبا يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم
 يجد مركباً فاخذ خشبه فنقرها وادخل فيها الف
 دينار وحيفة منه الى صاحبها ثم رجع موضعها ثم اتى بها البحر
 فقال اللهم انك قد علمت اني استسلمت فلان الف دينار
 فاني كفيلاً فقلت كفي بالله كفيلاً فخرج في البحر
 شهيداً فقلت كفي بالله شهيداً فخرج في البحر
 ان اجبر مركباً انعت اليه بالذي لم يلم اجبر مركباً واني
 استرد عكها فخرج في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو
 في ذلك يطلب مركباً فخرج الى بلدة فخرج الرجل الذي كان
 خلفه ينتظر لعل مركباً قد جاء به واداباً بالخشب التي
 فيها المال فاخذها لاهلها حطباً فلما كثرها وجد المال والحيفة
 ثم قدم الرجل الذي كان خلفه منه واثاه بالف دينار ووال
 والله ما رلت خبأ هذا في طلب مركب لا تيلك مالك فاجرت
 مركباً قبل الذي انيت فيه قال هل كنت بعثت الى بشي
 قال اما خبرك اني لم اجبر مركباً قبل هذا الذي جيت فيه
 قال فان الله عز وجل ادى عنك الذي بعثت به في الخشب
 فانصرف بالف دينار انما انفذ باخر اجم النجار في فريده في
 سبع مواضع من محبته في حداثا احد والحدثا بيد
 قال احب ما عبد العزيز ابن عبد الله ان ايسر الما جسون
 عن وهب ابن عيسى عن عبد الله بن عمر النبي عن اي هريرة
 روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل نفلاه من الارض

فسمع صوتاً في سحابة اسق حديقته فلان فسمي ذلك السحاب
 فافزع ما به في جرحه فاذا هي اذاب شراج واذا استخرج
 من تلك الشراج قد استوعب ذلك الما كله فنبع
 الما فاذا هو رجل قام له حديقته لجول الما تسحاة فقال له
 يا عبد الله ما اسمك قال فلان بالاسم الذي سمع في السحابة
 فقال له يا عبد الله الشئ الذي عن اسمي قال اني سمعت صوتاً في السحابة
 الذي هذا ما ده يقول اسق حديقته فلان لا سئل فانتضع
 فيها فقال اما اذ قلت فاني انظر الى ما خرج منها فانظرت
 بثلاثة واكمل انا وعبالي ثلثة واردمها ثلثة انفذ دياجرام
 ثم فرواه عن اي بك عن يزيد بن هرون ولبس لعبد بن عمر

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب فضائل نبينا صلى الله عليه وسلم
وسيرة واجواله
باب ذكر نسبه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا محمد بن اي منصور الم حافظ قال اخبرنا طراد
 ابن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن اي منصور الم حافظ
 قال اخبرنا احمد بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر الم حافظ
 عن ابن حنبل السلفوسي قال هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 ابن هاشم بن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مره بن كعب
 ابن لؤي بن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة
 ابن خزيمة ابن مزاركة ابن مضر ابن نزار ابن مدركة
 ابن مديكة ابن عدي بن كنانة ابن مضر بن كعب
 ابن مديكة ابن عدي بن كنانة ابن مضر بن كعب
 ابن مديكة ابن عدي بن كنانة ابن مضر بن كعب

الاحكام

الاحكام

فخرجوا اليها فعطشوا في الطريق حتى ايفسوا يالموت فقال
عبد المطلب ان القينا بايدينا هيكاي لعجرا لا نصبر
في الارض ففحشني الله ان يبرز قنما فارتجلاوا وقام عبد المطلب
فركب راجلته فلما انبعث به انفجرت تحت خفها عين
فما عذب فكبر عبد المطلب فقالوا له قد قضى لك الذي سأل
فوالله لا نحاصرك فيها ابدا وخالوا بينه وبين مصرم له
ذكر نذر عبد المطلب ان يذبح بعض اولاده
روي قبيصة بن ذؤيب عن ابن عباس قال لما راى عبد
المطلب قلا اعوانه في جفريه مصرم نذر لبي اكل الله
له عشرة ذكور ليزججن احداهم فلما تكاملوا عشرة
الحارث والزهر و ابو طالب وعبد الله و حمزة و ابو لهب
والغيداق والمقور و ضرار و العباس جمعهم و احبرهم
بنذره فقالوا او ف بنذر ك فقال ليكت كل رجل
منكم اسما في قدره ففعلوا و دخل الى الكعبة فقال
للساد ان اضرب بقدر احم فضرب فخرج قدح عبد الله
و كان عبد المطلب يحبه فاخذ به يقوده الى المذبح و معه
المذبح فبكا بنات عبد المطلب و قالنا احداهن اعدا
فيه بان يضرب به ابلك السوء التي في الحرم فقال لك ادن
اضرب عليه بالقدح و على عشرة من الابل فضرب فخرج
على عبد الله و فجعل يزد عشرة اعترافا كل ذلك فخرج القدح
على عبد الله فجعل يزد حتى كملت ما به فضرب بالقدح فخرج
على الابل فكبر عبد المطلب و الناس معه و احتل بنات
عبد المطلب اخاهم عبد الله و قام عبد المطلب الى الابل

ففرها بين الصفا و المروة له قال سعد بن جبير عن ابن عباس
روى الله عنهما لما خرهما خلي بينهما و بين كل واحد من انسي
او سبع او طائر ولم ياكل منها هو و لا احد من ولده و قال
عكرمة عن ابن عباس كانت الريد يومئذ عشرة امل الابل
و اول من سمن ديه النفس ما به من الابل عبد المطلب فخرت
في قريش و العرب فاقرها رسول الله صلى الله عليه و سلم

ذكر استسقاء عبد المطلب لقريش

اخبرنا عبد الله بن علي المصفي و محمد بن ناصر الحافظ
قال اخبرنا طراد بن محمد قال اخبرنا علي بن محمد بن بشران
قال حدثنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد القرشي
حدثنا زكريا بن يحيى المطالي قال حدثني زهير بن حص
عن جده حميد بن منبه قال قال رسول الله صلى الله عليه
عمى عمرو بن مضر بن نجدة بن مخرمة بن نوفل عن امه رقيقة
ابنه ابي صيفي بن هاشم و كانت له عبد المطلب تتابعته
قريش سنون فجلت الضع و ادقت العظم فبينما انا قائم
اذا هاتف يصرخ بصوت محمل يقول معشر قريش ان
هذا النبي المبعوث منكم قد اظلمت ايامه و هذا
او ان خروجه فحي هلا بالحيا و الخصب و الا فانظروا
رجلا منكم و سيطا عظاما جاثما ابيض بضا و طف
الا هذا اب سئل الخدين اشع العرين لم فخر يكلم عليه
وسه يبري اليه فليخلص هو و ولده و ليهيظ اليه
من كل بطن رجل فليستروا من الماء و ليستروا من الطيب
ثم ليستلموا الركن ثم ليرتقوا ابا قبيس فليستسوا

كانت عليه

و الشيشة

القوم فغتم ما شئت فاصبحت علم الله مدعوره قد افشع
جلدي وولاه عقلي واقتصصت روياتي فوالجهره والجهر
ما بقي بها ابطن الا قالوا هذا شبيه الحمد وتماقت اليه اجالات
قريش وهبط اليه من كل ارجل فقتلوه ومسوه
واستلموا اراثقوا ابا قبيس وطفقوا اجنابيه فما يبلغ
سعيهم مهتلسه حتى اذا استو وبذروه الجبل قام عبد المطلب
ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام ابيع او كرب
قال اللهم ساد الخلد وكاشف الكرب انت معلم غير معلم
ومسؤول غير منحل وهذه عبيدك واما اول بعذرات
جرمه يشكون اليك سنتهم اذهبت الخلف والظلف
اللهم فامطرنا غيثا مغدا قمارا فوالكعبه ما راها حتى
تفجرت السما بما بها والتظ الوادي بتجيجهم فلم يسمع
سبحان قريش وجلتها عبد الله بن جذعان وحرب ابن ابي
وهشام ابن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيئا لك ابا البطحا
اي عاش اهل البطحا وفي ذلك يقول رقيقه

عذره الله
فنا الله

شبيه الحمد اسقى الله بلدنا
فجاد بالماخوئي سبيل
فما من الله بالميمون طاب
مبارك الامر يستسقي الغمام
ذكر تزويج عبد الله ابن عبد المطلب
بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسور ابن
مخرمه كانت امه بنت وهب فخرجت معها وهي غيبه فخطب اليه عبد المطلب
يا بنه عبد الله فخطب عليه امه فزوجها عبد الله وخطب اليه عبد المطلب
في ذلك المجلس ابنته هاله بنت وهب علي نفسه فزوجها اياها

لله
لله

فكان تزويج عبد المطلب وتزوج عبد الله في مجلس واحد
فولدت هاله حمزه فهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النسب واحوه من الرضاعه **اخبرنا** محمد بن عبد
الباقي البزار قال اخبرنا الحسن ابن علي الجوهري قال اخبرنا
ابو عمر ابن حيويه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعد قال اخبرنا هشام
المرث ابن ابي اسامه قال اخبرنا محمد بن سعد قال اخبرنا هشام
بن محمد بن ابي اسامه عن ابي الفياض الخثعمي قال مر عبد الله بن
عبد المطلب بامرأه من خثعم يقال لها فاطمه بنت مرقه وكانت
من اجل الناس واشبهه واعفم وكانت قد قرأت
الكتب وكانت شاب قريش يتحدثون اليها فراها
نور النبوه في وجهه عبد الله فقالت يا فتى من انت فاخبرها
قالت هل لك ان تقع علي فاعطيك ما يري من الابل ففطر اليها
وقال اما الحرام فالمهمات ذونه والجل لاجل فاستبنيه
فكفيت بالامر الذي تنوينه

ثم مضى الي امرأته آمنه بنت وهب فكانت معها ذكر
الخثعميه وجمالها وما عرضت عليه فاقبل عليها فلم يبر منها
من الا فقال عليها اخر اكماراه منا او را فقال لها هل لك
فيما قلت كي فقالت قد كانت ذلك مره فاليوم لا فذهبت
مثلا وقالت اي شئ صنعت بعدي قال وقعت علوي وحي
امنه بنت وهب قالت اي والله لست بطاحيه ربيته ولكني
رايت نور النبوه في وجهك فاردت ان يكون ذلك في
واي الله الا ان يجعل حيث جعله وبلغ شباب قريش
ما عرضت علي عبد الله بن عبد المطلب وثابته عليها فذكرها
ذلك لها فانشأت تقول

انني رايت فحيلة عرضت
فلما تبا نورا بضي له
ودايتها شرقا ابوبه
فتلا لا يحنا القطر
ما حول كاضاه الفجر
ما كل قاذح زنده بوري
لله ما رهبه سئلت ثوبيل ما استلبت وما ادري

وقالت ايضا

بنوها ثم ما عادت بن اخيم امينه اذ للياه يعتجاني
كما غادر المصباح بعد خبوه فتابل قد ميئت له بدهاني
وما كل ما يحوي الفتي من نلاده لحزم ولا ما فاتته يتواني
فاجمل اذا طالبت امرا فانه سيكفيكم جرات بصر عاني
سيكفيكم اما بد مقفعل واما يد بسوطة يد ياني
واما قفت من امينه ما قفت بنا بصرى عنه وكل ثاني

وذكر ابو صالح عن

ابن عباس رضي الله عنه ان هذه المرأة من بني اسد بن العزي
وهي اخت ورقم بن نوفل وكذلك قال ابن اسحق وقال هي امر
فقال وقال عمروه هي قتيبة بنت نوفل اخت ورقم وروى جرير
ابن ابي حازم عن ابن يربد المديني ان عبد الله لما مر على الخثعم
رات بين عينيه نورا سا طعا الى السماء فقالت هل لك في قال نعم
حتى ارمي الجهم فانطق فربي الجهم ثم اتى امراته امينة فذكر الخثعم
فانها فقالت هل اتيت امرأة بعدي قال نعم امينة قالت
فلا حاجة لي فبك انت مررت وبين عينيك نور سا طع
الى السماء فلا وقعت البيا ذهب فاحبرها انما فاحلت خير اهل الارض

ذكر امته بر رسول الله صلى الله عليه وسلم
روى يربد بن عبد الله بن وهب ابن زعم عن عمته قال كذا

٥٦

نسمع ان امته لما حملت بر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت تقول ما شعرت اني حملت ولا وجدت لم ثقلا كما
تجد النساء الا اني قد انكرت رفع حيضتي واثنائي ات
وانا بين النوم واليقظة فقال شعرت انك حملت فحاني اقول
ما ادري فقال انك قد حملت بشيد هذه الامه وبنبيها
وذلك يوم الاثنين قالت فكان ذلك مما تقر عند الحمل
فلما دنت ولادتي اثنائي ذلك الا اني فقال قولي اعينه بالواحد
الصد من شر كل حاشد فكتبت اقول ذلك فذكرت للنساء
فقلن لي نعلني في عذرك وفي عنقك ففعلت فلم يكن يترن
على الا انا ما فاجله قد قطع فكتبت ١٢ اتعلقه في ٥

ذكر وفاة عبد الله قال محمد بن حبيب

خرج عبد الله بن عبد المطلب الى الشام في تجاره مع جماعة
من قريش فلما رجعوا مروا بالملابنة وعبد الله مريض
فقال الخلف عند اخواني بني عدي بن النجار فاقام عندهم
مريضا شهرا ومضا الحاجة فقدموا مكم فقال عبد
المطلب عنه فاحبروه خبره فبعث عبد المطلب اليه ولده
الحيث فوجله قد توفي ودفن في دار النابغة وهي رجل
من بني عدي فرجع الي ابيه فاحبره فوجد عليه وحدا شديدا
ووجد عليه اخوته واخوانه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ جمل ولعبد الله بيع توفي في عشرين سنة وقال الزهري
بعثه عبد المطلب الى المدينة لما لم تترافات وقد ذكر
الكلبي وعوانه ابن الحكم ان عبد الله توفي لما اتى على رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة او ثمانين سنة
اشهر بالواقدي ومحمد بن عبد القول الاول اصح قال ابن واقد

ترك عبد الله ام وحم اجال وقطعه عن فورث ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ام المؤمنين بحضه واسمها بركة
باب مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو جعفر محمد بن علي ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاسر
 لعشر ليل خلون من شهر ربيع الاول وكان قدم الحجاب
 الفيل قبل ذلك للنصف من الحرم فبين الفيل وبين مولد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خمس وعشرون ليله وقال ابو جعفر
 المدي ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ليلتين
 خلستا من ربيع الاول ونقل محمد بن واسع عن جماعة من اهل
 العلم ان امه قالت لقد علقت به فما وجدت له مشقة فلما
 فصل منها خرج معه نور اضاء ما بين المشرق الى المغرب
 ووقع على الارض معتدا على يديه ثم اخذ قبضه من ثراب
 فقبضها وقال بعضهم وقع جاشيا على ركبته وخرج
 معه نور اضاء قصور الشام وقال عكرمة لما ولد له
 وضعت تحت برمه وانقلعت عنه قال فنظرت اليه
 فاذا هو قد شق بصره ينظر الى السماء وقال العباس ابن
 عبد المطلب ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتونا مسرورا
 واعجب ذلك عبد المطلب وخطب عنده وقال ليكونن رايي
 هذا ثبات وروي زيد ابن عبد الله بن موهب عن عمته
 ان امه لما وضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
 الي عبد المطلب فجاءه البشير وهو جالس الى الخيمة ولده
 قد جال من قومه فاخبره ان امه ولدت علاما فسر بذلك
 عبد المطلب وفاق هو ومن بعد فدخل عليها فاخبرته بكلاما

رات وما قيل لها وما امرت به فاخذه عبد المطلب فادخله
 الكعبة وقام عندها يدعوا الله ويشكر ما اعطاه ويقول
 الحمد لله الذي اعطاني
 هذا الغلام الطيب الوداني
 قد شاد في المهد على العناني
 اعينه بالله ذي الاركان
 حتى اراه بالغ النيان
 اعينه من شري شنان
 من جاش مضطرب العناني

باب اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن المنذر قال حدثني عن
 عن مالك عن بن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمي اسماء انا محمد و احمد
 وانا الماحي الذي يحجوا الله بي الكفرة وانا الجاش الذي
 يحشر الناس على قدمي وانا العاقب له و اخرجه مسلم
 ايضا وفي افراد مسلم من حديث ابي موسى قال سمي لنا رسول
 نفسه فقال انا محمد و احمد والمقفي والجاش و بني التوبة
 والمحمه و بني الرحمة وفي لفظ بني الرحمة وقد ذكر ابو الحسين
 ابن فارس الغلوي ان نبينا صلى الله عليه وسلم له ثلثة وعشرون اسما

محمد	واحمد	والماحي	والجاش	والعاقب
والمقفي	وبني الرحمة	وبني التوبة	وبني الملام	والشاهد
والمبشر	والنذير	والجوش	والقنار	والمتركل
والفاخ	والامين	والخاتم	والمصطفى	والرسول

اسم رسول الله عليه وسلم

والنبي والامى والفتى والملاحى الذى لمحو الله به الكفر
والخاشع الذى يحشر الناس على قدمه اى يقدمهم وهم خلفه والعاقب
اخر الانبياء والمقفي بمعنى العاقب لانه تتبع الانبياء والملاح
المروء والضمير لصفته التوابع لانه كان طيب النفس فكيف
والفتى من معنيين احدها من الفتى وهو الاعطاء يقال قتم له
من العطاء يقتم اذا اعطاه وكان عليه السلام عمود الخير من
الزعم الساب والثنائى من الفتى الذى هو الجمع تبال للرجل الجمع للخير فتقتم
باب ذكر من ارضع النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر محمد بن سعد في كتاب الطبقات عن برة بنت ابي
نخزاه قال اول من ارضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبية
بنت ابي لهب يقال له مشروح اياما قبل ان تقدم حليمة وكانت
قد ارضعت قبل حمزة بن عبد المطلب وارضعت بعده ابا سلمة
وهذه ثوبية هي مولاه ابي لهب وكان قد اعتقها ولا يعلم احدا
ذكر انما ائمت غير ما حكى ابو نعيم الا صفها في عن بعض العلماء
ان قال قد اختلفت اسانها وروى الواقدي عن جمل من اهل العلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرضع ثوبية ويطلبها
وهي بك فلما هاجر كان يبعث اليها بكسوه وصلح فجاه خبرها
سنة سبع مائة من خيبر انما توفيت له اخبرنا محمد بن ابي
منصور قال اخبرنا محمد بن علي ابن ميمون قال اخبرنا محمد بن علي
الحسيني وعلي ابن محمد العثماني قال اخبرنا محمد بن الحسين التميمي
قال اخبرنا عبد الله بن زيد ان حذيفة بن ادريس السلمي
حدثنا عبد الرحمن الحماري عن محمد بن اسحق قال حدثني حماد بن ابي

الجمحي عن عبد الله بن جعفر عن **عليه** ابنة الحرث ام رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي ارضعت السعدية قالت خرجت نسوة
من بني سعد ابن بكر بن هوازن يلتمسن الرضا عمنكم
فخرجت علي اثنان ليبلينهما فمرا قد ادمت بالركب قالت وخرجا
في سنة شيبا لم يتق شيئا فخرجت انا وزوجي الحرث ابن عبد العز
قالت ومعنا شارف لنا والله ان تتبص علينا بقطر من
لبن ومعني لنا والله ما ينمنا للبيتنا من بكاء ما في ثدي
من لبن يغنيه ولا في شارفنا من لبن يغذيه الا انا نرجوا
فما قدما منكم اتيق منا امره الا عرض عليها رسول الله
فتاباه وانا كان نرجوا الكرامه في رضاعه من نرضع
لر من والد المولود وكان يديننا صلى الله عليه وسلم فقلنا ما
عسى ان تصنع بنا امه فكننا ناي حتى اتيق من صوابها
امراه الا اخذت رضيعا عذري قالت فكرهت ان ارجع
ولم اخذ شيئا وقد اخذ صوابها في فقلت لزوجي الحرث والله لا رجعت
ولا اخذت قالت فاتيته فاخذته ثم رجعت به الي اهلي قالت فقال
لي زوجي قد اخذت قالت قلت نعم وذلك اني اخذت عن قل
قد اصب عيني عسى ان يجعل الله فيه خيرا قالت والله ما هو
الا ان وضعت في حجرى فاقبل عليه ثديا ما شا من لبن فشرب
حتى روي وشرب اخوه حتى روي وقاد زوجي الحرث الي شارفنا
من الليل فاذا هي تجال فجلينا ما شينا فشرب حتى روي
وشرب حتى روي قالت فمكثنا بخير ليله شيئا عاروا
قالت فقال زوجي والله يا حليمة ما ارأل الا قد اصبت نسمة مباركة

المدعي
قدمان ابو
ابن ذلك اليوم
في ذلك اليوم
في ذلك اليوم

باب ذكر وفاه ائمة هـ

روى محمد بن سعد عن جماعة من اهل العلم منهم ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع ائمة ائمة فلما بلغ ست سنين خرجت به الى المدينة الى اخيه ابي عبد بن النجار تزورهم ومعهما ام المؤمنين فحضر فافادت به عندهم شبرا ثم رجعت به الى مكة فتوفيت بالابواء فقبورها هناك فلما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابواء في عمه الحمد بانيه قال ان الله قد اذن لمحمد وزيارته قبر ائمة فافعل وبكا عنده وبكى المسلمون لبكا به فقبيل له في ذلك فقال ادر كنتم رحمتا فيكيت واخرج مسلم في اخراده من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استاذت ربي ان استغفر لابي فلما باذن لي واستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي هـ هـ

باب ذكر ما كان من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد وفاه ائمة هـ وروى محمد بن سعد عن جماعة من اهل العلم منهم مجاهد والزهرى ان ائمة لما توفيت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جسد عبد المطلب وضد اليه ورق له رقمه برقبته على ولد وقرية وادناه وان قوما من بني مدية قالوا لعبد المطلب احتفظ به فانما نر قدما اشبه بالقدم التي في المقام منه فقال عبد المطلب ربي طالب اسع ما يقولها ولا وكان ابو طالب يحتفظ به فلما حضرت عبد المطلب الوفاه وصي به ابا طالب يحفظه وقال عند وفاته لبنة ابني وانا اسع فيك كل واحد منهم شعر فلما سمع قول ائمة وقد اسعد لسانه جعل يجرل راسه اى قد صدقت وقد كنت كذلك فكان الذي قالت

اعينى جود ابل مع دار
على طيب الخيم والمعتصر
على ما جلد المجد وارى التناد
جميل الميما عظم الناصر

على شبيه المحدثي المكرات
وذي الجلم والفضل في النايات
لفضل مجد على قومه
ائتته المنايا فلم تسوه
فما ت عبد المطلب قد فن بالحجون وهو ابن اثنتين وثمانين سنة
وقيل ابن مائة وعشر سنين وقيل وعشرين سنة وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ذكر موت عبد المطلب قال نعم وانا يومئذ ابن ثمان سنين
فالتام ائمة ائمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بيكي فقلت

باب ذكر كفالة ابي طالب النبي صلى الله عليه وسلم

روى محمد بن سعد عن جماعة من العلماء منهم ابن عباس ان عبد المطلب قال لما توفى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طالب وكان تحببه حبا شديدا وقد مده على اولاده وروى الواقدي عن اشياخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ ثنتي عشرة سنة خرج ابو طالب الى الشام للتجارة وخرج به معه ونزلوا بالراهب نجيبا فقال لابي حى وامره ان يحتفظ به فرده ابو طالب معه الى مكة فصار افضل قومه مروه واجتنبهم خلقا واكرمهم فخالطه واعظمهم جلما واحصاهم حديثا وابعدهم من الفحش والاذى حتى سماه قومه الامين وكان ابو طالب يحوطه ويحفظه حتى مات هـ هـ

باب ذكر وفاه ابي طالب هـ حديثا

البخاري حديثا محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المشيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاه دخل عليه

صلى الله عليه وسلم
عبد المطلب

صلى الله عليه وسلم
النبي

صلى الله عليه وسلم

وعنه ابو جهم فقال اي علم قل لا اله الا الله كلمة اجاح لاد
 بها عند الله فقال ابو جهم وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب انزع
 عن مله عبد المطلب فلم يزل الا يكلمه حتى قال اخر كلمة لهم
 يا علي مله عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفر
 للامم ما انا عنه فقلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
 للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انه الحجاب
 المحجب ونزلت انك لا تنادي من اجبت واخرجهم من
 عن ابن ابي رهاويه عن عبد الرزاق بن حنبل قال حدثنا احمد قال حدثنا
 يحيى عن يزيد بن عتيان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه الله الا الله اشهد لك بها يوم
 القيمة قال لو ان تغير في قرني يقولون انا حمل على ذلك الجرح
 لا قررنا بها عينك فانزل الله عز وجل انك لا تنادي من اجبت
 انك لا باخراجه من ورواه عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد بن
 وقال عبد الله بن ثعلبة بن صغير قال ابو طالب يا ابن ابي
 والله لو لا رهيبة ان تقول قرشي ههنا الموضع فيكونت سبه علمك
 وعلى بن ابيك لعلك الذي يقول واقررت عينك بها فان انا
 طالب دعاني عبد المطلب فقال لن يزلوا بخير ما سمعتم من محمد وما
 استغتم امره فاتبعوه ترسدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انا امرهم بها وادعها لنفسك فقال ابو طالب اما انك لو سالتني
 الكلمة وانا محج لنابعتك علي الذي تقول ولكني اكره ان
 ترى قرشي اني اخذتها جزعا وروى عبد الله بن ابي رافع
 عن علي بن ابي طالب قال اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لموت اي طالب فيكاه قال اذهب فاعلم وكفنه وواراه
 غفر الله له ورحمه قال ففعلت وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يستغفر له اياما ولا يخرج من بين يديه حتى نزل عليه جبريل بنده
 ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين وامري
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمت قال عروه بن الزبير
 ما زالت قرشي تكف عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو طالب
 قال الواقدي توفي ابو طالب للشيف من شوال سنة العاشرة
 من حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ ابن بضع
 وثمانين وتوفيت بعلة خديجة بنت خويلد ايام وهي ابنت خسر

ذكر ما اصابه طالب حرا اجد

حدثنا جميع حدثن عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن
 الحرث عن العباس بن عبد المطلب انه قال يا رسول الله عملك ابو طالب
 كان محوطا وينفعك قال انه في صحاح من النار ولو لا انا لكان
 في الدرك الا نفل اخرج البخاري عن مسدد واخرج مسلم
 عن محمد بن حاتم كلاهما عن يحيى القطان عن شفيق وقد رواه
 عن ابن ابي عمير عن شفيق قتال فيه هل ينفع ذلك قال نعم وحديثه
 في غرات من النار فاجرت الى مختاخ له حدثنا احمد حد
 فتدبر حديثا ليك يعني بن سعد عن ابي الهيثم عن عبد الله بن
 حباب عن ابي سعيد الخدري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعلم تنفعه شفاعتي يوم القيمة
 فيجعل في صحاح من النار يبلغ كعبه يغلي منها دماغه
 اخرج البخاري عن عبد الله بن يوسف واخرج مسلم عن قتادة
 كلاهما عن الليث بن سعد حدثنا احمد حدثن عن عوفان قال
 حدثنا حماد بن احمرنا ثابت عن ابي عثمان السدي عن ابن عباس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهوت اهل النار
 عدا ابا ابو طالب وهو منتعل بشعرين فنار يغلي منها دماغه

عن أبي بكر عن عفان وليس روي عثمان عن ابن عباس ^{عن} **حدثنا البخاري** قال حدثنا عبد بن رجا حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل النار عذابا يوم القيامة رجل على اخصر قدميه جرات يغلي منها دماغه كما يغلي المرجل او الهضم واخره من حديث النعمان يلفظ اخر ان اهل النار عذابا من نار يغلي منها دماغه كما يغلي المرجل ما روي ان احدا شرمه عذابا وانما هو ثم عذابا ثم **باب روى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنم**

حدثنا البخاري قال حدثنا احمد بن محمد بن المكي قال حدثنا عبد بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا ارعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لا اهل منكم ان يقدروا به البخاري ^{في} وقال اراهم الحري قراريط مضع **باب ذكر خروج النبي صلى الله عليه وسلم**

الى الشام المرمه الثانية قد ذكرنا في حديث ابي طالب انه خرج معه في تجاره لم وتلك هي المرمه الاولى فاما الثانية فروي محمد بن سعيد عن اشياح لم عن نفيسة بنت منبه اخت يعلى بن منبه قالت لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم حياء وعشر نرسه قال له ابو طالب انا رجل لا مال لي وقد اشتد عليا الزمان وهذه عير قومك قد حضر خروجها الي الشام وخزيم تبعث الي رجال من قومك في عير لها فلو جئتها فخرجت لنفسك عليها لا شرت اليك وبلغ خديجه ما قال له ابو طالب قتالت انا اعطك ضعف ما اعطى رجلا من قومي فقال ابو طالب هذا رزق قد ساقم الله اليك فخرج مع غلامها ميسرة وجعل يموهه بوضوح

ب اهل العير حتى قدما بصري من الشام فنزل في ظلي سبعة فقال نسو طر الداهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي ثم قال لميسرة افي عينيه حمة قال نعم لا تفارقه قال هو نبي وهو اخر الانبياء باع مسعلة فوقع بينه وبين رجل نلاج فقال احلف باللات والعزى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلفت بها فخطواني مرة فاعرض عنها فقال الرجل القول قولك وكان ميسرة اذا كانت الهاجرة واشتد الحر يري ملكين يظلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم في شاعر الظهير ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في شاعر الظهير وخديجة عليه لها فرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير وملاكات يظلمان عليه فارتأت انها فتعجب من ذلك ودخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرها بما رزقوا في وجههم فسرت بذلك فلما دخل ميسرة احبرته بما رأت فقال قد رايت هذا منذ خرجنا من الشام واحبرها بما قال الراهب **باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم خديجة**

رسول الله عنها قالت نفيسة بنت منبه كانت خديجة امراه حازمه جلده مشريف او خط قرين نسبا واكثر مالا وكل قومها كان حريصا على نكاحها لو قدروا على ذلك قد طلبوها وذلوا بها الا هو قال فارسلتني دسسا الي بعد ان رجعت من الشام فقلت يا محمد ما يمنعك ان تزوج فقال ما يبدي ما تزوج به قلت فان كنت ذلك ودعيت الي الجمال والمال والشرف والكفاة الا تجب قال فمن هي قلت خديجة قال وكيف لي بذلك قلت علي قال فانا اجعل فذهبت فاخبرت بها فارسلت الي ان ايت شاع كذا وكذا فارتأت

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم في غيمته فتزوجها وهو
 ابن ثمان وعشرين سنة وخديجة يومئذ بنت اربعين سنة
ذكر اولاده رسول الله صلى الله عليه وسلم

روى ابو صالح عن ابن عباس ان اول من ولد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي بن ابي طالب ثم زينب ثم فاطمة ثم ام كلثوم ثم ولد له علي بن
 الاسد بن عبد الله فسمي الطيب والطاهر واهم جميعا خديجة
 واول من مات من ولده القسم ثم عبد الله كذا في هذه الروايات
 والصحيح ان فاطمة هي الصغرى قال محمد بن جبير ابن مطعم مات
 القسم وهو ابن سنين قال اهل السيرة واهدى لم يقو قس ما يورثه
 فاسلمت فوطيها فولدت له ابراهيم وتوفي وهو ابن ثمان وعشرين سنة
من علامات النبوة قبل التوحى

اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزار قال اخبرنا الحسن بن
 علي الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف
 قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم
 حدثنا بن عوف عن عمرو بن سعيد ان ابا طالب قال كنت
 بذي المجاز ومعي ابن ابي يعنى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاذر كني العطش فشكرت اليه فقلت يا ابن ابي قد
 عطشت وما قلت لك وانا ارى ان عنده شيئا الا الجوز
 فشوى وركم ثم نزل فاهوى بعقبه الى الارض فاذا بالمالا فقال اشرب يا عنتريت

حديث نجير الراهب بالاسناد حديثنا
 محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عيسى حدثنا محمد بن صالح وعبد الله
 بن جعفر الزهري قال حدثنا محمد بن عيسى حدثنا محمد بن ابي جبير
 عن داود بن الحصين قال لما خرج ابو طالب الى الشام معه

سار
 ما ربه

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرة الاولى وهو ابن اثني عشر
 سنة فلما نزل اليه كعب بن صري من الشام وبياراهب فقال له
 نجيرا في صومعه لم وكان علما النطاري بكونه نبي فقال
 الصومع يتوارثوها عن كتاب يدركون فلما
 نزلوا الحبراء وكان كثير اما لمرون يدركون يحكمهم حتى
 اذا كان ذلك العام ونزلوا منزلا قريبا من صومعه
 قد كانوا ينزلون قبل ذلك كلالا مروا لهم طعاما ثم دعاهم
 وانا حمل على دعائهم انهم حين طلوعوا وغمامة تظل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم حتى نزلوا
 تحت الشجرة ثم نظر الى ثلث الغمامة اظلمت ثلث الشجرة
 واخضلت اغصان الشجرة على النبي صلى الله عليه وسلم
 حين استظل بها فلما راى محمدا ذلك نزل من صومعه
 وامر بذلك الطعام فاتي به فادخل اليهم فقال اني قد صنعت
 لكم طعاما يا معشر قريش وانا ارجو ان يحضره عليكم
 وراثلوا صغيرا واد كبير او را حرا ولا عبد اغان
 هذا شي تكرموني به فقال رجل ان للثانايان نجيرا
 ما كنت تصعب بنا هذا فما شاكل اليوم قال فاني احببت
 ان اكرمكم ولكم حق واجتنبوا اليه وتخلف رسول الله
 من بين القوم لحدائه سنة ليس بالقوم اصغر منه في رحالهم
 تحت الشجرة فلما نظر نجيرا الى القوم فلما يرا الصفة التي
 يعرف ونجدوها عنده وجعل يسطر فلا يرى الغمامة
 على احدى من القوم ويراهما فتخلف على راس رسول الله
 فقال يا معشر قريش لا يتخلف منكم احدا عن طعامي

رسول الله عليه وسلم
 رسول الله عليه وسلم

قالوا ما تخلف احد الاغلام هو احدث القوم شيا في رجالهم
قال ادعوه فليحضروا طعامي فما اقم ان تجصروا او يتخلف
رجل واحد مع ابني اراه من انفسكم فقال القوم هذا والله
او شطنا نسبنا وهو ابن اخي هذا الرجل يعنون اباطال
وهو من ولد عبد المطلب فقال الحرث والله ان كان بنا للومات
يتخلف ابن عبد المطلب من بيننا ثم قام اليه فاحتضنه
واقبل به حتى اجلسه على الطعام والعامة تشير على راسه
وجعل يحير ابنا محظه لمحظا شديدا وينظر الى اشيا في حده
قد كان تجدها عنده من صفته فلما تفرقوا عن طعام قام اليه
الراهب فقال يا غلام اسلك بحق اللان والعري الا اخبرني عما
اسالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسالني
باللان والعري فوالله ما ابغض شيئا كبغضها قال فوالله الا
اخبرني عما اسالك عنه قال سلتني عما بدا لك فجعل يثا عن اشيا
عن حاله حتى نومه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسن
فوافق ذلك ما عنده فجعل ينظر بين عينيه فكشف عن ظهره
فراى خاتم النبوة بين كتفيه على الصفة التي عنده فقبل موضع
الخاتم فقالت قرينته ان لمحمد عند هذا الراهب لقد راى وجعل
ابو طالب لما يرى من الراهب يخاف على ابن اخيه فقال الراهب
روى طالب ما هذا الغلام منك قال ابو طالب ابني قال ما هو يا بنك
وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا قال فابن اخي قال
فما فعل ابوه قال هلك وامه جبلي به قال فما فعلت امه قال توفت
قريبا قال صدقت ارجع يا ابن اخيك الى بلدك واجذر عليه
من اليهود فوالله لئن راوه وعرفوا منه ما عرف ليسبغنه

عنتا فانه كان من راي خيلها اذا شان عظم جده في عتينا
وما روي عن ابائنا واعلم اني قد اديت اليك النصيحة
فلما فرغوا من تجارتهم حتى خرج به مسرعاً وكان رجال من اليهود
قد راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفوا صفته
فارادوا ان يغتلبوه فذهبوا اليه بحيراً اذا كروه امره
فتهاهم اشتر النهر وقال لهم اتحدون صفته قالوا نعم قال فمالكم
اليه شيل فصدقوه وتركوه ورجع ابو طالب فما خرج
في سفره بعد ذلك هو فاعلمه وقالت برة بنت ابي نجر اه
لما ابتداء الله تعالى بالنبوة كان اذا خرج ل حاجته ا بعد
حتى لا يرى يثنا ويضحي الى الشعباب ويطون الاودية
ولا يخرج ولا يخرج الا قالت ان الله علي يا رسول الله فكان
يلتفت عن ثيابه وشماله وخلفه فلا يرى احداً **حدثنا**
احمد حدثنا يحيى بن ابي بكر حدثنا ابراهيم بن طهمان
قال حدثني سالم عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اي من عرف حجر امة كان يسم على قبل ان ابعث اى من
ان الله انفرد باخراجهم من ارضهم عن ابي بكر عن حماد
حدثنا احمد والحداد محمد بن بكر قال حدثنا عبيد الله
بن ابي رباح قال حدثنا عبد الله بن كثير عن مجاهد بن
ادريس الجاهلي ونحوه دوسر يقال له ابن عيسى قال كنت
اسوق بقرة لثا فسمعت من جوفها ينادي قول فاصبح
رجل يصبح ان لا اله الا الله قال فقد ناسك فوجدنا النبي
قد خرج منك وروى محمد بن سعد عن اشياخ له قرشياً لما
تدعاه على سرها ثم حين ابو ان يدفعوا اليهم رسول الله

وكانوا اتكاثروا ان يذبحهم واديناكموا الله وادبليهم
 وادبناهم منهم وادبناهم في شئ وادبناهم في شئ
 ثلاث سنين لا شعهم محصورين ثم اطلع الله نبيهم
 على امر حبيبتهم بان الارض قد اكلت ما كانت
 فيها من جور او ظلم وبنى ما كان فيها من ذكرا الله فذكر ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب فقال ابو طالب لا حوت
 وقال والله ما كذبني قط قالوا فانه قد قال ان نلبسوا الحزن
 ثيابكم وخرجوا الى قرين فتذكر ذلك لهم قبل ان يبلغهم الخبر
 فخرجوا حتى دخلوا المسجد فقال ابو طالب انا قد جينا لامر فاجيبوا
 فيه قالوا امر جيا بكم واهلنا قال ان ابن اخي قد اخبرني وهايكذبني
 قط ان الله سخط على حبيبتكم التي كنتم الارض فاحسنت
 كلما كان فيها من جور او ظلم او فطيعهم وبقى فيها كلما
 ذكر به الله فان كان ابن اخي صادقا نزعتم عن نسو
 رايبكم وان كان كاذبا دفعت اليكم فقتلتموه او استحيتموه
 ان شئتم قالوا قد انصفتنا فادخلوا الى الصخرة فلما فتحوها
 اذا هي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقط في ايدي
 القوم ثم نكسوا على رؤوسهم فقال ابو طالب هل تبين لكم
 انكم ادركوا بالظلم والظلمة فاجمع احد منهم ثم انصرفوا
باب نعت النبي صلى الله عليه وسلم في التوراه

قالوا قد
 فقتلتموه
 او استحيتموه

والانجيل واعترف اهل الكتاب بنبوته له قال كعب
 الاحبار لما نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراه محمد بن
 عبد الله عبدي المختار مولد نبيكم ومهاجر الى الملائكة
 من اقطار الارض وادخله في الاوتار ولا يخزي بالشيء
 متنا ولكن يعفوا ويطمع في اخبرنا محمد بن عبد الباقي

قال اخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا جوب قال اخبرنا
 ابن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال اخبرنا محمد بن سعد
 قال اخبرنا علي بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن اسحق عن
 مولي عبد الله بن مطيع عن ابي هريرة قال اي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بيت المرداس فقال اخبرنا الى اعلمكم فقالوا عبد الله
 بن صوريا فخلاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات في بيته
 وبما انعم الله عليهم واطعمهم من المن والسلوى وظلمهم من الغمام
 انعلم اني رسول الله قال اللهم نعم وان القوم ليعرفون ما عرف
 لمبين في التوراه ولكنهم جحدوا قال فما منعك انت قال
 اكراه خلاف قوي وعسى ان يتبعوا ويسلموا فاعلم ان
وحديثنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني النخعي
 ابن عثمان عن عروة بن سفيان عن كريب عن ابن عباس قال قال
 كانت يهود قريظة والنضير وعدل وخيبر تجدون صفة
 التي صلى الله عليه وسلم عندهم قبل ان يبعث وان دار هجرة المدينة
 فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت احبار اليهود ولدا
 اليه هذا الكوكب قد طلع فلما نبي قالوا قد نبي احد يعرفون
 ذلك ويعرفون به ويصفونهم فما ضمت عن اجابة الا الحمد البغي
 قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرني عبد الحميد بن جعفر عن
 ابيه قال كان الزبير بن ابي طار وكان اعلم اليهود يقول اني وجدت
 شفرا كان ابي لحمة على فيه ذكر احد بني صفرة كذا وكذا
 فيحدث به الزبير بعد ابيه والرسول صلى الله عليه وسلم يبعث فما
 هو الا ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم فخرج عنكم عند ذلك
 السفر مجاه وكتم شأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس به
حدثنا احمد بن حنبل يعقوب قال حدثنا ابن

قالوا قد
 فقتلتموه
 او استحيتموه

قالوا قد
 فقتلتموه
 او استحيتموه

ابن عوف عن محمد بن يزيد عن سلمة بن كهيل عن سلمة بن كهيل قال كان
 لنا جار من يهود بني عبد الاشهل قال فخرج علينا يوما من بيته
 قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم حتى وقف على مجلس بني عبد
 الاشهل قال سلمة وانا يومئذ احدث من فيه شاة وعلى برده
 مضطجعا فيها بنفا اهل قزقر البعث والقيامة والحساب والميزان
 والمجد والنار فقال ذلك لقوم اهل شرل والحساب او ثبات لا يرون
 ان بعثنا كما بين بعد الموت فقالوا لا ويحك يا فلان ترى هذا
 كما بينا ان الناس يبعثون بعد موتهم الى دار فيما بينه ونا
 تجزون فيها باعمالهم قال نعم والذي يحلف به لو دان لم يحظم
 من تلك النار اعظم تتور في الدار المحبوبة ثم يدرخلونها اياه فيطبقون
 عليه وان نجوا من تلك النار عدا قالوا له ويحك وما اية ذلك
 قال بني يبعث من نحو هذه البلاد واثار ربيد نحوكم واليمن
 قالوا وبني نراه قال فنظروا الى وانا من احدثه شاة فقال ان يثبتند
 هذا الغلام عمر يدركم قال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنار
 حتى يبعث الله سبحانه وتعالى رسول الله عليه السلام وهو حي
 اظهدنا فامنا به وكف به بغيا وحدا فقلنا ويلك المست
 قلت لنا فيه ما قلت قال بلى وليس به

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس

وانشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيع سنة ونبى يوم
 الاثنين في اخيرا محمد بن عبد الباقي البزار قال حدثنا الحسن
 ابن علي الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حبيب قال اخبرنا احمد بن معروف
 قال اخبرنا الحسن بن ابي اسامة عن محمد بن سعد عن محمد بن جهم
 عن الحسن بن سعيد عن عبد بن الحبيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نزل عليه القرآن وهو ابن ثلاث واربعين سنة قلت اما نزل عقيب الانع
 سنة ولكن انا هي الوحى وتعاثر بعد ثلاث سنة

باب رمى الشياطين بالشهب لمبعث

فاصل الله عليه وسلم حدثنا البخاري عن محمد بن اسحق
 قال اخبرنا ابو عوانة عن بشر بن عبد بن حبيب عن ابن عباس
 قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
 عامد بن الربيع عكاظا وقد جيل بين الشياطين وبين حبر
 السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم
 فقالوا ما لكم قالوا جيل بيننا وبين حبر السماء وارسلت علينا
 الشهب قالوا ما حال بينكم وبين حبر السماء اما حدث فاضربوا
 مشارق الارض ومغاربها فانظروا ماذا الامر الذي حدث
 الارض ومغاربها ينتظرون ما هذا الامر الذي حال بينكم
 وبين حبر السماء قال فانطلقوا الذي توجهوا نحو ثبالة الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحله وهو عامد الى سوق عكاظ
 وهو بطريق بحابة صلاه الفجر فلما سمعوا القرآن تسبحوا
 له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين حبر السماء فمناك رجعوا
 الى قومهم فقالوا يا قومنا اناسعت قرانا عجبا يدي الى الله شد
 فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه
 قل ارجعوا الى ربكم فاستمعوا من امرهم من الجن والانس
 عن شيان عن ابي عوانة عن محمد بن اسحق عن عبد بن حبيب
 هو الربيعي حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عبد بن حبيب
 عن ابن عباس قال كان الجن يسمعون الوحى فيستمعون الكلمة
 فيسربون فيها عشر فيكون ما سمعوا حقا وما رادوه باطلا
 وكانت النجوم لا يرى منها قبل ذلك فلما بعث الله صلى الله عليه وسلم
 كان احدهم لا يقدر تفهم الا ربى بشهاب لمحق ما صا
 فمشكوا ذلك الى ابلين فقال ما هذا الا من امر قد حدث فثبت

حدثنا محمد بن اسحق عن عبد بن حبيب عن ابن عباس
 حدثنا محمد بن اسحق عن عبد بن حبيب عن ابن عباس
 حدثنا محمد بن اسحق عن عبد بن حبيب عن ابن عباس

يصلي بين جبلي نخلة فانوه فاخبروه فقال هذا الحديث الذي حدث
 في الارض قال ابو عيسى الترمذي هذا حديث صحيح قلته
 وهذا الحديث يدل على ان الجوز لم يرم بها الا لمبعث نبينا صلى
 الله عليه وسلم وقد ذكر في كتاب المبتدأ عن الزهري انه
 قال قد كان يلزم بها قبل ذلك ولكنها علقظت حتى بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال وهب بن منبه كان ابليس
 يصعد الى السماء وان كان ويتدخل فيمن ويقف منهن
 حيث شاء ولا يمنع ولا يحجب من اخرج ادم من الجنة الى ان رفع
 عيسى عليه السلام فحينئذ حجب من اربع سموات وصار ينزل في
 ثلاث سموات حتى ابتعث محمدا صلى الله عليه وسلم فحجب من الثلاث
 الباقية فصار مستورا محجوبا هو وجنوده الى يوم القيمة يذفون
 بالكواكب اخر الخبر الثالث من الاصل والحمله هه
باب بدء الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري
 قال اخبرني عمه عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الطائفة فكان
 لا يرى روبا الا جات مثل فلق الصبح ثم حجب البر الحلا فكان
 ياتي جرا فينحت فيه وهو التعب الذي في ذوات العباد ويتزود
 لذلك ثم يرجع الى خديجه فتزوده لمثلها حتى فحبه الحق وهو
 غار حرا فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما انا بقارئ قال فاخذي فغطيني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
 فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذي فغطيني الثانية حتى بلغ مني
 الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذي فغطيني الثالثة
 حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق

حتى بلغ ما لم يعلم قال فرجع بها يرجع فوادره حتى دخل
 علي خديجه عليها السلام فقال زملوني زملوني فزملوني
 حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجه مالي فاحبرها الخبر
 وقال اني قد خشيت علي فقلت لم كلا ابشر فوالله
 لا تخزيك ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
 وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق
 ثم انطلقت به خديجه حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اشد
 بن عبد العزي بن قصي وهو بن عم خديجه اخي ابيها وكان
 امرا قد تنصر المجاهليه وكان يكتب الكتاب
 العربي فكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب
 وكان شيئا كبيرا فدعنى فقلت خديجه اي ابن عم اسع
 من ابن اخيك فقال ورقة بن اخي ماتري فاخبره رسول
 ما دار فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى
 صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين
 يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او محي
 هم قال ورقة نعم يايات رجل قط بما جئت به الا عودي وان
 انصرك نصر اموري انما ينشئ ورقم ان توفي وفتر
 الوحي فتره حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما بلغنا حزنا غدا منه مرار كي يتردى من رؤس
 شوا هق الجبال فكلاما وفي بزره جبل لكي يلقي نفسه
 منه تبدا له جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله
 فيسكن لذلك جايته وتقر نفسه صلى الله عليه وسلم فيم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركني يومك

رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه فتره الوحي عند المثل ذلك فاذا اوفى بدروه جبل
تبدل الجبريل عليه السلام فقال له مثل ذلك اخرج
النخاري عن عبد الله بن محمد واخرجه مسلم عن ابن داغ
كلاهما عن عبد الرزاق **حدثنا البخاري** حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فتره
الوحي فقال في حديثه فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاتي به اجالس على كرسي
بين السماء والارض فحدثتني منه رعبا فقلت زملوني زملوني
فلتروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قال الخطابي فحدثتني
من الجن **فصل فاما الشهر** الذي ابتدي
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي فقد روي عن ابي
هريرة انه قال نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
باله في يوم سبعة وعشرين من رجب وهو اول يوم هبط فيه
وقال بن اسحق ابتدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتنزيل
في شهر رمضان فاما اليوم الذي ابتدي فيه بالوحي فقد
روي مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن يوم
يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي **هـ هـ هـ**
باب كيف كانت الوحي

حدثنا احمد قال قرأت علي عبد الرحمن بن مالك عن هشام
بن زعبره عن ابيه عن عاصم ان الحرث بن هشام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله كيف يايتك الوحي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل
صد صم الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت
ما يقول قالت عائشة روي عنه انه ولقد رايتته ينزل عليه
في اليوم الشديد البود فيفصم عنه وان جبينه ليضط
عرقا **حدثنا البخاري** عن عبد الله بن يوسف عن مالك
واخرجه مسلم عن ابي بكر عن ابي اسامة كلاهما عن هشام
واخرجه من حديث يعقوب بن اسامة كان يقول لعمر ليتني اري
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعران
جاءه رجل فسلم عن يميني فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعقوب ان
تقال فجاءه يعقوب فادخل راسه فاذا هو يحجر الوجه يوطئ كذلك
ساعة ثم يسري عنه **حدثنا احمد** حدثنا سليمان بن
داود قال اخبرنا عبد الرحمن عن ابي الزناد عن خارج بن زيد
قال قال زيد بن ثابت اني قاعد الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم
يوما اذا اوحى اليه قال وغشيته السكينة ووقع فخذه على
السكينة قال زيد فلو والله ما وجدت شيئا قط انقل من
فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شري عنه فقال اكن
يا زيد فاخذت كتفا فقال اكنت رايتني القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون الابه كلها الى قوله اجرا عظيما
فكتب ذلك في كتف فتابع حين سمعها ابن ام مكتوم
وكان رجلا اعمى فتابع حين سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول
الله فكيف يمكن ان ينطبع الجهاد من هوامني واشاه ذلك قال
زيد فوالله ما قضى كلام او ما هو الا ان قضى كلام عثيت
النبي صلى الله عليه وسلم السكينة فوقع فخذه على فخذي

الرسالة صلى الله عليه وسلم

حدثني في حديثه

حدثني في حديثه

في المم الاول ثم سرى عنه فقال اقرا فقرات عليه لا يتسوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون قال صلى الله عليه
وسلم غير اولى الضر قال زيد فالحقها فوالله لكاني انظر
الي ملحقها عند صدع في الكنف وقد اخرج البخاري في افراده
من حديث زيد بن ثابت قال املا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يتسوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله فجاه بن ام مكتوم وهو عليا علي قال والله يا رسول الله
لو اشتطعت الجهاد لمجاهدون وكان اعمى فانزل الله عز وجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفخذ علي فخذ حتى خفت
ان ترض فخذ ثم سرى عنه فانزل الله عز وجل غير اولى الضر
وقال عباد بن الصامت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل عليه الوحي كبر لم وتربد وجهه وقال ابو اروي
الدوسي رايت الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
علوا ارجلهم فترعوا وبقيل يديها حتى اظن ان ذراعها ينقص
فربما بركت وربما قامت هوداه يديها حتى يسرى عنه من ثقل
الوحي وان لم يتجدد عنه مثل الجمان

باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى
الاسلام روي عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو من اول ما نزلت عليه النبوة ثلث سنين
مستخفيا امر باطلا بالدعاء وقال يعسوب ابن عتبة كان
ابو بكر وعثمان وسعيد بن زيد وابو عبيدة بن الجراح يدعون الى الاسلام
سرا وكان عمر وجهه يدعو ان عدايته فقصت قرين لذلك
باب ذكر الحج الى الجبل طاهر رسول الله

صلى الله عليه وسلم الاسلام بالغ المشركون في اذاه
فمنعه الله عز وجل بعنه ابو طالب وامر اصحابه بالخروج
الى الجبل وقال ان بها ملكا لا يبظلم الناس بيلاذه
فتحزروا عنده حتى ياتيكم الله بفرح فخرج منهم جماعة
ثم ساءوا ان المشركين قد كفوا عن بعض الاذي فقلوا
فعادوا المشركين بالاذي فخرجوا وخرج معهم خلق كثير
وقد اصبت عدد الكل في كتابي المسمى بالتلفيع
حدثنا احمد حدثنا يعقوب حدثنا اي عزاي اسحق
قال حدثني محمد بن مسلم عن عبد الله بن شهاب عن اي بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي عن ام سلمة بنت اي
اميه بن المغيث روي النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نزلنا
ارض الحبشة جاؤنا بها خيرا راجعا شي امنا على
ديننا وعبدنا الله لا نؤذي ولا نسمع شي نكرهم
فلما بلغ ذلك قريشا ايتروا ان يبعثوا الى النجاشي
فيما رجلين جليدين وان يهدي الى النجاشي هدايا
ما تستطرف من متاع مكة وكان من اعجب ما بينه
منها الا دم فمعه مال كثير اولم يتركوا من بطارقتهم
بطريقا الا اهدوا اليه هديهم بعتوا بذلك عبد الله
بن اي ربيعة المخزومي وعمر بن العاص وامرهما امرهم
وقالوا لها ادفعوا الى كل بطريق هديته قبل ان تكلموا
النجاشي فيهم ثم قدما الى النجاشي هداياهم ثم سلاه ان
يشلمهم اليهم قبل ان يكلمهم قالت عمر جا فقدما
على النجاشي ونحن عنده نخير دار فلما سبق من بطارقتهم

في رواية اخرى

قبل ان تكلم النجاشي ثم قال لكل بطريق منهم ان قد صيا
 الى بلد الملك منا علامات شتى فارقوا دين قومهم وادخلوا
 في دينكم وجاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم و قد
 بعثنا الى الملك فيهم اشرا ف قومهم ليردهم اليهم فاذا كلمنا
 الملك فيهم فشيروا عليه بان يسلمهم الينا و يرسلهم
 فان قومهم اعلى بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم فقالوا الهانم
 ثم انما فرنا هذا اياهم الى النجاشي فقبلها منهم ثم كلماه
 فقالا لهما ايها الملك ان قد صوا الى بلدك منا علامات شتى
 فارقوا دين قومهم وادخلوا في دينكم وجاءوا بدين مبتدع
 لا نعرفه نحن ولا انت و قد بعثنا اليك فيهم اشرا ف قومهم
 من ابايهم واعمامهم وعشائيرهم ليردهم اليهم فم اعلى بهم عينا
 واعلم بما عابوا عليهم وعانتهم في ذلك قالت و ايل شيئا ابغض
 الى عبد الله بن ابي ربيعة وعمد بن العاصي من ان يسع النجاشي
 كلامهم فقال بطارقة جولة صدقوا ايها الملك قومهم اعلى بهم
 عينا واعلم بما عابوا عليهم فاسلمهم اليها فيرددهم الى بلادهم
 وقومهم قالت فغضب النجاشي ثم قال ارحمهم الله اذ لا اسلمهم
 اليها ورا اكد قوم جاوري و نزلوا بلادهم واختاروني
 علي من سواي حتى ادعوم و اسألهم عما يقولون هل انت
 في امرهم فان كانوا كما يقولون سلمتهم اليها و ردتهم الى قومهم
 وان كانوا اعلى غير ذلك منعتهم منهم واحسنت جوارهم
 ما جاوري في قالت ثم ارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 فدعاهم فلما جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم لبعض ما تقولون
 للرجل اذا جئتم قالوا نقول والله ما علمنا وما امرنا به نيلنا
 صلى الله عليه وسلم كايين ذلك ما هو كايين فلا جاوه

وقد دعا النجاشي اساقفته فبشروا مصاحفهم حول ساله
 فقال ما هذا الدين الذي فارقت فيه قومكم وادخلوا في ديني
 ورا في دين اخر من هذه الامم قالت وكان الذي كلمه جعفر
 بن ابي طالب روى عنه فقال ايها الملك كنا قومنا اهل جاهلية
 نعبد الاصنام وناكل الميتة وناقي الفواشش و نقطع الارحام
 ونسي الجوار يا كل القوي منا الضعيف و كنا على ذلك
 حتى بعث الله عز وجل النبي رسولنا نعرف نسبه
 و صدقه و امانته و عفافه فدعانا الى الله عز وجل ليرحمنا
 و يعبد و نخلع ما كنا نعبد نحن و اباؤنا من دونه من الجاه
 و الاوثان و امرنا بصدق الحديث و اداء الامانة و صلح الرحم
 و حسن الجوار و الكف عن المجارم و الدماء و نهانا عن الفواحش
 و قول الزور و اكل مال اليتيم و قذف المحصنات و امرنا
 ان نعبد الله و لا نشرك به شيئا و امرنا بالطهارة و الزكاة
 و الصيام قال فعد عليه امور الاسلام فصدقناه و امننا
 به و اتبعناه على ما جاء به فبعثنا الله و حده فلم يشرك
 به شيئا و حرمتنا ما حرم علينا و احللتنا ما احل لنا فعدا
 علينا قومنا فعذبوا و فتنونا عن ديننا ليردونا الى
 عبادة الاوثان من عبادة الله عز وجل و ان نتحل ما
 كنا نتحل من الحيات فلما قهرونا و ظلمونا و شقوا علينا
 و حالوا بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلادنا و اخترنا لك
 و رجونا ان لا يظلم عندك ايها الملك قالت فقال له النجاشي
 هل معك مما جاء به عن الله عز وجل من شي قال فقال
 له جعفر نعم فقال له النجاشي فاقراه علي قالت فقرأ عليه صدرات

من ربيعة وعمد بن العاصي

من ربيعة وعمد بن العاصي

فبكاه والد النجاشي حتى اخضلت لحيته وبكت اشواقه
 حتى اخضلوا مضاحفهم حين سمعوا ما نال عليهم ثم قال النجاشي
 ان هذا الذي جاء به موسى ليخرج من مشكاه واجله فانطلقا
 هو والد اسلم اليكم ابداءوا اكد قالت ام سلمة فلما خرجا
 من عنده قال عمر بن العاصي والد عمر بن الخطاب عدا اعيهم عنده
 ثم استأصل به حضرا ثم قال عبد الله بن ابي ربيعة وكان
 ابني الجليلين فينا لا تفعل فان لم ارجعنا وان كانوا قلا
 خالفوا قال والد عمر بن الخطاب انهم يزعمون ان عيسى ابن مريم
 عبد الله قالت ثم عدا عليه الغد فقال له ايها الملك انهم يقولون
 في عيسى ابن مريم قوة عظيمة فارسل اليهم فاستلمهم عما يقولون
 فيه قالت فارسل اليهم يسلم عنه قالت ولم ينزل بنا مثلها
 فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض ما ذا تقولون لا عيسى اذا
 خالف عنه قالوا نقول والله فيه ما قال الله عز وجل وما جاء
 به نبينا كائين ذلك ما هو كائين فلما دخلوا عليه قال
 لهم ما تقولون وعيسى ابن مريم قال لم جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
 نقول فيه الذي جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم هو عبد الله
 وروحه ورسوله وكلمته الفاها الي مريم العذرا البتول
 قالت فضرب النجاشي يده الارض فاخذ منها عودا
 ثم قال ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود فتناخرت
 بطارقته حتى لم يبق قال ما قال فقال وان نخرج والد اهلها
 فانتم سبعون يارضي والسبعون الامنون من سبعكم غرم ثم من
 سبعكم غرم ثم من سبعكم غرم ما اوجب ان لو دبر ذهب
 واني اذيت رجلا منكم والدبر بلسان الحبشة الجبل

ردوا عليها هدايتها فلا حاجة لنا بها فوالله ما اخذ الله
 مني الرشوة حين رد علي ملكي فاخذ الرشوة فيه وما اطاع
 الناس له فاطعهم فيه قالت فخرها من عنده مقهور حين
 مردوا عليها ما جاء به فاقمنا عنده فخير دار مع خير
 كما قالت فوالله انا على ذلك اذ نزل به يعني من بينا راعه
 في ملكه قالت فوالله ما علمنا حزنا قط كحزنا من حزب
 حزنا عند ذلك لخوفنا ان يظهر ذلك على النجاشي فيا في
 رجل را يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف منه قالت
 ومار النجاشي ويديها عرض النيل قالت فقال احبا
 من رجل يخرج حتى تحضر وقعته القوم ثم نادى بالخبر فقال
 الزبير بن العوام انا قالت وكان من احرف القوم شنا
 قالت فنحنحواله فزبه فجعلها في صدره ثم سجد عليها حتى
 خرج الي باب النيل التي بها ملتقى القوم ثم انطلق حتى حرمهم
 قالت ودعونا الله للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين
 له في بلاده واستوى عليه امر الحبشة فكنا عنده في خير
 حتى قد رما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معكم
ذكر ما لا في رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اذبح الكفار وهو صابر حدثنا احمد بن حنبل
 عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن ابن حنبل عن عبد الرحمن بن
 عن ابن عباس ان الملا من قريش اجتمعوا في الحجر فتماء هدا
 باللات والعزى ومناه الثالثة الاخرى لو قدرنا ان نهدمها اليه
 قيام رجل واحد فلم تفارق حتى نقتله قال فاقبلت فاطمة
 عليها السلام تبكي حتى دخلت على ايها صلى الله عليه وسلم

والد النجاشي عليه السلام

الامام عبد الرحمن بن عوف

قد تعا هذا ان لو قدر اول قاموا اليك فقتلهم فليس منهم
 رجل الا قد عرف نصيبه من دمك فقال يا بني ادني
 وضوا فتوضا ثم دخل عليهم المسجد فلما راوه قالوا هو هذا
 هو هذا هو هذا انخفضوا ابصارهم وعفروا في مجالسهم
 فلم يرفعوا ابصارهم ولم يقع منهم رجل فاقبل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حتى قام على رؤسهم فاحذ قبضة من ثياب فخصهم
 بها وقال شأهت الوجوه فما اطاب رجل منهم هاه الا قتل يوم
 بدر كافر الله حدثنا احمد قال حدثنا اسحق بن عمار بن عبد الله بن
 قال قرأت عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
 ابو جهل اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند
 الكعبة ليلة حتى اطاع على عنقه قال فقال لو فعل امر اخذته
 الملائكة عيانا ولو ان اليهود تمنوا الموت لما تواروا وادفعا عنهم
 من النار ولو خرج الدين ساهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لرجعوا الى الجحيم ما لا ورا أهلا انفرد باخراج النبي ذر
 فرواه عن يحيى ابن بكير عن عبد الرزاق عن عمر عن عبد الكريم
 حدثنا احمد حدثنا علي بن عبد الله هو ابن المديني حدثنا
 حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير
 قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحوش التميمي قال حدثني عمرو بن الزبير قال
 قلت لعبد الله بن عمر ابن العاصي اخبرني يا شاذلي صنع المشركون
 برسول الله صلى الله عليه وسلم قال يذبحون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه ثم يذبحون الكعبة اذا قبل عقبة بن ابي معيط فاحذ لمنك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا
 فاقبل ابو بكر فاخذ منكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم انقلبوا رجلا ان يقول رى الله وقد جاء بالبينات من ربكم

انفرد باخراج البخاري فرواه عن ابن المديني في حديثنا
 احمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبه عن ابن اسحق عن
 عبد ابن ميمون عن عبد الله قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دعي على قبر غير يوم واحد فانه كان يصلي ورهط من قريش
 جلوس في سلا جبر في قريب منه فقالوا من ياخذ هذا السلا
 فيلقية على ظهره قال فقال لعقبة بن ابي معيط انا فاخذ قال فلقاه
 على ظهره فلم ينزل شاحدا حتى جات فاطمة رضوان الله عليها فاخذته
 عن ظهره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بالملأ من
 قريش اللهم عليك بعقبة بن ربيعة اللهم عليك بشيبه بن ربعي
 اللهم عليك باي رجل من هذيل اللهم عليك بعقبة بن ابي معيط اللهم
 عليك بابي ابن خلف وامر ابن خلف قال عبد الله فلقد رايتهم
 قتلوا يوم بدر جميعا ثم سجدوا الى القليب غير اني اوابه
 فان كان رجلا محمدا فتقطع في احر جاه جميعا وحي
 بعض الالفاظ المتفق عليها ان ابا جهل قال ائكم ياخذ سلا
 جبره بني فلان فيضع بين كتفي محمد اذا سجد فابعدت
 اشقام فاحذها فلا تسجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع بين
 كتفيه فاستنصروا وجعل بعضهم يميل على بعض قال
 ابن مسعود وانا قائم انظر لو كانت لومعة حتى طرحته
 عن ظهره واني صلى الله عليه وسلم شاحدا ما يرفع راسه
 حتى انطلق انشأت فاحبر فاطمة فجات وهي جورة فطرحته
 عنه ثم اقبلت عليهم تسبهم فلما قضى صلاة رفع صوته ثم دعا عليهم
 فلا سمعوا صوته ذهب عنهم الصبح وخافوا دعوة في حديثنا
 البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال
 اخبرني يونس عن ابن مشاب قال اخبرني عمرو بن عتبة

روى الشيخان في الصحيحين
 شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتي غلب يوم كان
اشد عليك من يوم اجد قال لقد لقيت من قومك يوم كان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبه اذ عرضت نفسي على ابن عبد
ياليل ابن عبد كلال فلم يجيبني الي ما اردت فانطلقت وانا منهم
على وجهي فلم استنطق الا وانا بقرب الثعالب فرفعت راسي
فاذا انا بسيمايه قد اظلمتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله
اليك ملكا ليجال لنا مره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم
علي ثم قال يا محمد ان لك فيما شئت ان شئت اطبق عليهم الاخشاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجوا ان يخرج الله من اصحابي من يعبد
الله وحده لا يشرك به شيئا واخرجهم مسلم عزمه
عن ابن وهب عن حماد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي
شتر عن عبد بن جابر عن ابن عباس قال نزلت هذه
الاية ورسول الله صلى الله عليه وسلم متواروا ولا يظهر بصلواتك
ولا تخافت بها قال كان اذا صلى يا محابه رفع صوته بالقراءات
فلا سمع ذلك المشركون فيؤلفون بسبوا من انزل ومن
جابه قال فقال الله عز وجل لنبيه ولا يظهر بصلواتك
بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت
بها عن المحابه فلا تسمع القرآن حتى ياخذوه عنك وابتغ
بين ذلك شيلا اخرجاه في الصحاح حديثا النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن اسحق عن محمد بن كثير قال حدثنا اسباط بن محمد
عن ابن المغيرة عن ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ببعض نفسه بالموقف فقال لا رجل
تحملي الى قومه فان قرينا قد منعوني ان ابلغ كلامي قال
الله مذكر هذا حديث صحيح عن جابر بن عبد الله

احد حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن خيثم عن ابي الربيع
عن جابر قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث عشر
سنتين يتبع الناس ما زلهم بعكاظ ومجند وفي الموسم يثني
فيقول من رجل يوديني من نصري حتى ابلغ رساله ربي
ولم الجنة حتى ان الرجل يخرج من اليمن او من مصر كذا قال فيأتيه
قومه فيقولون احذر غلاما قرينا لا يفشل وتلشني بين رحا
وم يثنيرون اليه بالاطاع يعني حتى يعثنا الله لم يثرب
فاوينااه وصدقناه فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقريه القران
فيثقل الى اهله فيسلمون لا سلامه حتى لم يبق دار من دور
الا صار الا فيها دهم من المسلمين يظهرون الا سلامه ايتروا
متى تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرده في جبال
مكة ويخاف من كل اليه منا سبغون رجلا حتى قدموا عليه
في الموسم فواعدناه بشعب العقبه فاجتبعنا عندها من
رجل ورجلين حتى توافقنا فقلنا يا رسول الله علام نبيا يعيل
قال نبيا يعك قال نبيا يعوي على السمح والطاعة في النشاط
والكسل والفقرة في العسر واليسر وعار الامر والمعرفة
والنهي عن المنكر وان تقولوا اني الله لا فواخي الله لو لم يزل
وعار ان تنصروني فتنبعوني اذا قدمت عليكم مما تمنعون
من انفسكم وازواجكم واناكم ولم الجنة قال فقمننا
اليه فبايعناه واحذيلنا سعد بن زرارة وهو من
يا اهل يثرب فانما نصرب اعياد الابد الا ونحن نعلم
ان رسول الله وان اخرجنا اليوم مقاربه العرب كافه
وقتل خياركم وان تعضل السبيوق فاما انتم قوم نصيرون
علي ذلك واجهكم واما انتم قوم تخافون من انفسكم

خيفة فتدبروا ذلك فهو اعداء لم عند الله قالوا امض عنا
 يا سعد فوالله لا ندع هذه البيعة ابدا ولا نسلها ابدا
 قال فقها اليه فبايعناه فاخذ علينا وشرط وبعطينا
 علي ذلك الجنة **حدثنا** الترمذي **حدثنا** عبد الله بن عبد
 الرحمن قال حدثني روح بن اسلم **حدثنا** حماد بن سلمة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت الله دما تخاف
 احد ولقد اودت بك الله وما يؤذي احد ولقد رأتني
 علي ثلثة ثوب من بين يوم وليلة ومالي ولبدل طعام يا كل
 ذو كبد الا تشي تواري به ابط بلال قال الترمذي هذا
 حديث جرحي صحيح ومعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 حين خرج من مكة ونعه بلال انما كان مع بلال من الطعام

باب ذكر حله وصحة حديثه

البخاري **حدثنا** اسعيل بن عبد الله قال **حدثنا** مالك عن اسحق
 بن عبد الله عن اسحق بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
 وعليه برد فخراني غليظ الجاشية فاذا ركنه اعواي فجبذه
 جبذه شديدا حتى نظرت الي صفح عاتق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد اثرت بنا جاشية البرد من شدة جبذه ثم قال
 يا اخد مني من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم فحكه ثم امره يعطاه واخرجه **مسلم**
 عن عمه الناقض عن اسحق بن سليم الترمذي عن مالك وفي بعض
 الاقاظ الصحاح جبذه جبذه رجع النبي صلى الله عليه وسلم

ما ذكره
 في
 الحديث

في بحر الاعراب **حدثنا** وفي لفظ جاذبه حتى انشق البرد وبقيت
 جاشيته في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** البخاري
حدثنا عثمان بن ابي شيبة **حدثنا** جابر بن عبد الله عن ابي
 عزير بن عبد الله قال لما كان يوم حنين اشر النبي صلى الله عليه وسلم
 انا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى
 عيينة مثل ذلك واعطى انا مائة من اشراف العرب واثرتهم
 يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه قسمة ما عدل فيها
 او ما اريد بها وجه الله فقلت والله لا خيرت النبي صلى الله
 فالتفت فاحبيرة فقال من يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله
 موسى قد اودى يا كثر من هذا قصبره واخرجه **مسلم**
 عن عثمان ايضا **حدثنا** احمد **حدثنا** سفيان عن ابي الزناد عن
 ابي عروج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عبد الله
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد عصت وابت
 فادع الله عليهم فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبيل
 ورفع يديه فقال الناس هكذا فقال اللهم اهد دوسا واتهم
 واتهم الله اهد دوسا واتهم الله اهد دوسا واتهم الله
حدثنا احمد **حدثنا** اسعيل **حدثنا** عبد العزيز بن صهيب
 عن ابي اسحق قال لما فاد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ
 ابو طلحة اتى قال لما بيدى فانطلق بي الي رسول الله صلى الله
 فقال يا رسول الله ان انسا تخلع كيس فليجد مل قال فخذته
 في السفرة والحضر والله ما قال لي لشي صنعة لم صنعة
 اخرجه البخاري عن يعقوب **مسلم** عن احمد بن حنبل **حدثنا**
 عن اسعيل وقد اخرجاه من طريق اخر **حدثنا** شعيب

المعروف

رواه

في

فما عاب علي شيئا قط و اخرجنا حرمته عشر سنين حسدا
 احمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني الزهري
 عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال سمعت
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لما توفي عبد الله بن ابي
 دُعِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه فقال يا رسول الله اني
 يريد الصلاة فقلت حتى تمت الصلاة فقلت يا رسول الله اعلى
 عبد الله عبد الله بن ابي سلول القابل يوم كذا وكذا وكري
 اعدوا اياه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلسم حتى
 اذا اكثرت عليه قال اخر عني يا عمر اني خيبت فاختبر
 قد قبل استغفر له او لا استغفر له ان استغفر له سبعين
 مرة فلن يغفر الله له لو اعلم اني ان زدت على السبعين غفرا
 لزدت قال ثم صار علي ومشي معه فتقام على قبره حتى فرغ منه قال
 فحجبتالي وجراني على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله رسول الله
 قال فوالله ما كان الا بشيئ احدثي نزلت هاتان الايتان و
 تصل علي احدى من مات ابدا وراثة علي قبره انهم كفروا بالله
 ورسوله ومانوا ومانوا فاشقون فاطور رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد علي منافق وراثة تمام علي قبره حتى قبضه الله عز وجل
 انهم باخراج البخاري فرواه عن يحيى ابن بكير عن الليث
 عن عقيل عن الزهري حدثنا البخاري حدثنا مسدد حدثنا
 ابن عبيد عن عبيد الله قال حدثني يافع عن ابن عمر عن عبد الله
 بن ابي سلول لما توفي جأ ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطين
 قبضتي اكنفه فيه وصر عليه واستغفر له فاعطاه قبضه
 وقل اذني عليه احل فاذنه فلما اراد ان يطلي جزيه عمر فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين

استغفر له او لا استغفر له ان تستغفر له سبعين مرة فلن
 يغفر الله له فصل في علي بن ابي طالب وراثة علي احدى من
 مات ابدا و اخرج مسدد ايضا حدثنا البخاري حدثنا
 عبد الله بن عثمان قال اخبرنا ابن عمر عن عمر وسمع جابر
 بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد الله بن ابي
 سلول بعد ما اخل قبره فاجرح ووضع علي ركبتيه
 ونفث عليه من ريقه واليسه قبضه والله اعلم و اخرج
 مسدد ايضا حدثنا احمد حدثنا عثمان بن محمد حدثنا
 جعفر بن ابي اسر عن عبد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال قال اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان تجعل لهم الصفا
 ذهبيا وان ينحى عنهم الجبال فيزدروا قفيل لم ان شئت ان
 تستاني ثم وان شئت ان توتيهم الذي شالوك فان كفروا
 اهلكوا كما اهلك من قبلك قال لا بل استاني ثم فانزل الله
 ان ترسل بالايات الا ان كذب بها الاولون حدثنا
 احمد حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عمار
 عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صوب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خادما له قط وراثة امرأه لا قط ولا ضرب
 بيده الا ان يجاهد في سبيل الله وما ينل منه شي فانتهه
 من حاجه الا ان تنتهك محارم الله فينتقم الله عز وجل
 وما عرض عليه امران احدهما اليسر من الاخر الا اخذ باليسر
 الا ان يكون ما ثمان كان ثمانا كان بعد الناس منه
 انفرج باخراج مسدد من هذه الطريق فرواه عن ابي كريب
 عن ابي امامة عن هشام وقد اخرج البخاري من حديث الزهري

هذا ما مضى من
 هذا ما مضى من
 هذا ما مضى من

اجعلوا لها فجع لها من بين عجمه وودقيفه وسويقه حتى جعلوا لها
طعاما كثيرا وجعلوا في ثوب وجرلها على يديها ووضعوها
الثوب بين يديها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمين
وانه ما رزيناك من ما يلد شيئا ولكن الدعز وجل هو الذي
سقانا قال فانت اهلها وقد اجئت عنكم فقالوا اما حبسك
يا فلانة فتالت العجب لعيني رحلان فذهبا بي الى هذا الذي يقال
ان الصابي ففعل بي كذا وكذا فوالله اني لا سمح من بين هذه
وهذه وقالت يا صبيها الوشر والسبابه فرفعتها الى السماء
تغني السماء والارض او انه لرسول الله حقا قال فكان المسلمون بعد
يغيرون على ما حولها من المشركين ولا يصيبون البصر
الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارد ان هؤلاء القوم يدعوكم
الا عند افضل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام
اخرج البخاري عن مسدد عن يحيى القطان واخرج مسلم
عن ابن ابي ربه عن النضر ابن شميل كلاهما عن عوف بن
احد فاحداه محمد بن جعفر واحده عن املاء عن قتاده عن
اش بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان بالروافا في يانا
في ما لا يتجر اصابعه او قدر قلوبا واصابعه فامر المحابه ان
يشوضوا وافر صر كفي لما فجعل يذبح من بين اصابعه اطراف
اصابعه حتى توضع القوم قال فقلنا لا نشركم كنتم قال كما نلينا
اخرج البخاري عن بنديار عن ابن ابي عدي واخرج مسلم
عن ابي موسى عن عمار بن كلاب عن سعد بن ابي عدي عن
البخاري عن شاذل بن عيسى عن عمار بن فضال عن شاذل بن
عن سلم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يدي ركه فوضا منها ثم اقبل

عن ابي ربه

الناس يحون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم فقالوا يا رسول
الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما ركه
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركه فجعل الما يفر
من بين اصابعه كما مثال العيون قال فشرينا وتوضا بنا
فقال لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا ما به الف لكفانا كنا
خمس عشر ما به له واخرج مسلم في اخراده من حديث
ابي هريره قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حديبه
از وادنا يعني القوم حتى هموا بنجر بعض جابيل فقال عمر بن
لوحجت ما بقي من ارضنا ارض القوم فدعوت الله عليها فنزل
الترتيم قال وقال مجاهد وزو النواه بنواه قلت وما كانوا يصنعون
بالنوا قال يصونون ويشربون الما فدعا عليها حتى ملا القوم ارضهم
فقال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله كذا يلقي الله بها
عبد غير شال فيها الا دخل الجزله واخرج في افراد ه
من حديث سلم بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوه فاحابنا جمل حتى هممنا ان نجر بعض طهرنا
فامرني النبي صلى الله عليه وسلم فخرجنا ارضنا فبسطنا له
نطعا فاجتمع راد القوم على النطع فتناولوا حزره فاذا
هو كبريضة العنز ونحن اربع عشر ما به قال فاكلنا حتى شبعنا
جيعا ثم خشونا جربنا فقال بي الله صلى الله عليه وسلم قبل من وضو
قال فما باداه فيها نطفه فافرعها في قدح فتوضا بنا كلنا
ند غفقه وغفقه ثم جابعا فاما ثابته فقالوا اهل من طهر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرغ الوضو وقد اخرج البخاري
في افراد ه من حديث سلم بن عمار واما يذكر الما حداثا
احد حده الولد بن القاسم قال حده اسرائيل عن منصور
عن ابرهم عن علقه عن عبد الله قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله

وليس بغير ما قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا
مربع ما قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا
مربع ما فعلنا فاني ما خصبنا انا ثم وضع كفه فيه فجعل
الما يخرج من بين اصابعه ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله فلات بطني منه واشتق الناس قال عبد
الله وقد كنا نسبع تسبيع الطعام وهو يوكل الفرد باخراج
البخاري فراه عن محمد بن المثنى عن ابي احمد الزهري عن اسرايل
حدثنا احمدة حين الاشقة قال حدثني ابو عبد الله
عن عطاء عن ابي الصمى عن ابن عباس قال اجمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم وليس في الفكر ما قال هل عندك شيء
قال نعم قال فائتني به قال فأتاه بآنا فيه شيء من ماء قليل قال فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه علي ثم الينا وفتح اصابعه
فانفجرت من بين اصابعه عيون وامر بلا قال نادى في
الناس الوضوء المبارك حدثنا البخاري حدثني محمد بن قائل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصاب الناس
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يثقينا
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السما فزعه
فتبارك اسحاب الجبال ثم لما ينزل عن منبره حتى رانا المطر
ينحدر على الحية قال فطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد
الغد الذي يليه الى الجمع الاخرى فقام ذلك الاعرابي اذ رجل عيسى
فقال يا رسول الله تسدم البنا وعرق المال ادع الله لنا فرجع

هذا الحديث في
كتاب
البركة

الميزان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
قال فما جعل بشير يله الى ناحية من السما الا انفجرت حتى طارت
المدية لا مثل الجوى حتى قال الوادي وادى قبا شبرا قال
فلم ينج احد من ناحية الا حدث بالجود واخرجهم مسل عن
داود بن رشيد عن الاوزاعي حدثنا احمدة حدثنا روح حدثنا
عمر ابن در عن مجاهد ان ابا هريرة كان يقول والله ان كنت
لا عتمد بكدي على الارض من الجوع وان كنت لا شدة الحر على
بطني من الجوع ولقد فعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون
منه فمر ابي بكر فالتة عن ابي من كتاب الله ما سالت الا
لشيعتي فلم يفعل ثم مر عمر فالتة عن ابي من كتاب الله
ما سالت الا للشيعتي فلم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه
وما في نفسي فقال ابا هريرة قلت لبيك رسول الله فقال الحق فاتبعت
فاستأذنت فاذا لي فوجد لينا في فراح فقال من اين
لكم هذا اللبن فقالوا هذه لنا فلات او ال فلات قال ان
ابا هريرة قلت لبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلق
الي اهل الصفة قال واهل الصفة اضياف الاكلان لم ياءوا الى
اهل واما اذا جات رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب
منها وبعث اليهم منها واذا جات الصدقة ارسل بها اليهم
ولم يصب منها قال فاخبرني ذلك وكنت ارجو ان اصيب
من اللبن مشربا اتقوى بها بقمي يومي وليتلى فقلت انا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اجتمع القوم كنت انا الذي
اعطيهم فما يبقى لي من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطلعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلعت فلعوهم فاقبلوا فاستاذنوا

هذا الحديث في
كتاب
البركة

من البيت قال ابا هريرة خذ فاعطهم فاحذت القدح فجعلته
اعطيهم فباخذ الرجل منهم القدح فيشرب حتى يروا ثم يرد
القدح واعطيه الاخر فيشرب حتى يروا ثم يرد القدح حتى
انبت على اخرهم وودعته الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ القدح فوضعه في يده وقد بقي فيه فضله ثم رفع
راسه فنظر وتبسم وقال ابا هريرة قلت لرسول الله
قال بقيت انا واثقلت صدقت يا رسول الله قال فاقعد
واشرب قال فقعدت فشربت ثم قال لي اشرب فشربت
ثم قال لي اشرب فشربت فماذا لي يقول لي اشرب واشرب
حتى قلت يا الذي بعثك بالحق ما احب اليك مثلك قال
فناولني القدح فرددت اليه القدح فشرب من الفضل انصرف
باخر اجم البخاري فرواه عن ابي نعيم عن عمر بن زهير حدثنا
احد حدثنا وكيع قال حدثنا عبد الواحد بن ابي اسحق عن ابيه
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الي
جذع نخلة قال فقالت امراه من الانصار كان لها غلام يجاز
يا رسول الله ان لي غلام يجاز افلا امره نتخذ لك منبر الخطبة
عليه قال بلي قال فالتخذ منبراً افلا كانت يوم الجمعة خطبة على المنبر
قال فان المذبح الذي كان تقوم عليه كما يأت الصوف فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان هذا بي لما فقد من الذكر اخرج البخاري فرواه
عن ابي نعيم عن عبد الواحد وقد اخرج من طريق اخر قال فسمعنا
للجذع مثل اصوات العتار حتى نزل فوضع يده عليه فسكن
حدثنا احمد حدثنا حنبل بن موسى حدثنا حاد بن مسهر
عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس وثابت البناني عن اسرار

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الي جذع
نخلة فلما التخذ المنبر تحول الي المنبر فحين المذبح حتى اناه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحتضه فسكن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولم احتضته لحن الي يوم القيمة وقد
اخرج مسلم في افراده من حديث سلمة بن الاكوع ان
احبار رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ولوا ابو حنبل وعشيرة
العدو رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن النخلة ثم قبض
قبضه من تراب الارض ثم استقبل بها وجوه القوم وقال
شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ابتلا عيظه فمك
ثم ابا من تلك القبضة فولوا مدبرين فمزمهم الله وفتنهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين المسلمين حديث
قال احمد بن مالك عن ابي الزناد عن الا عرج عن ابي هريرة روى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلي ها هنا
هو الله ما تخفي علي خشي وعلم وورد روى عنه ابي رازا
من وراظه روى واحمد بن محمد عن قتيبة عن مالك
حدثنا احمد حدثنا عبد الله بن عيسى عن عثمان بن حكيم
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مبره قال
لقدر ايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ما راها احد
قبلي وراها احد بعدني لقد خرجت معي في سفر حتى اذا
كنا ببعض الطريق مررتا بامرأه جالسة معاصي لسان
فقلت يا رسول الله هذا اصابه بلا واصابنا منه بلا يوحنا
ناولينيه فرفعت اليه فجعلته بين يديه واسطه الرجل انفرغاه
فنفثت فيه ثلاثا وقال سم الله انا عبد الله احب عبد الله
ثلاثا لما اياه فقال القينا في الرجعة في هذا المكان فاحبرني

حدثنا احمد بن محمد بن حنبل

حدثنا احمد بن محمد بن حنبل

ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياء ثلث
 فقال ما فعل صبيك فقالت والذي بعثك بالحق ما احسننا
 منه شي حتى اتاكم فاجتروا هذه الغنم قال انزل فخذ منها
 واجده ورد البقية قال وخرجت معه ذات يوم الى الحيانة
 حتى اذا برزنا قال انظر وبيحك هل ترى من شي يواريني قلت
 ما اري شي يواريك الا شجرة ما اراها تواريك قال فما قربنا قلت
 شجرة مثلك او قريب منها قال فاذهب اليها فقل ان سول الله
 صلي الله عليه وسلم يامركما ان تجتمعا باذن الله قال فاجتئنا
 فبرز لاجلنا ثم رجع فقال اذهب اليها فقل لها ان سول الله
 صلي الله عليه وسلم يامركما ان ترجعا كل واحد الى
 الى مكانها فخرجت له قال وكنيت معه جاك ذات
 يوم اذا جاء جاك فاجتنب حتى ضرب بجرانه بين يديه ثم ذرفت
 عيناها فقال وبيحك انظر لمن هذا الجمل ان له ثانا قال فخرجت
 التي صاحبه فوجدته له جمل من الانصار فدعوته اليه فقال
 ما شان جملك هذا فقال وما شان لا ادري والله ما شان عملنا
 عليه ونحننا عليه حتى عجز عن الثقاب فانيتمنا البارحة ان
 نخرج ونقسم لجهه قال فلا تفعل ههنا او بعينه فقال بل هو لك
 يا سول الله قال فوسد بسمه الصدقة ثم بعث به لله
باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بالغايات

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الاعلى عن معمر بن الزهري عن حميد
 بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سول الله صلي الله عليه
 وسلم قال اذا هلك كسري فلا كسري بعلي واذا هلك قيصر فلا
 قيصر بعلي والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزها في سبيل الله

اخبرنا اخرج البخاري عن ابي اليان عن شعيب واخرجه
 مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر بن عمار عن
 الزهري واخرجه من حديث جابر بن سمرة عن النبي صلي الله
 عليه وسلم سواه واخرجه من حديث عدي بن حاتم قال بينا
 انا عند النبي صلي الله عليه وسلم اذا اناه رجل فسكنا اليه الفاخ
 اناه اخرج فشكل اليه قطع السيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة
 قلت لم اراها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياه لترين
 الطعينة ترجل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة فلا تخاف احد
 الا الله عز وجل وان طالت بك حياه لتفتحن كنوز كسري
 قلت كسري ابن هريرة قال كسري ابن هريرة ولين طالت
 بك حياه لترين الرجل يخرج مل كفه من ذهب او فضة
 يطلب من يقبل منه فلم يجد احدا يقبل منه له قال
 عدي فرأيت الضعينة ترجل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
 لا تخاف الا الله وكنيت فيمن افتتح كنوز كسري ابن هريرة
 ولين طالت بك حياه لترين ما قال النبي صلي الله عليه وسلم
 يخرج مل كفه واخرجه من حديث ابي حميد الساعدي
 قال خرجنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في غزوة تبول حتى قدما
 معه فقال سول الله صلي الله عليه وسلم شئيب عليه السلام
 الليل ارج شديد فلا يقيم فيها احد من كان لم يعبر فليسر
 عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته
 الريح بجبل طي حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرزاق حدثنا
 معمر بن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع
 سول الله صلي الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل من يدعي الاسدي
 هذا من اهل النار فلا حضنا القنائل فائل الرجل فقال

في رواية اخرى

يا رسول الله الرجل الذي قلت انه من اهل النار فانه قاتل الترم
 قتالا شديدا وقد مات قتال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فصار
 بعض القوم يبرتاب فيبيناهم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن
 به جراح شديدا فلما كان من الليل اصبصر على الجراح فقتل نفسه
 فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر استنذاني
 عبد الله ورسوله ثم امر بداره فتادى به الناس انه لا يدخل الجنة
 الا نفس مملوءة وان الله يوبد هذا الدين بالرجل الفاجر اخرج
 البخاري عن محمود بن عبيد بن جهم عن عبد بن حميد
 كلاهما عن عبد الرزاق وقد اخرجنا من حديث سهل بن عبد
 بنخوع حدثنا البخاري قال حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عبيد
 الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن اي اسحق عن عمر بن ميمون
 عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا
 فنزل على امير ابن خلف اي صفوان وكان اميه اذا انطلق
 الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال اميه لسعد انتظر
 حتى اذا انتصف النصارى وغفل الناس انطلقت فطنت
 فبينما سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف
 بالكعبة فقال انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا
 وقد اويت محمد او احماء فقال نعم فتدار حيا يلنها فقال اميه
 لسعد لا ترفع صوتك على اي الحكم فانه سيد اهل الوادي
 ثم قال سعد والله لا منعني ان اطول بالبيت را قطع عن متحرك
 بالشام قال فجعل اميه يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل
 يمشي فغضب سعد وقال دعنا عنك فاني سمعت
 محمدا صلى الله عليه وسلم يقول اني انا الذي قال نعم قال والله ما يكذب
 محمدا اذا حدث فراجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال في النبي

قالت وما قال قال نعم انه سمع محمدا يقول اني انا الذي قال والله
 ما كذب محمدا قال فلما خرجوا الى بدر وحال الصبح قالت
 له امراته اما ذكرت ما قال لنا اخوك النبي قال غارا
 ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراق الوادي فشر
 يوما او يومين عكرا معهم فقتله الله **حدثنا احمد**
حدثني يحيى بن سعيد حدثنا سلمان بن المغيرة حدثنا ابنته
 عن ابي قال كنا مع عمر بن بكر والمدينة فراينا الهلال وكنت
 حديد البصر فرائيت فجلت اقول لعمر اما تراه قال ساراه
 وانا مشتلق على فراشي ثم اخذ يحد ثنا عن اهل بدر قال ان
 ليرينا مصارعهم بالامس يقول هذا مصراع فلان هذا انشا
 الله وهذا مصراع فلان هذا انشا الله قال فجعلوا يبصرهم
 عليها قال قلت والذي بعثك بالحق ما اخطاوا اتيك كانوا
 يبصرعون عليها ثم امرهم فطرحوا في بئر فانطلقت اليهم
 فقال يا فلان يا فلان هلا وجدهم ما وعدكم ربكم حقا فاني
 وجدت ما وعدني ربي حقا فقال عمر يا رسول الله اتكلم قوما
 قد جيهوا قال ما انتم يا سيع لما اقول منهم ولا كن لا يستطيعون
 ان يجيبوا له ان فردا باخراجهم منهم فزواه عن سليمان
 عن سليمان بن ابي المغيرة عن اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا
 ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي حبة عبد الله قال حدثني
 علي بن حزم الا ودي قال اخبرنا شريك عن عثمان
 ابن ابي زرعة عن زيد بن وهب قال قدم علي بن قنوم من اهل
 البصرة من الخوارج فمهم رجل يقال له المعدي بن يعجب فقال
 له اتق الله يا علي فانك اميت فقال علي بل مقتول صرير
 على هذا الخصب هذه يعني لحية من راسه عمر

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بصري

في هذا الخبر

حدثنا أحمد بن محمد بن عوف قال سمعت
قنادة بن أسد بن عيسى بن مالك بن مالك بن صعصعة حدثنا
أبي عبد الله عليه السلام حدثنا عن أبيه قال بينما أنا في
الخطبة وربما قال قنادة في الحجر مضطجع إذا ثاني أت فجعل يقول
لصاحبه الأوسط بين الثلثة قال فأناني فقد وسعت قنادة
يقول فشق ما بين هذه إلى هذه قال قنادة فقلت للجارود
وهو إلى جنب ما يعني قال من نعره نعره إلى الشعرة وقد سعت
يقول من قصه إلى الشعرة قال فاستخرج قلبي قال فأتيت بطست
من ذهب ملأها إيماناً وحكمة ففعل قلبي ثم حشيت ثم أعيدت ثم أتيت
بداية دون البغل وفوق الحمار أبيض قال فقال الجارود أهو
البراق يا با حمزة قال نعم يقع خطبتي عند أقصى طرفه قال
فحلت عليه فأنطلق بي جبريل حتى أتني السماء الدنيا فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل أو قد أرسل
إليه قال نعم فقيل مرحباً به ونعم المهيّجاً قال ففتح فلما خلصت
إذا فيها آدم صلى الله عليه وسلم قال هذا أبوكم آدم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد حتى أتني السماء الثانية فاستفتح فقيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أو قد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحباً به ونعم المهيّجاً قال ففتح فلما خلصت
فإذا بي وعبي عليهما السلام وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى

عالم فیل مد جبار فاعلم الحی جا

انا يا ابراهيم فقال هذا ابراهيم فسلمت عليه فرد اللاح
 ثم قال مرحباً بالابن الصالح والبري الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى
 فاذا انبتت مثل قلال هجر واذا اوراقها مثل اذان القبلة فقال هذه
 سدره المنتهى قال واذا اربعة انبار من ارباب باطنان ونهران
 طاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهرا
 في الجنة واما الطاهران فالنيل والفرات قال ثم رفعني الى البيت المعمور
 قال فتاده وحدثنا الحسن عن ابي هريرة روى عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه ارى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف
 مائة لا يعودون فيه ثم رجع الى حديث ابي قال ثم انبت يا انا من حجر
 وانا من لبن وانا من عسل قال فاخذت اللبن قال هذه الفطمة انت
 عليها وامتك قال ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم
 قال فرجعت فمرت على موسى فقال لم امرت قلت امرت بخمسين
 صلاة كل يوم قال امثل ما كنت تطيع لخمسين صلاة واني قد
 خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجه فارجع
 الى ربك عز وجل فسلم التحفيف لا منك قال فرجعت فوضع
 عني عشر افرجعت الى موسى فقال لم امرت قلت يا رب
 صلاة كل يوم قال ان امتك رايت تطيع اربعين صلاة كل يوم
 واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
 المعالجه فارجع الى ربك فسلم التحفيف لا منك قال فرجعت
 فوضع عني عشر افرجعت الى موسى فقال لم امرت قلت امرت
 بشا اثنى صلاة كل يوم يوم قال ان امتك رايت تطيع ثلثين
 صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
 اشد المعالجه فارجع الى ربك عز وجل فسلم التحفيف لا منك
 قال فرجعت فوضع عني عشر افرجعت الى موسى فقال لم امرت

قلت امرت بعشر بن صلاة كل يوم فقال ان امتك رايت تطيع
 بعشر بن صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك
 وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجه فارجع الى ربك فسلم التحفيف
 قال فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم قال فان امرت
 رايت تطيع بعشر صلوات كل يوم واني قد خبرت الناس
 قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجه فارجع الى ربك فسلم
 التحفيف لا منك قال فرجعت فامرته بخمسين صلوات كل يوم
 فرجعت الى موسى فقال لم امرت قلت امرت بخمسين صلوات كل
 يوم قال فان امتك رايت تطيع خمسين صلوات كل يوم واني
 قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجه فارجع
 الى ربك فسلم التحفيف لا منك قال قلت قد سألت ربي
 حتى استحييت ولكن ارضى واسلم فسلمنا نفرت منا
 قد امصيت فربضتي وخففت عن عبادي اخرجهم التجاري
 في اربع مواضع من حبيجه عن هداية عن همام واخرجه
 مسلم عن ابي موسى عن محمد بن ابي عدي عن شعب بن ابي
 عمرو وابنه كلاهما عن قتادة ووليس لمالك بن صعصعة بن
 عمرو في الصحيحين عن جابر بن عبد الله بن جابر
 بن موسى قال حدة حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت البناني
 عن ابي ابي مالك ان سول الله صلى الله عليه وسلم قال انبت
 بالبراق وهو ابد فوق السما ودون البغل يضع جافره
 عند منتهى طرف فركتته فاني حتى انبت بيت
 المقدس وربطت الدابة بالحلقه التي ربط فيها الانبياء ثم
 دخلت فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل

في رواية اخرى
 في رواية اخرى
 في رواية اخرى

قال جبريل اصبحت الفطره قال ثم عرج بنا الى السما الدنيا فاستفتح
 جبريل فقيل من انت فقال جبريل فقيل ومن معك قال محمد فقيل وقد
 ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج
 بي الى السما السما الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل
 فقيل ومن معك قال محمد فقيل وقد ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا باني
 الخالحي وعيسى فرحبا ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثالثة
 فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل ومن معك
 قال محمد فقيل وقد ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا بيوثف واذا هو
 اعطى بشرط الحسن فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما
 الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من انت فقال جبريل فقيل ومن
 معك قال محمد فقيل وقد ارسل اليه قال وقد ارسل اليه ففتح الباب
 فاذا انا بادرين فرحب ودعا لي بخير ثم قال يقول الله تبارك وتعالى
 ورفعتنا مكانا عليا ثم عرج بنا الى السما الخامسة فاستفتح
 جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل ومن معك قال محمد فقيل وقد ارسل
 اليه ففتح لنا فاذا انا بيوثف ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى
 السما السادسة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل
 ومن معك قال محمد فقيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا
 فاذا انا موسى عليه السلام فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما
 السابعة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل ومن معك
 قال محمد فقيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا براهيم
 عليه السلام واذا هو مستند الى البيت المعمور واذا هو يدخله
 كل يوم سبعون الف ملك يرجعون اليه ثم اذهب بي الى
 سدرة المنتهى فاذا اوراقها كادان الفيه واذا امرداها كالقلال
 فلما عشيها من امر الله عز وجل ما عشيها تغيرت فما احدا من

من خلق الله عز وجل يتطوع ان يصفها من حيثها قال
 فاوحى الله عز وجل الى ما اوحى وقرض على في كل يوم وليلة خمسين
 صلاة فسرلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك
 قال قلت حين صلاه في كل يوم وليلة قال ارجع الى ربك فاسله
 التخفيف فان امكرا تطيق ذلك واني قد بلغت الناس وحيهم
 فرجعت الى ربي عز وجل فقلت اي رب خفف عن امتي فخط عني
 حنك فرجعت الى موسى فقال ما فعلت قلت خط عني حنك
 قال ان امكرا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسله التخفيف
 رامتك قال لم ازل ارجع بين ربي عز وجل وبين موسى عليه السلام
 وخط عني حنك حتى قال يا محمد هن فيه صوات لا كل يوم
 وليلة بكل صلاه عشر فتلح حنون صلاه ومن هم يحسنه
 فلم يعملها كتبت له حنة فان عملها كتبت عشرة ايام ومن هم
 يسببه لم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سنة واحدا
 فسرلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلام فاخبرته فقال ارجع
 الى ربك فسلم التخفيف رامتك فان امكرا تطيق ذلك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رجعت الى ربي تبارك وتعالى حتى
 لقد استحيته ان يقر باخراج مسلم فزواه عز شيبات
 عز حاد برشله وقد اخرج البخاري وهو مسلم من حديثه ثم بكى
 بن عبد الله عز ان لا الالفاظ اختلا في حديثنا
 البخاري حديثنا حتى ابن كثير قال حدثنا الشيخ عز بن
 شهاب عن ابن مالك قال كان ابو داود يحدث ان رسول الله
 قال في حقه سقفت بيتي وانا معك فنزل جبريل ففتح صدره
 ثم علم بما رزق من آجا بطست من ذهب مملي حبه واما نا
 فامرني في صدره ثم اطلقني ثم اخذ بيدي وعرج بي الى السما فلا جيت

قال جبريل لما رأت السماء افترج قال من هذا قال هذا اجبريل قال هل
 معك احد قال نعم معي محمد قال ارسل اليه فقال نعم فلما فتح علونا
 السماء الدنيا فاذا رجل قاعد عن يمينه اسوده وعلى يمينه اسوده
 فاذا انظر قبل يمينه محمد واذا انظر قبل شماله محمد فقال من جبا بالني
 الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه
 الاسوده التي عن يمينه وعن شماله نسم بليد فاهل المير اهل الجنة
 والاسوده التي عن شماله اهل النار فاذا انظر عن يمينه محمد واذا
 انظر عن شماله بتكامل شجر الى السماء الثانية فقال لما رأتها افترج
 فقال خازنها مثلكم الاول ففتح قال انش فذكر ان وجد
 في السماوات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم وابراهيم
 ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء
 الدنيا وابراهيم في السماء الثانية قال الزهري فاجبرني جبريل
 ان ابن عباس وابا جبريل الانصارى كانا يقولان قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ايضا وقد روي حديث الاسراء والمعراج عن النبي
 صلى الله عليه وسلم جماعة منهم علي وابن مسعود وابي جزيه
 وابو شعيبه وجابر وابو هريره وابن عباس وام هاني قال
 ابن عباس كان الاسراء السبع عشر مضت من ربيع الاول
 قبل الهجرة بسنة حدثنا احمد حدثنا سفين عن عمر عن
 عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل وما جعلنا الزواجر التي اربنا
 الا فتنة للناس قال هي رويها عن رايها النبي صلى الله عليه وسلم
 ليل اسري به الفزد يا خراج النجار فزواه عن علي عن سفين
 حدثنا احمد حدثنا اسود بن عامر حدثنا حماد بن
 عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رايت ربي تبارك وتعالى حدثنا احمد حدثنا
 بن عبيد قال اخبرنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة عن

وعائش

عن سفين ابن عيينه وذكر الازهرى كتاب تهذيب
 اللغة عن ابن الاعراب ان السبع بتسكين الياء الموضع
 الذي يكون فيه المحشر فكان قال من لها يوم القيمة
 حدثنا احمد حدثنا يحيى عن بحال قال حدثني ابو الو دال
 عن ابي شعيبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الدرجات
 العالي كبيرون من فوقهم كما ترون اللوكب الدرر في افق السماء وان
 ابا بكر وعمر منها وانما في حديث علي عليه السلام قال مر ابو
 بكر وعمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذان سيدا كهول اهل الجنة
 الاولين والاخرين ما خلا النبي والمرسلين لا تحرقها ما علي
 كتاب فضائل عمن ابن عفان رحمه الله عنه

باب استحي الملائكة لفرع عثمان رضي الله عنه

حدثنا احمد حدثنا مروان قال احمد عبد الله بن شيا قال سمعت
 عائشة بنت طلحة تذكرك عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان جالسا كاشفا عن فخذه فاستاذن ابو بكر فاذن
 له وهو على حاله ثم استاذن عمر فاذن له وهو على حاله ثم استاذن
 عثمان فارجل عليه ثيابه فلما قاموا قلت يا رسول الله استاذن
 عليك ابو بكر وعمر فاذنت لهما وانت على حالك فلما استاذن
 عثمان ارجيت عليك ثيابك فقال يا عائشة الا استحي
 من رجل وان الله ان الملائكة لتستحي منه في اخرجه مسلما
 في افراده في طريق اوسله عن عائشة في حديث احمد حدثنا
 حماد حدثنا ليث والحدثني عقييل عن ابن شهاب عن عبيد
 بن العاص اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان
 حدثاه ان ابا بكر استاذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو مضطجع على فراشه ايسر مضطجعا فاذن له ابو بكر

ثم انصرف قال عثمان ثم اثنى اذ انت عليه فجلس وقال لعائشة اجري
عليك ثيابك فقلت ففضيت اليه حاجتي ثم انصرفت فقال لعائشة
يا رسول الله مالي اراي فزعت رايي بكر وعمر كما فزعت لعثمان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل جبي وانى حيث
ان اذنت له على نلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته فقال النبي
وقال جماعة من الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة
الا اثنى من رجل تستحي منه الملائكة ان يزد يا خراج مسلم
فرواه عن عبد الملك بن شعيب عن ابيه عن جده عن عفييل له

باب ما يبعه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه عن عثمان

حدثنا البخاري حدثنا موسى بن اسحق عن ابي عبد الله
حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر الى البيت فراهي
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ
فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن بلدان محمد بن
تعليم ان عثمان فرب يوم اجد قال نعم قال تعلم ان تغيب عن بلدان لم يشهد
قال نعم قال تعلم ان تغيب عن بيعه الرضوان فلم يشهدا قال نعم
قال له اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم اجد كاشهد
ان الله عفا عنه وغفر له واما بيعته عن بلدان كان حجة ابنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعه الرضوان
فلو كان اجد بطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعه الرضوان
بعد ما ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليه هذه
يد عثمان فضرب بها عاتقه فقال هذه لعثمان فقال له بن عمر اذهب
بها الان معك انك قد يا خراج البخاري رحمه الله

فوقف فحيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله
ابوبكر يتناذرن عليك قال ايذن له وبشره بالخبر فدخل
فما عن بين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن شاحته ودرها
في البير فجا عمر فقلت عمر كما انت حتى ائتاد لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالخبر فجا عن يار النبي
صلى الله عليه وسلم فكشف عن شاحته ودرها في البير فامثلا
القنف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى ائتاد
لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالخبر فجلد بصب
فدخل فاجتمع معهم مجلسا فتجول حتى جافا بلدهم على شفير
البير فكشف شاحته ودرها في البير فجلد اثنان الى
فادعوا الله ياتي قال بن المنيب فتناولت ذلك قبورهم اجترعت
ها هنا وانفرد عثمان له واخرجهم من عن حن الخلواني عن
سعيد بن ابي مريم له حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد
عن قتادة ان انس ابن مالك حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
صعد اجد اقبعة ابوبكر وعمر وعثمان فخرجهم فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اسكن بني وصاديق وشهد ان
انفرد يا خراج البخاري فرواه عن بنديار عن يحيى حدثنا
احمد بن محمد بن عبد الرزاق حدثنا معمر بن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال اخرج اجد وعلم النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر
وعمار ورواهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثبت اجد ما عليه الا
بني وصاديق وشهد ان له وقد اخرجهم من في اخراده
من حديث اوهبه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على جبل جرا
فيخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن خرا ما عليك
الا بني وصاديق وشهد وعلم النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعثمان

حدثنا البخاري

رواه عنه احمد كذا في كتاب ما يذكر عليا ورواه
 سعدا وكذا أخرجه البرقي في كتابه الذي جرحه على الصالحين
 وأخرجه البرقي من طريق آخر على شرط مسلم عن أبي هريرة
 روى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حمارا معه
 أبو بكر وعمر والحطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد
 الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطهم بن عبد الله وعبد
 ابن أبي وقاص وسعيد بن زيد وعمر بن قنبل فتجمل الجبل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انكز حمارا فليس عليك إلا نبي
 أو صديق أو شهيد فكن الجبل له وسلم الله الأحرار
كتاب فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام

باب ذكر ارتفاعه على منجى رسول الله صلى الله عليه وسلم

لزمي الصم حديثا أحدا واحدا سبطا حديثا نعيم ابن حاتم
 عن أبي مرزوق عن علي بن أبي حمزة قال انطلقت أنا والهي صلى الله
 عليه وسلم حتى أتينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجلس وصعد على منكبى فذهبت ولا نهض به فزاي من ضعفا
 فنزل وجلس لي نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اضعد على
 منكبى فصعدت على منكبى قال فنزعت بي قائم فحيل
 إلى أني لو شئت لنتل أفق السما حتى صعدت على البيت وعلي
 تمثال صفة أو نحاس فجعلت أراولة عن ثيبي وعن شمال ومن
 بين يدي ومن خلفي حتى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اقذوبه فقد فت به فتكس كما تنكس القوارير
 ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم شقيق حتى توأنا يا لبي
 حبيب ان يلغانا أحد من الناس ه ه ه

باب من فضائله وذكر ما فعل في الإسلام

باب فضائله

باب من القريب حديثا أحدا واحدا أبو فظن حديثا يعنى
 ابن أبي اسحق عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال اشرف عثمان
 روى عنه من الفضل وهو محصور فقال انشدكم يا بني من شهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حراء إذا هتز الجبل فوكن
 بقدمه قال اسكن حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو
 فانتشدر له رجال قال انشد يا بني من شهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم بيعة الرضوان إذ بعثني إلى المشركين
 أهل مكة قال هذه يد علي فباع لي فانتشدر له رجال قال انشد
 يا بني في المسجد من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يوع
 لنا بيت البيت المسجد ببيت له في الجنة فانتبعته من مالي
 فوسعت له المسجد فانتشدر له رجال قال وانشد يا بني من
 شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جيش العسرة
 قال من ينفق اليوم نفقة متقبلا فجهزت نصف الجيش
 من مالي قال فانتشدر له رجال وانشد يا بني من شهد يوم
 تباع ما وهابن السبيل فانتبعتهما من مالي فاحتسبا بين
 السبيل فانتشدر له رجال ه وقد أخرج البخاري في أفراد
 من حديث أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان أنه اشرف عليهم
 حين حصروه فقال انشدكم يا بني ولا انشدوا إلا أحبا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من جهر في العسرة فلم الجنة فجهزتم الستم
 تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهر في يوم
 فلم الجنة فجهزتم ما قال ه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للعثمانيين

رواه ابن أبي عمير قال قال أختونا أبو طالب العثار حديثا
 أبو الحسين ابن سحر حديثا أبو بكر محمد بن يوسف المطهر

حدثنا يعقوب ابن اسحق المكتب حدثنا يحيى ابن سليمان
المجاري حدثنا مسعر بن كدام عن عظمه عن ابي سعيد الخدري
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول البيل الى ان
طلع الفجر افعا يديه يدعوا لعثمان بن عفان يقول اللهم رضى
عنه فارض عنه

باب تنبيه النبي صلى الله عليه وسلم

عقمن على ما يجرى عليه **حدثنا** احمد **حدثنا** موسى ابن
داود **حدثنا** فرج بن فضال عن محمد بن الوليد الربيعي عن
الزهري عن عمرو بن عاصبه عن ابي عبد الله قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عاصبه لو كان عندنا من **حدثنا**
قال فقلت يا رسول الله ابعت الى ابي بكر فسكت ثم قال لو كان
عندنا من **حدثنا** فقلت لا ابعت الى عمر فسكت قالت ثم دعا
وصيفا بين يديه فاره فذهب قالت فاذا اعقمت يتنادت
فاذنت له فدخل فناجاه النبي صلى الله عليه وسلم طويلا ثم قال
يا عقمن ان الله عز وجل مفصل فيصافان ارادك المنافقون
علي ان تجعل فلا تجعل لهم ولا كرامه يقولها لم مرتين او ثلثا
حدثنا البخاري **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن عقمن ابن عباس
حدثنا ابو عقمن عن ابي موسى ان كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حايطة من حيطان المدينة فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم افتح وبشش بالحز فذهب فاذا ابو بكر ففتحت له
وبشرة بالحز استفتح رجل اخر فقال لم فتح له وبشرة بالحز
فاذا عمر ففتحت له وبشرة بالحز استفتح رجل اخر وكان
متعبا فجلس فقال افتح له وبشش بالحز على يدي نصيب
او تكن فاذا عثمان ففتحت له وبشرة بالحز واخبرته

بالي الذي قال قال يابن المستعان واخرجه مسلم
ذكر عبادته وزهده وخطه

الحمد لله روى عنه وارضاه **حدثنا** عبد الله والحدسي
ابو محمد **حدثنا** هبة بن عبيد عن عبد بن ابي عمرو
عن قتادة عن مطرف قال لقيت عليا روى الله عنه فقال لي يا ابا
عبد الله ما بطا بك عنا اجب عمن اما ان قلت ذاك
لقد كان او صلنا للدم واثقانا للرب سبحانه وعالى **حدثنا**
عبد الله والحدسي شيان **حدثنا** محمد بن راشد **حدثنا**
سليمان ابن عيسى ابن عثمان بن عفان دعي الى قوم كانوا
على امر قبيل فخرج اليهم فوجدهم قد تفرقوا وراى
امرا قبيحا فحمد الله اذ لم يصادفهم واعتق رقبته اخبرنا
المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا احمد بن احمد
قال اخبرنا ابو نعيم الاصفهاني **حدثنا** ابو بكر بن موسى
احمر **حدثنا** اسرى **حدثنا** عمر بن الخطاب قال **حدثنا** عمر بن شيبه قال **حدثنا**
ابو خليف صاحب الجريد عن يحيى البكا عن ابن عمر ان هو
قالت انا البيل شاحدا وقايما يحذر الاخرة ويرجو ارجه
ربه قال هو عقمن ابن عفان روى الله عنه قال ابو نعيم **حدثنا**
سليمان ابن احمد والحدسي ابو يزيد الفراء طيبي **حدثنا**
ابن موسى **حدثنا** صلاح بن مسكين عن محمد بن سري قال قالت
امراه عثمان ابن عفان روى الله عنه حين اطافوا به يريدون
قتله ان نقتلوه او تتركوه فانه كان يحيى البيل كله في رقبته
يجمع فيها الفان قال ابو نعيم **حدثنا** احمد بن جعفر **حدثنا**
عبد الله بن احمد والحدسي ابي والحدسي عبد الله بن عيسى

الحسن قيل عن القائلين في المسجد فقال رايث عن ابن عفان قيل
في المسجد وهو يومئذ خليفة قال ويقوم واثرا الحصا بحسبه
قال فيقول هذا امير المؤمنين هذا امير المؤمنين قال
عبد الله بن احمد وحدثني جعفر بن محمد بن الفضل حده محمد
بن حمر حده اسهل اسهل ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم
ان عثمان كان يطعم الناس طعام الاماره ويدخل بيته فياكل
الخل والزيت قال عبد الله بن احمد قال حدثني اي حده عبد
الصد قال حده ابو جميع حده الحسن قال وذكر عثمان وشده حياته
فقال ان يكون ليكون البيت والباب عليه مغلق فما يضع
عنه الثوب ليقيض عليه الما معه الحيا ان يقم صله

باب جمع فضائل ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

حدثنا البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حده سليمان
عن حماد بن عمار عن نافع عن ابن عمر قال كنا نحبر بين الناس
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخبر ابا بكر ثم عمر
ابن الخطاب ثم عثمان ابن عفان ثم انفرادوا بغيره واخرج
من طريق اخر فزاد فيه ثم تشرع الحار بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
لا تفاضل بينهم ثم حدثنا البخاري قال حدثنا سعيد بن ابي
سريته قال حده محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب
عن اي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط
فرحوا به ابط المذير لجا حنة وخرجته اثره فلا دخل الحائط
جلس على يابه وقلت ان يكون اليوم يوم ايا النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على
قف البير فكشف عن شافيه فلا هاه في البير فما ابو بكر
بستان على ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك

برجاء اني سابل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه بني فاذن فليدونه
قال ابو شفيان هو الله لولا الاستحباب يومئذ ان ياتر احماء عن الكذب
لكذبته حين سألني ولكني استحييت ان ياتر اعني الكذب فصدقه
عنه ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيهم قال قلت هو
فيما دوني نسب قال قيل قال هذا القول منكم احد فقط قبله قال قلت
قال فلهل كنتم تهوون في الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
فهل كان اباه ملكا قال قلت لا قال فاشراق الناس ان يبعوه ام
ضعفاهم قال قلت بل ضعفاهم قال فليبردون ام ينقصون
قال قلت بل يزيرون قال قيل يبرأند احدهم سخطه لدينه بعوان
يدخل فيه قال قلت لا قال قيل يغدر قال قلت لا ونحن منه في مده
ونحن نحاف ذلك قال ابو شفيان ولم يمكن كله ادخل فيما
شيئا نفتضيه غير هاهنا اخاف ان نوتر عني قال قيل فائتكم
او قائلكم قال قلت نعم قال كيف كانت حربيكم وجره قال قلت
كانت دورا سجلا نزال عليه المراه ويد ال علينا الاخرى قال فيما
يامرهم قلت يا امرنا ان نعبد الله ووجهه كشركنا شيئا وبينما نا
عما كان يعبد اباونا ويا امرنا بالصله والعفاف والوفاء بالعهد
وادا الامانه قال فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قلت لم الي سائلك
عن نسبهم فيهم فرعمت انه ذو نسب وكذلك الرجل تبعث
في نسب قومنا وسائلك هل هذا القول قال احد منكم قبل فرعمت
ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يام
يقول من يقول قبله وسائلك هل كنتم تهوون في الكذب قبل
ان يقول ما قال فرعمت ان لا فقد اعرف انه لا يكذب الكذب
على الناس ويكذب على الله عز وجل وسائلك هل كان
من ابايه من ملك فرعمت ان لا فقلت لو كان من ابايه ملك فقلت
رجل يطلب ملك ابايه وسائلك اشراق الناس بتيههم ام

هذا الحديث في
السنن
الطحاوي

و قال هل يزيدون ام ينقصون فرمعت انهم يزيدون وكذلك
 اريهم حتى يتم و قال هل يريد احد مسخطة لدينه بعد ان
 يدخل فيه فرمعت ان لا وكذلك الايمان حتى يخالط بشايشه
 القلوب لا يسخطة احد و قال هل يغدر فرمعت ان لا وكذلك
 الرسل و قال هل فالتقوه و قال نعم فرمعت ان قد فعل وان
 حربكم مكن دون يد ال عليكم المم و يد الون عليه الا حركي
 وكذلك الرسل تلتك ويكن لها العاقبة و قال ماذا يا امكم
 فرمعت ان يا مكم ان تعبدوا الله عز وجل وحده لا تشركوا
 به شيئا و ينهاكم عما كان يعبد اباؤكم و يا مكم بالصدق والصله
 والعفاف والوفاء بالعهد و اذا الامانه و هذه صفه نبي قد
 كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يكن ما قلت فيه
 حقا فيوشك ان يلدل موضع قدي هاتين و الله لو ارجو ان اخلص
 اليه لجنحت لقيه ولو كنت عنده لفعلت عن قدميه قال ابو
 حنيفة ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به فقري
 فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى
 هرقل عظيم الروم سلام الله على من اتبع الهدى اما بعد فاني
 ادعوك بداعي الاسلام و اسم الله و اسم الله و اسم الله اجرك مرتين
 فان توليت فعليك اثم اريد بين يعني اراكره و يا اهل الكتاب
 تعالوا اليكم كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك
 به شيئا و لا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
 اشهدوا باننا مسلمون قال ابو سفيان فلما قضى مقالته علت
 اصوات الذين حول من عظم الروم و كثير لغطم و ادرى ماذا قالوا
 و امر بنا فاجابنا قال ابو سفيان فلما خرجت مع الحار و حلفت

تبعنا يوم القيمة و انا اول من يقرع باب الجنة و في افرادة من حديث
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا سيد ولد آدم يوم
 يوم القيمة و اول من يمشق عنه القبر و اول شافع و اول مشفع
 حدثنا الترمذي قال حدثنا الحسن بن الحسن بن يزيد الكوفي
 حدثنا عبد السلام بن حرب عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن مال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس
 خرجوا اذا بعثوا و انا خطيبهم اذا وفدوا و انا مبشرهم
 اذا ايسسوا و انا المحر بيدي و انا الحكم و ولد آدم علي ربي و لا فخر
 له قال الترمذي هذا حديث حسن غريب له حدثنا
 احمد قال حدثنا شريك بن النعمان قال حدثنا هيثم قال اخبرنا
 محالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
 اتي النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل
 الكتب فقراه على النبي صلى الله عليه وسلم قال فغضب وقال امتهوكن
 فيما بين الخطاب و الذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضا
 نقير و تكلموا عن شي فيخبروكم ثم تحقق فتكذبوا و يبطل
 فتصدقون و الذي نفسي بيده لو ان موسى عليه السلام كان
 حيا ما وسعته الا ان يتبعني له حدثنا احمد بن عبد
 المذاق قال حدثنا سفيان عن جابر عن الشعبي عن عبد الله
 بن ثابت قال جاء عمر بن الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله اني مددت باخ لي من بني قريظة فكتب لي جوامع
 من التوراه الا اعرضها عليك قال فتخير و جد رسول الله
 قال عبد الله فقلت له لا تري ما يوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله و يا لا اله الا الله و محمد رسول الله
 قال فشري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال و الذي نفسي بيده

حديث
 صحيح

مرد تطروني كما طرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولا
 عبد رسول الله اخرج البخاري عن الحمدي عن شفيق بن
 واخرج مسلم في حديثه اخرج قال حماد بن عبد الرحمن بن
 مهدي عن شفيق بن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء النبي
 صلى الله عليه وسلم يعودني لبس براك بغلة ورا بردونا
 انفر دبا خراج البخاري فرواه عن عبد بن العاص عن ابن مهدي
 حدثنا احمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حماد عن ابي اسحق
 قال ان كانت الامه من اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتنتطق به في حاجتها انفر دبا خراج
 البخاري وفي بعض الفاظ الصحيح فتنتطق به حيث كانت
 حدثنا احمد بن حنبل وكيع ومحمد بن جعفر قالوا حدثنا
 عن الجهم عن ابراهيم عن الاسود قال قلت لعائش ما كانت
 التي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا دخل بيته قالت كانت
 يكون في مهية اهله فاذا حضرت الصلوة خرج فضلى
 انفر دبا خراج البخاري فرواه عن ادم عن شعبه في حديثه
 البخاري قال حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن ابي اسحق
 عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في التراب
 وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
 لو رايت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا علمنا فانزل عليم علينا
 وثبت الاقدام ان لا قنا ان الاداة قد بغوا علينا اذا ارادوا قومنا
 وفي بعض طرق الصحيح اللهم لولا انت ما اهتدينا وفيه والمشركون
 قد بغوا علينا واخرج مسلم ايضا اخبرنا حماد بن عمار
 ابن المديني قال اخبرنا احمد بن محمد السامي قال اخبرنا ابو ظاهر محمد
 بن علي الانباري قال حدثنا عثمان بن محمد السمرقندي قال حدثنا

محمد بن علي الانباري قال حدثنا عثمان بن محمد بن المحكم
 قال حدثنا ادم بن ابي اسحق حدثنا شعبه بن حماد بن عمار
 قال سمعت ابا عبد الله بن محمد بن عيسى يقول كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يعود المريض ويثيبه الجنازة ويأتي دعوة المملوك
 ويركب الحمار ولقد رايت به ثوبا على حمار خطامة ليف كثر
 حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني علي بن اسحق
 قال حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي المختار عن الحسن
 بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله ما كان
 تعلق دونة الابواب ولا تقوم دونة الحجاب ولا تغدي
 عليه الجفات ولا يراح عليه بها ولكن كان يارز ان اراد
 ان يلقني نبي الله لقيه وكان يجلس على الارض ويضع طعامه
 بالارض ويلبس الغليظ ويركب الحمار ويردون عليه ويلعق بالارض
باب ذكر حياة صلى الله عليه وسلم
 حدثنا احمد بن حنبل بن ابي اسحق قال حدثنا شعبه قال اخبرنا
 قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة قال سمعت ابا عبد الله بن محمد بن
 يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حيا من عذرا
 في حررها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه كثر
 حدثنا البخاري عن مسدد بن عمار عن جابر بن عبد الله عن ابي
 عن ابن مهدي عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار قال حدثنا ابراهيم
 قال حدثنا حماد بن عمار عن حماد بن عمار قال سمعت ابا عبد الله بن
 ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على رجل صفة فركها
 وقال لو امرأ هذا ان يغسل هذه الصفة قال وكان لا يكاد يوا

صلي الله عليه وسلم
 في حديثه
 في حديثه
 في حديثه

باب ذكر شفقتة وهداياته صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن محمد بن ابي عدي وابن جعفر وعندهما
الحقاوق عن سعيد بن قتادة عن ابي اناس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني قد دخل الصلاة وانا اريد ان اطينها فاسمع بكاء الصبي
فالتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة حبه من بكائه ارحمة
البحاري عن شاذل عن ابن ابي عدي واخرجه مسلم عن ابن المنال
عن ابن زريع كلاهما عن سعيد بن احمد بن احمد بن محمد بن
قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابي
ابن كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال
اني لا قوم في الطلوع اريد ان اطول فاسمع بكاء الصبي فالتجوز في صلاتي
كراهية ان اشق عارمة انفرد يا خراج البخاري فرواه عن محمد
بن يحيى عن زهير عن الامام عي **حدثنا احمد بن محمد بن احمد**
وكيع عن حماد بن ثابت عن ابي قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اني ابي قال في النار قال فلما راى ما في وجهه قال ان ابي
و اباي في النار انفرد يا خراج مسلم فرواه عن ابي بكر
عن عفان عن حماد بن سلمة وفي افراد مسلم من حديث عبد الله
بن عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم تالي من تبعني فانه متي وقال عيسى
ان تعذبهم فانه عبادك فرفع يديه وقال امي امي وبكاء فقال الله عز وجل
يا جبريل اذهب الى محمد وريك اعلم فسله ما يبكيك فأتاه
جبريل فقال فاحبزه رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كابد
فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا فقل انا اني ضل
وانت وانا نسوك

باب استراخه على ربه عز وجل

ان يجعل فيه لمن سب من المسلمين اجرا له **حدثنا**
احمد بن محمد بن ابي عدي قال حدثنا بن جعفر قال اخبرني ابو الهيثم
ابن اسحق جابر ابن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انما انا بشر واني اشتريت علي ربي عذرا وانا
عبد من المسلمين شقمت او شيبته ان يكون له ذلك
ذكاؤه واجرا له انفرد يا خراج مسلم فرواه عن محمد
ابن ابي خلف عن روح **حدثنا احمد بن محمد بن احمد**
وابن كثير المعني قال حدثنا الاعمش عن هشام عن سالم عن شريك
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
رجلان فاعلظ لهما وشبها قالت فقلت يا رسول الله احارب
منك منك خيرا ما اصاب هذان مني حسرا قال فقال او ما علمت
قلت اللهم اياهم من شيبته او جلدة او لعنته فاجعلها له
نقرة وعافية وكذا وكذا انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
جميعا من حديث ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول اللهم فاما عبدك من شيبته فاجعل ذلك له قرينة
باب ذكر شجاعته صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد
عن ثابت البناني عن ابي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واسمع الناس واجود الناس كان من ع
بالمدينة فخرج الناس قبل الصوت فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد سبقهم فاستبيرا الفرع علي فرس ربي طلحة عبيد الله عليه
سرج في عنقه السيف فقال لا تراعوا وقال للفرس وجده
لجرا وانه لبحر اخرج البخاري عن قتبية **حدثنا احمد**
مسلم عن يحيى بن ابراهيم كلاهما عن حماد بن احمد

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعب عن ابي اسحق قال سمعت
البراء وساله رجل من قبش فقال قرر ثم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال البراء ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كات هو اذن ناسا رماه وانما لما حملنا عليهم انكشفتوا
فأكبنا على الغنائم فاستقبلونا بالسباع ولقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة البيضاء ان ابا سفيان
ابن الحرث اخذ بلجامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابراهيم المطلب
اخرجه البخاري ومسلم جميعا عن بندار عن عثمة بن كهلان
باب ذكر مزاجه وهدا عبيد الله عليه السلام

حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن
ثابت عن ابي اناس بن رجل من اهل البادية كان اسمه را هر
وكان يداي للذي صلى الله عليه وسلم المذبية من البادية فيمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان را هر باديا ونحن حاضروه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع وشاة رجل من اهل البادية
الذي صلى الله عليه وسلم في ثا وهو يبيع فتاعده فاجتصده
من خلفه ولا يصح له ان يسل من هذا فالتفت ففرق
الذي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالوا اما التصق ظهره بصدر النبي
صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني
كاشدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله عز وجل
لست بكاشدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت غالي في هذا
محمد بن ابي مسعود قال قال لنا ابو زكريا القوي الرقي بالدار

غير معجزة في الخلق وبالدال المحمد والخلق حسدا ثنا
احمد قال حدثنا عبد ابو حفص المصيطي قال حدثنا هناد عن
ابيه عن عايشة روى الله عنها قالت خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره وانا جارية احملة اللهم واما ابدت فقال
لناس تقدموا فتقدموا ثم قال لي تعالي حتى اساقفك فابقت
عني حتى اذا حملت اللحم وبدنت ونسيت خرجت معي في بعض اسفاره
فقال للناس تقدموا فتقدموا ثم قال لي تعالي حتى اساقفك فابقت
فابقت فبقيني فجعل يصيح وهو يقول هذه بنتي هذه
اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزار قال اخبرنا ابو اسحق البرقي
قال اخبرنا ابو محمد بن ماثني قال اخبرنا ابو مسلم البجلي قال حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد عن ابي اناس بن رجل
الله عليه وسلم دخل على ام سلمة فراى ابا عمير فقال رسول الله صلى
يا ام سلمة ما بال ابو عمير حزينا قلت يا رسول الله مات نفي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير الذي
الصالح من حديث ابي اناس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير
قال اجيبه قال فطما قال فكان اذا جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فراه فقال ابا عمير ما فعل النغير فغير كان
يلعب به وقد روى ابي اناس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا ذا الازنين وان رجلا استعمل فقال اني حامل على ولد
ناقة فقال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله
وهل تدر الا بول النوق في ودك الحسن البصري ان عجوزا
انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ادع ابيك ان يدخلني الجنة

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

ان الجنة رايد خلتها عجور فقلت تبكي فقال اخبروها اننا لا ندخلها
وهي عجور ان الله عز وجل يقول انا انشاها من انشا فجعلناها
باب ذكر كرمه وجوده صلواته عليه

روى البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان
اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلما رسول الله
صلواته عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح
المريضة اخرج البخاري في افراذه من حديث جبريل
بن مطعم انه بينا هو بشيعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقل من حناير فعلقه الاعرابي بالود حتى
اظطروه الى شجرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعطوني رداءي لو كان لي عدد هذه العضاه
نعم القنيتة بينكم لا تجردوني بخيلة ولا كرايا ولا جانا
باب ذكر تعظيم الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم

واجمع اياه حديثا واحدا والحدثا سلمان ابن حرب قال
حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم والجداف تحلقه وقد اطاف به المحابة
ما يريدون ان يقع شعره الا في يد رجل من انفرديا فراح
مسلم فرواه عن محمد بن رافع عن ابي التضرع عن سليمان بن المغيرة
حدثنا احمد والحدثا ثنا ابن ابي عدي عن حماد عن
انس قال كان ابو طلحة يرمي يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع راسه
من خلفه لينظر الى موافق نبله قال قتاد بن ابي طلحة بصره
بنفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله بحري
دون تحركه حدثنا البخاري قال حدثنا ابو محمد قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال
كان ابن عباس احدا من انتم الناس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم و ابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم محبوب
عليه محبة وكان ابو طلحة رجلا رابيا شديدا الترفع
لقد عثر يومئذ فوشى ابن اوثلة وكان الرجل يرمي به
معه المجدد من النبل فيقول انشرها لاي طلحة قال
فاسترق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه القوم فقال ابو
طلحة يا نبي الله باي انت وامني لا تشرف بصيبل سمع
واخرج من ايضا حدثنا احمد حدثنا عفان حدثنا
حماد بن زهير اعز حميد عن ابي المتوكل عن جابر عن ابن
عبد الله انه كانوا الا يصنعون ابدتهم في الطعام حتى
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يبد اخبرنا
المحدثان ابن ناضر وابن عبد الباقي قال حدثنا حميد بن احمد
قال اخبرنا احمد بن عبد الله الاصفهاني حدثنا محمد بن حميد
حدثنا محمد بن هرون قال حدثنا محمد بن حميد حدثنا عبد الله
ابن مغازي حدثنا المفضل بن فضالة عن ثابت عن انس قال لما
كان يوم اخذ حاصر اهل المدينة حبسه وقالوا قتل محمد حتى
كثرت الصواريخ في نواحي المدينة فخرجت امراء من الانصار
فاستقبلت باخيها واخيها وزوجها وابنها لا ادري باي

روى البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلما رسول الله صلواته عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المريضة اخرج البخاري في افراذه من حديث جبريل بن مطعم انه بينا هو بشيعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقل من حناير فعلقه الاعرابي بالود حتى اظطروه الى شجرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني رداءي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم القنيتة بينكم لا تجردوني بخيلة ولا كرايا ولا جانا

آخرهم قالت من هذا قالوا اخول و ابول و زوجك و انزلت ما فعل
 النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون اما مل حتى ذهبت الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاخذت بناحية ثوبه ثم جعلت تقول يا اي انت
 و ابي يا رسول الله رد اباي اذا سلمت من عطفك
باب عبادة النبي صلى الله عليه وسلم

و احبها له حديثا احدثا و صحيحا عن ابي ايل عن ابي
 اسحق عن الاشواد قال قلت لعائشة اخبرني عن صلاة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينام اول الليل و يقول يقوم اخره فاذا اقام توجها و صلى
 ما قضى الله عز وجله فان كانت به حاجة الى اهلها الى اهلها و الا
 مال الى فراشه فان كان اتى اهلها نام كهيئته لم ينم ما حثي اذا كان
 عند اول الاذان و ثب و الله ما قالت قام و ان كان جنبا
 افاض عليه الماء و الله ما قالت اغتسل و لا توجها و وضوءه للصلاة
 ثم صلى ركعتين ثم خرج الى المسجد و اخرجه البخاري عن سليمان
 ابن حرب عن شعبة و اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن زهير
 بن معاوية كلاهما عن ابي اسحق الشيباني حديثا احدثا و صحيحا
 عن سفيان قال حدثني منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عائشة
 رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص شيئا من
 الايام قال لا كان علم ديمه و ابيح يطيق ما كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يطيعك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن سفيان و اخرجه مسلم عن ابن راهوية عن حيرير كلاهما
 عن منصور حديثا احدثا و صحيحا عن عبد الرحمن بن عوف
 عن ابي اسحق الشيباني عن ابراهيم بن علقمة قال قال عائشة

عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة قال قالت عائشة رضي الله
 عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فكانت ما كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يزيده في رمضان و لا غيره على احد
 عشر ركعة يظلي اربعها فلا تنال عن جنين و طولهن ثم يظلي
 اربعها فلا تنال عن جنين و طولهن ثم يظلي ثلثا قالت فقالت
 يا رسول الله انتام قبل ان تنوتر قال يا عائشة انتام اني تمام
 عينا و هو تمام قلبي اخرجه البخاري عن الثعلبي و اخرجه
 مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك حديثا احدثا و صحيحا
 حديثا احدثا عن عبد الله بن شقيق قال قالت عائشة عن صلاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشروع فقالت كانت
 يظلي قبل الظهر اربعين يدي ثم يخرج فيظلي بالناس و يرجع
 الى بيته فيصلي ركعتين و كان يظلي بالناس المغرب
 ثم يرجع الى بيته فيصلي ركعتين و كان يظلي بهم العشاء
 ثم يدخل بيته فيصلي ركعتين و كان يظلي من الليل ثم
 ركعتان فيبين البوتر و كان يظلي ليله طويلا قايما و ليله
 طويلا جالسا و اذا قرأ هو قائم ركعتين و سجدة و هو قائم
 و اذا قرأ قاعدا ركعتين و سجدة و هو قاعد و كان اذا
 طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر
 ثم انصرف يا اخرجه مسلم فرواه عن يحيى بن ابراهيم عن هشام
 عن خالد الجذامي حديثا احدثا و صحيحا عن مالك
 عن محمد بن عيسى عن كريب عن ابن عباس رضي الله
 عنهما ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم و اهل بيته و طولها تمام و رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل
 او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عائشة رضي الله عنها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

النوع عز وجهه بیده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة
 العمران ثم قام الى شئ معلقة فتروا منا فاحسن الوضوء ثم قام
 يصلي قال بن عباس ففقت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
 ففقت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
 اليمنى على راسي واخذ يادى اليمنى ففتلها فطلى ركعتين
 ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
 ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه الموت فقاع فضلى ركعتين
 حفتين ثم خرج فصلي الصبح ثم اخرج من المسجد عن حب
 ابن جبر عن مالك وقد اختلف الروايات في عدد الركعات
 اللواتي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الليل
 فروي تسع ركعات وروي احدى عشر ركعة وروي
 ثلث عشرة ركعة قال الترمذي اكثر ما روي عنه ثلث عشرة ركعة
 مع الوتر واقل ما نقل تسع ركعات قلت وقد روي البخاري
 في محامده وعن مسروق قال سأل عائشة عن صلاة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع وحدى
 عشر سوى ركعتي الفجر وهذا غير ما قاله الترمذي
حدثنا احمد بن ابي عمار عن حميد قال سئل ابن
مالك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقال
ما كنا نشأ ان نراه من الليل مصليا الا رايناها وما كنا
نشأ ان نراه نائما الا رايناها وكانت يصوم من الشجر
حتى نقول لا يفطر منه شيئا ويفطر حتى يقول لا يصوم منه شيئا
صلى الله عليه وسلم اخرج البخاري من حديث حميد واخرجه
مسلم مختصرا من حديث ثابت ثم وقد اخرجناه من حديث
بن عباس قال ما طاع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستمرا
كلما قطع غير رمضان وكان يصوم اذا صاح حتى يقول الفاي

رد يصوم حدثنا احمد بن ابي اسحق عن حميد
 قال حدثني سلمان عن ابي داود عن عبد الله قال صليت مع
 النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلم يزل قائما حتى هبت
 بامر سري فقلنا ما همت قال همت ان اجلس وادع
 واخرج البخاري عن سلمان اخرج عن حميد واخر
 مسلم عن اسحق عن حميد كلاهما عن الاعرج عن حميد
 بن عبيد عن المستور بن الاحنف عن علقمة بن زفر
 عن حميد بن علقمة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عبد المطلب قال ثم مضى
 في ركعة ثم مضى فقلت يركع عبد المطلب قال ثم مضى
 يقرأ امرا اذا امر بام فبما تسبى ثم واد امر بسؤال
 سال واد امر بتعود تعود ثم ركع فجعل يقول سبحان ربى
 العظيم وكان ركوعه نحو من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده
 ثم قام طويلا قريبا ما ركع ثم سجد فقال سبحان ربى الاعلى
 وكان سجوده قريب من قيامه ثم انصرف باخراجه
مسلم فراه عن ابي بكر عن بن عمر
احمد حدثنا هرون بن معروف حدثنا وهب قال حدثني
عن عروه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى قام حتى تتفطر رجلاه قالت عائشة يا رسول
الله انت صنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فقال يا عائشة افلا اكون عبد اشكر الله اخرج

حدثنا

حدثنا

حدثنا

الاسناد واخرجه البخاري من حديث ابي الاسود عن عرويه قال
 فيه كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه **حدثنا احمد**
حدثنا عبد الرحمن حدثنا مالك وحدثه عبد الرزاق **حدثنا**
عمر عن الزهري عن ابي ابي بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة
عن حفصه قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في شدة
 جاك قط حتى كان قبل موته بعام فكان يصلي جاكاً فيقرأ
 السورة فيرتلها حتى تنكوت من أطول من أطول منها **حدثنا**
انفرد باخرجه مسلم وزواه عن يحيى عن مالك وعن عبد الرزاق
حدثنا احمد حدثنا يحيى بن اسحق قال اخبرني ليث بن سعد
 حدثنا عبد الله بن ابي مليك عن يعلى بن ممل قال سئلت ام
 سلمة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل وقراته
 فقالت مالك ولصلاة ولقراته كان يصلي قدر ما ينال
 وينام قدما يصلي واذ اهي تنعت قراته فاذا قرأه مضى
 جرفاً جرفاً قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح عزيه كنعان
 الامم حديث ليث عن ابي مليك وقد روي ابو داود في مسنده من
 حديث مطرف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي في صلاة اربع ركعات من البكا قال الخطابي
 اربع الركعات صوتها وركعتا وفيه من الفقه ان البكا في الصلاة مباح
باب ذكر عيشه وفقهه حدثنا احمد

حدثنا احمد بن فضل حدثنا ابي عن عماره بن القعقاع عن ابي زرعه
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق
 العبد قوتاً واخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد واخرجه مسلم

عن زهير كراهها عن ابن فضيل عن ابيه **حدثنا احمد**
حدثنا يحيى بن اسحق عن ابي بن يزيد بن كيسان قال حدثني ابي
 جازم قال رايت ابا هريرة روى عنه كثير يا صبيع مر اذا
 والذي نفس ابي هريرة بيده ما شبع بني الله صلى الله عليه وسلم
 واهله ثلثة ايام تباعاً من حبر حنطة حتى فارق الدنيا اخرج
 البخاري ومسلم جميعاً من حديث ابي جازم **حدثنا**
احمد حدثنا ابو معوية حدثنا هشام بن عرويه عن ابيه عن عائشة
روى عنه قالت كان فجاج النبي صلى الله عليه وسلم الذي ينال
 عليه بالليل من ادم محبته واليقا له اخرج البخاري عن ابن
 ابي رجا عن النظر بن شميل واخرجه مسلم عن ابن راهويه عن
حدثنا احمد والحداد بن عوفان قال **حدثنا همام بن يحيى**
عن قتادة قال كنا ناتي النبي صلى الله عليه وسلم في ايامه قال قال
 يوماً كلوا فما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رغباً
 مرققا ولا شاه سميماً قط قال عفان لا حديث حتى لم يرد
 صحابه ما في انهم باخرجه البخاري وزواه عن هديبه
 عن همام وقد اخرج من حديث يونس عن قتادة عن اسحق قال
 ما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سحره قط
 ولا خبزاً مرقق ولا اكل على حوان قط فقيلاً لقتاده فعلى
 ما كانوا ياكلون قال على السفر **حدثنا البخاري قال**
حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا روح بن عباد **حدثنا** **احمد**
لا يبع عن عبد المظفر بن ابي هريرة روى عنه انه مر بقوم
بين ايديهم شاه مصلي فدعوه فابي ان ياكل وقال خرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا وما يشبع من الخبز الشعير **حدثنا**

حدثنا احمد
 حدثنا يحيى

حدثنا احمد
 حدثنا يحيى

جري عن منصور عن ابراهيم عن ابي اسود عن عايشة رضي الله عنها
 قالت ما شبع الهمد منذ قدم المدينة من طعام البرنثا لبيك
 نبأنا حتى قبض صلى الله عليه وسلم اخرجه حديثنا احمد
 حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالوا حدثنا شيبه عن سماعة بن
 حرب قال سمعت النعمان بن بشير يخطب قال ذكر عمر ما اطاب
 الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا ثلثا به بطنه انفرادا خارجا
 مسك فزاده عن بنابر عن عذرة في افراده ايضا
 من حديث النعمان بن بشير انه قال السهم في طعام وشرب
 ما شبع لقد رايت نبيهم صلى الله عليه وسلم وما يجد من
 الدقلا ما يثله به بطنه حديثنا الترمذي حديثنا عبد الله
 بن يعقوب الجعفي حديثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب
 عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يبيت الليالي المتتابعة طاويا واهلا لا يجدون عشا وكان
 اكثر خبرهم حيز الشعير قال الترمذي هذا حديث حسن
 صحيح وروى الترمذي من حديث ابي امامة قال ما كان يقفل
 عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حيز الشعير
 حدثنا احمد حدثنا حنين حدثنا داود بن عزي عن ابي سهل
 عن سليمان بن رومان مولى عايشة رضي الله عنها عن عروة عن عايشة
 انها قالت والذي بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق ما راى
 بخلا ولا اكل خبزا مكتولا منذ بعث الله عز وجل الى
 قبض قلت كيف كنتم تأكلون الشعير قال كنا نقول اف
 حدثنا النخاعة حدثنا قتيلة حدثنا يعقوب
 عن حازم قال سالت سفيان بن عدي قلت له هل اكل رسول الله

ابي اسود

صلى الله عليه وسلم النبي فقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 النبي من حين ابتعثه الله حتى قبض قلت كيف كنتم تأكلون
 الشعير غير مكتول قال كنا نطبخ وننقع في طير ما طار وما
 بقي ثرياه فاكلناه انفرادا خارجا في افراده من
 من حديث قتادة عن انس قال لقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه ولم درعه بشعر ومثيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بخير شعر واهاله سلقه اى شحم متغير ولقد سمعته
 يقول ما اصبحت اجد الاطاع واما مسني فانه لتسعه ابيات
 وفي افراده من حديث ابراهيم بن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجاعا فذكر
 له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انى رايت على
 بابها سرا موشيا وقال ما لي وللدنيا فانها قذرة ذلك لها
 فقالت ليا موني فيه بما شئت قال فم شئت الى ال فدون اهل
 بيتهم حاجه الى اخبارنا محمد بن عبد الباقي البزار قال
 اخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا بن حيويه قال
 اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحارث بن ابي اسامة
 قال حدثنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا هشام بن عبد الملك حدثك
 ابو هاشم صاحب الرعفران حدثك محمد بن عبد الله ان
 انس بن مالك حدثني ان فاطمة رضي الله عنها جات بكسر حيز
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الكسرة يا فاطمة قلت قرض
 خبزة فلم تطيب نفسي حتى ايتت بيده الكسرة فقال اما انه
 اول طعام دخل في ابي من منذ ثلثة ايام في اسم اى هاشم عمار بن
 عماره حدثنا احمد حدثنا داود بن عدي عن عبد الواحد بن

حيز

روى عنه قال لما حضرته المصيبة فاصابته الحنق
 اصابهم جده شديدا حتى ربط اليه صلى الله عليه وسلم على
 بطنه حجر من الجوع حدثنا احمد بن محمد بن زيد قال اخبرنا هاشم
 عن عكرمة عن ابن عباس قال فضى النبي صلى الله عليه وسلم وان دعه
 مروهونه عند رجل من اليهود على ثلثة ثمن صاعا من شعير
 اخذها رز قال العيال حدثنا احمد بن محمد بن زيد
 محمد بن محمد بن عيسى عن ابي حازم عن عرويه انه سمع عائشة
 روى الله عنها تقول كان نبيها هلالا وهلالا ما يوقد بيت من
 بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خاله فعلى اى
 شئ كنتم تعيشون قالت على الاثودين التمر والماء قال
 بن قتيبة هذا ما استعمل قسطنطين في الحلاء قالوا الاسودان
 وهما التمر والماء والملوان الليل والنهار وهما الجريدان
 والعمران ابو بكر وعمر ونفال ذهب منه الاطيبان براد
 الاكل والنكاح واهلك الرجال الا حمران براد اللحم والخمر
 واهل النساء الا صفات الذهب والزعفران واجتمع
 للامن الابيض الشجر والشباب واتى عليه العشرات
 العداة والعشي اخبرنا هاشم بن احمد بن محمد بن زيد قال
 اخبرنا ابو طالب الغساني قال اخبرنا ابو الحسن بن
 سعون حدثنا ابو بكر المطهرى حدثنا احمد بن محمد بن زيد
 قال حدثنا بشر بن مهران حدثنا محمد بن دينار عن هاشم بن عرويه
 عن ابيه عن عائشة قالت ما رفع النبي صلى الله عليه وسلم قط غدا العشاء
 ولا عشاء لعداوه الخلد من شئ روجين لا قميص
 ولا بردات ولا ازاريين ولا من الثعال ولا رى قط

لله

روى

فارغا في بيته اما تخفف فعلا لرجل من كثر او تخيط ثوبا
 رد رمله في اخبرنا عمر بن ابي الحسن لرجل البسطامي
 قال اخبرنا احمد بن محمد بن زيد بنصور الخليلي قال اخبرنا ابو القاسم
 علي بن احمد الخزاعي قال اخبرنا الهيثم بن كليب التميمي
 حدثنا ابو عيسى الترمذي حدثنا محمد بن اسعجل حدثنا
 ادم بن ابي اسحق حدثنا شيبان بن يعقوب حدثنا عبد
 الملوك بن عمر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة روى الله عنه
 قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه
 فيها احد فانا ه ابو بكر فقال ما جابك يا ابي بكر فقال
 خرجت القى رسول الله وانظر في وجهه واسلم عليه فلم
 يلبث ان جاء عمر فقال ما جابك يا عمر قال الجوع يا رسول الله
 قال وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي
 الهيثم بن التيهان الانصاري وكان رجلا كثير
 النخل والاشجار ولم يكن له خادم فلم يجدوه فقالوا لا مراه
 ابن صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلبثوا
 ان جاء ابو الهيثم بقرير يترعبها فوضعهما فجاء يلتمزم النبي
 ويغلبه يا بيه وامه انطلق لي الى حديقته فبسط لم
 بساطا ثم انطلق الى الخلد فجاء يقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اولاد انتفقت لنا من رطبه فقال يا رسول الله اني اردت
 ان تحيروا من رطبه وبسره فاحلوا او يشربوا من
 ذلك الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي نفسي بيده
 النعيم الذي تكون عنه يوم القيامة فطربوا وروى طيب
 وما يارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لم طعاما فقال

روى الله عنه

روى الله عنه

لا تدع ذات در فذخ عناقا او جديا فاناه بها فاكلوا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا انا
 سبي فانتا فاني النبي صلى الله عليه وسلم براسين ليس معهما
 ثالث فاناه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منها فقال
 يا بني الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملتصا
 موطن خذ هذا فاني رايتك يضاي واستوص به معروفنا
 فانطلق ابو الهيثم الى امراته فاخبرها بقول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقالت امراته ما انت سابع ما قال فند النبي صلى
 الله عليه وسلم الا ان تعنته قال فهو عتق فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم ان الله يبعث نبيا ولا خليفه الا اول بطائنت
 بطانة ناصره بالمعروف وتنهيه عن المنكر ويطانة لا تالوه
 خيالا ومن يوق بطانة الشرف فقد وقى كل اخرج هذا
 الحديث مسلم في افراده من حديث ابي حازم عن ابي هريرة مختصرا
باب ذكر غزاه بدر حاشا احد

حاشا حجاج قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن جارية بن
 منصور عن علي بن ابي حمزة قال لما قدنا المدينة اصبنا من ثمارها
 واجتويناها فاصابتنا بها وعك وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم يتخير عن بدر فلما بلغنا ان المشركين قد اقبلوا
 اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر و بدر
 ببر فسبقنا المشركون اليها فوجدنا فيها رجلين
 منهم رجلا من قريش ومولى لعقبه بن ابي معيط فاشا القريش
 فيها فاقبلت واما مولى عقبه فاخذناه فجعلنا نقول
 لكم القوم فيقولون والله كثير عددهم شديد باسهم
 فجعل المسلمون اذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به النبي
 صلى الله عليه وسلم

فقال لكم القوم قالوا والله كثير عددهم شديد باسهم
 فحمد النبي صلى الله عليه وسلم ان تخبره اكم فاي ثم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يخرجون من الجذر
 فقال عشر اكل يوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القوم الف كل خير ورطابا وتبعها انه اصابتنا من
 الليل طش من مطر فانطلقنا تحت الشجر والحجف
 تحت الشجر والحجف فطروا من المطر وبات رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعو اربعة عز وجل ويقول اللهم انك
 فلما ان طلع الفجر نادى الصلوة عباد الله فما الناس من
 تحت الشجر والحجف فصلا بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحرص على القتال ثم قال ان جمع قريش تحت هذه الضلع
 الجمر من من الجبل فلما دنا القوم منا واصافناهم اذا رجل
 في القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ناد لي
 فجمع وكان اقربهم من المشركين من صاحب الجمل الاعم
 وماذا يقول لهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن
 في القوم احد يا من يخبر فعسى ان يكون صاحب الجمل
 الاعم فما جمع فقال هو عتبة بن ربيعة وهي بنى عن القتال
 ويقول لم يا قوم اني ارى قوما مستهينين لا يظنون اليهم
 وفيهم حيي يا قوم اعصوها اليوم براسي وقولوا حين
 عتبة بن ربيعة وقد علمت اني لست يا حبيكم قال فسمع
 ذلك ابو جهم فقال انت تقول هذا والله لو غيرك يقول
 هذا اعصم قدمك سحرل جو فل رعبا فقال
 عنه انا تعير يا مصراثة ستعلم اليوم اننا الحيان

في القوم الف كل خير ورطابا وتبعها انه اصابتنا من
 الليل طش من مطر فانطلقنا تحت الشجر والحجف
 تحت الشجر والحجف فطروا من المطر وبات رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعو اربعة عز وجل ويقول اللهم انك
 فلما ان طلع الفجر نادى الصلوة عباد الله فما الناس من
 تحت الشجر والحجف فصلا بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحرص على القتال ثم قال ان جمع قريش تحت هذه الضلع
 الجمر من من الجبل فلما دنا القوم منا واصافناهم اذا رجل
 في القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ناد لي
 فجمع وكان اقربهم من المشركين من صاحب الجمل الاعم
 وماذا يقول لهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن
 في القوم احد يا من يخبر فعسى ان يكون صاحب الجمل
 الاعم فما جمع فقال هو عتبة بن ربيعة وهي بنى عن القتال
 ويقول لم يا قوم اني ارى قوما مستهينين لا يظنون اليهم
 وفيهم حيي يا قوم اعصوها اليوم براسي وقولوا حين
 عتبة بن ربيعة وقد علمت اني لست يا حبيكم قال فسمع
 ذلك ابو جهم فقال انت تقول هذا والله لو غيرك يقول
 هذا اعصم قدمك سحرل جو فل رعبا فقال
 عنه انا تعير يا مصراثة ستعلم اليوم اننا الحيان

وشيبه والوليد حية فقالوا من مبارز فخرج فتية من الانصار
سنة فقال عتبة بن ربيعة هور ولحقن يبارزنا من بني عكرمة بن
عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ويا حمزة
ويا عبيدة بن الحارث فقتل الله عتبة وشيبة ابني ربيعة بن الحارث
والوليد بن عتبة وخرج عبيدة فقتلنا منهم شقيقين واسرنا شقيقين
فجاء رجل بالعباس ابن عبد المطلب اشيرا فقال العباس هذا
والله ما اسرى لقد اسرى في رجل اجاع من اجن الناس وجفا على
فرس ابلق ما اراه في القوم فقال الانصار انا اسرتنا يا رسول
الله فقال اسكت فقد ابدل الله ملكك كرم فقال علي فاسرنا
من بني عبد المطلب العباس وعقيل ونوفل بن الحارث قال ابن
حزم بنه كان باي جمل بن هشام برص بالبتية وتغير ذلك
من جملته وكان يزدغه بالزعفرات فلذلك قال له عتبة
يا مصفر اشبه لنا احد قال حدثنا ابو سفيان فزاد
قال اخبرنا عكرمة بن عمار عن سمك الجعفي ابو زميل قال
حدثني ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كانت
يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى الصحابة وهم ثلثمائة ونبه
ونظر الى المشركين فاذا هم الف وريادة فاستقبل النبي
صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه وعليه رداه ثم قال
اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تملك
هذه العصابة من اهل الاسلحة لا تغيبني الارض ابدا
قال فما زال يستغيث ربه ويدعو حتى سقط رداؤه
واناه ابوبكر فاخذ رداؤه فرداه ثم التزمه من ورائه
ثم قال يا بني الله كذلك ما شئت ان يكون وانما سينجلك
ما وعدك وانزل الله عز وجل اد تيسعون ربكم

فاستجاب لهم اني محمد ثم بالف من الملائكة مرد وقيل فلما
كان يومئذ والتقوا فمزق الله المشركين فقتل
منهم سبعون رجلا واسر منهم سبعون رجلا واسرنا
الله عليه وسلم ابوبكر وعليهما وعمر فقال ابوبكر يا بني الله
هور بنو العجم والعشيرة والاخوان واني اري ان تأخذ
منهم الفدية فيكون ما اخذناه منهم فوه لنا على
الكفلاء وعسى ان يهدى فيكون لنا عضدا فقال
ما تري يا ابن الخطاب قال فقلت والله ما اري ما اري
ابوبكر ولكن اري تمكنني من فلان قريب لعمر
فاضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه
وتمكن حمزة من فلان اخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله
انه ليسوا قلوبنا هوادة للمشركين هادون ضارون وانتمهم
وقادتهم فهو يري رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما قال ربي
فاخذ منهم الفدا فلما كانت من الغداة قال عمر عدو
الي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو قاعد وابوبكر وها
بنيكيات فقلت يا رسول الله اخبرني ما ذا ايسرك
انت وصاحبك فان وجدت بكابكت وان لم تجد
بكابتنا كيت لي كما بكيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لذي عرض علي احمالك من الفدا فعرض علي عذابي
ادني من هذه الشجرة لشجرة فريسة وانزل الله عز وجل
ما كان لبي ان تكون له اشيرة حتى يتخفى في الارض
الي قوله لولا كتاب من الله سبق لم ينسك فبما اخذتم
من الفدا ثم اجل لهم العتاة فلما كان يوم احد من ايام

بما صنعوا يوم بدر من اخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وقرية
 احبار النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وكثرت ربا عيته وهشمت البيضة على راسه وقال
 الدم على وجهه فانزل الله عز وجل اولما اطابتكم مصيبه قد
 اصبتم مثلها قلتم اني هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على
 كل شئ قدير ياخذكم الفداء انفرادا ثم باخر اجمه فراه
 عن هناد عن ابن المبارك عن عكرمة بن **ح**د ثنا البخاري
 حدثنا محمد بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد
 عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال وهو في قبته يوم بدر اللهم انشدل عمدا و وعدك اللهم
 ان تشالا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حبسك
 يا رسول الله المحنت عار و **ح**د وهو يثب الدرع فخرج وهو
 يقول شهيد الجمع ويولون الدبر **ح**د وهذا من افراد البخاري
 واخرج في افراده ايضا من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه
 عليه اداه الحرب **ح**د ثنا احمد حدثنا يوسف بن يعقوب
 الماحشوري عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
 ابيه عن جده عبد الرحمن انه قال اني لواقف يوم بدر في الصف
 فنظرت عن ثعبي وعز شالي فاذا انا بين علامين من الانصار
 حديثه اشناها فثبتت لو كنت بين اضلع منها فغمرني احدها
 فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم وما جعلت اليه يا ابن اخي
 قال قد بلغني انه شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نفسي

بيده لود ايته لم يفارق سوادى سواده حتى لموت الاعمال
 منا قال فغمرني ابراهيم فقال لي مثلها قال فتعجبت لذلك قال
 فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يزول في الناس فقلت لها
 ابراهيم ترون هذا صاحبكم الذي تشلون عنه فابند راه فاشتقام
 فصر باه حتى قتلاه ثم انصر فالى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحبراه فقال ابيكم قتل فقال كل واحد منهما انا قتلته قال مسحتا
 قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشيفين فقال
 كلاهما قتل وقضى بسلبه لمعاد بن عمرو بن الجموح وهما معاد
 بن عمرو بن الجموح ومعاد بن عفران اخبرجه البخاري و **ح**د
 جميعا **ح**د ثنا احمد حدثنا وكيع **ح**د اسد ابل عن ابي اسحق
 عن ابي عبيدة قال قال عبد الله انتهيت الى ابي جهل يوم بدر وقد
 ضربت رجلا وهو صريع وهو يدب الناس عنه بسيف
 لم فقلت الحمد لله الذي اخبرك الله يا عبد الله قال هل هو
 الا رجل قتل يومه قال فجعلت اتناوله بسيفي فغير طائل
 فاصت يده فقدر شيفه فاخذته فصر يده حتى قتلتته
 قال ثم خرجت حتى انتهت النبي صلى الله عليه وسلم كانا اقل من
 الارض فاحبرته فقال الله الذي لا اله الا هو قال فرددها ثلثا
 قال قلت الله الذي لا اله الا هو قال فخرج فثبني معي حتى قام على
 ابي جهل فقال الحمد لله الذي اخبرك الله يا عبد الله هذا
 كان فرعون هذه الامه وغي ربوايد اخري فقتلتته بسيفي
حد ثنا احمد **ح**د وكيع **ح**د ثنا ابي وسفيان واسد ابل
 عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كنا نتحدث
 عنه احبار رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يوم بدر

يوم جالوت ثلثاء وبصر عشر الذين جازوا معه النهر
 قال ولم يجاوز معه النهر الا مومن انفراد باخراج البخاري ح
 البخاري حدثنا عبد بن محمد سمع روح بن عباد قال حدثنا
 سعيد بن ابي عمرو عن قتادة قال ذكر لنا انس ابن مالك
 عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربع وعشرين
 رجلا من ضاد بدر فريش ففرقوا في طوي من اطوار بدر خبيث
 مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرض ثلاث ليل فلما كان
 بدير اليوم الثالث امر ببر اجملة فشد عليها رجلاهم مشى
 وابتعد الحجاب وقالوا ما نرى منطلق الا لبعض حاجته حتى
 اقام على شفة الركي فجعل يناديهم يا سماهم واسما ابا يثم
 يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان ايسر كم انكم اطعمتم الله
 ودر شول فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعدكم
 ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجاب الله
 ارواح فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذين نفس محمد
 بيد ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياء الله حتى
 اسمعهم قوله ثوبت بن جابر وتصغيرا ونقده وجسه وندما واخرجه
باب ذكر امر محمد بن ابي

حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن ابي حنيفة
 بن علي قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع انه سمع عليا يقول
 بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والربيع والمقداد
 فقال انظروا حتى تاتوا روضه خاخ فان بها طعينة بها كتاب
 فخلوه منها فانطلقنا ننادي ربنا خلبنا حتى اتينا الروضه

فاذا نحن بالطهينة فقلنا اخبرني الكتاب قالت ما في كتاب
 قلنا التمر من الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجت الكتاب
 من عقاصها فايدنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
 فيه من جاطب ابن ابي بلتعج الى ناس من المشركين فمكة
 تحبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
 يا جاطب ما هذا قال لا تعمل على اني كنت امر املصقا
 في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من عمل من المهاجرين
 لهم قرابات يحمون بها اهلهم فمكة فاجبت اذا فاني ذلك
 من النسب ففهم ان اتخذ فيهم يد يحمون بها قريش وما فعلت
 ذلك كفا ولا ارتدادا عن ديني وربي بالكفر بعد الاسلام
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم قد صدقتم فقال عمر دعني
 اصرب عتق هذا المنافع فقال انه قد شدد بدرا وما
 يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
 فقد غفرت لكم ثم اخرج البخاري عن علي واخرجه مسلم
 عن ربهير كلابها عن عيسى بن حذافا البخاري حدثنا
 اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جابر بن عبد الله عن عمار
 بن رفاع بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل
 بدر فقال جابر بل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
 اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
 وقال وكذلك من شدد بدر من الملائكة وهذا من افراد
 البخاري وقد اخرج البخاري في افراد من حديث قيس بن
 ابي حازم قال كان عطا البدر بن عبد الله بن

عن جابر بن عبد الله
 عن عمار بن عبد الله
 عن قيس بن ابي حازم

حدثنا البخاري حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين ابن
 محمد حدثنا شعبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان ام الدرداء
 بنت البراءة وهي ام حارثة بن مسروق قالت انت النبي صلى الله عليه وسلم
 قتالت يا بني الله الاخذتني عن حارثة وكانت قتل يوم بدر اصاب
 سهم عروبت فان كان في الحزب صيرت وان كان غير ذلك
 اجتهدت عليه في البكاء قال قال جابر ام حارثة اننا جنات في
 الجنة وان انبتك اصاب الفردوس الاعلى في الفرد باخراج
 البخاري وقد اخبرنا به علي بن زياد فنهى يحيى بن علي بن المديني
 قال اخبرنا محمد بن علي ابن الميموني حدثنا ابو بكر محمد بن يوسف
 العلواني حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عبد الله بن عوف
 حدثنا يوسف ابن عطاء عن ثابت عن انس قال بينما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نكثني استقبله شاب من الانصار فقال
 لم النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصبحت يا حارث قال اصبحت
 مؤمنا بالله حقا قال انظر ما تقول فان لكل قول حقيقة
 قال يا رسول الله عرفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظلمت
 ناري وكاني بعرض ربي بارزا وكاني انظر الي اهل
 الجنة يتراوون فيها وكاني انظر الى اهل النار يتعارفون
 فيها قال ابصرت قال لم غير انور الله الايمان في قلبه
 قال فقال يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة قال فدعى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم له فنودي يوم الخيل فكان اول فارس
 ركب واول فارس استشهد قال فبلغ ذلك امه فجات
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان بك في الجنة
 اهل عليه ولكن احزن وان بك في النار بكيت ما عشت
 في دار الدنيا فقال يا ام حارثة انما ليست بخير ولكننا

عرفت

جنات والحارث في الفردوس الاعلى في فرجة وهي تفلح
 وتقول نخ لك يا حارثة هذه الزيادة الا نعرف الا حديث
 يوسف بن عطاء ويكنى ابا سبل الصغار قال يحيى بن زعفران
 ليس بشي وقال البخاري هو منك الحديث قال العوفي وليس
 بهذا الحديث اشنا د يثبت
باب ذكر عذاه احمد

اخرج البخاري في افراده من حديث سهل ابن سعد عن النبي صلى الله
 عليه وسلم اجد جيل يحبنا ويحبه في حديثنا احمد حدثنا
 حبيب بن موسى حدثنا زهير حدثنا اسحق ابن البراء بن
 عازب قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماه
 يوم اجد وكانوا احدا فمضى رجلا عبيد بن جبير
 قال وومنعهم موصفا وقال ان رايتهمونا تخطفنا الطير
 فلا تهرحوا حتى ارسل اليكم وان رايتهمونا ظهروا على
 القوم واوطاناهم فلا تهرجوا حتى ارسل اليكم قال فمزموم
 قال فانا والله رايت الناس يشتمون على الجبل وقد بدت
 اسواقهم وخلا خيلهم رايعات ثيابهم فقال احماد
 عبيد بن جبير الغنيمه اي قوم الغنيمه ظهر احبابهم
 فماتت ظرونها فقال عبيد بن جبير انسيتم ما قال لكم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انا والله لنا بين الناس
 فلنصيب من الغنيمه فلما انهم صرفت وجوههم واقتادوا
 منهم من ودل كل نوله والرسول يدعوكم الى اخراكم فلم يبق
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا
 منا سبعين رجلا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين
 اشرا وسبعين قتيلة فقال ابو سفيان ابي القوم
 محمد ابي القوم محمد ابي القوم قلنا قال قتله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يحبوه ثم قال ابي القوم ابن ابي
 قحافة ابي القوم ابن ابي قحافة ابي القوم ابن ابي قحافة ابي القوم
 عمر بن الخطاب ابي القوم عمر بن الخطاب ابي القوم عمر بن الخطاب
 ثم اقبل على احماء فقال اما هؤلاء فقد قتلوا و قد كفيتهم
 فما ملك عمر من نفسه ان قال كذبت والله يا عدو الله ان
 الذين عددت رجيا علم وقريني لكم ما يشوك فقال يوم
 يوم بدر والحرب شجال انكم تتحدون في القوم مثله
 يا امر بها ولم تسوني ثم اخذ يربح جزا غل هبل غل هبل
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تحبوه والو يا رسول
 الله ما تقول والقولوا الله اعلا واجل ثم قال ان لنا العزى
 والعزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تحبوه
 قالوا يا رسول الله وما تقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
 انفرد باخراجهم من الحارة فزواه في ثلثة مواضع من
 كتابه عن عمر بن خالد عن زهير بن هشام عن ابي
 سليمان ابن داود قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن
 ابيه عن عبيد الله عن ابن عباس عن ابي عبد الله انه قال فصر الله
 تبارك وتعالى في موطن كما مضى احد قال فانكرنا ذلك فقال
 بن عباس يدي وبني من انكر ذلك كتاب الله تبارك وتعالى

وقد

ان الله سبحانه وتعالى يقول ولقد صدقتم وعده اذ تحسبون
 ان الله يبارك ويؤتي الله ابن عباس والحسن القتل حتى اذا قتل
 الى قوله ولقد عفا الله عنهم والله ذو فضل على المؤمنين
 وانما عني هذه الرماه وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام
 في موضع ثم قال احموا ظهورنا فان ايتونا فنقتل فلا تنظروا
 وان ايتونا قد غنمنا فلا تشركونا فلما غنم النبي صلى
 و ابا جوحا عكر المشركين انكب الرماه جميعا فدخلوا في العكر
 ينهبون وقد التفت صفوف احباب النبي صلى الله عليه وسلم
 هم هكذي وشيل اطاع يد يد والتبسوا فلما
 خل الرماه تكل الخلة التي كانوا فيها دخلت الخيل من
 ذلك الموضع على احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ف ضرب بعضهم بعضا والتبسوا وقتل من المسلمين
 كثير وقد كان له رسول الله واحبابه اول النهار حتى قتل
 من احباب له المشركين سبعه او ثمان و جال المتلون
 جوله نحو الخيل ولم يبلغوا حيث يقول الناس الغار انما
 كانوا تحت البراسر و حال الشيطان قتل محمد فلم
 نشك فيه انه حق فما زلنا كذلك ما نزل انه قد قتل النبي
 بين السعد بن نعيم بن كعبه اذا مشى قال ففرحنا
 حتى كان لم يصبنا ما اصابنا قال فرمى اذا مشى قال
 ففرحنا حتى كان لم يصبنا ما اصابنا قال فرمى نحونا
 وهو يقول اشتد غضب الله على قوم دمو
 وجه رسول الله يقول موه اخرى اللهم انه ليس لهم

و قد

والله اعلم

انتهى

البنا فمكت شاعه فاذ ابو سفيان بصيح اسفل الجبل
 اعلاه هبل مرتين يعني الهبة ابن ابن ابي كبشة ابن انزل
 في فخاره ابن ابن الخطاب فقال عمر يا رسول الله الا اجيبه
 قال بلى قال فلما اعلاه هبل قال عمر انه اعلاه واهل فقال
 ابو سفيان يا ابن الخطاب انه قد انعمت فقال عنها
 فقال ابن ابي كبشة ابن ابن ابي فحارة ابن ابن الخطاب
 فقال عمر هذا رسول الله وهذا ابو بكر وها انا ذا عمر قال
 فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر والايام دول وان الحرب سجال
 قال فقال عمر لا تتواقتلا في الجنة وقتلاكم في النار قال
 انكم لتزعمون ذلك لقد اخبينا اذا وخرنا قال ابو سفيان
 اما انكم سوف تقتلون وقتلاكم متلاوم يمكن ذلك
 عن راي اسرا قال ادركم جهة الجاهلية قال اما انات
 كان دال لم نكرهه **قوله** في هذا الحديث
 طلع بين السعد بن يعني سعد بن عباد وسعد بن عباد
 وكانا فقيبين له **قوله** قد انعمت يعني
 الاله فقال عنها اني لا تذكرها بسوء ابو كبشة من اجداد
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر الزاهد صاحب ثعلب
 فقال للسيد ابو كبشة وذكر ابو نصر ابن ماحولا
 ان ابا كبشة اول من خالف دين قومه وعبد الشجرى
 فشهروا به رسول الله صلى الله عليه وسلم لمخالفته دين قومه
حدثنا احمد حدثنا هثم قال اخبرنا حميد عن اس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كثر ربا عية يوم اجد
 وشج في جهنم حتى سال الدم على وجهه فقال كيف

ابن

يفعل قوم فعلاوا هذا بلبهم وهو يدعوم الى ربه عز وجل
 فنزلت هذه الآية ليس لك من الامر شيء اذ يتوب عليهم
 او يعذبهم فانهم ظالمون انهم ذباخر اجم من حديث
 ثابت واخرجا في الصحيحين من حديث سهل بن سعد انه قيل
 عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اجد فقال جرح وجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثر ربا عية وهشمت
 البيض على راسه فكانت فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان على السواد
 يسكب عليها بالمجن فلما رأت فاطمة ان الملائكة يد الدم
 الاكثر اخذت فاطمة حصيرة واجرقت حتى صار دما داج

ذكر مقتل حمزة رضي الله عنه حديثا

احمد حدثنا حنين بن ابي المثني حدثنا عبد العزيز يعني ابن
 عبد الله ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان
 بن زياد عن جعفر بن عمر الصمري قال خرجت مع عبيد
 الله بن عدي بن الحنبار الى الشام فلما قدمنا حصص قال لعبيد الله
 هل لك في وجشي قال عن قتل حمزة قلت نعم وكان وجشي
 في الساعة فقبل لنا هو ذاك في ظل قصر كان حيث
 يعني الزرق قال فخبينا حتى وقفنا عليه فلما فرد الله
 قال لعبيد الله معتم بعمامة ما يرى وجشي الاعينيه
 ورجله فقال عبيد الله يا حشر انعرفني قال فنظر اليه قال
 يا الله الا اني اعلم ان عدي بن الحنبار تروى امرأه
 يقال لها ام قبال بنت العيص فولدت له غلاما يدعى

هذا الحديث
 في صحيح
 البخاري
 في صحيح
 مسلم
 في صحيح
 ابن
 ماجه
 في صحيح
 ترمذي
 في صحيح
 ابن
 خزيمة
 في صحيح
 ابن
 حبان
 في صحيح
 ابن
 عسك
 في صحيح
 ابن
 يونس
 في صحيح
 ابن
 ماجة
 في صحيح
 ابن
 حبان
 في صحيح
 ابن
 عسك
 في صحيح
 ابن
 يونس
 في صحيح
 ابن
 ماجة

الغلام مع أمه فمنا ولسنا اياه فكأنى نظرت الى قديمي قال
 فكشفت عيني عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم
 ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الحيار قال لي مولا جبير بن
 مطعم ان قتل حمزة يعني فانت حر فلما ان خرج الناس عن عمار
 عيين قال وعين جيل تحت احد يمينه وبيته واخذت مع
 الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
 من يسار رز فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا بن
 امار يا بن مقطعة البطور الخاد الله ورسوله ثم شد عليه فكان
 كامس الزاهد واكملت لحمي تحت حجر حتى مر على فلما ان
 دنا مني رميته بحجر حتى فاضها في ثلثه حتى خرجت من بين ركب
 قال فكان ذلك اخر العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
 فاقمت لهم حتى فشا فيها الاسلحة ثم خرجت الى الطائف
 فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انه لا يريهم الرسل
 فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 راى قال انت وخشي قال قلت نعم قال انت قلت حمزة قال قلت
 قد كان من الامر ما بلغك يا رسول الله قال اما تستطعن ان
 تغيب وجهك عني قال فرجعت فلما توفي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وخرج مسلمة الكذاب قلت لا خرجت الى مكة
 لعل اقتل فاكافى به حمزة قال فخرجت مع الناس وكان
 من امرهم ما كان قال واذا ارجل قائم في ثلثه حذار كانه حمل
 اوراق ثاير راسه قال فارميت به بحجر حتى فاضتها بين يديه
 حتى خرجت من بين كتفيه قال ودب اليه رجل من الانصار فصره
 بالشيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاحبرني سليمان
 بن ريار انه سمع عبد الله بن عمر يقول قالت جارية على ظهر

بيت واما المومنين قتله العبد الـ سودى انفرادا خارج
 البخاري فرواه عن ابي جعفر محمد بن عبد الله عن حجين ٥٥
 وقد ذكره الارافطى في صحيحه فزاد فيه قال الحجين فلا
 اعلم الا اني سمعت عبد العزيز يقول كان سعد بن الربيع
 يقول كنت اعجب لقائل حمزة كيف ينجوا حتى بلغني ان مات
 عريقا في الجرد **اخراجه السادس** اخبرنا اسعيل
 ابن احمد والحسين بن الحسن واحمد بن محمد الطوسي في اخرين قالوا
 اخبرنا احمد بن محمد بن النضر حدثنا عيسى بن علي حدثنا عبد الله
 بن محمد البغوي حدثنا محمد بن جعفر الوريثي حدثنا عبد
 بن ميسرة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
 على جنازة كبر عليها اربعاً وان كبر على حمزة سبعين
 تكبيراً ثم حدثنا احمد بن محمد بن عبد بن هرون حدثنا محمد بن
 اسحق عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعب قال اشرف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد فقال اشهد على هؤلاء
 ما من جروح جرح في سبيل الله عز وجل الا بعث الله يوم القيمة
 وجرح يد في اللون لون الدم والريح ريح مكمل انظره اكثرهم
 جمعاً للقة ان قد هموا امامهم في القبر **حدثنا احمد بن**
يعقوب حدثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني اسعيل ابن ابي عن
 ابي الربيع المكي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما اصاب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير
 خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتنادي الى قتاد بل
 من دهيك ظل العرس فلما وجدوا طيب مشربهم وما حكم
 وحسن مقيمهم قالوا يا ليت اخواننا يعلمون ما صنع الله بهم
 لنا ليلاً يزهدهم في الجهاد ولا ينكسروا على الحرب

كتابنا المجمع

فانزل الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الايات ورا
فحين الذين قتلوا في سبيل الله وقدر روى محمد بن شعير
عن اشباح لم ان عدد معاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عزهاها بنفسه سبع وعشرون عزوه وسراياه التي بعث
فيها سبع واربعون سرية والذي قاتل فيها من المعاري
تسع عزوات بدر واحد والمرسيع والخندق وقرية
وحنين وفتح مكة وحنين والطائف قال ابن سعد فهذا
ما اجتمع لنا عليه وعد روى انه قاتل في بني النضير وفي عزوه
وادى القرى منصرمة من خيبر وقاتل في الغابة قلت
وانما اقتصر على كتابي هذا على ذكر بدر واحد لانها من
اشهر العزوات واحاديثها تصالح للحفظ والله الموفق

بسم الله الرحمن الرحيم
ذكر مرض النبي صلى الله عليه وسلم

وفاته حدثنا عبد الرحمن بن مهزي عن ابيه
عن موسى بن ابي عايشة عن عبد الله بن عبد الله قال دخلت
على عايشة رضي الله عنها فقلت افلا تجد ثديي عن مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت بلى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوني في
في المختف ففعلنا فاعطس فذهب ليهو فاعني عليه فافاق
فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فالت والناس
عكوف المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاته
الفتا فاشل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يطأ بالناس
وكان ابو بكر رجلا رفيقا فقال يا عمر صل بالناس فقال انت

احق بذلك فطأ بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجد خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاته
الظهر فلما رآه ابو بكر ذهب ليناخر فاوما اليه ان لا تناخر وا
مرها فاجلساه الى جنبه فجعل ابو بكر يطأ قدام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيطأ قلعة قاعدا فدخلت على مرعباس
فقلت الا عرض عليك ما حدثتني عايشة عن من حق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هات فحدثته فما انكرت شيئا غير انه
قال سميت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي
اخبر جده البخاري وسلم جميعا عن احمد بن يوسف عن زاذله
وقدر روى عزوه عن عايشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اليوم الذي تدر فيه فقلت وارا شاه قال بل انا وارا شاه هذا
البخاري حدثنا ابو اليان حد شعبة عن الزهري قال اخبرني
ان ابن مالک الانصاري ان ابا بكر كان يطأ في وجع النبي
الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم شتر الحرم ينظر اليها وهو قائم
كان وجهه ورق مصحف ثم يتلمس بشفوفهم من ان تفتن
من الفرج يروى النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الطلوع
فاشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم ان اموا الطلوع وارفي
الشتر فتوفي من ثوبه واخرجهم من حداثا اخذ
حدثنا ابو يعقوب حدك الا عشرين عن مسلم عن مسروق
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود هذه
الكلمات اذهب الناس وب الناس راشف وانت اشافي
لا شفا الا شفا وكي شفا لا يغادر شفا قالت فلما ثقل رسول

شعبة
الألوكة
www.alukah.net

في مرضه الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت امسح بها وافولها
 قالت فنزع بيده مني ثم قال رب اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى
 قالت وكان هذا اخر ما سمعت من كلامه ثم اخرج البخاري
 عن عبد بن عمار عن يحيى القطان عن شفيان وخرج مسلم عن ابي
 يعقوب كذا عن الاعمش **حدثنا احمد بن محمد** اسعيل
 حدثنا ابو بن ابي مليكة قال قالت عايشة مات رسول الله صلى
 الله عليه وآله في بيتي وبين شجرتين وخرى فدخل عبد الرحمن بن ابي
 بكر ومعهم شوال وطب فمطر الله فظننت ان له فيه حاجة
 قالت فاخذته فمضغته ونفضته وطيبته ثم دفعتها اليه فاستن
 كما حن ما رايت به مستنسا قط ثم ذهب يرفعه الي فسقط
 من يده فاخذت ادعوا الله عز وجل فدعا كان يدعوا
 به جبريل عليه السلام وكان هو يدعوا به اذا مرض فابعد
 به في مرضه ذال فرغ بصره الى السماء وقال الرفيق الاعلى يعني
 وفاطمة نفسها فالحمد لله الذي جمع بين ربي وديعة في اخر يوم
 من ايام الدنيا ثم انفرد باخر اجم البخاري فرواه عن سليمان
 ابن حرب عن حماد بن زيد عن ابوبكر ثم وقد رواه ايضا من
 حديث دكوان مولى عايشة عن عايشة في المأثور زاد فيه وبني
 يدبر روى او عليه فيما ما جعل يدخل بيده في الما فمسخ بها
 وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت شكرات ثم نصب
 بيده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض فقال ومالت يده
حدثنا احمد بن محمد اسعيل حدثنا ابوبكر عن حميد بن هلال
 عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة رضي الله عنها كذا ملبد
 وازار علي بن فاطمة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله في هاذين
 اخرج البخاري عن مسدد وخرج مسلم عن محمد بن حاتم

مرة عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتهى الى سدة المنتهى وهي السماء السادسة اليها ينتهي
 ما يخرج به من الارض فقبض منها واليها ينتهي ما ينسقط
 به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدره ما يغشي
 قافراش من ذهب قال فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلاثا اعطى الصلوات الخمس واعطى حوائيم سورة البقرة
 وعفرت لمن لا يشترط بالله من امة شيئا المصحات ثم انفرد
 باخر اجم مسلم فرواه عن زهير عن عبد الله بن عمر وقد
 اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث جابر بن عبد
 الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كذبني قريش فمت
 في الحجر فجاء الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته
 وانا انظر اليه وقد روى عروه عن عايشة رضي الله عنها
 قالت لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يتحدث الناس
 بذلك فنبهني رجلا من المشركين الى ابي بكر فقالوا اهل لك في ذلك
 صاحبك نزع ان اسري به الى بيت المقدس فقال او قد
 لقد صدق قالوا ان تصرفه انه ذهب الى السماء في ليلة ورجا قبل
 ان يصيح قال نعم اني را صدقه فيما هو ابعد من ذلك صدقة
 تخبر السماء في غدوه او روحيه قالت فلذلك سمي ابو بكر
 الصديق **حدثنا احمد بن محمد** اسعيل **حدثنا ابو بكر**
حدثنا احمد بن محمد اسعيل **حدثنا ابو بكر**

في مرضه الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت امسح بها وافولها
 قالت فنزع بيده مني ثم قال رب اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى
 قالت وكان هذا اخر ما سمعت من كلامه ثم اخرج البخاري
 عن عبد بن عمار عن يحيى القطان عن شفيان وخرج مسلم عن ابي
 يعقوب كذا عن الاعمش

والثالث حشم عشر سنة روي سعيد بن جبير ان رجلا اتى ابن عباس
 فقال انزل علي النبي صلى الله عليه وسلم عشر ناقة وعشر بالمد بنه
 فقال ابن عباس من يقول ذلك فقد انزل عليه ناقة وعشر ناقة
 او اكثر حدثنا احمد قال حدثنا ابو كامل قال حدثنا حماد قال
 اخبرنا عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نكاح حشم عشر سنة سبع سنين يرى الضوء ويسمع
 الصوت وثمان سنين يوتي اليه واقام بالمدينة عشر الفربا خراج
 مسلم وحماد هون سلمه ولش لعمار في شند ابن عباس

باب اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجج عيسى

في الحجج الى المدينة روي الذهري عن ابي امامة بن سهل
 بن حنيفة عن عروة عن عائشة روي الله عنها ان لما اشهد
 البلا على المسلمين من المشركين شكوا الى النبي صلى الله
 عليه وسلم ذلك واثنوا ذنبه في البحر فقال قد اذنت دارهم ثم
 اريت شجرة ذات ثلج بين كرايتين وكها الخمرات ثم مكثت
 اياما ثم خرج الى الحجاز مسرورا فقال قد اخبرت بدارهم ثم
 وهي يتررب فمن اراد الخروج فليخرج اليها فجعل القوم يتجهزون
 ويترافقون ويتواسون ويخرجون وتخفون ذلك فكان
 اول من قدم المدينة من الحجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابو سلمه بن عبد الاسد ثم قدم بعده عامر بن ربيعة مع امرائه
 يلي بئر ابي حشمة في اول طعينه قدم المدينة ثم قدم الحجاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارشالا فنزلوا على الانصار
 في دورهم فاودهم ونصروهم وواسوهم وكان سالما مولى

ابي حذيفة يامر المهاجرين بقبا قبل ان يقدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وخرج المسلمون جميعا الى المدينة
 فلم يبق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعالي
 او مفتون مجبوس او مريض او ضعيف عن الخروج
 وروي الواقدي عن اشياخ له ان المشركين لما راوا الحجاب
 قد حملوا الداراري والاطفال الى الاوس والخزرج عرفوا انها
 دار منعة وانهم قوم لهم باس فخافوا خروج رسول الله صلى
 فاجتمعوا في دار الندوة وتشاوروا في امره الى ان اجتمع
 رايهم على ان ياتي من كل قبيلة غلام فيأخذ سيفا فيضربه
 ضربة واحدة ضربة رجل واحد فينتفك دمه في القبايل واتي
 جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فاحبره الخبر وامره الا ينام
 في مصجعه تلك الليلة فامر عليا ان يلبسه مصجعه وخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فاخذ حشفة من البطحاء
 فجعل يذرها على رؤوسهم ويبتلوا بس والقران المحكم حتى
 بل ارام تنذرهم لا يؤمنون ومضى فقال قايلا ما تنتظر وت
 فالواحد اقال خبتم وخشيت قد والله مريبكم وصار رسول الله صلى
 الى بيت ابي بكر فكان فيه الى الليل ثم خرج هو وابوبكر فدخلوا
 غار ثور وصررت العنكبوت على باب وطلبتته قرش اشهد
 الطلب حتى انتهوا الى باب الغار فقال بعضهم لبعض ان عليا العنكبوت
 قبل ايلاج محمد فانصرفوا الى حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرزاق
 قال اخبرنا عمر قال واخبرني عثمان الجري ان مفسما مولى ابن عباس
 اخبره عن ابن عباس في قوله واذعكر بكل الذين كفروا ليتobel

والله صلى الله عليه وسلم

والله صلى الله عليه وسلم

فقال بعضهم لبعض اذا اصبح فانوه بالوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله عليه علي ذلك فبات على علي عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وسلم نزل الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار وبات المشركون يجرشون عليا يجرشون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحوا اثاروا اليه فلما راوا عليا رد الله مكرهم فقالوا ابن صاحبك قال لا ادرى فاقصصوا اثره فلما بلغ الجبل اختلط عليهم فصعدوا في الجبل فمروا بالغار فزاورن سبع العنكبوت فقالوا لو دخلها هنا ما يكن سبع العنكبوت على باب فكت فيه ثلاث ليال

باب حديث هجره النبي صلى الله عليه وسلم

قال يزيد بن ابي حبيب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة في صفر وقدم المدينة في شهر ربيع الاول سنة ثمان الهجرية خذله حرس ابن بكر فاحداه الليث عن عقيل قال قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي فخط الاوهما بيد بنات الدين واما علي بن ابي طالب يومئذ الاياتين فم رسول الله صلى الله عليه وسلم طر في النصار بكمه وعشيه فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغاد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال ابن نريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسبح في الارض فاعيد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر يخرج ولا يخرج انت تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فان لا حيار فارجع فاعيد ركب يبلد فارجع وارجل معه ابن الدغنة فطاف ابن

الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر يخرج مثل ولا يخرج يخرجون حلا يكسب المعدوم ويصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف ويعين على نوايب الحق فانكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا ابن الدغنة هرا ابا بكر فليعد ربه في داره فليصل فيها وليقه اما شاة ولا يؤذيها بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن ثانا وابنا فاقبال ذلك ابن الدغنة لا يبي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصيلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا يفتن داره فكان يصلي فيه ويقر القرآن وابنا وهم ويعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجل يتكالا لعل عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا احرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاور ذلك فابتنى مسجدا يفتن داره فاعلن الصلوة والقرآن فيه وانا قد خشنا ان يفتن ثانا وابنا فانه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره ففعل وان ابا الان يعلن بذلك فسلكه ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخجلك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاني ابن فقال قد علمت الذي عاقت لك عليه فاما ان يقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارحمي بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رايت دار هجرتك ان تخجل بين ربي وها الخراف

عن علي بن ابي طالب

عن ابن الدغنة

فخرت عناء زجرتها فنهضت ولم تعد تخرج يدها فلما استوت
 قايله اذا لا تريد بها عثان شاطع في السما مثل الدخان قلت
 فاستقسم بالارلام فخرج الذي اكبره فناديهم بالامان
 فوقفوا فرسيت فرسي حتى جيتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
 من الحبس عنهم ان شيطانه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت ان قومك قد جعلوا فيك اليد فاجبرتهم اخبار
 ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمناع فلم يردوا لي
 ولم يلدني الا ان قال اخذ عناء فانه ان يكتب لي كتاب
 امين فامر غامر بن فهيره فكتب لي في رقع من ادم ثم مضى رسول
 صلى الله عليه وسلم قال ابن مشاب فاجبرني عرو ه
 ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في كعب
 من المسلمين كانوا تجاراً قاطنين من اشاع فكسي الزبير رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثياب بيض وسبع المسلمين تخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون على عداه الى الحرم
 فينتظرون حتى يردهم جر الظهيرة فانقلبوا يوماً بعد ما اطلوا
 انتظارهم فلما ولوا الى بيوتهم او في رجل من اليهود على اظم من
 اظامهم ارمز ببطونهم فيضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واحجابه حبيطين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان
 قال يا علا صوتي يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
 فتار المسلمين الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بظهر الحرم فعدلهم ذان البين حتى نزل بهم في بني عذ بن عوف
 وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صامئاً فطفق من حجاب الانصار
 ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصابته الشمس

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى طلل عليه برده
 فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فليت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في بني عذ بن عوف بضع عشر ليلة واشترى
 المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم ركب را حلة فاشترى مع الناس حتى بركت
 عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه
 يومئذ رجال من المسلمين وكان مراداً للترلسهيل وشمل
 غلامين يتمايزان حجر سعد بن زارعه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين بركت به را حلته هذا ان شاء الله المنزل
 ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فاشترى بهما بالمدينة
 ليتحن مسجداً فقالا بل نبي لك يا رسول الله ثم بناه مسجداً
 وطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل مع اللبن لا يناب ويقل وهو

ينقل اللبن

هذا الجمل لا جمال خبير هذا البر بنا واطهر

ويقول

اللهم ان الاجر اجر الاخر فارحم الانصار والمهاجر
 فتمثل بشعر رجل من المسلمين ولم يسم لي له قال ابن مشاب وايضا
 في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببنت شعر
 نيام غير هذه الابيات له انفرد بها خراجه التجاري حديثاً
 احمد حديثاً عن محمد بن عبد الله يعني العنقري قال حدثنا اسرائيل
 عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اشترى ابو بكر من عازب
 سرجاً بثلاثة عشر درهماً فقال ابو بكر لعازب مر اليه اقلعها
 الي منزلي فقال لا حتى تحرقها كيف صنعت حين خرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانت مع والفعال ابو بكر خرجنا فاد

وليلتنا حتى اظهرنا وقام قام الظهيرة فصرت بصري
 هل اري ظلا تلوي اليه فاذا انا بصحر فاهويت اليها فاذا بقيت
 ظلمها فسويته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرشت
 له فروه وقلت اضطلع يا رسول الله فاضطلع ثم خرجت انظر
 هل اري احدا من الطلب فاذا انا براءعي غم فقلت لمن انت
 يا غلام فقال له رجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك
 من لبن قال نعم قال قلت هل انت جالب لي قال نعم قال فامرته
 فاعتقل شاه مناهم امرته فنفض ضرعها من الغبار امرته
 فنفض كفها من الغبار وبعي اداوه على قفها خرقه فخلب
 لي كتفه من اللبن فقلت على القدح حتى يرد اسفله ثم اتيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيته وقد استيقظ
 فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضى ثم قلت
 هل انا الرجل فارحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدر كنا
 احد منهم الا سراة بن جعشم على فرس لم فقلت يا رسول
 الله هذا الطلب قد لحقنا فقال لا تجزن فان الله معنا حتى
 اذا دنا منا ففكان يبيننا ويبيده قدر رخ او رمحين او قال
 رمحين او ثلثة قال قلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا
 وبكيت قال لا تبكي قال قلت اما والله ما على نفسي ابكي
 ولكن ابكي عليك قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال اللهم اكفناهم ثم شئت ففاحت قوائم فرعي الى بطن
 في ارض طلد ووثب عنها وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك
 فادع الله عز وجل ان ينجي ما انا فيه فوالله لا عمى على
 من وراى من الطلب وهذه كنانتي فخذ منها سهما فانك
 ستم بابي وغنمي موضع كدي وكزي فخذ منها حاجتك
 قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاج لي فيها قال

ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق ورجع الى
 احماء ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى
 قد مننا الملائكة فتلقاها الناس فخرجوا الى الطرق وعاب
 الا جابر فاشتد الحزم والصبيان لا الطريق الله اكبر
 جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله على نبي التمار
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله على نبي التمار
 اخوال عبد المطلب كرمهم بذلك فلما اصبح عدا حيث امر
 قال البراء بن عازب اول ما قدم علينا من المهاجرين
 عبد البراء قد مر علينا ابن ام مكتوم الا عمر اخو بني ثعلبة
 ثم قدم علينا عمر بن الخطاب لا عشر بن راكبا فقلنا
 ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو على اثر
 ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واوبى معه قال البراء
 ولم يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأت سورة
 من المفصل قال اسرايل ففكان البراء من الانتصار من بني حارة
 اخرجهم النجاري وسلم كذا عن اسحق بن اهو
 عن النضر ابن شميل عن اسرايل حدثنا احمد
 عفا بحد هاهم قال اخبرنا ثابت عن انس ان ابا بكر حدثه
 قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في الغار او قال مره ونحن
 في الغار لو ان احدهم نظر الى قدميه راى بصرا لاحت قدميه
 فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرج النجاري عن محمد بن
 شاذان واهرجه مسلم عن زهير عن حبان كذا عن همام
 حديث ام عبد رضى الله عنها اخبرنا
 ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا الحسن بن علي الجوهري
 قال اخبرنا ابو عمر بن حبيب قال اخبرنا احمد بن معروف قال
 اخبرنا الحادث بن ابي اسامه قال حدثني احمد بن المثنى وعنه قال

حدثنا عبد الملك بن وهب المدايني عن الحسن بن الصباح عن ابي
 معبد الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة
 الى المدينة هو وابو بكر وعامر بن مخيرة مولى ابي بكر ودليلهم
 عبد الله بن اريقط الليثي ثموا الحبيبي ام معبد الخزاعي
 وكانت امرأة جلدة بزره تختبي وتقعده بفناء الخيمة ثم
 تقف وتطعم في الوهايم او لهما يشتركون فلم يصبوا
 عندها شيئا من ذلك واذا القوم فرملون هسبون فقالت
 والله لو كان عندنا شئ ما اعوزكم القري فنظر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى شاه في كسر الخيمة فقال ما هذه
 قالت يا ام معبد قالت هذه شاه خلفها الجهد عن الغنم
 فقال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال انادي بين لي
 ان اجلبها قالت نعم يا بني انت وامي ان رايته بها جلبا قد غا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثاء فمسح صرعها وذكر اسم
 الله وقال اللهم بارك لها في ثائها قال فتفاجت ودرت واجترأ
 فرعا بانالها يربض الله فجلب فيه ثجا حتى علت الثمل فسقاها
 فشربت حتى رويت وشفا احماء حتى روت وشرب هو
 صلى الله عليه وسلم اخرم وقال شاتي القوم اخرم شربا
 فشربوا جميعا عللا بعد شل حتى اراضوا ثم جلب فيه
 ثانيا عودا اعلى يد فعادته عندها ثم ارضوا عنها فقل ما
 لبثت ان جازوها ابو معبد يسوق اغنرا اجيلا عما فا
 هزلي ما نساق مخهن قليل مره نقى بن فلان ابي اللين عجب
 وقال من اين لكم هذا والثا عارب ورجل يلبس البيت قالت لا
 والله الا انه مر بنا رجل مبارك كان من حديثه كيت وكيت
 قال والله اني مره راه صاحب قريش الذي يطلب صفه لي
 يا ام معبد قالت رايته رجلا طاهر الوضاه متبع الوجه حسن

المحفوظ
 علاه

الخلق ان تعبد لجله ولم تر ربه جعله وسيم قسيم في عينيه
 دمع وفي اشقاره وطف في صوته فجعل اجورا فجعل
 ارج اقرب شديدا واد الشعر في عنقه شطع وفي لحيته
 كثافة اذا صحت فعليه الوفا واد اذا تكلم سما وعلاه
 البها كان منطقة خرزات نظم يتحدرن جلا المنطق فصل
 را نذر ولا هذر اجهر الناس واجمل من يعبد واجلاه
 واحسن من قريب ربه لا يتناه من طول ولا تقطعه
 عبي من قصر عنص بين عنصين فهو انصر الثلثة منظر
 واجهم قدر الم رفقا يحفون به اذا قال استمعوا لقوله
 وان امر تبادروا الى امره محفود محشود لا عايس ولا مقند
 قال هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره
 من امره ولو كنت وافقته لا لمت ان احميه ولا فعان
 ان وجدت الى ذلك سبيلا واصح صوت مدح عاليا من
 السماء والارض يستمعونه ورايرون من يقول وهو يقول لا
 جزى الله رب الناس خير جزاء رفيقين جلا خيمتي ام معبد
 هاترا لا بالبر وار تجلاد فافاح من امسي رفيق محمد
 فيا لقصي ما زوي الله عنكم من فعاله بخاري وسود
 سلوا اختكم عن ثائها وانابها فانكم ان تكالوا الشاه تشد
 دعاها بشاه جليل فتجلبت لم مضج صده الشاه من بدر
 فعادته رهنالديا بحالب يدر بها في مصادم مورده
 فاصبحوا القوم وقد فقدوا بينهم صلى الله عليه وسلم واخذوا
 على خيمتي ام معبد حتى لحقوا النبي صلى الله عليه وسلم قال فاجابه
 حسان بن ثابت الامطاني وهو المدعي
 لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم وقد س من يري اليه ويغتدي
 ترجل عز قوم فزال عقولهم وجل عار قوم بنور مجددي

فيلبستوى ضلال قوم تسكعوا عني وهذا يقتل من يهتدي
 بني يري ما لا يري الناس حوله ويتلوا كتاب الله في كل مشهدي
 وان قال في يوم مقال غايب فتصدقها في صبح اليوم او عذر
 ليس انما تكرر سعاده جده بجهنمه من يسعد الله بسعده
 وبين بني كعب مكان فتاتهم ومقعدا للامير عرصادي
 قال عبد الملك فبلغنا ان ام عبد هاجرت الى النبي
 صلوات الله عليه واسلمت قلت ام عبد اسمها عاتكة
 بنت خالد وقيل خليل الحزاعية هاجرت واسلمت وباعت
 رسول الله صلوات الله عليه وزوجها ابو عبد اسمها حبيشة
 وقيل اكتم وقيل عبد الله هاجر واسلم وقال يحيى بن قرقه
 الكعبي لما هتف اليها تفنككم تخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يبق بيت من بيوت المشركين الا انتبه به
 واستيقظ فلما اصبحوا يكرهوا اجتمعوا قال بعضهم لبعض
 هل سمعتم ما كان البارحة قالوا نعم قالوا فقربان لكم
 خرج صاحبكم على طريق الشام فاطلبوه وردوه من قبل
 ان يتبعين عليه بكليات العرب فجهلوا سره به
 فخرجوا في طلب رسول الله صلوات الله عليه ولم حتى نزلوا بام عبد
 وقد اسلمت وحزن اسلامها فالكوها عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاشققت عليه منهم فتعاجلت عليهم وقالت
 انكم لتسالون عن امر ما سمعت به من قبل عاتي هذا وهي
 صادقة لا تشع به الا من رسول الله صلوات الله عليه ثم قالت ان
 ما تنصرون اعني لا صرخن في قومي عليكم وكانت لا عز من قوما
 فامضوا ولم تعلموا ابن توجه رسول الله صلوات الله عليه
 ولو قضي الله عز وجل لم ان يبالوا الله من حبل لقال محمد
 صلوات الله عليه

وذلك انما جعلت شاهة فعمي الله عليهم مثل الشاه وشالوا الله بعد
ذكر عريب هذا الحديث
 قوله كانت برزخ اي كمين فهي تبرز وليست بمنزلة الصبي
 المحجوب والمرملون الذين قد نفذ زادهم يقال ارمل الرجل
 وانفق واقوي اذا ذهب طعامه ومسنون من السنه
 وهي الجذب وقال بن قتيبة انما هم مسنون اي داخلون
 في الشيا وهو وقت الصبح عندهم وكسر الحجة جانب
 منها وقد بيكر الكاف كما يقال حيسر وحسر وبرز وبرز
 والجمل المشقم وتفاجت فتحت ما بين رجلها للجلب
 واجترت الشاه اذا جرت ما ابتلعت الى منها لتعبد مضفا
 ويربض الدهط اي يتقلع فيربضوا والرهط ما بين الثلث
 الى العشر والشيخ السيلان قال الله عز وجل وانزلنا من
 المعصرات ما نجا جاي سالا والتمال جمع مثاله وهي الرغوة
 وقوله عللا بعد نزل اي مره بعد اخرى اراضوا وافتقوا
 بالري يقال اراض الوادي اذا استنفع فيه الماء والجبل اللواتي
 ليس لجوامل والنقي المنح وقوله والشا عازب اي بعيد
 في البري يقال عريب فلان عن اهل اذابعد والوضاه
 النطافة والجن وقولها متبيلج الوجه اي مشرق الوجه
 مضيه ومنه يقال تبليج الصبح اذا اشرف وقولها ما نعبه تجله
 الثجل عظم البطن واسترخا اسفل وفي رواية اخرى تجله
 بالنوت والجا المهاد والتجل الدقة والصبر وقولها ولم تزد به
 صعل الصعل صغر الرأس يقال رجل صعل اذا كان صغير
 الرأس وفي رواية اخرى صقل باللقاف والصقل منقطع
 الاضلاع نزيد له صوب ليس منقطع ورا ناحل والصفه
 الحاصره والوسم الحسن الوضي والقسم الحسن ايضا والرج

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

الطول وفي رواية أخرى عطف بالغين المعجمة وهو طول
الاستفاز أيضا ومنه عطف وعظفات والصل كالجم
والاجور السند يربياض العين لا شدة سوادها والعجل
سواد اصول اهداب العين خلقه والارجح من الرشح وهو
دقة الحاجبين وجفناها وقولها اقرت تريد مقرون الجواب
والسطلع الطول وقولها اذا تكلم كما تريد علا براسه او يله
وقولها فصل لا تروا ههنا تريد ان لا يظن بقليل ولا كثير قال ذو النون
لما بشر مثل الحرير ومنطق رقيق الجواشي ههنا او لا تروا
والههنا الكثرة وقولها لا تقمعه عين من قصاصي لا تخنقه ولا تدر به
يقال اقتجيت فلانا عيني اذا احتشمت واستصغرت المحمود
المخدوم والمحتشود من قولك اجتشت لفلان كذا اذا
اعدت له وجعت له وقولها لا عابس ولا مفند اي ليس بعابس
الوجه ولا فيه اشرهم والفند الدم وقوله فتجلبت لي بصرخ
الضريح الخالص والضره لم الضرع كذا **حدثنا احمد**
يزيد بن هرون قال اخبرنا احمد بن محمد عن ثابت عن انس
قال لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركب و ابو بكر رديبه وكان ابو بكر
يعرف بالطريق اختلما في الشام فكان يمر بالقوم
فيقولون من هذا بين يدي يا ابا بكر فيقول هذا اخي
يهدني فلا تدنوا الي المدينة بعثوا القوم الذين اسلموا من
الانصار الى ابي امامه واحياه فخرجوا اليهم فقالوا ادخلا
امنين مطاعين فدخلوا قال انس فمادنا في يومنا فظ انور
ورا اخن من يوم دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر المدينة وشهدت وفاته صلى الله عليه وسلم فمادنا
يومنا فظ اظلم ورا اخرج من اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم

وهذا من افراد البخاري **حدثنا احمد**
مبشر حدثنا محمد بن اسحق عن محمد بن عمر وابو عطا عن مالك بن
اوس قال كان عمر يخلف علي ايام ثلث يقول والله ما احدا حق
بهذا المال من احد وما انا باحق به من احد والله ما من احد من المسلمين
الا وله في هذا المال نصيب الا عبد الله بن مسعود ولعننا الله من اجل
من كتاب الله عز وجل وقسمنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاله جل وبلاوه في الاشياء والرجل وغناوه في الايام والرجل
وحاجته ووالله لئن بقيت لم يأتين الراعي بحبل صنعا حفظه
من هذا المال وهو يرعى مكانه في اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم
وابن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعم الحافظ
حدثنا محمد بن عمر حدثنا ابو شعيب الجراقي حدثنا يحيى بن عبد الله
حدثنا الاوزاعي ان عمر بن الخطاب خرج في سواد الليل فراه طلحة
فذهب عمر قد دخل بيتنا فدخل بيتنا اخر فلما اصبح طلحة اتى ذلك
البيت فاذا به محمدا بن عمار متعلقا فقال له ما بال هذا الرجل ياتيكم
فالت انه يتعاهدني منذ كذا وكذا ياتيني بما يصلحني ويخرج
عني الاذي فقال طلحة ثكلت امل طلحة اعدت عن تتبعه
باب مقتل عمر رضي الله عنه **حدثنا**

البخاري حدثنا يحيى بن اسحق عن احمد بن محمد بن حنبل
عن عمر بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يموت
بايام بالمدينة فوقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف
فقال كيف فعلتما الخافان فكونا حملتما الارض ما لا نطبق
قالا حملناها امراهي لم مطيعة قال انظرا ان تكونا حملتما
الارض ما لا نطبق قال لا فقال عمر لئن سلمني الله لراي ان امل
اهل العراق لا ينجحوا الى رجل بعدي ابدا قال فماتت عليه
راية حتى اصيب قال اي لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن

حتى اذا لم يرفهين خلا تقدم فكبر ورمى اسوره يوسف
او النخل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فها هو الا ان
كبر فسمعته يقول قتلني ادا علي الكلب حين طعن فطار العلي
يسكن ذات طرفين من ثمر علي اجد ميثا ولا شال الا طعنه
حين طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعه فلما راي ذلك رجل
من المسلمين طرح عليه برسا فلما ظن العلي انه ما خود انظر نفسه
وتناول عمر بيد عبد الرحمن ابن عوف فقدمه فم يلى عمر فقدر اى
الذي رايته واما نواحي المسجد فانه لا يدرون غير انهم فقدوا
صوت عمر وهم يقولون سبحات الله سبحان الله فضلى هم عبد الرحمن
ابن عوف صده حفيف فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني
فقال ساعه ثم جاء فقال غلام المغيرة برسه قال الضبع قال نعم قال
قائلا الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي جعل منيتي بيد
رجل يدعى الاسد قد كنت انت وانيك تحبان ان
تكثر العلو في المدينة وكان العباس اكثرهم
رفيقا فقال ان شئت فعلت اى ان شئت قتلناهم فلكرت
بعد ما تعلموا بلساننا وصلوا قبلكم وجوا حجم فاجتمعت
الى بيتهم فانطلقنا معه وكان الناس ان تصيبهم
قبل يومين فقايل يقول ربابس وقايل يقول اخاف علي فاني
بذبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتى بلبس فشربه فخرج من
جرجه فعره فوالله ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون
عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين بيشري
الله لك من حبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام
ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهد بشاده قال وددت
ان ذلك كان كفا فالا علي ولا في فلما اذ بر اذ اراه نفس

اراد ان يرض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك
فانه انقى لتوبك واتي لي بيل يا عبد الله بن عمر انظر ما علي
من الدين فحسبهم فوجدوه ستة وثمانين الفا ونحوه قال ان
وقالك مال ال عمر فاده من اموالهم والافضل في بني علي ابن كعب
فان لم تقبل اموالهم فقل في قريش ولا تعدم الى غيرهم
فادعني هذا المال وانطلق الى عاصيته ام المؤمنين فقل يقرا
عليك عليل عمر السدح ولا تقبل امير المؤمنين فاني لست
اليوم للمؤمنين اميرا وقل ينادون عمر بن الخطاب ان يدفن
مع صاحبه فمضى فمات استاذت ودخل عليها فوجدوها
قاعده تنكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السدح ويستادن
ان يدفن مع صاحبه فقالت كنت اريد لنفسي ولا وثرب
به اليوم على نفسي فلما اقبل قبل هذا عبد الله بن عمر فوجدوا
ارفعوني فاسند رجلا اليه فقال ما لك قال الذي تحت يا امير
المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كانت بشي اهل من ذلك
انا قضيت فاجعلوني ثم علم فقل ينادون عمر بن الخطاب
فادنت فاجعلوني وان ردوني الى مقابل المسلمين
وجاءت ام المؤمنين حفصه والنساء يسترنها فلما رايناها
فمننا فوالت علي فبكى عند ساعه واستاذن الرجال
فولجت داخلهم فسمعنا بكاهها من الداحل فقالوا اوص
يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر هو
النهدي او الرهط الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمي عليا وعثمان والزبير وطهم وسعد
وعبد الرحمن وقال يشهد عمر عبد الله بن عمر وليس من
الا مرثي كهيبة التعز به فان احاطت الامره بعدا فاد

هذا الحديث في نسخة

فاني اعزل من عجزه خيانته وقال اوصي الخليفة من بعدى
 بالماجرين الاولين ان يعرف لم حقهم ويحفظ لم حرمهم ووصيه
 بالانصار حبراء الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل
 من محبتهم وان يعفوا عن سيئهم واوصيه باهل الامصار حبرا
 فانهم ردوا الاسلام وجباه المال وغيظ العدو وان ردوا
 منهم الافضل عن رضاهم واوصيه بالاعراب حبرا فانهم اصل
 العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حوائش اموالهم ونثر
 علفهم ايم واوصيه بزمه الله ودمه رسول الله ان يؤخذ لم بعلمهم
 وان يقال من وراءهم ولا يكلفوا الاطاعتهم فلما قبض خراج
 فانطلقنا لثني فقام عبد الله بن عمر وقال ينادون عمر الخطاب
 قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبه فلما فرغ
 من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط قال عبد الرحمن اجعلوا امرهم
 الى ثلثة منكم فقال الذين قد جعلت امري الى علي وقال
 طاحم قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري
 الى عبد الرحمن ابن عوف فقال عبد الرحمن ابيكم بير امر هذا
 الامر فتجعل اليه والله علمه والاسلام لينضرب افضلها
 في نفسه فاشكت الثخانات فقال عبد الرحمن افتجأوا
 الى والله على ان لا الوعز افضلكم قالوا نعم فاخذ بيد احدهم
 فقال لك من قرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في
 الاسلام ما قد علمت فانه عليك لين امرتك لتعدلي
 ولين امرت عثمان لتسهرن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال
 لم مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عمر فبايع
 وبايع له على وولج اهل الدار فبايعوه الف دباخر اجماع

وقد اخرج في افراده من حديث جفصه قالت قال عمر
 اللهم ارزقني شهادته في سبيلك واجعل موتى لا يلدرك
 فقلت انا كيف يكون هذا فقال يا بني والله اذا شأه
حدثنا البخاري حدثنا الصلت بن محمد حدثنا اسعجل
 ابن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن بن ابي مليك عن المسور
 بن مخزومه قال لما طعن عمر جعل يتالم فقال له ابن عباس وكان
 تجزعه يا امير المؤمنين ولا كل ذلك لقد محبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاجتنت محبتهم فارقته وهو عليل
 راجي ثم محبت ابا بكر فاجتنت محبتهم فارقته وهو عليل راجي
 ثم محبتهم فاجتنت محبتهم ولين فارقته لتفارقهم وهم
 عنك رااضون قال اماما ذكر من محبة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ورضاه فان ذلك من الله عز وجل من به علي
 وامامنا نري من جزعي فهو من اجل من اجل الحجابك
 والله لو ان طلاع الارض ذهب لا فتديت به من عذاب الله
 قبل ان اراده ان يفر دباخر اجماع البخاري **حدثنا** عبد الله
 قال حدثني ابي حدثنا هشيم قال اخبرنا بحالد عن الشعبي
 عن ابن عمر قال اوصاني عمر بن الخطاب فقال اذا وضعتني في الخدي
 فافضن بخدي الى الارض حتى لا يكون بين خدي وبين الارض شي
باب ثنا علي بن ابي طالب عن عمر بعد موته رضي الله عنهما

حدثنا احمد بن حنبل عن ابي اسحق حذره عبد الله قال
 حدثنا عمر بن سعيد عن ابي حنبل عن ابن ابي مليك ان سمر
 ابن عباس يقول وضع عمر بن الخطاب علي سريره فتكفنه
 الناس مدعون ويطلون قبل ان يرفعوا انا فيهم فلم ير عفي

١٧٠ رجل قد اخذ منكبي من وراي فالتفت فاذا هو علي نري
 طالب محمد بن عمار فخرج علي و قال ما خلفت احدا احب
 الي ان الفتي الله عز وجل انتم علم منك و ان الله ان كنت لاظن
 لي جعل الله مع صاحبك و ذلك اني كنت احب ان اسع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا و ابوبكر و عمر
 و دخلت انا و ابوبكر و عمر و خرجت انا و ابوبكر و عمر فانت
 كنت لاظن لي جعل الله معهما اخبرني البخاري عن عبد الله
 و اخرج مسلم عن كريب كلاهما عن عبد الله بن المبارك كلاهما
باب تعظيم عائشة عمر بعد موته رضي الله عنهما

حدثنا احمد بن حنبل قال اخبرنا هشام
 عن ابيه عن عائشة قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم و ابي فاضع ثوبي و اقول انا هو روي و ابي
 فلما دفن عمر مع فؤاده ما دخلته الا و انا هستد و رده علي ثيابي حيا
باب جمع فضائل ابي بكر و عمر رضي الله عنهما

حدثنا احمد بن حنبل قال اخبرنا
 ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه بنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلاه ثم اقبل علينا بوجه قال بيلنا رجل
 يسوق بقره اذ ركبا فصر بها فقال انا لم نخلق لهذا انا
 خلقنا للحراة فقال الناس سبحان الله بقره تتكلم قال فاني
 او من هذا انا و ابوبكر و عمر و ما هاتان و بيلنا رجل في غنم اذ
 عد اعلينا ذيب فاحذر شاه منا فطلبه الراعي فادركه
 فاستنقذهما منه فقال هذه استنقذتنا مني من كلبا يوم
 السبع يوم الراعي لهما غيري فقال الناس سبحان الله يتكلم
 فقال فاني او من هذا انا و ابوبكر و عمر و ما هاتان اخبرني
 البخاري عن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن المبارك كلاهما

كلاهما عن اسعيل ابن علي و ليس كذا في برده بن ابي موسى
 عن عائشة رضي الله عنها في الصحاح عن عائشة رضي الله عنها
 حدثنا ابو يعقوب حدثنا الاعشى و حدثنا بن مبر عن الاعشى
 عن شقيق عن مشروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ديارا و رواها و رواه و رواه و رواه
 او هو بشي ان قد راي احر اجه مسلم عن ابي بكر و محمد بن مبر
 عن عبد الله بن مبر و ابي يعقوب و روي الترمذي و شهاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة قالت توفي النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين و عن جعفر بن محمد عن ابيه
 قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكت
 ذلك اليوم و ليلة الثلاثاء و دفن من الليل ه ه ه

باب اعلام ابي بكر الناس موت

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا البخاري
 ابن مبر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انه سله
 ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على قبر من مسكنه بالسبع
 حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
 رضي الله عنها فتميم رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو يغشي بثوب
 جبره فكشف عن وجهه ثم اكب عليه و قبل و بكاء قال يا ايها
 و امي و الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كنت الله عليك
 فقد مضت و حدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
 ان ابا بكر رضي الله عنه خرج و عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكلم الناس
 فقال اجلس يا عمر فاني عمر ان اجلس فاقبل الناس اليه و تركوا عمر
 فقال ابو بكر اما من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات و من كان

يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ قَالَ اللَّهُ وَمَا خَلَقَ إِلَّا رُسُلًا قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى قَوْلِهِ الْكَافِرِينَ قَالَ عَمْرٌو إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى تَلَاَهَا أَبُو بَكْرٍ فَمَاتَ هَاهُنَا
 النَّاسُ بِرُكْلِهِمْ فَأَسْبَحَ بِشَرِّ أُمَّةٍ النَّاسِ إِلَّا يَتْلُوَهَا قَا خَيْرِي
 عُقَيْدُ بْنُ الْمُسَيْبِ بْنِ عَمْرِو قَالَ وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاَهَا
 فَعَقَرْتُ حَتَّى مَا تَقْلُنِي رَجُلًا وَحَتَّى أَهْوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَيَّدْتُ
 حِينَ تَلَاَهَا أَنَّ الرُّسُلَ وَاللَّهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْفَرُوا بِأَخْرَاجِهِ الْبَخَارِي لَهُ
بَابُ نَدْبِ فَاطِمَةَ زَوْجِي اللَّهِ عَمَّا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَبِكَا عَمْرُوهَا حَدَّثَنَا الْبَخَارِيُّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 جَعَلَ يَتَفَتَّشُ هَذِهِ الْحَرْبَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَأَكْرَبُ ابْنَاهُ فَقَالَ
 لَهَا لَيْسَ عَلَيَّ ابْنُكَ كَرِبَ بَعْدَ الْمَوْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ الْيَوْمَ فَلَمَّا مَاتَ
 قَالَتْ يَا ابْنَاهُ أَجَابَ رِيَادُ عَاهُ يَا ابْنَاهُ جَنَّةُ الْفَرْدُوسِ
 مَا وَاهُ يَا ابْنَاهُ إِلَى جَبْرِيلَ ابْنَعَاهُ فَلَمَّا دَفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ يَا أَنَسُ
 أَطَابَتْ نَفْسُكُمْ أَنْ تَخْشَوْا عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التَّرَابُ الَّذِي أَنْفَرُوا
 بِأَخْرَاجِهِ الْبَخَارِيُّ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ مُحْتَصَةً وَأَزَادَ فِيهِ يَا ابْنَاهُ مِنْ
 أَدْنَاهُ وَرَوَى مُسْلِمٌ فِي أَفْرَادِهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 الصَّدِيقِ أَنْ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ وَفَاهٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ أَنْ تَطْلُقَ
 بِنَا إِلَى أُمَّةٍ مِنْ نَزَوْرَهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَرَوْرَهَا فَلَمَّا انْتَهَيْتُمَا إِلَيْهَا بَكَتَ فَقَالَ لَهَا مَا يَبْكُكِ أَلَا
 تَعْلَمِينَ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
 أَيْ رَبِّ ابْنِي لِي لَا أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلِيمٌ وَلَكِنِّي ابْنِي لَكَ لَوْ مَدَّ الْقَطْعُ مِنَ السَّمَاءِ فَبَجْتُمَا عَلَى الْبَا فَجَعَلَ
 بَيْنَكُمَا نَعْمَانَهُ

بَابُ مَبْلَغِ مَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 شَارْحُدَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 أَبِي عُبَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَأَقَامَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا
 وَمَاتَ وَهُوَ بِنِزْلَاتٍ وَسِتِينَ لَمْ يَخْرُجْ الْبَخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو
 وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَمْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ وَهَكَذَا
 رَوَى عَنْ عَائِشَةَ وَبَعُودِي عَنْ مَقْدَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَهُ وَرَوَى مُسْلِمٌ فِي أَفْرَادِهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُضِيَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِنِزْلَاتٍ وَسِتِينَ وَأَبُو بَكْرٍ
 وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَهُوَ بِنِزْلَاتٍ وَسِتِينَ وَهُوَ بِنِزْلَاتٍ وَسِتِينَ
 عَمَّارُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّعَ
 وَهُوَ بِنِزْلَاتٍ وَسِتِينَ وَرَوَى رِبِيعَةُ عَنْ أَنَسٍ تَوَضَّعَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ
 هَذِهِ الْأَطْرَافُ فِي الصَّحاحِ وَثَلَاثٌ وَسِتِينَ أَصْحَابٌ وَقَالَ
 أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ مِنْ قَالَ سَبْعَ قِصَصَاتٍ أَعَارَ الثَّنِينَ لَهُ وَمَنْ قَالَ
 ثَلَاثٌ وَسِتِينَ فَضَرَّ جَمِيعَ الثَّنِينَ وَالْأَنْسَانَ قَدْ يَقُولُ سِتِينَ أَرْبَعُونَ
 وَلَعَلَّ قَدْ زَادَ عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ الزِّيَادَةُ تَبْلُغُ عَشْرًا
بَابُ عَمَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ عَنْ
 حَدِيثِ حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 الْقَوْمُ لَعَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ الْبَيْتُ
 إِلَّا أَهْلُهُ عَمَّ الْعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْفُضْلُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَفُتَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 مَوْلَاهُ فَلَمَّا أَجْمَعُوا الْقَوْمَ نَادَى مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ أَوْسُ بْنُ خُوَيْلٍ
 الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ أَجْدَى بَنِي عَوْفٍ وَكَانَ بَدْرًا يَأْتِي بَنِي أَبِي طَالِبٍ

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

ابي جظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال علي عليه السلام
 ادخل فدخل فحض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم و
 ولم يزل من غله شيئا قال فاستند علي الى صدره وعليه قبضة
 وكان العباس والفضل وقتهم يقبلون مع علي رضي الله عنهم اجمعين
 وكان اسامه وصالح يصبان الماء ويحفل علي يغسله
 ولم يزل من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا مما يراه من الميت
 وهذا يقول بابي وامي ما اطيب حيا وميتا حتى اذا فرغوا من غسل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يغسل بالما والسدر جفوه
 ثم صنع به ما يصنع بالميت ثم اذرع في ثلثة اثواب ثوبين ابيضين
 وورده حين قال ثم دعا العباس واخلين فقال ليذهبا احدا الى
 ابي عبيدة بن الجراح وكان ابو عبيدة يصرح لاهل مكة وليذهبا
 الاخر الى ابي طلحة بن سهل الانصاري وكانت ابي طلحة بالحد لاهل
 المدينة قال ثم قال العباس حين سرهما اللهم خير لرسولك قال
 فذهبا فلم يجد صاحب ابي عبيدة ووجد صاحب ابا طلحة
 ابا طلحة فاجده رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب موضع قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح شاذ احمد بن سعد بن الزاقي قال اخبرنا ابن جريح قال
 اخبرني ابي ان احباب النبي صلى الله عليه وسلم لم يدروا ابن يقين
 والنبي صلى الله عليه وسلم حتى قال ابو بكر رضي الله عنه سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يقبر نبي الله الا حيث
 لموت فاحرقوا فراشه وجفروا له تحت فراشه
باب بيان انه لا يودن صلوات الله عليه

ح شاذ احمد بن سعد بن الزاقي قال اخبرني ابي عن صالح قال قال
 ابن شهاب اخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها اخبره

ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ابايكم
 بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقلم لها ميراثها
 مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابو بكر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
 صدقة فغصبت فاطمة فمهرت ابا بكر رضي الله عنه فلم تزل
 مهاجرة حتى توفيت قال وعاشت بعد وفاه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سنة اشهر قال وكانت فاطمة
 تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من خبير وفدك وصدقته بالمدينة فابا ابا بكر عليها ذلك
 وقال لست تارك شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعمل به الا عملت به ابي اخشي ان تركت شيئا من امره ان ابلغ
 فاما صدقته بالمدينة فدفعتها عمر ابي وعباس فغلبه
 عليها علي واما خبير وفدك فامسكها عمر وقالها صدقة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا حقوقه التي بغرؤه
 ونوابيه وامرها الى من ولي الامر قال فمما علي ذلك اليوم
 اخرجته البخاري عن عبد العزيز بن الاوسي عن ابراهيم بن سعيد
 عن صالح بن عبيد الله واخرجه مسلم عن زهير بن يعقوب
 ابن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن اخرجاه جميعا من حديث
 عائشة رضي الله عنها ان فاطمة هجرت ابا بكر فلم تكلمه حتى ماتت
 فدفعها علي ليليا ولم يودن بها ابا بكر ثم اخرجاه من حليته
 عايشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ازلت
 ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسأله ميراثه فقالت عايشة
 النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
 ح شاذ احمد بن سعد بن الزاقي قال اخبرني ابي عن محمد بن عبد
 بن عمر عن ابي سلمة ان فاطمة قالت لا يكر من يرثك اذا

ح شاذ احمد بن سعد بن الزاقي قال اخبرني ابي عن محمد بن عبد

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قد يردت ولكن اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول وانفق عار من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد قال حدثنا سليمان بن داود حدثنا اسمعيل بن جعفر
 العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صلى على واحد صلوات الله عز وجل عليه عشر الف مرة باخراجه
 من قبره واه قتيبه وعار بن جعفر عن اسمعيل بن جعفر
 حدثنا احمد بن محمد بن فضل حدثنا ابو نضر ابن عمر عن
 يزيد بن ابي مرثمة عن ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صلى على واحد صلوات الله عليه وسلم عشر صلوات وحط
 عنه عشر خطيئات قال الترمذي عن غفران الثوري وعنه من
 العلماء ان صلاة الله سبحانه وسأله الرحمة وصلاة الملائكة الاستغفار
 وفي هذا الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابي بن كعب وابي طلحة
 وعمار وعمار بن ربيعة ومحمد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان جبريل اناه فقال من ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل
 النار فابعد الله قل امين فقلت امين **حدثنا الترمذي**
حدثنا بن زبير احمد بن محمد بن خالد بن عمة قال حدثني موسى بن يعقوب
 الرمي قال حدثني عبيد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن شاذان
 اخبره عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان اولي الناس بي يوم القيمة اكثرهم عار صلاة قال ابو بكر بن عمار
باب يادع سلاح امته اليه فتنه ورده الله على من اعلم

حدثنا احمد بن محمد بن ربيع قال اخبرنا سفيان عن عبد الله
 بن ابي عن اذات قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله عز وجل في الارض ملايكه شيا حين يبلغوني من
 امتي السلام **حدثنا احمد بن محمد** عبد الله بن ربيع قال
 اخبرنا حيوه قال حدثني ابو مخنف ابن يزيد بن عبد الله بن قسيط
 اخبره عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد
 من علي الا رد الله روحه الي حتى ارد عليه السلام
باب كتاب فضائل ابي بكر الصديق

باب تقدم اسلامه رضي الله عنه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عبد الله
 عن محمد بن ابي شعيب قال قال بن عباس اول من صلى ابو بكر رضي الله عنه
 لم تمثل يا بيبيات **حدثنا**

اذ اندكرت سجدوا من اخي ثقه
 خير البريه انفاها واعداها
 الثاني الثاني المحمود هشده
 فاذكر احال ابو بكر ما فعلا
 الا النبي واولاها ما احلا
 واول الناس حقا صدق الرضا

باب ذكر افعاله الحميده واجتهاده في الاسلام

حدثنا احمد بن محمد ان ابن ناصرو ابن عبد الباقي قال اخبرنا احمد
 ابن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن
 محمد بن جعفر بن محمد بن العباس ابن ابي جعفر بن احمد بن محمد بن
 حدثنا ابو يعقوب حدثنا هلال بن عبد الله بن محمد بن ابي ميمون
 عن ابي عن ابي مالك بن ابي القار قال ابو بكر يا رسول الله د عني
 لا دخل قبل فان كان وجيه او شي كانت بي قبله
 قال ادخل فدخل ابو بكر رضي الله عنه فجعل يلتمس بيده فكلا
 راى حجر اقال بشوبه فشقه ثم القه الحجر حتى فغل ذلك بشوبه اجمع

قال فيقضي فوضع عقبه عليه ثم ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فلما أصبح قال له النبي صلى الله عليه وسلم فابن ثوبان يا ابا بكر فاخبره
 بالذي صنع فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اجعل ابا بكر
 معي لا درجتي يوم القياد فادعى الله عز وجل اليه ان الله سبحانه وتعالى
 قد استجاب منك له اخبرنا المحدثان قالوا اخبرنا احمد
 ابو نعيم الاصفهاني حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن محمد بن موسى
 حدثنا الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا الوليد بن كثير عن ابن
 ندر عن ابن اسحاق بن ابي بكر قالت آتي الصرخ الي ابي بكر فقبل
 لم ادرى صاحبك فخرج من عندنا وان له عذرا فدخل
 المسجد وهو يقول ويلم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
 بالبينات من ربكم قال فلهيوا عز رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واقبلوا على ابو بكر ففعلوا ثم شيا من عدا به الاجماع
 وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخبرنا
 المحدثان قالوا اخبرنا احمد حدثنا ابو نعيم الاصفهاني حدثنا
 ابن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم الاصفهاني
 عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن
 الخطاب يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصاف
 ووافق ذلك ما عندي فقلت اليوم اسبق ابو بكر ان سبقته
 يوما قال فحيثما ينصف مالي قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتي ابو بكر بعلماء عنده فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله
 فقلت له ارجع اسبقك الى مثلي ابداه اخبرنا المحدثان
 قالوا اخبرنا احمد حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن محمد بن موسى

لعزارة
الطائر

هو ابي
اعضا

محمد بن عمر بن ابي شيبة حدثنا عن ابو بكر حدثنا شعبان
 عن اسمعيل بن قيس قال استقري ابو بكر رضي الله عنه فابا
 رضي الله عنهما وهو مدفون في الحجرة فخرجوا فابا
 لو ابيت الا اوفيه لبعناك قال لو ايتكم الامام به لاخذنه له واخرج
 مسلما في افراده من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اجمع منكم اليوم صابما قال ابو بكر
 انا قال من تبع منكم اليوم جنازه قال ابو بكر انا قال فمن اطع
 منكم اليوم مستحينا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرى الا دخل الجنة له
باب مناقبه رضي الله عنه

حدثنا احمد حدثنا ابو عامر حدثنا صالح بن
 ابي النضر عن ثوبان بن سعيد عن ابي عبد الله قال خطب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الناس فقال ان الله عز وجل خير عبدا
 بين الدنيا والآخرة وبين ما عنده فاختر ذلك العبد ما عنده
 الله عز وجل فبكى ابو بكر ففجنا من بكائه ان خير رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المخير وكان ابو بكر اعلمنا به فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس على المحبة وماله
 ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي عز وجل لا اتخذت
 ابا بكر ولكن اخوه الا سلام ومودته لا يبقى في المسجد باب
 الا شدا الا باب ابي بكر اخرج البخاري عن محمد بن سنان
 له واخرجه مسلم عن عبد بن منصور كلاهما عن فليح
 وفي لفظ بن سنان فقال يا ابا بكر لا تترك ان امن الناس
 على المحبة وماله ابو بكر له حدثنا احمد حدثنا اسحق

ابن عيسى حدثنا جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا
راسه تحرقه فقد علم المنبر فحمد الله واشتبه عليه ثم قال انه ليس
اجدا من علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي فحافه ولو
كنت متخذا خليلا من الناس لا اتخذت ابا بكر خليلا
ولكن خلت اراة افاضل سعد واعني كل خوخته
في هذا المسجد غير خوخته ابي بكر له انفراد باخراج البخاري
قرواه عن الجعفي عن وهب بن جابر عن ابيه له واخرجه
ايضا من رواية ابي عبد الله عن عكرمة قال لو كنت متخذا من
امتي خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا ولكني اخي وصاحبي له
حدثنا البخاري حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة
بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله عن عايد
ابن ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبل ابي بكر اخذ ابطرف
ثوبه حتى ابدي عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم فقد غامر فلم فقال اني كان يليني وبين ابن
الخطاب شي فاسرعت اليه فندمت فالتفت اليه فغض لي
فاباعني فاقبلت اليك فقال يغض الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر
ندم فاني منزل ابي بكر فقال ام ابي بكر قالوا لا فاق النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتهجر حتى
اشفق ابي بكر فحشي على ركبته فقال يا رسول الله والله انا كنت
اظلم من نبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يعشني اليكم

غامر
وخام

فقلت كذبت وقال ابي بكر صدقت وواشاني بنفسه
وماله فهل انتم تاركون لي صاحبي مرتين فما اودى بعدها
حدثنا الترمذي حدثنا علي بن الحسين الكوفي حدثنا
يحيى بن محبوب بن جابر عن داود بن يزيد الاودي عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالا احد عندنا يد الا وقد كافناه ما خلا ابا بكر
فان له عندنا يد ابي كافيه بها يوم القيمة وما نفعتني
مال احد قط ما نفعتني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا
لا اتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله عز وجل
قال الترمذي هذا حديث حسن غريب له من
مسلم في افراده من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قال لو كنت متخذا خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا
ولكني اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا
واخرج في افراده من حديث جندب بن عبد الله قال سمعت
قيل ان نبوت الخمر وهو يقول اني ابراهيم ان يكون لي
منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم
خليلا ولو كنت متخذا خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا
حدثنا احمد حدثنا ابو يعقوب حدثنا الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نفعتني مال قط ما نفعتني مال ابي بكر فيك ابي بكر وقال
فهل انا وما لي الا لك يا رسول الله حدثنا احمد حدثنا
محمد بن مسلمة الحرابي عن هشام عن محمد بن سيرين قال
سئل انس ابن مالك رضي الله عنه عن خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعدا

من انبي

من انبي

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

قَالَ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن شاب الايسرًا
ولكن ابا بكر وعمر بعده خضبا بالحني والكم قال وجاء ابو بكر
رضي الله عنه بابيه ابي قحافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فتح مكة حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان يكرهوا قوت
الشيع في بيته لا يتناه تكريمه لا يكره فاسم والحجته
وراسه كالثغامه بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيروها وحجوه واجتنبوا السواد قال المزحاج يقال
انهم راس الرجل اذا صار كالثغامه وانهم الوادي اذا
صار فيه الثغام وهو شجر ابيض شبه به الشيب

باب فتوى ابي بكر رضي الله عنه وحضره رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن مسعود
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن ابي عمير عن كثير بن ابي
ابن محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين على رجل من المسلمين فاستدرك
اليه حتى اتينته من ورايه حتى ضربته بالسيف على جمل عاتقه
فاقبل عار فضيضة وحداث فيها ربح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فالحقت عمر بن الخطاب فقلت ما قال الناس
قال امر الله ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من قتل قتيلة عليه بيته فله عليه فقلت
من يشهد لي فجلست ثم قال من قتل قتيلة عليه بيته فله عليه
فقلت من يشهد لي فجلست ثم قال الثالثة مثل قتادة

رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عن قتال
ابو بكر الصديق لاها الله اذا ان تعمد الى احد من احد
انه يقال عن الله ورسم فيعطيه عليه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطته فبعثت الدرع والبنيعت
به فخر فاني بني سلمه فانه اول مال تاملته في الاسلام واخره
سلم ايضا واسم ابي محمد مولى ابي قتادة فافزع له له
باب تقدم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر

في الصلوة حدثنا محمد بن احمد حدثنا عفان قال حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال كان
قتال في بني عمر بن عوف فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان ظهر ليصلح بينهم وقال يا بلال ان حضرت الصلوة ولم اكن
فمر ابا بكر فليط بالناس قال فلما ان حضرت العصر اقام بلال
الصلوة ثم امر ابا بكر فتقدم بهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما دخل ابو بكر الصلوة فلما رآه صفحوا وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليشق الناس حتى قاع خلف ابي بكر قال
وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلبثت فلما رآه التصفيح
لا شك عنه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فادما له رسول الله
بيده ان امضه فقام ابو بكر كهيته فحمد الله على ذلك ثم مشى
الفتوى قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة بالناس
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال يا ابا بكر ما
منعتك اذا امات البكل ان لا تكون مضيت قال فقال ابو بكر
لم يكن لا بن ابي قحافة ان يام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال للناس اذا انا بكم صلاة تكلم شي فليسمع الرجال ويضع

حدثنا عبد الله بن مسعود

قال وابن ابوبكر باي الله ذلك والمسلمون ما لي الله ذلك والمسلمون
فبعث الي ابي بكر فجا بعد ان صلى عمر ثلث الصلوة فطلى للناس
قال ابو سكين الخطابي هذا الحديث دليل على خلاف ابي
بكر لان قوله يا اي الله ذلك والمسلمون معقول منه انه لم يرد به
نفي جواز الصلوة خلف عمر فان الصلوة خلف عمر وخلف من
دونه جازية انما اراد به الامامة التي هي دليل الخلافة والنبابة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القيام بامر الامة
باب اعتراف لو شئت كنت اليكم طعاما

وارفعكم عيشا اي والله ما اجد عن كرا كروا ستمه وعن
صلواته وصابر وصادق ولكن سمعت الله سبحانه وتعالى
غير قوما يامر فقلوه قال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم
بها الاية الكريمة جمع ككرة وهو الصذر والاشنة جمع
سنام والصلاة الشواشي صلوات لا يضل بالنار والصاب
الحردل بالزبد والصلوات الخبز الرقاق قال جرير
تكلفي نعيشته الريد ومن لي بالصلوات والصاب
وبروي وشابن بالكين وهو كل ما خلق من البقول وغيرها
اخبرنا المحدث ان قال اخبرنا احمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ
حدثنا ابو بكر بن مالك القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا ابي
بكر بن جعفر بن سليمان حدثنا مالك بن دينار حدثنا الحسن قال
خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو خليفة وعليه ازار فيه
اثنا عشر رقعة قال عبد الله بن جعفر بن خليفة ابي حدثنا
شجاع بن الوليد عن خلف بن جوشب عن عمر رضي الله عنه قال
نظرت في هذا الامر فوجدت اذا اردت الدنيا اخر بالآخر

باب ذكر محبة الله عز وجل ورسوله

صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه
حدثنا احمد والبخاري ومسلم قالوا حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي جازم عن سبل بن سعد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر عطين الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يذوقون ايم يعطاهم فلما اجمع الناس
غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان
يعطاهم فقال ابن علي ابن ابي طالب فقبل هو يا رسول الله يشكي
عينه قال فارسلوا اليه فاتي به قال فبصق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عينه ودعا له فبصر ارجى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انقل علي رسلك حتى تنزل باب جهنم ثم ادعهم الى الاسلام
اخبرهم بما اوجب الله عليهم من حق الله فمروا الله لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خيرا لك من ان تكون لك خمر النخ
فد اخرج البخاري ومسلم من حديث سبل بن سعد عن
واخرج مسلم في افراده من حديث ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يبع خير عطين هذه الراية رجلا يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه قال عمر بن الخطاب ما اخترت الامارة
الا يومئذ قال فتساورت لها رجلا ان ادعاهم قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب وقال امش
ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال قسا رعا شيئا ثم وقف ولم
يلتفت فصرخ يا رسول الله علما اذا اقاتل الناس والامام
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا
ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا جفائهم وجنابهم

باب ذكر اخي النبي الله عليه وسلم

لعمري بن ابي طالب هو الله عز وجل ثنا احمد بن محمد بن جعفر
 حدثنا شعب بن الحكم بن مسعود بن سعد بن عبد بن ابي وقاص
 قال خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بن ابي طالب في
 غزوه تبوك فقال يا رسول الله تخلفني على النساء والصبيان
 قال اما تراني ان تصون مني منزلة هرون من موسى غير انه لا يني
 بعدي في اخرج الجارية عن مسدد عن حماد بن اخرج مسدد
 عن بندار عن غندر كلاهما عن شعب بن محمد وفي افراد مسدد
 من حديث سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمري
 انت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا يني بعدي في
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت موكاه فعلي موكاه

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عبد الرحمن
 الكندي عن اذات ابي عمر قال سمعت عليا في الرحبة وهو
 ينشد الناس من مشد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غد بير
 خم وهو يقول ما قال فقام ثلثة عشر رجلا فشدوا انهم سمعوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت موكاه فعلي موكاه
 قال ابو بكر ابن ابي ابيار بر من كنت وليه فعلي وليه
باب ذكر قيام جبريل عن ثمين وميكائيل

عن ثمال عن الفخار ثنا احمد بن محمد بن ابي عبد الرحمن
 عن ابي اسحق عن هرون قال خطبنا الحسن بن علي فقال لقد فارقتكم
 رجلا بالامر لم يسبقه الاولون بعلم واما بعدكم الا هرون كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث بالراية جبريل عن ثمين
 وميكائيل عن ثمال را يصرف حتى يفتح له

باب جامع مناقبه حاشا احمد حدثنا

باب مناقبه حاشا احمد حدثنا احمد بن محمد بن ابي عبد الرحمن
 قال قال علي رضي الله عنه والله لما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه لا يبغضني الا ما فاق ولا يحبني الا ما مومن انفراد ما خراج
 من فراه عن حماد بن ابي اسحق عن حماد بن ابي اسحق عن حماد بن
 احمد بن محمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم
 بن محمد بن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى اليمن فقلت يا رسول الله انك بعثتني الى قوم اسن
 مني را قضى بينهم قال اذهب فان الله سيثبت لك ما تريد
باب ذكر زهده رضي الله عنه

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عبد الرحمن
 حدثنا محمد بن قيس عن علي رضي الله عنه قال جاءه بن التياح فقال
 يا امير المؤمنين امتلاه بيت مال المسلمين فقال هذا اخباء وخبايا
 فيه وكل جاث يده الي فيه يا ابن التياح علي ما سباع الكوفة
 قال فتودى في الناس فاعطى جميع ما في بيت مال المسلمين وهو
 يقول يا صقر ايا بيتا غري غيري هاها حتى ما بقي فيه دينار
 ولا درهم ثم امر فقصه فقصي فيه ركعتين ثم احسبنا
 ابو بكر الصوفي حدثنا ابو شعيب بن ابي صادق قال اخبرنا ابو عبد
 الله بن باكوية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن ابراهيم الساجي
 حدثنا محمد بن زكريا بن دينار حدثنا العباس بن ابي رباح حدثنا
 عبد الواحد بن ابي عمير الاسدي عن الكلبي عن ابي صالح قال قال
 معاوية بن ابي سفيان لصرار بن صرم صف لي عليا فقال او تعفني

علي ابن ابي طالب

صف لي عليا فقال او تعفني

قال لا اعفبك قال اما اذ لا بد فانه والله كان بعيد المداي شديد
 القوي يقول فضلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوارحه وتنطق
 الحكمة من ثراهيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس
 بالليل وظلمته كان والله عزير الدمع طويل الفكر يقبل كفه ويخاطب
 نفسه بعجبه من اللباس ما حشرو من الطعاع حشبه كان والله
 كاحدا نأجبنا اذا سالناه ويلندنيا اذا اتيناه وياتلنا اذا
 دعوناه ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبه
 ولا نبتدئ لعظمه فان تبسم فعن مثل اللهو المنطوم
 يعظم اهل الدين ويحب المساكين لا يطع الهوى في باطله ولا
 يياسر الضعيف من عدله فاشهد بالله له ائنه في بعض مواضعه
 وقدره في الليل سكونه وغايات نجومه وقد مثل في مجرايه قايضا
 على حجة يتامل تامل التلم ويكي بكاء الحزين فكاى سعة وهو
 يقول يا دنيا يا دنيا ابي تعرضت ام ي تستوقين هيهات هيهات
 عري غيري قد نلتك ثلا لا ارجع لي فيك فعمل قصير وعيش
 حقير وخطر كثير اه من قله الزاد وبعد السفر ووجشيه
 الطريق قال فذرفت دموع معوبه على جنبته فامد يدها وهو
 ينسفه بكه وقد اختنق الفؤاد بالبكاء والنعوم رحم الله
 ابا الحسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال
 حزن من ذبح ولدها في حجرها فلا ترقا عبرتها ولا تسكن حزننا
كتاب فضائل الحسن والحسين واهل البيت

علم من الله السلام
 فضائل الحسن عليه السلام

باب

حدثنا احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعيب عن علي
 بن ثابت عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واضعا الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاجبه
 اخرج البخاري عن ابي المنهال له واخرجه مسلم عن بنديار
 عن عنده ركاها عن شعبه وقد اخرج من حديث ابي هريره
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه التزم الحسن بن علي وقال اللهم اني احبه
 فاجبه واجبه من حبه له **حدثنا احمد حدثنا محمد بن عبد الله بن**
الزبير حدثنا عمر بن عبد العزيز عن ابن ابي مليك قال اخبرني عفي بن الحارث
قال خرجت مع ابي بكر في صلاه العصر بعد وفاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم باليال وعلى منشي الى جنبه ثم نحن ابن علي يلعب مع غلمان فاجتمعا
على رقبته وهو يقول و اباي شيم النبي ليس شيها بعلي وعلى يضحك
له انفردا يا خراج البخاري فزاده عن ابي عاصم له التبتل عن عمر
بن عبد وعفته بكى ابا سرة وعنه وله حبه له وقد اخرج البخاري
وسام جهمعا من حديث ابي حنيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن بن علي يشبهه واخرج البخاري في افراده من حديث
الحسن البصري عن ابي بكره قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم على المنابر
والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مره وعليه اخري
وهو يقول ان ابي هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتيته
عظيمتين من الملو ودكر الحسن صلح الحسن ابن علي لمعربيه له
باب تجمع فضائل الحسن والحسين عليهما من الله السلام

حدثنا احمد حدثنا ابو النضر حدثنا محمد بن ابي يعقوب
 عن ابي نعيم قال جاز رجل الى ابراهيم وانا حالس فقال عن دم البعض
 فقال له من انت قال من اهل العراء قال انظر الى هذا قال عن دم البعض

حدثنا احمد حدثنا محمد بن ابي يعقوب

وقد سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول همارحاني
في الدنيا انفرادا باخر اجم البخاري فرواه عن موسى ابن اسحق
عن مهدي و ابن ابي نعيم هو ابو الحكم عبد الرحمن البجلي وليس
له في الصحيح عن عمر بن عبد العزيز حديثا الترمذي حديثا
محمود بن عبيد بن حماد بن ابي داود الحميري عن صفين عن يزيد بن
ابي زياد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح حديثا ابو بكر بن عبد الباقي
حديثا ابو عبد الجوهري حديثا بن معروف القاسمي حديثا ابو محمد بن
صاعد حديثا يوسف ابن موسى القطان حديثا ابو بكر بن عباس بن
عن عاصم بن زياد عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذان ابناي فمن احبهما فقد احبني يعني الحسن والحسين
عليهما السلام حديثا احمد بن محمد بن حنبل حديثا اسرسل
عن ابي اسحق عن هاني عن عمار قال الحسن اشبه الناس برسول الله
صلى الله عليه وسلم من الصار الى الراس والحسين اشبه الناس بالرسول

هاذان

باب اعداء النبي صلى الله عليه وسلم يقتل الجحيم

حديثا احمد بن محمد بن عبيد بن حماد بن عجل بن مدر
عن عبد الله بن يحيى عن ابيه ان سار مع علي وكان صاحب مطهرة
فلما حاذى بليتوى وهو منطلق الى صفين نادى علي اصبر يا عبد
الله اصبر يا عبد الله بيشط الفرات قلت وماذا قال دخلت
علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعيناه تفيضان قلت
يا نبي الله اعظيبيك اجد ما شان عينيكي تفيضان قلت
قال بلي قام من عندي جبريل قبل فجدتني ان الحبر يقتل بيشط

الحمد لله رب العالمين

الفراه وقال لي هل لك ان اشمل من تربته قلت نعم فقبله فقبض
قبضه من تراب فاعطانيه فاملك عيني ان فاضا حديثا
احمد بن محمد بن عبد الرحمن حديثا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن
ابن عباس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بنصف
النار اشتعلت اعبر معه فاروره فيسادم يلتقطه او يتشبع
فيما شيا قال قلت يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين والحاج
فما ازل انتبعه منذ اليوم قال عمار فحفظنا ذلك فوجدناه قتلا
باب فضائل اهل البيت صلى الله عليه وسلم

حديثا الترمذي حديثا محمود بن عبيد بن حماد بن احمد
الزبيدي حديثا سفيان بن ابي رز عن شريك بن جهم عن
ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم جليل على الحسن والحسين
وعلى وفاطمة كسائر قال هاتوا اهل بيتي و خاصي اذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله
قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وهو احسن شيء في هذا
وفي الباب عن انس وعمر بن ابي سلمة و ابي الحمراء وقد اخرج
مسلم في امراة من حديث سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت
هذه الآية قل تعالوا ندع ابنانا وابناؤكم ونسائنا ونساءكم
دعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا وفاطمة وحسنا
وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيته وني افراده من حديث
زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطيبا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان
يأتيني رسول الله فاجيب واني تارل فيكم ثقيلين او لهما
كتاب الله فيم الهدى والنور فخذوا بكتب الله واستمسكوا بها
ورغب فيم ثم قال اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقيل لزيد

الملك في

الملك في

من اهل بيته البيت من اهل بيته فقال انه من اهل بيته
ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قيل من هم قال هم اهل بيته
عقيل والجعفر والعباس في افراده من حديث عائشة
قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط
من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله فبقيت جارية فدخل معه فحالت
فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليهب
عنكم الذريرة من البيت ويظهركم تطهيرا الله اخبرنا محمد بن
الفضة حدثنا محمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله الرازي
المعقل حدثنا عثمان بن احمد الرقاق حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد
الرقاشي حدثنا ابو عامر حدثنا موسى بن عبيدة عن اياس بن
سلمة بن ابراهيم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجوم امان ولا اهل السما واهل بيتي امان لا يبق

كتاب فضائل جماعة من الصحابة رضي الله عنهم

باب ذكر فضل طلحة ابن عبيد الله روي

روي البخاري في افراده من حديث قيس بن ابي حازم قال رايت
يد طلحة بن عبيد الله سلا في ثيابه التي صلى الله عليه وسلم
يوم اجد اخبرنا المحدثان ابن ناصير وابن عبد الناصر قالوا اخبرنا
احد حذرة ابراهيم الحافظ حذرة الحسن بن محمد بن كيسان
حدثنا اسعيل القاسمي حدثنا نصر بن علي حذرة الاصحى حذرة
بائع بن ابي نعيم عن محمد بن عمران عن عيسى بن عوف
امراه طلحة بن عبيد الله قالت لقد تصدق طلحة يوما بما به
الف ثم حبس عن الدوايح الى المسجد ان جعلت له بئر طوي ثوبه
باب فضل الزبير رضي الله عنه اخبرنا المحدثان

ابن ناصير وابن عبد الباقي قالوا اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله اصفهاني حدثنا سليمان بن احمد حدثنا
ابو يزيد القراطي حدثنا اسد بن موسى حدثنا عبد الله
بن وهب حدثنا الليث بن سعد عن ابي ابراهيم بن اسود قال اسلم
الزبير بن العوام رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين وهاجر
وهو ابن ثمان سنين وكان عم الزبير يعلق الزبير في الحصر
ويدخل عليه بالنار وهو يقول ارجع الى الكفر فيقول
الزبير لا اكفر ابدا الله حدثنا احمد حذرة ابو معوية
حدثنا هشام عن ابيه عن عبيد الله بن الزبير عن الزبير قال
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اجد ابويه في
وقد اخرج البخاري في مسلم جميعا من حديث عبد الله بن
الزبير قال كنت يوم الاحزاب قد جعلت انا وعمي بن ابي سلمة
مع النساء يعني نسوة النبي صلى الله عليه وسلم في اظلم حان
ابن ثابت فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى النبي
فريضة فلما رجع قلت يا ابي دايتك يختلف الى النبي فريضة فقال
وهل رايتني يا بني فقلت نعم فقال اما والله لقد جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فدال ابوي وامي في بعض الاوقات
المتفق عليهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يات بني فريضة
فيأتي بني فريضة فانا نطلق فلما رجعت جمع لي ابويه في واهبنا
علي ابن عبيد الله قال اخبرنا ابن المأمون حدثنا ابن حبيب حدثنا
ابن صاعد حدثنا عبد الجبار حدثنا سفيان حذرة بن المنذر
سمع من جابر ابن عبد الله قال لما كان يوم الخندق نذر النبي
صلى الله عليه وسلم الناس فانتهب الزبير ثم لم يلبس فاستدب

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

أخرج البخاري ومسلم رحمه الله عنهما حديثا البخاري قال حدثني
 اسحق بن ابراهيم عن ابي اسامه عن هشام بن عروة عن ابيه
 عن عبد الله بن الزبير قال جعل الزبير يوم الجمل يوم صيني بدنيه
 ويقول ان عجزت عن شئ مني فاستعين عليه بموالي قال فوالله ما
 دريت ما اراد حتى قلت يا ايه من موته كل قال الله قال فوالله
 ما وقعت بكربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير افض
 عنه دينه فقصيته وانا كان دينه الذي عليه ان الرجل
 ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير ولكنك شلف
 فاني اخشي علم الضيعه قال فحسبت ما عليه من دين فوجدته
 الف الف ومائتي الف ولم يدع الزبير دينار او درهما الا ارضين
 فبعتهما فقال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قلت رد والله
 لا اقسم بينكم حتى انا دي بالموسم اربع سنين الا ان كان
 لم على الزبير دين فليتنا قلنقضه فجعل كل سنين دي
 بالموسم فلما قضى اربع سنين قسم بينهم فكان للزبير
 اربع نكه فاطار كل امراه الف الف ومائتا الف فجميع ماله
 ثمنون الف الف ومائتي الف ان هذا انفراد باخراج البخاري رحمه الله

باب فضل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

احسننا المحدثات ابن ناصره ابن عبد السامي والاحد حمد بن احمد
 حله ابو نعيم الحافظ حدثنا سلم بن اسحق حدثنا ابو هريرة القزويني
 حدثنا اسد بن موسى حله عمارة ابن رلان عن ثابته البجلي
 عن انس قال بينا عاتية رضي الله عنها في بيتها اذ سعت صوتا
 رجيت به المدينة فقالت ما هذا فقالوا غير قدمت لعبد الرحمن

في نسخة

بن عوف من انشام وكانت سبع عام را حله فقال عاتية اما
 اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رايت عبد الرحمن
 بن عوف يدخل الجنة حبوا فبلغ ذلك عبد الرحمن فاناها فقالها
 عما بلغه فحدثته قال فاني استشكل انسابا حلالها واقتابها
 واحدا منها في سبيل الله عز وجل اخبرنا المحدثات
 قالوا احدا حله احمد بن عبد الله الاصبهاني حله جعفر بن
 محمد بن عمر قال حدثنا ابو حصين الوادعي حدثنا يحيى بن عبد
 الحميد حدثنا عبد الله بن جعفر المخزومي قال حدثني عمي ام بكر
 بنت المسور بن مخرمة عن ابيها قال باع عبد الرحمن بن عوف
 ارضاه من عثمان بن ابي ربيعة الف دينار فقسم ذلك المال في بني
 زهره و فقرا المسلمين وامهات المؤمنين وبعث الى عاتية
 معي ماله من ذلك المال فقال عاتية اما اني سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول اني يحبوا علي بن ابي طالب الا الصالحون
 سقى الله بن عوف من سبيل سبيل الجنة حله
 عبد الله حدثنا هرون بن معروف حدثنا حمزة عن سعيد
 بن جبير قال كان عبد الرحمن بن عوف لا يعرف من بني عوف

باب فضل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث علي رضي الله عنه انه قال ما
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابوية الا سعد بن مالك
 فاني سمعته يقول يوم اجد يا سعد ارم فداك اي دائي واخراه
 من حديث سعد بن ابي وقاص قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ابوية يوم
 اجد في افراد النخلة من حديث سعيد قال ثلثي رسول الله صلى الله عليه وسلم

في نسخة

في نسخة

عز وجل وهان علي قومه فاعطوه الودان واخذوا بطون
به شعاب معه وهو يقول اجد اجد واخرج البخاري
في افراده من حديث جابر بن عبد الله قال قال عمر كان ابو بكر سيدنا
واعتنق سيدنا يعني بلالا وقال له بي بكر ان كنت انما اشتريته
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريته لغيري فاعطني وعمل الله
باب فضل عبد الله بن مسعود رضى الله عنه

حدثنا احمد بن عثمان بن عمرو بن عبد الله قال حدثنا الامثري عن ابراهيم
عن علقمة قال جاز رجل الى عمر وهو يعرف فقال جيت يا امير المؤمنين
من الكوفة وتركك بها رجلا تلي المصاحف على ظهر قلبه فغضب
وانفتح حتى كاد تلي ما بين شعبي الرجل وقال من هو ويحك
قال عبد الله بن مسعود فقال زال يظني ويزيل عنه الغضب حتى
عاد الى حاله التي كان عليها قال ويحك والله ما علمه بقي من الناس
اجد هو احوى نزل منه وسأحدثك عن ذلك كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزال يسمر عند اي يسم السليم كذلك في الامر
من امور المسلمين وان سمر عنده ذات ليلة وانا مع فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه فاذا رجلا قائما يصلي
في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قرآنه فما كنا
ان نعرفه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرأ القرآن
وطيما كما انزل فليقرأه علي قراه ابن ام عبد قال ثم جلس الرجل
يلعوا فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له كل تعطه كل
تعطه قال عمر قلت والله لا غدون عليه فلا يشركه قال فعدون
لا يشركه فوجدت ابا بكر قد سبقني اليه فبشره ولا والله
ما سبقته الى خير قط الا سبقني اليه ثم حدثنا

احمد بن عثمان بن عمرو بن عبد الله قال حدثنا الامثري عن ابراهيم
عن علقمة قال جاز رجل الى عمر وهو يعرف فقال جيت يا امير المؤمنين
من الكوفة وتركك بها رجلا تلي المصاحف على ظهر قلبه فغضب
وانفتح حتى كاد تلي ما بين شعبي الرجل وقال من هو ويحك
قال عبد الله بن مسعود فقال زال يظني ويزيل عنه الغضب حتى
عاد الى حاله التي كان عليها قال ويحك والله ما علمه بقي من الناس
اجد هو احوى نزل منه وسأحدثك عن ذلك كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزال يسمر عند اي يسم السليم كذلك في الامر
من امور المسلمين وان سمر عنده ذات ليلة وانا مع فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه فاذا رجلا قائما يصلي
في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قرآنه فما كنا
ان نعرفه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرأ القرآن
وطيما كما انزل فليقرأه علي قراه ابن ام عبد قال ثم جلس الرجل
يلعوا فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له كل تعطه كل
تعطه قال عمر قلت والله لا غدون عليه فلا يشركه قال فعدون
لا يشركه فوجدت ابا بكر قد سبقني اليه فبشره ولا والله
ما سبقته الى خير قط الا سبقني اليه ثم حدثنا

حدثنا احمد بن عثمان بن عمرو بن عبد الله قال حدثنا الامثري عن ابراهيم

حدثنا احمد بن عثمان بن عمرو بن عبد الله قال حدثنا الامثري عن ابراهيم

حدثنا الحارث بن ابي اسامه حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة
عن علي بن زيد بن جذاعة عن سعد بن المنيب قال لما اقبل
صهيب مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه وسلم فاتبه نفر من
قريش نزل عن راحلته وانتشر ما في كنانته ثم قال يا معشر
قريش لقد علمتم اني من ارامكم رجلا وانتم الله رد تصلون
الي حتى ارمي بكل سهم معي كنانتي ثم اصرت شبيبي مابقي
في يدي منه شي افعلوا ما شئتم وان شئتم دلتكم على مالي
وثيابي ثمكم وخليتكم شبيبي قالوا نعم فلما قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال ربح البيع ابا يحيى ربح البيع
ابا يحيى قال ونزلت ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله

باب فضل عبد الله بن حنبل اخبرنا

المحدثان ابن ناصروا ابن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال
اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله حدثنا سليمان بن احمد حدثنا
طاهر بن عيسى المصري حدثنا الاصمعي بن الفرج حدثنا وهب
قال حدثني ابو مخنف عن برمد بن عبد الله بن قيس عن اسحق بن
سعد بن ابي وقاص قال حدثني ابي ان عبد الله بن حنبل قال
يوم اجدكم الا تدعوا الله فخلوا وناجوا فدعا عبد الله بن حنبل
فقال يا رب اذ القيت العدو غدا فلقيني رجلا شديدا يابسا
شديدا جرده اقاتله فيل ويقاتلني ثم ياخذني فيجزع انفي
واذني فاذا القيت غدا قلت يا عبد الله من جزع انفك واذا نك
فاقول فيك وفي رسولك فيقول صدقت قال سعد فلقد رايت به
اخر الناس وانا انفه واذا نك لمعلقان خيط ه ه

باب فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا احمد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال
سمعت البراء يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اني بثوب حرير فخلعوا
يتعجبون من حنكته ولينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمناد يا سعد
بن معاذ في الجند افضل واحسن من هذا انك اخرجاه في النجسين
حدثنا احمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جبر قال اخبرني
ابو الزبير انه سمع جابرا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وجنازة سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز لها عرش
الرحمن له انفرد باخراجهم من هذا الطريق ه وقد اخرج
النجاري وسلم من طريق اخر ه حدثنا البخاري حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا حفص بن غياث ورعن الاعمش عن ابي صالح عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اهتز عرش الرحمن لموت سعد
بن معاذ واخرجه مسلم من حديث اوسفيان طلحة بن ميمون عن جابر ه

باب فضل ابي نركب حدثنا

نرجع حدثنا شعيب قال سمعت قتادة يحدث عن ابي اسحق ماله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتركب ان الله عز وجل
امرني ان اقر اعليل لم يكن الذين كفروا اقال وسماي لك قال نعم قال فيك

باب فضل ابي طلحة رضي الله عنه حدثنا

احمد قال قري على سفيان قال سمعت جابرا بن جبر عن عمار بن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لصوت ابي طلحة في الجيش خير من فيه
وفي الصحاح من حديث انس قال لما كان يوم اجد انهم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم و ابو طلحة بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم محبوب عليه لمحبة وكان ابو طلحة رجلا راميا سديا

قوسين او ثلثه هـ وفي افراد البخاري من حديث انس
قال كان ابو طايح يكثر سريع السوي ضلوا الله عليه ما يترس و اجد هـ
باب فضل العباس رضي الله عنه حديثا

احمد حديثا محمد بن الحسن بن المثنى حديثا اسما عن عبد الا على
عن جابر عن ابن عباس ان رجلا من الانصار وقع في اب
للعباس كان الجاهلية فله طمة العباس فجاومه فقالوا
والله لنلطمه كما لطمه فليسوا السلاح فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد الناس فقال ايها الناس اي
اهل الارض اكرم على الله فقالوا انت قال فانت العباس
سني وانا منه فلا تشبوا امواتنا فتودوا احيانا فجا القوم
فقالوا يا رسول الله نعود بالله من غضبك هـ وقد اخرج البخاري
في امراده من حديث ان ابن مال ان عمر بن الخطاب كان
اذا فخطوا يستسقي بالعباس ابن عبد المطلب فيقول اللهم انا كنا
نتوكل اليك بديننا صلى الله عليه وسلم فتسقيننا وانا بتوكل
اليك بعم بليك فاسقنا قال فليس قوت هـ هـ
آخر الجزء الثامن
باب فضل سلمان الفارسي رحمه الله حديثا

حديث اسلامه وبلدا امره هـ حديثا احمد حديثا يعقوب
حديثا اي عن ابن اسحق قال حدثني عامر بن عمر بن قتادة الانصار
عن محمود بن اشعث عن عبيد الله بن عباس قال حدثني سليمان
الفارسي روى الله عنه قال كنت رجلا فارسيا من اهل اصبهان
من اهل قرية منها يقال لها حي وكان ابي دهقان قرية وكنيت
احب خلق الله اليه فلم يزل جيب اياي حتى حبسني لا يئته
كما تحبس الجارية واحتجبت في المحبرة حتى كنت قطن النار
الذي يو قد هال لا يتركها تخبوا ساعة قال وكان راي ضيعه

عظيمه قال فشغل في بليان لم يوما فقال لي يا بني ان قد
شغلتك بليان في هذا اليوم عن ضيعتي فاذهب فاطلعا
وامرني فيها ببعض ما يريد فخرجت اريد ضيعتي فمرت
بكثير من كنايس النصارى فسمعت اصواتهم فيها وهم
يصلون وكنت لا ادري ما امر الناس بحبس ابي اياي لا يئته
فلما مرت بهم وسمعت اصواتهم دخلت عليهم انظر ما يصنعون
قال فلما رايتهم اعجبني صلاتهم ورغبت امرهم وقلت هذا
والله خير من الذي نحن عليه فوالله ما تركتهم حتى غربت الشمس
وتركت ضيعة ابي و ما اتيت فقلت لم اين اهل هذا الذين قالوا بالثأر
قال ثم رجعت الى ابي وقد بعثت طليبي وشغلته عن عماله
قال فلما جئته قال اي بني اين كنت الم اكن اعمد اليك ما عمدت
قال قلت يا ابي ممرت بناس يصلون لا كنيستهم لم فاعجبني ما رايت
من دينهم فوالله ما زلت من عندهم حتى غربت الشمس قال اي بني
ليس لك الدين خير دينك ودين ابايك خير منه قال قلت
كلوا والله انم لخير من ديننا قال فحنا فني فجعل في رجلي قيلا
وحبسي في بيته قال وبعثت الى النصارى فقلت لهم اذا قرع
عليهم ركب من الشام فجار من النصارى فاحبروني هم قال فقام
عليهم ركب من الشام فجار من النصارى فاحبروني هم فقلت لهم اذا
قضوا احوالهم واراودوا الرجعة الى بلادهم فاذا نوييهم قالوا ارادوا
الرجعة الى بلادهم الفيت الحديد من رجلي ثم خرجت معهم حتى قدمت
الشام قال فلما قدمت منها قلت من افضل اهل هذا الدين قالوا الاصف
في الكنيست قال فحجيت فقلت اي هـ قد رغبت هذا الدين
واحببت ان احسن معك اخذت في كنيستك واتعا منك واصلي

معه قال فكان رجل سوي يامرهم بالصدق ويرغبهم فيها
فاذا جمعوا اليه منها شيئا كنتنزهه لنفسه ولم يعطه الماكين
حتى جمع سبع قلال من ذهب قال فابغضته بغضا شديدا
لما رايت به يصنع ثم مات فاجتهدت اليه النصارى ليدفنوه فقلت
لم ان هذا كان رجلا سوي يامرهم بالصدق ويرغبهم فيها
حيثما بها اكنزها لنفسه ولم يعط الماكين منها
شيئا قالوا وما علمك بذلك قلت انا اذكر اني على كنزها قالوا فلما
عليه قال فاريتهم موضعهم قال فاستخرجوا من سبع قلال مملو
ذهبا وورقا قال فلما راوها قالوا والله لا يدفنوه ايدا ولا فصلبه
ثم رجموه بالحجارة ثم جاءوا برجل اخر فجعلوه مكانه قال يقول
سلطان فادارت رجلا لا يصلي الخمس اري انه افضل منه
وارهد في الدنيا وراى رعبه اذ رآه ولا ادا بليلا
وراى رعبه قال فاجبتته جبا ااحبه اجد من قبله
فاقت معه زمانا ثم حضرته الوفاة فقلت له يا فلان اني كنت
معه واجبتك جبا ااحبه من قبلك وقد حضر لك ما تري
من امر الله فالي من توصي بي وما ثامري قال اي بني والله ما اعلم
احد اليوم عا ما كنت عليه لقد هلك الناس ويدلوا وتركوا
كثير ما كانوا عليه الا رجلا بالموصل وهو فلان فهو على
ما كنت عليه فالحق به قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب
الموصل فقلت له يا فلان ان فلانا اوصاني عند موته ان الحق
بك فاحبرني انك على امره قال فقال لي اقم عندي قال فاقمت
عنده فوجدته رجلا على امر صاحبه فلم يلبث ان مات
فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان ان فلانا اوصاني اليك
وامري بالخوف بك وقد حضر من امر الله ما ترى فالي من توصي

بي وما ثامري قال اي بني والله ما اعلم رجلا على مثل ما كنا
عليه الا رجلا بنصيبين وهو فلان قال الحق به قال فلما مات
وغيب لحقت بصاحب نصيبين فحيت فاحبرته خبري وما
امري به صاحبي قال قائم عندي فاقمت عنده فوجدته على امر
صاحبه فاقمت مع خبر رجلا فوالله ما لبث ان نزل به الموت
فلما حضر قلت له يا فلان ان فلانا كان اوصاني الي فلان
ثم اوصاني فلان الي فلان اليك فالي من توصي بي وما ثامري قال
اي بني والله ما اعلم ان احدا بقي على امرنا امر ان ثابته
الا رجلا بعمورية فانه على مثل ما نحن عليه فان اجبت فانه
فانه على امرنا قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية
فاحبرته خبري فقال اقم عندي فاقمت عنده خبر رجلا على هدي
الحباب وامره قال واكنست حتى كانت في بقرات وغنيته
قال ثم نزل به امر الله عز وجل فلما حضر قلت له يا فلان اني كنت
مع فلان فاصي بي الي فلان واصي بي فلان الي فلان واصي
بي فلان اليك فالي من توصي بي وما ثامري قال اي بني والله ما
اعلم اجمع على ما كنا عليه احد من الناس امر ان ثابته
ولكن قد اظلل زمان بني هو مبعوث بدلين ابراهيم
تخرج بارض العرب مهاجرا الي ارض بين حرتين بينهما
خيل به علامات لا تخفي يا كل الهدية ورا يا كل الصدقة
بين كتفيه خاتم النبوة فان استطعت ان تالحق بتلك
البلاد فافعل قال ثم مات وغيب فكنيت بعمورية ما شا
الله ان امكث ثم مر بي نفر من كلب تجارا فقلت لهم تحموني
الي ارض العرب واعطيكم بقراتي وغنمي هذه قالوا نعم فاعلمني

اذا قدموا بي وادي الفري ظلموني فباعوني من رجل من يهود
 عبدا وكنيت عنده ودايت النخل ورجوت ان يكون البلد
 الذي وصف لي حاجي واما الحق لي في نفسي فبينما انا عنده قدم
 عليه ابن عم من المدينة من بني قريظة فابتاعني منه فاحتملني
 الى المدينة فوالله ما هو الا ان رايتهما فعرفتهما بصفة حاجي
 فاقمت بهما وبعث الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام عندهم
 ما اقاموا اسبوع لم يذكر معانا فممن شغل الرق ثم هاجر الى المدينة
 فوالله اني لفي راس عذق لسبيدي اعمل فيه بعض العمل وشيبي
 جالس اذا قبل ابن عم لم حتى وقف عليه فقال فلان قائل الله
 بني قيلم والله انهم لا يجتمعون بقناء على رجل قدم عليهم من
 مكة اليوم يزعم انه بني فلما سمعتهما اخذتني العز و احثي ظننت
 شافط على لسبيدي قال ونزلت من النخل فجلست اقول رايت
 عمه ذلك ما ذا يقول ما ذا اتقول قال فغضب سبيدي ولكنني
 لعمري متديده ثم قال مالك ولهذا اقبل على عملك قال قلت رايتي انما
 اردت استثبتته عما قال وقد كان عندي مني فوجهته فلما امسيت
 اخذته ثم ذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء
 فدخلت عليه فقلت له انه قد بلغني انك رجل صالح ومعك
 احباب لك عز واد وجاج وهذ مني كان عندي للصلوة
 فرايتك احق به من غيركم قال فقربت به اليه فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يحايه كانوا وامسك به فلم ياكل
 قال فقلت نفسي هذه واحده ثم انصرفت عنه فخرجت شيئا
 ونحو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم جيتته فقلت اني رايتك
 رزنا كل الصدقة وهذه هدية اكرمك بها قال فاكل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم و امر احبابه فاكلوا معي قال فقلت نفسي هاتان

اثنتان قال لم جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 ببلقيع الغرق قال وقد تبع جنازه من احبابه عليه ثلثان
 له وهو جالس احبابه فسلمت عليه ثم استندرت انظر الي
 ظهره هل اري الخاتم الذي وصف لي حاجي فلما رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم استندرت به عرف اني استثبتت شي
 وصف لي قال فالتفتي برده عن ظهره فنظرت الى الخاتم فعرفته
 فانكبت عليه اقبلاه وابكي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تحول فتجولت فقصصت علي حديثي كما حدثتلك يا ابن عباس
 فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شيع ذلك احبابه ثم شغل
 سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدم واحد
 قال ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب يا سلمان فكانت
 حاجي على بلماة فحل احببها بالقفر وباربعين اوقية فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يحايه اعينوا اخاكم فاعانوني
 بالنخل فكان الرجل ياتي بثلاثة ثين ودينه والرجل بعشرين والرجل
 بخمسة عشر والرجل بعشرة يعين رجل بقدر ما عنده حتى اجتمعت
 بلماة ودينه فقال لي رسول الله اذهب يا سلمان فقفر لها فاذا
 فرغت اكون انا اضعها بيدي قال فقبرت لها فاعانني احبابي حتى
 اذا فرغت منها جيتته فاحيرة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معي اليها فجعنا نقر ب له الودي ويضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوالذي نفسي سلمان بيده مائة منها ودينه واجله فادينا
 النخل فبقينا على المال فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
 البيضة بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المعادن فقال ما فعل

قال خذ هذه فادبها ما عليل يا سلمان قال قلت لا يرفع هذه
 يا رسول الله فما علي قال خذها فان الله عز وجل سيورني بها
 عنك قال فاحذتها فوزنت لم منها والذي نفس سلمان بيده
 اربعين اوقية فادبتهم حقهم وعثقت فشهت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتني بعد مشهرا له وقد
 روي البخاري في افراده من حديث ابي عمر النهدي عن سلمان
 الفارسي انه بدأ ولم يضعه عشرين ربا الى رب له حدثنا
 عبد الله قال حدثني ابي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا هناد
 حدثنا الحسن قال كان عطا الفارسي رحمه الله خمسة الاف
 درهم وكان اميرا على زهاد اثنين الف من المسلمين فكان
 يخطب الناس في عباة يفتش بعضها ويلبس بعضها واذا
 خرج عطاوه امضاه وياكل من سفيف يريده له
باب فضل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

حدثنا احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري
 عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في جيبه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا راى روبا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم
 قال فتمتيت ان اري روبا فاقصها على النبي صلى الله عليه وسلم
 قال وكنت غلاما شابا عذبا انام في المسجد على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فرأيت النور كان ملكين اخذا في فذهبا
 بي الى النار فاذا هي مطوية كطي الركي البير واذا لها قرنان
 واري فينا ناسا قد عرفتهم فجعلت اقول اعود يا الله من النار
 اعود يا الله من النار فلقيتها ملأ اخر فقال لي لن ترج فقصصتها

على حفصها فقصصتها حفصه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال ثم كان
 عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا فاخرجه البخاري عن
 له واخرجه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق له له له
 واخرجه من حديث بزرع قال رايت المنام كان يدي قطعه
 استبرق وليس مكان اريد من الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها
 على حفصه فقصصتها حفصه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اري عبد الله
 رجلا طامحا اخبرنا المحدثان ابن ناصر وابن عبد الباق في قال
 اخبرنا احمد ابن محمد بن عيسى بن البرقي حدثنا ابو حاتم الاصبغي
 حدثنا عبد الحميد بن ابي الزناد عن ابيه قال اجتمع في الحجر مصعب
 وعروة وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر فقالوا ائمتنا فقال
 عبد الله بن الزبير اما انا فاقبني الخلافة وبالعهود ان يوحى عني
 العلم قال مصعب اما انا فاقبني امرة العراق والجمع بين عات
 بنت طلحة وكنية بنت الحسين وقال عبد الله بن عمر اما انا فاقبني
 المعقره قال فقالوا اكلم ما ائمتنا ولعل ابن عمر قد عقر له
 اخبرنا المحدثان ابن ناصر وابن عبد الباقي قال اخبرنا احمد حدثنا
 ابو نعيم الحافظ قال حدثنا ابو محمد بن الحسن حدثنا بشر
 بن موسى حدثنا عبد الصمد بن حسان حدثنا خارج ابن مصعب
 عن زيد بن اسلم عن ابيه قال ما فاقه اضلت فصيدها في قفلاه
 من الارض يا طلب را ثرها من اس عمر لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما

باب فضل ابي ذر رضي الله عنه

روي البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث بزرع عيسى ان ابا ذر
 لما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ارجع الى قومك

في الذي

ففسى بيله من صرخن بها بين ظهر اينهم فخرج حتى اى المسجد فنادى
 يا على صوتة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فثار
 القوم و ضربوه حتى انجعو و اتى العباس فانكب عليه فقال ويلكم
 الستم تعلمون ان من غفار و ان طريق تجاركم الى الشام عليهم
 فانقذه منهم ثم عاد الغد لثلاثها و ثاروا اليه ف ضربوه فانكب عليه
 العباس فانقذه منهم ثم اخبرنا المحدثان ابن ناصرو ابن عبد
 الباقي قالوا اخبرنا احمد بن احمد حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا محمد بن
 اسحق حدثنا يوسف بن يعقوب القافى حدثنا سلمان بن حرب
 حدثنا ابو هلال محمد بن سليم حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن
 الصامت قال قال لي ابو ذر يا ابن اخي صليت قبل الاسماع باربع سنين
 قلت من كنت تعبد قال اله السماء قلت فابن كات قبلت قال
 حيث وجهني الله عز وجل ان هذا يا اخي ما اجد منكم حديثا
 احمد حدثنا بن بدير حدثنا الاعشى عن عثمان بن عمار عن ابي حرب
 ابن ابي الاسود قال سمعت عبدا لله ابن عمر قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلت الغيرة و لا اظلت الخضر من رجل
 اصدق من ابي ذر هـ

ذكر وفاه ابي ذر رضى الله عنه هـ اخبرنا
 عبد الله بن هاشم بن الميثاق الا ناطي حدثنا احمد بن محمد الغضائرى
 قال اخبرنا اسمعيل بن الحسين الضرورى حدثنا الحسن بن اسمعيل
 المجاملي قال حدثنا يوسف بن موسى حدثنا الحسن بن اسليم قال حدثني
 عبد الله بن عثمان بن خيثم عن مجاهد عن ابن هاشم ابن الاسود ابن الاشتر
 عن ابيه عن ام ذر قالت لما حضر ابا ذر الوفاه بكيت قال وما بك كيت
 قلت وما لي به ابكى وانت تتوت بفلاة من الارض و لا يدان في تنقل
 و ليس معنا ثوب يشعل كفنا و لا لك فقال لا تنكى و ابشري
 فادسعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتوت بيت

امر اين ملين ولدان او ثلثة فيصبران و يحتسبان فيريان
 النار ابد ا و اتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر
 انا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض يشمله عصا
 من المؤمنين و ليس من اولئك النفر احد الا و قد مات قريب
 و جماعه و اتى انا الذي اموت بالفلاة و الله ما كذبت و لا كذبت
 فانصرى الطريق قال فقلت اني قد ذهب الحاج و تقطعت
 الطرق فقال انظري فمكنت اشد الى الكثير فاقوم عليه
 ثم ارجع اليه فامر به قالت فيبيننا انا كذلك اذا انا برجال
 علرو و احلهم كأنهم الرخم فالجت بشوى فاسرعوا الى وضعوا
 الشياط على نحو دها يستيقون الي فقالوا مالك يا امه الله
 فقلت امر من المسلمين فكفون موت قالوا و من هو قلت
 ابو ذر قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم ففداه
 بابايم و امهاتهم و اسرعوا اليه حتى دخلوا عليه فسلموا عليه فرحب
 بهم و قال ابشروا الى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يعمرون اين من المسلمين ولدان او ثلثة فيصبران
 او يحتسبان فيريان النار ابد ا و سمعت يقول لنفر انا
 فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض يشمله عصا
 من المؤمنين و ليس من اولئك النفر احد الا و قد هلك في
 قريب او جماعه و اتى انا الذي اموت بفلاة و الله ما كذبت
 و لا كذبت و انه لو تروى يعني كفنا او امر اى ثوب
 يشعل كفنا لم اكفن الا نى ثوب هو لى اولها و اتى انشدكم
 الله لا يكفنن منكم رجلا كان اميرا و كان عريفا و لا يبردا
 او نقيبا قال هـ فليس من القوم احد الا و قد قارف من ذلك
 شيئا الا قتي من الانصار قال انا اكفن في ردا و هذا

وفي ثوبين عبيتي من عتلي امي قال انت فكنتي فكنت الانطاري
ودفنت في التربة الذين هم معي منهم حجر بن العدي ومالك بن الاشتر
في نفر كلام يات

باب فضل السير في النضر روى عنه

حدثنا البخاري حدثنا حسان بن حيوان حدثنا محمد بن طلحة
حدثنا احمد بن عثمان بن عبد الوهاب عن عبد الله بن قيس عن ابي
قتال بن ابي صالح عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم
ليلى الله ما فعل فلقي يوم اجد فترم الناس فقال اللهم اني اعتذر
اليك بما صنع هولاء يعني المسلمين وابر اليك بما جابه المشركون
فقدم نفسه فلقي سعد بن معاذ فقال امري ما بعد اني اجد
رجل الجندون اجد فضي فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشاه
او بينانه وبم بضع وثلاثين من بين طعنه وضربه ورميه بسهم
واخرجهم من حداث ثابت بن عيسى واثبت بن النضر روى عنه
باب فضل الجهاد روى عنه

احسننا المحدثان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالوا اخبرنا احمد
بن محمد قال اخبرنا ابو نعيم قال اخبرنا حبيب بن الحسن حدثنا
محمد بن يحيى حدثنا محمد بن ابي بختراة ابراهيم بن شعيب عن محمد
بن اسحق قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث ان عبد الله بن مسعود
كان يحدث قال قتلت من جوف الليل وانا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوه تبوك قال فرأيت شعاع من نارنا نجية العسكر
قال فاتبعتهما انظر اليها واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابوبكر وعمر واذا عبد الله بن النجاشي قدم في قدامنا فاذا هم
قد حضروا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرة وابوبكر
وعمر وليان وهو يقول ليا الى اخاك فداوه اليه فلما هياه

لشقه قال اللهم اني قد امسيت عن راضيا فارض عنه قال يقول
عبد الله بن مسعود ليتني كنت صاحب الحفرة
باب فضل حربه روى عنه

حدثنا احمد حدثنا ابو الياس حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عباد بن جزيه الا نطاري ان عمه جده وهو
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي فاشتبه
النبي صلى الله عليه وسلم ليضيه من فرسه فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم
المشي فابطل اعرابي فطفق رجال يعترضون الاعرابي
فيلتصمون بالفرس لا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابي السوم على ثمن الفرس
الذي ابتاعه به النبي صلى الله عليه وسلم فنادي الاعرابي النبي
فقال ان كنت متاعا هذا الفرس فابتعها والا بعته فقام
النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع ندا الاعرابي فقال اوليس
قد ابتعته منك فطفق الناس يلودون بالنبي صلى الله
عليه وسلم والاعرابي وهما يتراجعا فطفق الاعرابي
يقول هلم شهيدا يشهد اني بايعتك فخرجوا من المسلمين
قال الاعرابي ويلل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليقول
الا حقا حتى جاز به واشتد لمراجعة النبي صلى الله عليه وسلم
ومراجعة الاعرابي وطفق الاعرابي يقول هلم شهيدا يشهد
انني بايعتك فقال حربه انا اشهد بانك قد بايعته فاقبل
عليه خذ به فقال لم تشهد فقال بتصديقك يا رسول الله فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يشاده حربه يشاده رجلين
هو ومي رواه اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحربه

فقال يا رسول الله انا اصدق كل خير السماء افلا اصدق ما تقول
فجعل شهادته شهادته رجلين له قال الواقدي يا بسم لنا اخو
خزيمه الذي روى هذا الحديث وله اخوات يقال روى هذا
وحجوج والآخر عبد الله قال ابو سلمة الخياطى وجه
هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على الاعراب بعلمه
اذ كان صلى الله عليه وسلم صادقا بارا اذ جرت شهادته خزيمه
في ذلك مجرى التوكيد لقوله والاعراب على خصمه فصارت
شهادته خزيمه وتصديقه في التقدير كشيهاه رجلين لا سائر القضاة

باب فضل ابي هريرة رضي الله عنه حديثا

احمد حديثا عبد الله اذ احدثنا محمد بن ابي هريرة عن ابي هريرة قال
قال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
والله الموعود انكم تقولون ما بال المهاجرين لا يحدثون عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الاحاديث وما بال الانصار
لا يحدثون بهذه الاحاديث وان احمالي من المهاجرين
كانت تشغلهم صفقاتهم في الاسواق وان احمالي من الانصار
كانت تشغلهم ارضوعهم والقيام عليها وانى كنت امرا معتكفا
وكنت اكثر محاسن رسول الله صلى الله عليه وسلم احضر اذا
غابوا واوقف اذا استوا وان النبي صلى الله عليه وسلم احدثنا
يوما فقال من يسط ثوبه حتى افرغ من حديثي ثم يقيظ به فانه
ليس ينسى شيئا سعه مني ابدا فبسطت ثوبي او قال لم تفرق ثم
حدثنا فقبضته الى فؤاده ما نسيت شيئا سعه مني ابدا
لو ايدى في كتاب الله عز وجل ما حدثت بشي ابدا ان الذين يكتفون
بما ينزلنا من بينات والهدى الا به اخرج البخاري ومسلم
باب فضل جرير بن عبد الله رضي الله عنه

حدثنا احمد حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زائدة حدثنا
بيان عن قيس عن جرير قال ما جئني النبي صلى الله عليه وسلم
من احدثت وروايت الا اقبسم له اخرج البخاري عن اسحق الوائلي
واخرج مسلم عن حماد بن عمار عن خالد بن عبد الله عن
بيان عن واخرجه من حديث جرير ايضا قال شكوت الى رسول الله
اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدره وقال اللهم ثبتني واجعله
باب فضل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

حدثنا البخاري حدثنا ابو حمزة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب ثم انفرديا اخرج البخاري ورواه
من طريق اخر قال فيه ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة وقد اخرجاه في الصحاح من حديث ابن عباس
رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلا فوضعت له وضوا
فلما فرغ خرج قال من وضع هذا فاحبر قال اللهم فقهه كذا
في كتابك ثم وفي كتاب البخاري اللهم فقهه في الدين وحكي
ابو مسعود اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل والجد وكما ينبغي
احمد بن محمد بن احمد الحريري قال اخبرنا ابو طالب العثاري
حدثنا ابو الحسين ابن سمعون حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن مسلم
المعزومي حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني ساعد بن عبد الله
قال حدثني داود بن عطاء مولى الزبير عن زيد بن اسلم عن عبد الله ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس فقال اللهم بارك فيه
باب فيه فضل جماعه من الصحابة رضي الله عنهم

حدثنا احمد قال حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الجذا
عز او قلاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امي ابو بكر
واسمه هاشم ودين الله عمر و اصدقنا حيا عقر واعلمها بالمحاراة والجماع
معاذ بن جبل واقراها لكتاب الله عز وجل اي واعلمها بالفراض
زيد بن ثابت ولكل امي امين وامين هذه الامه اي عبيده بن الجراح
رواه الترمذي وقال فيه ارحم امي يا مقي ابو بكر رضي الله عنه وقال
هذا حديث حسن صحيح حدثنا السرمدي حدثنا سفيان
ابن وكيع حدثنا اي عن الحسن ابن صالح عن اي ربيع الانادي
عن الحسن عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الجنة شقائق النعمان اي علي وعمار و سلمان قال السرمدي هذا
حديث حسن غريب رابع الامم حديث الحسن ابن صالح رواه
الترمذي من طريق اخر عن الحسن عن انس فذكره مصنفات
سلمان بلالا وقد اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث
عليه قال قدمت الشام فطلبت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فانيت قوما فجلست اللهم فاذا شبع قد جاحني مجلس
الجنبي فقلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان
يسر لي جليسا صالحا فيسر لي فقال ممن انت فقلت من اهل الكوفة
قال اهل بيته فسمع ابن عمر عبد صاحب النعلين والوسار
والطاهر يعني ابن مسعود وفيهم الذي اجاره الله من الشيطان
عليك ان يندبني عمارة وفيهم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي لا يعادله اخذ عنه يعني حديثه و اخرجنا من حديث عبد الله
بن عمر عن العاصي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خذوا القرآن من اربعة من
عبد الله وسام ومعاذ وابي بن كعب و اخرج البخاري وعمراده من
حديث ابن عباس قال قال عمر انا اي واقظانا على

باب فضل من بايع تحت الشجرة رضي الله عنهم اجمعهم

حدثنا احمد حدثنا حنين ويونس قال حدثنا الليث
عن اي الزهري عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة الا انفراد
يا خراجهم مسلم فرواه عن قتيلبه عن الليث
باب فضل الانصار رضي الله عنهم

احمد بن محمد بن احمد بن محمد القزاري قال اخبرنا عبد العزيز
بن علي المزني حدثنا ابو طاهر المتخلص حدثنا ابو القاسم العمري
قال حدثنا احمد بن حنبل حدثنا فروج عن هشام بن حسان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبصر امرأه نزلت بين يدي
من الانصار او نزلت بين ابويها و اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين
من حديث انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابا اليمان
حب الانصار و ابا النفاق بغض الانصار له وفي افراد
البخاري من حديث اي هريه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لملكوا وادى الانصار
ولو لا الهجر لكنت امرا من الانصار قال ابو هريه ما طم باي
وامي اووه ونصروه وفي افراد من حديث ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج في مرضه الذي
مات فيه وقد عصب راسه بعصابة حتى جلس على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثر من وتقبل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمنزلة في منكم
شيئا يبصره قوما وينفع به اخرين فليقبل من محبتهم وليتجاوز
عنهم فكان اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم

باب اتفاق الصحابة بتقديم أبي بكر رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن حنبل ثنا حبيب بن أبي علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نصار منا أمير ومنكم أمير فأنهم عمر ورواه عنه فقال ما بعث الله نصارا السنتهم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد أمرت أبا بكر أن يأم الناس فأبى بطريق نفسه أن يتقدم علي أبا بكر فقالت الأنصار نعود بالله أن نتقدم علي أبا بكر له حدثنا البخاري حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن جامع بني أبي الأشعث حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت من قال قال قال وخشيت أن أقول من فيقول عمن فقلت أنت فقال أما أنا أحلف المسألة

باب اتفاق علي بعه أبي بكر رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن حنبل ثنا اسحق بن عيسى الطباع حدثنا مالك بن أنس قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس أخبره قال كتب أقرى عبد الرحمن ابن عوف فرجع إلى رجل يعني من عند عمر فوجدني وأنا أنتظره وذال يعني في حججهما عمر من الخطأ روى الله عنه فقال عبد الرحمن ابن عوف أن رجلا أتى عمر بن الخطاب فقال أن فلانا يقول لو قدم مات عمر يا يعث فلانا فقال عمر أتي قائم العشي من شأني الناس فحذرهم هو وآله هبط الذين يريدون أن يغصبهم أمرهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فان الموسم تجمع رعاع الناس وعو غمام وأنهم الذين يغلبون علي مجلس إذا تمت الناس فاختشيت أن تقول مقال بطير بها أولئك فلا يعوها ولا يصعوها علي مواضعها

علي مواضعها ولكن حتى تقدم المدينة فأنه دار الهجرة والسنة وتخلص بعلم الناس واستراخهم فتقول ما قلت متمكنا فيعوا مقالنا ويضعوها مواضعها قال عمر كان قدمت المدينة طالما لا كلن بها الناس أول مقام أقومه قال ابن عباس فلما قدمنا المدينة في عقب ذي الحجة وكان يوم الجمعة عجلت الدواح صكة الأعمى قلت لمالك وما صكة الأعمى قال أنه لا يبالي أي شاع خرج فوجدت سعيد بن زيد عند ركن المنبر الركن قد سبقني فجلست حذاه فجل ركني ركنه فلم انشب أن طلع عمر فلما رأته قلت ليقولن العشي علي هذا المنبر مقال ما قالها علي أحد قبل قال فانك سعيد بن زيد علي ذلك وقال ما عسي أن يقول ما يقول أحد فجلت علي المنبر فلما سكنت المودت قام فأتني علي الله بما هو أهله قال أما بعد أيها الناس فاني قايك مقال قد قدر لي أن أقولها إلا أدري لعلي بين يدي أجلي فمن وعها وعقلها فليحدث بها حيث انتهت به راحلة ومن لم يعها فلا تجل له أن يكذب علي أن الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه كتاب فكان فيما أنزل عليه آية الرجم فقرأناها ووعيناها وعقلناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاختشيت أن طال بالناس زمان أن يقول قائل لا تجدا به الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضه قد أنزلها الله عز وجل فالرجم في كتاب الله حق علي من زنا إذا حصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو الجمل أو الإعراف إلا وأنا قد كنا نقره لا نرغبوا عن أبي بكر فأنه كفا

حدثنا أحمد بن حنبل ثنا اسحق بن عيسى الطباع حدثنا مالك بن أنس قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس أخبره قال كتب أقرى عبد الرحمن ابن عوف فرجع إلى رجل يعني من عند عمر فوجدني وأنا أنتظره وذال يعني في حججهما عمر من الخطأ روى الله عنه فقال عبد الرحمن ابن عوف أن رجلا أتى عمر بن الخطاب فقال أن فلانا يقول لو قدم مات عمر يا يعث فلانا فقال عمر أتي قائم العشي من شأني الناس فحذرهم هو وآله هبط الذين يريدون أن يغصبهم أمرهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فان الموسم تجمع رعاع الناس وعو غمام وأنهم الذين يغلبون علي مجلس إذا تمت الناس فاختشيت أن تقول مقال بطير بها أولئك فلا يعوها ولا يصعوها علي مواضعها

قال لا تطروني كما اطر عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد
الله ورسوله وقد بلغني ان قلوبا منكم يقول لو قدمناك عمر يا بعث
فلانا فلا يعترف امرؤ ان يقول ان يبعده ابي بكر كانت قلة
الا وانا كانت كذلك الا ان الله وفي شرها وليس فيكم
اليوم من يقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر فانه كان من خيرنا
حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا والزبير ومن
كان معهما تخلفوا في بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخلف عنا الانتصار باجمعهم في شقفة بني شاعة واجتمع
المهاجرون الى ابي بكر فقلت يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا
من الانتصار فانطلقنا اليهم حتى لقينا رجلا من صلحان فذكر
لنا الذي صنع القوم فقالوا اين يريدون يا معشر المهاجرين فقلت
نريد اخواننا هؤلاء من الانتصار فقالوا لا عليكم ان تقرهم واقضوا
امرهم يا معشر المهاجرين فقلت والله لنا بينهم فانطلقنا حتى
جئناهم في شقفة بني شاعة فاذا هم مجتمعون واذا بين طرايبهم
رجل من مل فقلت من هذا فقالوا سعد بن عباد فقلت ما قالوا
وجع فلما جلسنا قام خطيبهم فاثني على الله عز وجل ما هو اهل
وقال اما بعد ففتح انتصار الله وكثيره الاسلام واتم يا معشر
المهاجرين دهطامنا وقد دفت داف منكم يريدون ان يحتزلونا
فراصلنا ونحضرنا من الاسرف فلما سكوت اردت ان انصدم وكان
قد زورت مقال العجبتني اريد ان اقولها بين يدي ابي بكر وقد كنت
اداري منه بعض الجدة هو كان احلم مني واوفر فقال ابي بكر على راسك
بكرهت ان اعصيه وكان اعلم مني واوفر والله ما نزل من كلمة العجبتني
في تزويري الا قالوا في يد يمينه وافضل حتى سكوت فقال اما بعد
فما ذكرتم من خير فانت اهل ما تعرف العرب هذا الامر الا هذا

الذي من قريشهم او خط العرب فباودار او قد رخصت لم اجد
هذين الرجلين فبايعوا لهما ان شئتم واحذ بيدي وبيد
ابي عبيدة بن الجراح فلما اكبره مما قال غيرها وكان والله ان
اقدم فتضرب عنقي ولا يقربني لذلك الى ان اوجب الي من
ان انا امر على قوم فيهم ابي بكر الا ان يغرب نفسي عند الموت
فقال قاييل من الانتصار انا حذيلها المحكل وعذيقها المرجب
منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فقلت لما لك ما يعني
يقول انا حذيلها المحكل وعذيقها المرجب قال كان
يقول انا داهيتها قال فلما كثرت اللغظ وارتفعت الاصوات
حتى خست الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط
يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانتصار وترونا
على سعد بن عباد فقلت قاييل منهم قتلتم سعدا فقلت قتل
الله سعدا وقال عمر بن الخطاب عن ابي بكر ما وجدنا فيما حصرنا
امرا هو اوفق من مبايع ابي بكر وخشينا ان يارقنا القوم
ولا نكن بيعه ان يحدوا بعدنا بيعه فاما ان يبايعهم على
مالا رخي واما ان يخالفهم فيكون فيه فساد فمن بايع اميرا
عن غير مشورة المسلمين فلا بيع له ولا الذي بايع تغره
ان تقتل قال مالك فاحبوني ابن شهاب عن عروة بن
الزبير ان الرجلين الذين لقياها عولم بن ساعدة ومن
بن عدي قال ابن شهاب واحبوني بيعه ابن الحبيب ان
الذي قال انا حذيلها المحكل وعذيقها المرجب الحباب
بن المنذر اخرج البخاري بطوله في المغازي واخرجه
مسلم في الحدود مختصرا حديث الرجم فقد كلفا من
حديث الزهري واخرج البخاري في امراة من حديث

الذي من قريشهم او خط العرب فباودار او قد رخصت لم اجد

وذلك الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهر و ابو
 بكر صامت لا يتكلم قال عمر اما بعد فاني قلت لكم ا مسي
 متالا وانها لم تكن كما قلت واني والله ما وجدت لمقاله التي
 قلت لكم في كتاب الله وراي عند هذه الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولكن كنت ارجو ان يعثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى يدبرنا يري ان يكون اخرنا فان يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه السلام قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نوراً انتدون
 به به هدى الله محمد صلى الله عليه وسلم فاعتصموا به متمسكين
 وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين
 وان اولى الناس باهوركم فهو مواليه فبايعوه وكانت
 طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في شقفة بني ساعدة وكانت
 البيعة العامة عند المنبر فزايتم نزع ابا بكر الى المنبر
 ارجاهم واخرجاه من حديث عايشة رضي الله عنها قالت
 كان لعلي وجه من الناس جياه فاطمة فلما توفيت انصرفت
 وجوه الناس عن علي فلما راي انصاره وجوه الناس عنه صرع
 الى مصالحهم ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
 معك وذكره ان ياتيه عمر لما علم من شدة عمر فقال لا تاتهم
 وجدك فقال ابو بكر والله لا ياتهم وحدي ما عسى ان يصنعوا
 بي فانطلق ابو بكر فدخل على علي وقد جمع بني هاشم عنده
 فتقام على محمد الله واثني عليه بما هو اهلهم ثم قال اما بعد فانه لم
 تمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكاراً الفضل وورثنا نفاء
 عليك بخير سابقه الله اليك ولكننا كنا نري ان لنا في هذا
 الامر حقاً فاستبلاهم علينا ثم ذكر قرابتهم من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وحققهم فلم يزل يذكر حتى سجا ابو بكر وصمت
 على فتشهر ابو بكر محمد الله واثني عليه بما هو اهلهم ثم قال اما بعد

فوالله لقد ابر رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
 ان اصل قرأتي واني والله ما لوت هذه الاموال التي كانت
 بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد
 في هذا المال واني والله لا ادع امراً صنعته رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيه الا صنعته ان شاء الله وقال علي موعده
 للبيعة العتية فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس
 بعد ر عليا تبعه ما اعتد به ثم قام علي فعظم من حق ابي
 بكر وذكر فضله وما سبقته ثم قام الى ابي بكر فبايعه
 فاقبل الناس على علي فقالوا اصبت واحسنت وكان المثلون
 الى علي قريباً حين راجع الامر المعروف

باب في زهد ابي بكر رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن خالد ثنا ابي عبد الله محمد بن بشر حدثنا عبد الله
 بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر حين
 حضرته الوفاة قال لعائشة رضي الله عنها اني لا اعلم في ال ابي بكر
 من هذا المال شيئاً الا هذه اللقحة وهذا الغلام الصغير
 كان يعمل شيوخ المسلمين ويخدمنا فادامت فادفعه
 الى عمر فلما بعثت به الى عمر قال رحم الله ابا بكر رحم الله ابا بكر لقد زعمت

باب تواضع ابي بكر رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن خالد ثنا ابي عبد الله محمد بن بشر
 جعفر قال سمعت ابا عبد الله الجوني يقول قال ابو بكر الصديق
 اني شعرت في جنب عبد مومن

باب وفاه ابي بكر الصديق رضي الله عنه

احمد حدثنا ابو معوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 رضي الله عنها قالت لما ثقل ابو بكر رضي الله عنه قال اي يوم هذا قلنا
 يوم الاثنين قال فاي يوم قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلنا قبض يوم الاثنين قال فاني ارجو ما بيني وبين الليل قالت
 فكان عليه ثوب به ردة من مشق فقال اذا انامت فاغسلوا
 ثوبي هذا وضموا اليه ثوبين جديدين فكفوني في ثلاثة اوثاب
 قلنا افلا جعلها جردا اكلها قال فقال لا انما هو للمهل قالت
 فأت ليلة الثلاثاء اخرجهم الجار من علي ابن ابي طالب عندهم هشام
باب ذكر نساء علي ابي بكر رضي الله عنهما

اشيانا عبد الرحمن ابن محمد القزاز قال اخبرنا ابو الحسين بن المهدي
 قال اخبرنا ابو القسم ابن جباب قال اخبرنا ابو علي اسعيل بن العباس
 الوراق قال حدثني احمد بن منصور راج قال حدثني احمد بن مصعب عن
 اهل مرو قال حدثني عمر بن ابراهيم بن خالد القرشي عن عبد الملك بن عمر
 عن اسيد بن صفوان وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لما قبض ابو بكر الصديق وسبح عليه ارجحت المدينة بالبيكا
 كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه مستعجلا مترجعا وهو يقول اليوم انقطع
 النبوة حتى وقف على البيت الذي فيه ابو بكر وابو بكر مسبحين فقال حمل الله
 يا ابا بكر فلقد كنت الف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانيلته
 ومستر اجد وثقتة وموضع سره ومشاورته وكنت اول
 الناس اسلاما واخلصهم ايمانا واشهدهم يقينا واخوفهم به
 واعظمهم غناي دين الله عز وجل واحوظم علي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واجذبهم علي الاصلاح واصنم علي الحجاب واجتنبهم
 حبه واكثرهم مناقبة وافضلهم سوابق وارفعهم درجة واشبههم
 برسول الله صلى الله عليه وسلم هديا وسمتا ورجمة وفضلا

عن علي

واشدهم منزلة وارفعهم عنه واكرمهم عليه فجزال الله
 عن رسول الله وعن الاصلاح افضل الجزاء صدقت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين كذب الناس وكنت عند منزلة
 السمع والبصر سأل الله في تنزيله صديقا فقال والذي
 جابا بالصدق وصدق به ابو بكر واسميت حين تحلبوا
 وقمت معه على المكاره حين تعدوا ومحبتته في الشدة
 اكرم محبة ثاني اثنين وحاجبه الفار والمزلة عليه الكينة
 ورفيقه في المنجم وخليفته في دين الله وامته اجند
 الخلافة حين ارتد الناس وقمت بالامر ما لم يقم به خليفه
 بني نضت حين وهنوا الحياية وبرزت حين استكانوا
 وقويت حين ضعفوا ولزمت مناج رسول الله واهل بيته
 كنت خليفته حقا لن تنازع ولن تضارع برغم المناقذين
 وكنت الحماة لدين وصغر الفاسقين وعيظ المادقين
 قمت بالامر حين فشلوا ونطقت به حين تتعتعوا ومضت
 اذ وقفوا فاقبضوا فمروا كنت احفضهم صوتا واعلام
 قوتا واقلام كلاما وصدقهم منطقا واطولهم صمتا وابلغهم
 قولا واكرمهم رايانا واشجعهم نفعا واعرفهم بالامور واشرفهم
 عملا كنت والله للدين يعسوبا وراحين نفر عن الناس
 واخر احين اقبلوا كنت للمؤمنين ابا رجيا حين صاروا
 عليك عيال احملت اثقال ما عنه ضعفوا ورعبت ما اهلوا
 وعلمت ما جهلوا وشمرت اذ ظلموا وصبرت اذ جرتوا
 وادركت اثار ما طلبوا وداخروا ابراهيم وشهدتم فظفروا
 من ابراهيم ما لم يحتمسوا كنت علي الكافرون عدا ابا صبا

عن علي

وانسا وحصنا طرت والله بغيا بها وقرت بحبا بها وذهبت
 بفضايلها وادركت سوا بقها لم يقلل حجل ولم تضعف
 بصيرتك ولم تجبين نفسك ولم يزع قلبك فلذلك كنت كالجمال
 لا تحركها العواصف وقد ترى لها القواصف كنت كما
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امن الناس عليه ومحبتة
 وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بذل قويا في امر الله
 عز وجل متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل
 جليلا في اعين الناس كثيرا في انفسهم لم يكن راجد فيك
 مغرورا لقال فيك ممدورا لا جدد فيك مطعون ولا مخلوق
 عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى
 تأخذ بحقة القريب والبعيد عندك في ذلك سوا واقرب
 الناس عندك اطوعهم لله عز وجل واتقاهم شاكل الحق والصدق
 والرفق قولك حكم وحكم وامر لجم وحزم وراي علم وعزم
 فاقطعت وقد نبج السبيل وسبل العشير واطفقت النيران
 واعتدل بل الدين وقوي بك الايمان وثبت الاسلام والمسلمون
 وظهر امر الله ولو كره الكافرون فحلت ماعنه قصودا
 فسبقت والله شيقا بعيدا واتبعته بعدك انعايا شديدا
 وفزت بالخير فوزا هيبنا فجللت عن البكا وعظمت رزيتك
 في السما وهدت مصيبتك الانام فان الله وانا اليه راجعون
 رضينا عن الله عز وجل قضاوه وعلما له امره والله لزيباب
 الملون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم نمثلك ابد كنت
 للدين عزاء وحرزا وكهفا للمؤمنين فيه وحصنا وعلى
 المناقين غلظه وغيظا فالحقل الله نبيل صلى الله عليه وسلم

فلا حرمنا اجرك ورا اضلنا بعدل وانا اليه راجعون
 له فسكت الناس حتى انقضى كلامهم يبكوا حتى غلت اصواتهم
 وقالوا صدقت يا ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 بلغنا عن عبد الله بن قانع انه قال كان ابو محمد الحسن
 بن طاهر العلوي يا نسي قد دخلت عليه فقال لي الحمد لله
 الذي يروي عن علي رضي الله عنه انه دخل يوم مات ابو بكر فقال
 انت وانت ودرجة صحاح قلت نعم قال اكتبه لي فوعده انه
 ان اكتبه فلما انيت منزلي وتوسدت فراشي تفكرت
 فقلت هذا علوي ومي كتبت له فسد ما يثني ويلينه
 من المودة فبدا لي ان اكتبه وما علم بذلك الا الله عز وجل
 فلما اصبحت صليت العشاء ودخلت الى منزلي فاذا ابو الفضل
 ابن عبد السميع السامي على الباب فسلم فقلت ادخل
 فلم يدخل وقال اخرج الى محرابي فقال اي شئ اصبحت البارحة
 فضحك وقلت حيت بعجايبك اي شئ اصبحت فقال
 رايت كائي دخلت انا وانت مسجد جامع المدينة فاذا بالي
 صلى الله عليه وسلم على سريره واجابه متفريقا في المسجد
 حلقا حلقا فوقف انا وانت على حلقه فيها ابو بكر الصديق
 فسلمت عليه فرد علي وسلمت عليه فلم يرد فقلت يا حليف
 رسول الله انه ليس بمتهم عليك فقال ابو بكر صدقت
 ولكنه ضجع فعملت الخمر فاخذته وكتبته وجيت به اليه ومازنت

كتاب فضائل عمر ابن الخطاب

رسول الله عنه **اسلام عمر رضي الله عنه**

احسننا المحدث ابن ناصر وابن عبد السامي فالا اخبرنا

احمد بن احمد حدثنا ابو نعيم احمد بن عبد الله حدثنا ابو عمرو
ابن حمدان قال حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا علي بن ميمون
القطار والحسن بن الزرار قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي
حدثنا اسامه بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده قال قال لنا عمر
بن الخطاب ان يحبون ان اعلمكم اخلاقي قلنا نعم قال كنت
من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في دار عند الصفا فجلست بين يديه
فاخذت يدي فقبضت بي فقلت يا بن الخطاب اللهم اهله قال قلت
اسمك ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال فكبر المليون
تكبيره سعت كل طرف معه قال وقد كانوا متحفين
وكان الرجل اذا اسلم تغلق به الرجال فيضربوه ويضربونهم
فجئت الخالي فاعلمته فدخل البيت واجاف الباب قال
ودهنت الى رجل من كبراء قريش فاعلمته فدخل البيت فقلت
في نفسي ما هذا بشي الناس يضربون وانا لا يضربوني احد
فقال رجل الخبيث ان تعلم يا سلامك قلت نعم قال فاذا جلس
الناس في المحرق فان فلتا فقل صوت فان قل ما بيكم سرا
فجئته فقلت تعلم اني قد صوت فنادي يا علي صوتك ان ابن
الخطاب قد صبا فما زالوا يضربوني واضربهم فقال خالي يا قوم اني قد
اجرت ابن اخي فلا تكم احد فانكشفوا عني فكنيت را شا
ان اري احد من المذنبين ضرب الاراية فقلت الناس يضربون
وما اضرب فلما جلس الناس في المحرق اثبتت خالي فقلت تسع قال ما اسع
قلت حيوا اكل رد عليك قال لا تفعل فابيت قال فما شئت قال فما زلت
اضرب واضرب حتى اطهر الله الاسماع وقد اخرج البخاري
في امراة من حديثه رموه قال ما زلت اعره منذ اسلم عمره

باب سبب تسميته بالفاروق

اخبرنا المحدثان ابن ناصرو ابن عبد الباقي قال احبنا
حمد بن احمد قال احبنا احمد بن عبد الله الا صفته في حديث محمد
بن احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن عمر مروي شبيه حدثنا عبد الحميد
بن صالح حدثنا محمد بن ايان عن اسحق بن عبد الله عن ايان
مرواني عن مجاهد عن ابن عباس قال سالت عمر بن الخطاب
مرواني شي سميت الفاروق قال اسلم حمزة قبلي بثلاثة ايام شرح
الله صدره للاسلام فقلت الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
فما في الارض تشبه اسمي الى من تشبه رسول الله صلى الله عليه
قلت ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اخي هو في دار الارقم
ابن ابي الارقم عند الصفا فأتيت الزرار وحمزة في اعمار جلوس
في الدار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فضربت
الباب فاستمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم قال عمر بن الخطاب
قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بمجامع ثيابه
ثم ربه ما قال قلت استشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فكبر اهل الدار
تكبيره سبعة اهل المسجد قال فقلت يا رسول الله استشهد
على الحق ان متنا وان حيينا قال يا الذي نفسي بيده انكم
بعثتكم بالحق لتخرجن فاخرجن اه ٧ صفين حمزة اجير هما
وانا في الارض لم كذب كذب الطمين حتى دخلنا المسجد
قال فنظرت الى قريش والى حمزة فاحاطتهم كأنهم تصيبهم
مثلا فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم

بوميد الفاروق و فرق الله بين الحق والباطل

باب ذكر مناقبه رضي الله عنه

حدثنا احمد حدثنا فزاره بن عمر حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد كان فيمن مضى
قبلكم من الامم فاس محدثون وانهم ان كانوا امتي هذه منهم
احدا فانه عمر بن الخطاب له اخرجاه جميعا قال بن عيينة محدثون
مفهومون وقال بن وهب مذهبهم في حديثنا احمد بن يعقوب
حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال قال بن شهاب اخبرني عمه
بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عمر بن الخطاب
يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم احبب شاك قالت فلم
يفعل قالت وكان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخرجن ليله الى ليل قبل المناصع فخرجت سوده وكانت
امراه طويله فراهها عمر وهو في المسجد فقال قد عرفتك يا سوده
جرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله الحجاب له اخرج
النجار عن اسحق و اخرج مسلم عن الناقدا على هار بن يعقوب
احدنا احمد حدثنا هيثم قال اخبرنا حميد عن انس قال قال
عمر وافقت ابي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم
مصدقا فنزل واتخذوا من مقام ابراهيم مصداقا قلت يا رسول
الله ان شاك يدرخل عليهن البرد والفاجر فلو امرت ان يحتجبن
فنزلت ايه الحجاب واجتمع علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الغيبه فقلت لمن عسى ربه ان يطلعكن ان يسدله ازواجا

خير امنكن قال فنزلت كذلك اخرج البخاري من حديث
انس له و اخرج مسلم من حديث ابن عمر عن عمر بن الخطاب
احدنا احمد حدثنا اسم بن القاسم حدثنا المسعودي عن ابي و ايل
قال قال عبيد الله فضل الناس عمر بن الخطاب يا ابي بذكر
الاسرى يوم بدر امر بقتلهم فانزل الله عز وجل ولا تقتلوا
من الله سبق لمك فيما اخذتم عذاب عظيم و بذكر الحجاب
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتجبن فقالت له زينب
وانك علينا يا ابن الخطاب والواحي ينزل في بيوتنا فانزل
الله سبحانه وتعالى واذا سالتنهم فتاتعا فسلوهن من وراء
حجاب و بدعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ابد الاسراع
بعمر بن الخطاب و برأيه في ابي بكر كان اول الناس يا بعده
حدثنا احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن عامر
بن عبد الله عن شام عن عبيد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه اشتاد به عمر في العجم فاذا لم وقال يا اخي رايتك سنا
من دعايك وقال بعد في المدينة يا اخي اشركنا في دعايك
قال عمر ما احب ان لي بها ما طلعت عليه الشمس لقول يا اخي
حدثنا احمد حدثنا بن ابي عمير عن حميد عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من
ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا الشاب من قريش فقلت لمن
قالوا العمر بن الخطاب قالوا فابوا ما علمت من غير تل لدخلة
فقال عمر عليل يا رسول الله اغاردها حدثنا احمد بن عمر
حدثنا عبيد الله عن يونس عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلينا انا نام رايتني
في الجنة فاذا امراه تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر

حدثنا احمد بن محمد بن حنبل

فوليت مديرا فباعا عمر وقال ادعلل اغار يا رسول الله واخرجه
 من ايضا وقد كشف هذا الحديث ان الحديث الذي قبله
 كان مناما ومحملا ان يكون الحديث الاول كان يقظه في ليلة المعراج
ذكر انبساط عمر في حله صاحب الشريعة
 لحسن قصده قد ذكرنا في باب حله النبي صلى الله عليه وسلم
 وصححه انه لما صلى على ابن ابي وقصص صدره تمنعه
 فلما علم ان قصده اعزاز الاشهاد بعائنه على ذلك
 له وقد اخرج مسلم في افراده من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
 قال كنا نقعد احول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر
 وعمر في فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين
 اظهرا فابطاعنا وحشينا ان يفتطح دوننا وفزعنا
 فقمنا وكنت اول من فرغ فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى اتيت جايط لانصار فدارت به هل احد
 لم يابا فلم احد فاذا ربيع يدخل في جوف جايط والربيع
 الجدول قد حلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة
 فقلت نعم قال ما شئت فقلت كنت بين اظهرا فابطاعنا
 فحشينا ان يفتطح دوننا وفزعنا وكنت اول من فرغ فأتيت
 الجايط فاحتفت كما تحتف الثعلب وهو كذا الناس وراى
 فاعطاني بخله وقال اذهب بنعلها تين فمزلت فروا
 هذا الجايط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
 فبشره بالجنة فكان اول من لقينه عمر فقال ما هاتان
 النعلان فاحبرته فصررت بين ثديي فخررت فقال ارجع
 فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرته بالباور كني
 عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قلت لقيني

عمر فاحبرته بالذي بعثتني به فصررت بين ثديي صرير خردش
 وقال ارجع قال عمر ما حلتك عار ما فعلت قال يا رسول الله يا
 انت وامي ابعت اباهم بنعليل فمزلت يشهد ان لا اله الا الله
 مستيقنا بها قلبه يشهد بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني
 اخشى ان تتكلم الناس عليها فحلم يعملون فقال رسول الله
ذكر سياق الماثور ان الشيطان يرب
 من عمر رضي الله عنه حدثنا احمد حدثنا يعقوب خذ اي
 عن صالح قال قال ابن شهاب اخبرني عبيد الحميد بن عبد الرحمن بن
 محمد بن قيس ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان ابا
 سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر عار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وعنده من قريرش تكلمه وتكلم
 عابره اصواتهن فلما استاذن عن يندرن الحجاب فاذن
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصح فقال عمر احمك الله شئ يا رسول الله قال عجت
 من ههنا الا في كز غندي فلما سمع صوتك ابتدت الحجاب قال
 عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان تهينم قال عمر اي عدوان
 انفسهن انهن يني وكرتهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلز نعم انت اخظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما قبل
 الشيطان كالكافرا الا لئلا يجا غير محذ اخرج البخاري
 عن علي بن اخرج مسلم عن عبيد بن حميد كلاهما عن يعقوب
 بن ابراهيم بن سعيد وقد اخرج مسلم في افراده من حديث ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن بن
 الصباح البزاز قال اخبرنا زيد بن الحباب عن خارج بن

ما

ما

و بود بی ما ذآها و اخرج مسلم ايضا حديثا البخاري
 حدثنا ابو الوليد حدثنا بن عيينة عن عمر بن دينار عن ابي مليحة
 عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
 بضع مني فمن اعطىها اغضبني لم اخرج مسلم ايضا حديثا
 احمد قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا زكريا بن ابي
 زائيد عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة روى الله عنها
 قالت اقلت فاطمة روى الله عنها كان مثيها مشير رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسا عن عينا او عن شاة
 ثم ان امرأها حديث فبكت فقلت لها استخصل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بحدثك ثم تبكين ثم امرأها حديثا
 فضحكت فقلت ما رايت كال يوم فرحا اقرب من حزن فقال لها
 عما قال فقالت ما كنت لا افشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
 قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم سالنا فقالت ان امرأها
 فقال ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل عام مرة وانه عارضني
 به العام مرتين ورااه الا قد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي
 ليجوزاني ونعم السلف انال فبكت لذلك ثم قال الا ترصدين
 ان تكوني سيدة نساء هذه الامة او نساء المؤمنين قالت فضحكت
 لذلك ثم اخرج البخاري عن ابي نعيم ثم اخرج مسلم
 عن ابي بكر عن عبد الله بن ميمون عن عائشة عن زكريا و ليس
 لفاطمة روى الله عنها في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر هذا
 الحديث حدثنا احمد حدثنا عثمان بن محمد حدثنا حماد
 عن يزيد عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابي سعيد قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة اما كان
 كتاب فضائل عائشة رضي الله عنها
 باب ذكر تزويج النبي صلى الله عليه وسلم بها

حدثنا احمد حدثنا ابن ادریس قال سمعت هشاما
 عن ابيه عن عائشة روى الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اديتك في المنام مرتين ورجل يحمل في شرف من
 حرير فيقول هذه امرأتك فاقول ان بك هذا من عند الله عز
 وجل ثم مضى ثم اخرج البخاري عن مسدد عن حماد بن زيد
 و اخرج مسلم عن محمد بن ميمون عن عبد الله بن ادریس عن عائشة
 عن هشام بن حماد حدثنا سليمان بن ابي داود حدثنا
 عبد الرحمن بن هشام بن عمرو عن ابيه قال قلت عائشة رضي الله
 عنها تزويجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابنة ست سنين
 نعم متوفي خديجة و دخل في وانا قد كنت في سرير بالمدنية
 اخرج البخاري عن محمد بن يوسف عن الثوري و اخرج مسلم
 عن يحيى بن حمزة عن ابي معوية عن عائشة عن هشام بن حماد
 احمد حدثنا يحيى بن اسعد عن صفوان بن اسامعيل عن ابيه
 قال حدثني عبد الله بن عمرو عن ابيه عن عائشة روى الله عنها قالت تزويجي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوال وادخلت عليه في سوال
 فاني نسيه كان اجطي عنه مني وكانت تستحب
 ان تدخل نساءها في سواله ان قد باخراجه مسلم فرواه
 عز وهر عن عرو عن صفوان بن حماد حدثنا احمد

حديث
 صحيح

حدثنا ابو سلمة وحماد قال لما هلكت جد مخدرات حوله بنت حاتم
 امرأه عثمان بن مظعون فقالت يا رسول الله ألا تزوج قال من قالت
 ان شئت بكرا وان شئت ثيبا قال فمن البكر قالت اي بنت احب
 خلق الله عز وجل البكر قلت اي بكر قال ومن الثيب قالت شوه
 بنت زمعة قد امنت بك واتبعتك على ما تقول قال فاذهبي
 فاذا كرمها علي فدخلت بيتي اي بكر فقالت يا ام رومان ما ذا
 ادخل الله عز وجل عليكم من الخير والبركة قالت وما ذا ان
 قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب عليه
 عايشة قالت انتظري ابايكم حتى ياتي فجا ابوبكر فقالت يا ابا بكر
 ما ذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة قال وما ذا ان قالت
 ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب عليه عايشة
 قال وهل تصلي لم انما هي الا ابنة اخير فرجعت الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال ارجعي اليه وقولي له انا اخول وانت
 اخي لا انا ولا ابنتك تصلي لي فرجعت فذكرت ذلك له
 قال انتظري وخرج قالت ام رومان ان مطلع بن عدي قد كان
 ذكرها على ابنة فواء ما وعد وعدا فاطمة فاعطى
 ابا بكر فدخل ابو بكر على مطلع بن عدي وعنده امراته ام الفتي
 فقالت يا بن ابي فحاف لعل مصي صاحبنا مدخل في دينك
 الذي انت عليه ان تزوج البكر قال ابو بكر للمطلع بن عدي كقول
 هذه تقول قال انا تقول ذلك فخرج من عنده وقد اذهب الله عز وجل
 ما كان في نفسه من عذرة التي وعده فرجع فقال لحوله ادعي لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على سودة بنت زمعة
 يومئذ بنت سكر ثم خرجت فدخلت على سودة بنت زمعة

فقالت ما ذا ادخل الله عز وجل عليكم من الخير والبركة
 قالت وما ذا ان قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخطب علي قال وددت ان ارحل الى ابي فاذا ذكر ذلك له وكان
 شيخا كبيرا قد ادرج السن فدخلت عليه فحسبته
 بنجر الجاهلية فقالت فزهد فقالت حوله بنت حاتم
 قالت ارسلني محمد بن عبد الله اخطب علي بسودة قال كفوا
 كرم ما ذا رسول صاحبك قالت تحب دال قال ادعها
 لي قال فدعيتها له قال اي بنية ان هذه تزعم ان محمد ابن عبد الله
 بن المطلب قد ارسل لخطبك وهو كرم ثم ان الجبين ان
 ازوجه قالت نعم قال ادعيلي قال فجا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اليه فزوجهما اياه فجا اخوها عبد الله بن زمعة من الخ ففعل
 محثوا في راس التراب فقال بعد ان اسلم لعمر اني لسفيه
 يوم اجثي في راس التراب ان تزوج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بسودة بنت زمعة قالت عايشة رضي الله عنها فقدمنا
 المدينة فمزلنا في بني الحرث ابن الخزرج في السبع قالت فجا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيتنا واجتمع اليه
 رجال من الانصار ونساء فجاثني ابي واخي لفي ارجوح بين
 عذقين ترجح بي فانتزعتني من الارجوح ولى جميع ففرقتنا
 ومسحت وجهي بشي من ماء اقبلت تقودني حتى وقفت
 في عند الباب وايني ردتني حتى سكن من نفسي ثم دخلت
 فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على سرير
 في بيتنا وعنده رجال ونساء من الانصار فاجلسني
 في حجرهم ثم قالت هاؤنك اهلك فينا ركن الله لك فيه وبارك الله لهم فيك

حدثنا ابو سلمة وحماد قال لما هلكت جد مخدرات حوله بنت حاتم

في بيتنا ما خرجت على جرد ولا دخلت على شاه حتى ارسل اليها
سعد بن عباد بن جعفر كان يرسل بها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد الى الشام وانا يومئذ ابن سبع سنين
حدثنا البخاري حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا بنت ست سنين فقد منا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج
فوعكست ففترق شعري فوحي جميعه فاني اتي ام رومان واني لفي
ارجوح ومعى صواحب لي فصرخت بي فانيتهما ما اريد ما تريد مني
فاخذت بيدي حتى وقفني على باب الدار وانا ابلج حتى كمن
بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ثيابي فمسحت به وجهي ورأسي ثم
ادخلتني الدار فاذا اسوة من الانصار في البيت فقلن على
الخير والبركة وعلى خير طاهر فاحلمتني اليمن فاصلحن من شاتي
فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلمتني اليمن وانا يومئذ
بنت سبع سنين له واخرجني البخاري لم ايضا له حدثنا البخاري
حدثنا اسحق بن عمار بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت
لو نزلت وادبا فيه شجر اقد اكل منها وشجر اياي وكل منها في ابيها
كنت ترتع بعير قال في التي ايرتع منها يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرهما انفرادا فاحمد البخاري رحمه الله

باب حديثه صلى الله عليه وسلم

رواه الله عنها حديثا حديثا حتى رجا حديثه عبد العزيز
ابن المختار عن خالد الجذاعي عن ابي عثمان قال حدثني عمي عن العامي

رواه الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جيسر دات
السلام قال فانيته فقلت يا رسول الله اي الناس احب اليك
فقال عايشة قلت من الرجال قال ابوها اذن قال قلت من قال ثم
قال فعد رجالا له اخبرنا عاليا بن يحيى بن علي بن المنذر قال
اخبرنا ابو جعفر ابن المثلث حدثنا ابو طاهر المخلص حدثنا
البغوي حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبد الله الططائي
عن خالد الجذاعي عن ابي عثمان النهدي قال حدثني عمي عن العامي
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس احب اليك يا رسول
الله قال عايشة قال من الرجال قال ابوها قال ثم قال ثم روى الله
عنها اخبرنا البخاري عن ابي يعلى بن عبد العزيز واهل حله
مسلم عن محمد بن يحيى عن خالد الواسطي عن خالد الجذاعي
حدثنا احمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا موسى يعني
ابن علي عن ابيه عن اي قيس قال ارسلني عبد الله بن عمر الى ام
سلمة اسلمها هل كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل وهو صائم فان قالت لا فقل لها ان عايشة تخبر الناس
انه كان يقبل وهو صائم قال فاسلمها هل كانت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم قالت لعلم اياها كان رايتا لك
عنا حبا اما اياي فلا حدثنا احمد حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن
الحارث ابن هشام ان عايشة روى النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ارسل ارواح النبي صلى الله عليه وسلم فاطمه بنت النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم مع عايشة في مرضها
فاذن لها فدخلت عليه فمالت يا رسول الله ان ازواجك

بك اللد العدل في ابنه ابي فحاف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اي بنه المست يحبني ما اخب قالت بلي قال فاجي هذه لي عايشة
 قال فقامت فاطمة روى الله عنها فخرجت فجات ازواج النبي صلى
 الله عليه وسلم فحدثتهن بما قالت وبما قال لها فقلن ما اغنيته
 عنا من شي افارحني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فاطمة
 والله اكله فيها ابدا فارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
 زينب بنت جحش فاستاذنت فاذن لها فدخلت فقالت يا رسول
 الله ارسلني اليك ازواجك بك اللد العدل في ابنه ابي فحاف
 قالت عايشة ثم وقعت في زينب قالت عايشة فطفقت انظر
 الى النبي صلى الله عليه وسلم متى ياذن لي فيها فلم ازل حتى عرفت
 ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد بكركه ان انصر قالت فوقع
 بزيت فلم انشبهها ان احمها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم قال انما ابنه ابي بكر اخرج البجاري ومعه واخرجاه
 من حديث عايشة ان اناس كانوا يتحدون بهذا ايام يوم عايشة
 يلتعنون بذلك مرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حدثنا احمد حدثنا وكيع حدثنا اسد اسد عن ابي اسحق
 عن العيزار بن حريث عن النعمان بن بشير قال جاء ابو بكر يستاذن
 على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع عايشة وهي راغمة صوتها
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن له فدخل فقال يا بنت ام رومان
 وتناولها ارفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها قالت فلما خرج ابو بكر جعل
 النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها قالت فلما خرج ابو بكر جعل النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول لها يترضاها الا ترى اني قد حلت

بين الرجل وبينك قال ثم جاء ابو بكر فاستاذن عليه فوجدها
 ايضا حيا قال فاذن له فقال ابو بكر يا رسول الله اشركاني
 في سلمكما كما اشركتاني في حربكما **باب**
اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عايشة عذرا
 حدثنا البخاري قال حدثنا اسعيل حدة سليمان بن بلال قال
 قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة روى الله عنها ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان ياتيها مرضه الذي مات فيه ابن ابي العدا انا عدا
 يريد يوم عايشة فاذن له ارجع يكون حيث يشاء فكان في بيت عايشة
 حتى مات عندها قالت عايشة فمات اليوم الذي كان يدور على فيه
 فقبضه الله وان راسه لبين فخري وشكري وخالط ريقه
 ريقه واخرجه مسلم وفي بعض الفاظ الصحاح كان يقول
 ايت انا عدا ابن انا عدا ارجع عايشة روى الله عنها قالت
 عايشة فلما كان يومي سكن **حدثنا** البخاري حدثنا ابو نعيم
 حدثنا عبد الواحد بن اسد قال حدثني ابن ابي مليك عن القسم
 عن عايشة روى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين
 ثيابه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة لا تركين
 النبي صلى الله عليه وسلم يركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلي مركبت
 فجا النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل عايشة وعليه حفصة فسلم
 عليها ثم رحت حتى تزلوا فافتقدت عايشة فلما تزلوا جعلت
 رجلين بين الاذخر تقول يا رب سلط على عقربا او حية
 تلد غني را اسنطع ان اقول له شيئا واخرجت من عنده

عن ابي
 عن ابي
 عن ابي

حدثنا احمد بن حنبل قال قال احبنا الله
وثابت عن سميه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجد على صفيه بنت حبيش فقالت صفيه يا عائشة
ارضني عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك يومى فقلت نعم
فاخذت حمار لها مصبوعا برعفران فرشته بالمال يهوى رجليه
وقعدت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال البيهقي
يا عائشة انك ليس يومك قالت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
فاخبرته بالامر فرضى عنها

باب نزول الوحي عليه وهو في الحاميه

حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا احمد
حدثنا هشام عن ابنه قال كان الناس يتخرون بمسراهم يوم
عائشة قالت فاجتمع صواحيبي الى ام سلمة فقالوا ان الناس
يتخرون بمسراهم يوم عائشة وانا نريد نحن كما تريد عائشة
فرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان
يسروا حيث ما كان او حيثما دار قالت فذكرت ام سلمة
للسي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الى ذكر
ذلك لم فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة
ردتوذي لا عائشة فانها والله ما نزل علي الوحي وانا في الحاميه
امراه منك غير ها انفرد يا خراج البخاري ه ه ه

باب فضل عائشة على سائر النساء

حدثنا البخاري حدثنا ادم حدثنا شعبه عن عبد الله بن مسعود
عن ابي موسى الرازي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا امرؤ بنت عمران
واسمها امراه فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام واخرج مسلم حدثنا احمد بن
معهود بن عمر وحدثنا زائدة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن عمر قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ه
اخرج البخاري عن مسدد عن خالد بن عبد الله واهرجه
عن قتيلبه عن الدراوردي كلاهما عن ابي طوالة عبد الله بن عبد

باب روية عائشة خيريل عليه السلام

وتسليمه عليها ه حدثنا احمد قال حدثنا شعبه عن
خالد عن الشعبي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت
رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا يده على معرفه فرس
وهويك رجل قلت رايتك واضعا يدك على معرفه فرس
العلي و انت تكلمه قالت قال و رايتك قالت نعم قال
دا لخيريل عليه السلام وهو يقربك السلام قالت وعليه
السلام ورحمه الله وبركاته جزاه الله خيرا من صاحب ودخل
فتع الصاحب ونعم الدخيل قال فيان الدخيل الضيف
حدثنا احمد قال حدثني يحيى عن زكريا عن عامر عن ابي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان خيريل عليه السلام يقرأ عليك السلام قالت وعلك السلام
ورحمه الله ه اخرج البخاري عن ابي نعيم واخرج مسلم
عن ابن ابي ربيعة عن ابي نعيم عن زكريا بن ابي ربيعة عن الشعبي

عن ابي ربيعة
عن الشعبي

عن عائشة رضي الله عنها في هذا الحديث في حديث واحد حدثنا
عقار بن حماد يعني ابن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الأحزاب
دخل المغفل ليقتل فجاءه جبريل عليه السلام فقال وقد وضع
السلام ما وضعنا استخفنا بعد أن يد إلى بني قريظة فقالت
عائشة رضي الله عنها كاني أنظر إلى جبريل عليه السلام من خلل
الباب قد عصب رأسه الغبار له **باب**

علم عائشة رضي الله عنها في حديث واحد حدثنا
حماد بن حماد يعني ابن مسعود قال حدثنا زياد بن أبيه عن حماد بن عمار
بن سلمة المخزومي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال ما
استكمل علينا أحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث قطف الناعائيم إلا وجدنا عندها من علمها
قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح أحسننا الحديث
ابن ناصر وابن عبد الباقي قالوا أحسننا أحمد بن أحمد بن أبي نعيم
الحافظ حدثنا الحسن بن عريان حدثنا جعفر الفيراني حدثنا
منجاب ابن الحارث حدثنا علي بن مهزيار حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه قال ما رأيت أحدا من الناس أعلم بالقرآن ولا بفريضة
ولا بحلال ولا بحرام ولا بشعر ولا بحديث العروة ولا ينسب من عائشة
باب ذكر فصاح عائشة رضي الله عنها

أخبرنا أحمد بن ناصر الحافظ قال أبا ناسا ثابت بن رباح
قال أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب السرقاني قال قرأت على أحمد بن إبراهيم
بن حنبل الخوارزمي حديثكم أبو يعقوب البغدادي حدثنا
الحسين بن علي الغفلي قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة

روى الأثر في ذكره عن أبيه أم لا الشئ من أبي يعقوب قال بلغ
عائشة رضي الله عنها أن أقواما بينا ولون ضربا بكم رضي الله عنه
فأرسلت إلى أزفلم منهم فلما حضروا سألته استأذنها فدخلت
فحدثت الله تعالى وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم وعذلت وقربت
ثم قالت أياي وما أريد أياي والله لا تعطوه الأيدي ذلك طود ضيف
وقرعة مد يد هيبات كذبت الظنور الخ إذا كدبت
وسبق إذا وليتم سبق الجواد إذا استولى على الأمد فتى
قريش فاشيا وكهفها كرها يفك عائشها ويريس مملها
وبراب شيعها حتى حليت قلوبها ثم استشرى في الله تعالى
فأبرحت شكيمة في ذات الله حتى اتخذ بفناء مسجدا
نجي فيه ما مات المبتطلون فكان رحمه الله عزير الدرع
وقيد الجوارح سعي الشيع فانفضت إليه نسوان مكة
وولداها بسحر ومنه ويسهرون به الله يستشري
بهم وتقدم في طعنائه يعمون فأكبرت ذلك رجالات
قريش فحنت لم قسيها وقوت لم سهامها وامتنلوه
غرضا فاقولوا صفاه ولا قصوا له قناه ومر على يساه
حتى إذا ضرب الدين بخراجه والهي برك ورست أونا ده
ودخل الناس فيه أقواجا ومن كل فرقة رسالة واشتانا
فاختار الله نبيه صلى الله عليه وسلم ما عنده فلما قبض الله
نبيه نص الشيطان رواقه ومد طنبه ونصب حيا يل
وظن رجال أن قد تحققت اطعامهم وكلات حين الذي يرجون
وأبي والصدق بين أظهرهم فقام جاسدا حشر فجمع حاشيته
ورفع فطريه فرد نشر الا سلام على غيره ولم شعته

المجموع
وآية

فابذره النفاق سوطاته وانتاش الدين فتعشده فلما اراد
الحق الى اهلهم وقرر الدوس على كواهلها وحقق الدما في
اهلها انتد منيتة فسد ثلثته بنظره في الرحمة وشقيقه
في السيرة والمقدار ذال ابن الخطاب لله ام جعلت به ودرت
عليه لقد اوحدت به ففتح الكفر ودر الخبا وشرد
الشرك شذر مذر وبيع الارض ونحعبا فقات اكلها
فقات اكلها ولفظت خبيثا تراه فيصدف عنها وتصاد
ا فيا باها ووزع فيها فيها وودعها كما محبها فاروي ما تريبون
واي يوي اي تنتفون يوم اقامته اذ عدل فيكم ام ظلمت
د نظركم استغفر الله لكم وقد رواه جعفر بن عون عن هشام
عن ابيه عن عاصم بن رواد عن ابيه

ذكرها تجوي عن الغريب ٥ الارز فله الجماء
والجمع از اقل وتعطوه تناوله والطود الجبل والمنيف المشرف
واكاديمية خيمه وليس من خبركم وويتم فترم وصقتم يقال
وي ووي يوي بمعنى بني واحد والامد الغاب الملق القبير واداب
تجمع الشعث المتفرق واستشري اجند وانكش فارتحت
اي حازالت والشكبة الانفه والجمي والوقيد الغيل والجوارح
معروفة ووي رواه الجوارح وهي الضلوع القطار التي تقرب من
الفواد والشيخي الحزين والشيخ صوت البكا واقصفت معروف
وي رواه واقصفت عليه اي استفت عليه وانتلهو ما خوذ
من النشل وهي الجمعة وقال ابن انباري مثلوه عرضا والغرض
الذي يقصد بالرمي وفلوا كسر او الصفاة الضخم الملسا
وقولها هو على شيسان على سيرة والجيران الصدر وهو
البرك ومعنى فجمع حاشيته ورفع قطريه تحزم للامر وتاهب

والقطر الناجية فرد لنشر الاشاع على عرب عذري
وتفع في الروايات والصواب غيره اي على طبع والطب الدوا
والارز والعوج والنفاق تقوم الرماح وغيرها واذفر
نقرف يقال اذفر واذعر واشفق اذا تفرق وانتاش
الدين اي ارال عنه ما يخاف عليه ونقشتم رفعه والاهب
جمع اهاب واصلم الجلد لله ام جعلت به وروي جعلت له اي
جعلت اللين له وانتاه الجفلة التي تجمع اللين في ضرعها ومعنى
اوحدت به اي حات به منفردا لا نظير له ففتح الكفر
اي اذلها ودر نجها وفي رواية ودر نجها بالنون اي صغرها
وشرد الكفر اي ابعد شذر مذر اي تفرقا يقال شردت
القوم شذر مذر وشذر مذر وشعر يفر وشعر شعني
واحد وبيع الارض اي شقها وكذلك نجعها وفي رواية
اخرى وبيع الارض فنجعها اي استقصي عليها وقات اكلها اي اخرجت

ما حديث اقل حديثا احمد

حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عمر عن الزهري قال اخبرني
عبد بن المنيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الا فكم
ما قالوا فبراهما الله عز وجل او كل حديث يطاق من
حديثها وبعضهم كان اوعى لمحدثها من بعض واثبت
اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي
حدثني وبعض حديثه يصدق بعضها وانما عايشه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله

في نسخة اخرى
في نسخة اخرى
في نسخة اخرى

في نسخة اخرى
في نسخة اخرى
في نسخة اخرى

في سفر القرع بين ثمانين فائتين خرج سهمها خرج بها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوه غزاهما
 فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد
 ما انزل الحجاب فانا اهل في هودجي وانزل فيه ميرنا حتى اذا فرغ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفل ودنونا من المدينة اذن
 لي بالرجل ففقت حين اذنوا بالرجل فمشت حتى جاوزت الجيحر
 فلما قضيت شأني اقبلت الى الرجل فلمست صدره فاذا عقد من جنع
 اظفار قد انقطع فرجعت فالتفت عقدي فحبسني ابتغاه و
 اقبل الرهط الذين كانوا ابرجلون في فحموا هودجي فزجلوه على
 بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه قالت وكان النساء
 اذا اكل خفا قام يسبلن واما يغشهن اللحم انما ياكلن العلف من الطعام
 فلم يستنكرن القوم ثقل الهودج حين رجلوه وجره وكنت جارية
 حديثه السن فيعشوا الجمل وثاروا ووجدت عقدي بعد ما
 استمر الجيحر فحيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت
 منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعون
 الي فيينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فميت وكان صفوان
 ابن المعطل السلمي في الركوب اني قد عسر من وراء الجيحر فاذا
 واجه عند منزلي فرأى سواد انسان فاما فاني وعرفني
 حين راى وقد كان اني قبل ان يضرب على الحجاب فاستيقظت
 يا شرجاء حين عرفني فخرت وجهي بحلباي والله ما علمت كلمة
 ولا سمعت منه كلمة غير ان شرجاء حتى اناخ را حلة فوطي على
 يدها فركبتها فانطلق يقودني الراجلة حتى ايلنا الجيحر بعد ما
 نزلنا موغرين لا نجر الطهين فسلل لي من هلك في شأني وكان

المحض
 عقد

الذي توفي كبره عبد الله بن ابي ساهل فقدمت المدينة واشتكت
 حين قرنا شبرا والناس يفيضون في قول اهل الاقل ١٢٠
 اشعر بشي من ذلك وهو يربيني وحيي اني اعراف من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الطف الذي كنت اري منه حين اشتكت انا
 يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف قبيك فذا
 يربيني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقيمت وخرجت
 معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبر زنا ولا خرج الا ليلا
 الى ليل وذلك قبل ان يتخذ الكنف قريبا من بيوتنا فامرنا
 امر العرب الا ولا في التزه وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها
 عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد المطلب
 بن عبد مناف واما بنت حجر بن عامر خالة ابي الصديق وابنها مسطح
 ابن انا بنت عبد مناف وعبد بن المطلب فاقبلت انا وبنت
 ابي رهم قبل يلقى حين فرغنا من شأنا ففخرت ام مسطح في مظهرها
 فقالت تعس فسطح فقلت لها ليس ما قلت تسبين رجلا قد
 شرب بدرا قال اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قلت وماذا قال قال
 فازددت مدحاً الى مدي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيمم قلت انا اذن الى ابي
 ابوي قالت وانا حسد اريد ان اتيقن الخبر من قبلها فاذن
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحيت ابوي فقلت كراي يا امناه
 ما يتحدث الناس فقالت اي بنيد هوي عليك فوالله لقل ما كانت
 امراه قط وصيه عند رجل تحبها ولها ضراب الا اكثر
 عليها قالت قلت سبحان الله او قد تحدثت الناس بهذا قالت
 فيكيت بلل الليل حتى اصحيت كراي في لي (معه ولا اكتمل بنوم)
 ثم اصحيت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابر
 الى طالك واسامه بن زيد حين استلبت الوحي يستشيرها
 في فراق اهلها قالت فاما اسامه بن زيد فاشا رسول الله

يقول اهل الاقل

بالذي يعلم من وراء اهل وبالي الذي يعلم في نفسه لم من الود فقال يا رسول
الله هم اهل ولا يعلم الاخير او اما علي بن ابي طالب فقال يا ضيق
الله جل وعز علي و التنا و اها كثر وان قال الجار به
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
اي بريرة هل رايت من شي يربك من عايشة قالت لم يربني والذي بعثك
بالحق ما رايت عليها امر اقط اعني ضة عليها اكثر من انها جارية
حديثه السن تمام عن عجين اهلها فياتي الراجز فينا حكم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذ من عبد الله بن ابي عبد
فقال وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذاري من رجل قد بلغني
اذا ه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهل الاخير او لقد ذكره ارجلا
ما علمت عليه الاخير او ما كان يداخل على اهل الامع فقام سعد بن معاذ
انصارى فقال اعذر مني يا رسول الله ان كان من الاوس ضر بنا
عنقه وان كان من اخواننا الخرج امرتنا ففعلنا امر فقام سعد
بن عباد وهو عبد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمى
فقال لسعد بن معاذ لعمر لولا تقتله ولا تقدر على قتل فقام اسيد
بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عباد كذبت
لعمر والله لنقتله فانك منافق تحادل عن المنا فقبح فتار الحيات
الاوس والخزرج حتي هو ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضعهم حتي
سكتوا و سكت قالت وبكيت يومئذ لولا اني ادمع دموعا كجمل
بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرفقي لولا اني ادمع دموعا كجمل بنوم و ابواي
بظن ان ان البكا فالت كذا قالت فيبينها حاجات ان عند
والا ابكي استاذنت علي امراه من الانصار فاذنت لها فجلست
تكي معي فيبينها نحن على ذلك رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
ثم جلس قالت و لم اجلس عندك منذ قيل لي ما قيل لي ما قيل وقد لبث

شهر الا يوحى اليه في شاي شي قالت فلتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس قال اما بعد يا عايشة فانه
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريرة فسيبريل
الله عز وجل وان كنت الممت بدين فاستغفر الله
وتوب اليه فان العبد اذا اعترف بدين ثم تاب تاب الله
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قاصد معي حتي لا احسن منه ففعلت كذا في اجب
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت كذا في اجيبني عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففعلت والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ففعلت والله ما ادري ما ادري ما ادري ما ادري
افرا كثير من القران اني والله قد عرفت انكم قد سمعتم
بما اجتي استقر في انفسكم وصدقتم ولين قلت
اني بريرة والله عز وجل يعلم اني بريرة لا تصدقوني بذلك ولين
اعترفت يا مير والله عز وجل يعلم اني بريرة تصدقوني
واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف فخير
جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وانا والله حينئذ اعلم اني بريرة
وان الله عز وجل يسري بسراتي ولكن والله ما كنت اظن ان
يخبرني شاي وحي ينيلني لاني كان احقر في نفسي من
ان يتكلم الله عز وجل في بامر ينيلي ولكن كنت ارجوا
ان يري رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم ويا يديني

كتاب تاريخ الامم والملوك

رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في داره خرج من اهل البيت اجاز حتى انزل الله عز وجل على نبيه فاحذره ما كان ياخذ من البرحاء حتى الوحي حتى ان ليتحد منه مثل الحمام من العرف في اليوم الثاني من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتضح فكانت اول كلمه تكلم بها ان قال ابشدي يا عاتبة اما الله عز وجل فقد برك قالت الي ابي قومي الي فقلت والله اقوم عليه ورا احمد الا الله عز وجل هو الذي انزل براتي فانزل الله عز وجل ان الذي جاء ابلا فكم عصيه منكم عشر ايات فانزل الله عز وجل هذه الايات براتي قالت فقال ابو بكر وكان ينطق على مصط لقا ابنته من فقره والله لا اتفق عليه شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل ورا يا فل ادلو الفضل منكم والسعة الي قول الاتحيون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر والله اني لا احب ان يغفر الله عز وجل لي فرجع الى مسطح النفقة التي كانت ينفق عليه وقال لا اترعها منها ابدا قالت عائشة رضي الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن امري ما علمت او ما رايت او ما رايت او ما بلغت قالت يا رسول الله احبي سعي وبصري والله ما علمت الا خير اذ قالت عائشة وهي التي كانت تشا مني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصها الله عز وجل بالودع وطفقت اختها حمنة بنت جحش تخارب لها فملكك فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا ما انتهى اليها من امره هو الرهط اخرج البخاري عن عبد العزيز الاويبي عن ابراهيم بن سعد عن طلح بن كيسان عن اخرج مسلم عن ابن راهويه عن عبد الرزاق عن معمر بن علقمة عن الزهري عن حماد بن احمد قال حدثنا

حدثنا هشام بن عمار عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال لما نزل عذري من السما جاني النبي صلى الله عليه وسلم فاجري بذلك فقلت الحمد لله عز وجل و الحمد لله اخرا الحمد لله

باب حديث امر زرع حدثنا

البخاري والترمذي قال احمد بن حنبل قال اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة وقال الترمذي عن اخيه عبد الله بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس اخبرني عشر امراه فتعاهدن وتعاقدن ان لا يبعثن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولي زوجي لم جعلت علورا اسرجيل لاسهل فيرتقي ورا صميين فينتقل قالت الثانية زوجي ردا بخت خيرة اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجم و بخره قالته الثالثة زوجي العشيق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تمامه لا يجر ورا قرو ولا يخاف ورا شامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فملا وان خرج اسد ورايت الاعمى قالته السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشترف وان اضطجع اشترف ولا يوجب الكف ليعلم الشئ قالته السابعة زوجي عبا يا او عبا يا طبيا فاعلوا له داء شجل وقلل او جمع علا ذلك قالت الثامنة زوجي المسر مسر اربب و الدرع ورا رب قالت التاسعة زوجي رفيع العاد طويل النجاد عظيم الرقاد قريب البيت من النار قالته العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المباركة قالته

صوت المزهر ايقن انهن هولاء قالته الحادية عشر
 روي ابو زرع فما ابو زرع وقال الترمذي وما ابو زرع انا سر
 من جلي اذني و ملا من شئ عهدي ونجني فمجت الي نفسي وجرني
 في اهل عنيما يشق فمجلني في اهل سهيل واطيط ودا ايسر
 و منق فعند اقول فلا اقبح وارقد فانتصب واشرب فانفج
 وقال البخاري قال وقال بعضهم انفج وهو اصوام اي زرع فما ام
 اي زرع عكسها رداح وبيتها ففصاح ابن اي زرع وما
 ابن اي زرع مضجعه كسل شطير وتشتبع ذراع الجفرة ابنت
 اي زرع فما ابنت اي زرع طوع ايها وطوع امها وملكها ايها وعظ
 جارها جار اي زرع فما جار اي زرع كدت حديثا ببيتنا
 ولا تنقت ميرتنا تنقيتنا ولا علا ببيتنا تغشيتنا قالت
 خرج ابو زرع والاوطاب تخضر فلقى امرأه معها ولدان لها
 كالهند بن بلعبات من تحت خصرها برمانتين فطلقني
 ونحما فتحت بعله سرمارك شربا واخذ خطيبا
 واداح على نغما ثريا واعطاني من كل رايحة روجا وقال كلي
 ام زرع وميري اهلك قالت فلو جعت كل شئ اعطاني وقال
 الترمذي اعطاني ما بلغ اصغرا ابنت اي زرع قالت عابته فقال
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كاي زرع لام زرع
 واخرجه مسلم عن علي بن حجر ايضا
قد ذكرنا تفسير هذا الحديث مشروحا
 في كتاب العشف لمشكل الصحاح ونحن نشير الى ذلك
 اشارة فنقول الغث المزدل نصف قله حيرة وبعده
 مع القل كالشيء قله الجبل والعجر ان يتعقد العصب او العروق

رجلا

والبحر كذلك الا انها في البطن خاصة والعشيق الطويل
 واعلق من قوله فتذروها كالمعلقة وليل تنامه طيب
 ليس فيه حر ولا برد واللف المطع الاكثر منه والاستفاف
 في الشرب الاستقفا ولا يوجب الكف اي لا يمس ما يمس
 والعيايا الذي لا يضرب ولا يلعج والطباقا العي القدم كل دالم
 في جميع ادواء الناس فيه ومن ارى كانه لا يتفقد ما
 يذهب من ماله والذنب طيب وقولها طويل النجاد نصف بطول
 القامة والمزهر العود ونجني اي فرجني ففرجت وقولها يشق
 اي يحمل والنقد ايسر الطعام ومنقته وانفج اشرب حتى
 اروي قال ابو عبيد وهذا المحفوظ لا روي في روي انفج
 والعكس الاحمال والرداح العظام والحفرة الاثني من اولاد
 المعز والسقيت الاسراع في السير اي لا ياخذ الطعام
 فتذهب له وقولها يلعبان من تحت خصرها برمانتين
 اي هي دات كفل عظيم فاذا استلقت نسا الحفل وقولها
 وركب شربا تعني الفرس والخطى البرح والثرى الكثير من
المال جامع فضلهما روي الله عنهما

حدثنا احمد بن حنبل في حديثه عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 عابته روي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني لا علم اذا كنتي عني راضية واذا كنتي غصبي قالت
 فقلت من اين تعلم ذال قال اذا كنت عني راضية قائل تقولي
 لا ورب محمد واذا كنت على غصبي فانت تقولي لا ورب ابراهيم
 قالت قلت احل والله ما اهر الاسمل اخرج البخاري عن

ابن اسحاق

و اخرجهم مسلم عن ابي كريب كلاهما عن ابي اسامه حمدا
 عبدالله قال حدثني ابي حمدا وكيع قال سمعت ابا عبد الله عن ابي
 بن عروه عن عائشة رضي الله عنها قال رايتها تقسم سبعين
 الفا وهي ترقع درعها **حدثنا احمد بن محمد بن حنبل** قال حدثني عبد الله بن
 عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن
 ابي مليك عن ابي حمزة عن ابي جابر عن عائشة ان رجلا جاء عبد الله
 بن عباس بن عثمان بن علي بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان
 عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان
 عليهما بن اخيهما عبد الله بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان
 فقالت دعني من ابن عباس فقال يا امته ان ابن عباس من صالح
 بيتك بسم الله و بسم الله و بسم الله و بسم الله و بسم الله و بسم الله
 فلما جلس قال ابشرني فقالت ايضا فقال ما يبئلك و بين ان
 تلقى محمدا صلى الله عليه وسلم و الا حبه الا ان تخرج الروح من
 الجسد كنت احب الي **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم و ابكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحب الاطباء و **سقطت** قلادته **قال** ليل الا بوا فاصبح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم و **سقط** حتى يصبح في المنزل و اصبغ
 الناس ليس معهم ما فانزل الله عليه و جعل ان يسموا صعيدا طيبا
 فكان ذلك في سبيك و ما انزل الله لهذه الامه من الرخص
 و انزل الله برأتك من فوق سبع سموات جابها الروح الامير
 فاصبح ليس مسجد من مساجد الله يذكر فيه الا نبلي فيه
 انا الليل و انا النار فقالت دعني من ابن عباس و الذي نفسي
 بيده لو ددت اني كنت شيئا من شياه و قد اخرج البخاري

في افراده من حديث ابن ابي مليك قال اخذت ابن عباس
 على عاتقه قبل موته فقالت احبني ان يثني فقيل ابن عمر
 الله صلى الله عليه وسلم و من وجوه المسلمين قالت ايذوا له
 فقال كيف تجدنيك فقالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير
 ان شاء الله و وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم و لم ينج بكر
 غيرك و نزل عذرك من السماء و دخل ابن الزبير خلافة
 فقالت دخل ابن عباس فاثني علي و لو ددت اني كنت شيئا من شياه

كتاب فيه فضل حفص

باب فضل حفص و تزويج النبي صلى الله عليه وسلم

اياها **حدثنا** احمد بن محمد بن عثمان بن عبد الرزاق قال اخبرنا
 محمد بن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر قال تأملت حفص بن
 عمر بن الخطاب بن حذافه ابو حذافه شك عبد الرزاق و كان
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من شهد بدرا فتوفي
 بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان رضي الله عنه فعرضت عليه
 حفصه فقالت ان شئت انك تحب حفصه قال شئت لانه ذلك
 فلبثت ليالي فلقيني فقال ما ارد ان تزوج بي هذي
 قال عمر فلقيت ابا بكر فقالت ان شئت انك تحب حفصه فلم يرجع
 الى شيئا ففكرت او خير علي مني علي عثمان فلبثت ليالي فخطبها
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحها اياه فلقيني ابوبكر
 رضي الله عنه فقال لعلي و جدت علي حتى عرضت علي حفصه فلم ارجع
 اليك شيئا قال قلت نعم قال فانه لم يفتنني ان ارجع اليك شيئا
 حين عرضتها علي الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يذكرها و لم اكن من فتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب
 في
 فضله

انفرد باخر اجم البخاري فرواه عن ابي اليان عن شعيب عن
الزهري ويقال ان عمر انفرد بقوله الا اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكرها وسائر الرواه يقولون علمت ٥٥
فصل زيب بنت جحس وتزوج النبي

قال صلى الله عليه وسلم اياها حديثا موثقا من ابن اسعيل
قال حديثا حماد بن زيد حديثا ثابت عن ابي راسول الله صلى
الله عليه وسلم منزل زيد بن حارثة فرأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرأته زيب فكان دخل لا ادرى من قول حماد
او في الحديث فجار زيد يسكنوها اليه فقال لم النبي صلى الله
عليه وسلم امسك عليك زوجك وانق الله وتخي في نفسك
ما الله مبدية الى قول زوجنا كها يعني زيب في
انفرد باخر اجم ^{العمارة} مختصرا وروى البخاري من طريق حماد ايضا
انما كانت تفخر على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتقول زوجكن اها ليكن وزوجني الله من فوق سبع
سموات وروى مسلم من طريق ثابت عن ابي راسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب
فاذكرها على فانطلق زيد حتى اناها وهي تخزع عيناها
قال فلما رايتها عصمت صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليها ظهري ونكصت
على عقبي وقلت يا زيب ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكرني قالت ما انا بصفة شيئا حتى اذ امراني عز وجل
فما انت الي مسجدكها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل علينا بغير اذن منها فلقد رايتنا اطعمنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخبز والدم حتى امتد النهار حديثا البخاري
حديثا يحيى بن بكير حديثا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني انش ابن مالك ان كان بن عشرين سنين فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكانت امهاتى يواظبت
على خدمته النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشرين سنين
متوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا بن عشرين سنة وكنت اعلم
الناس بشيئات الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في
صفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بزيب بنت جحس اصبح
النبي صلى الله عليه وسلم بها عروك فدعا القوم فاصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي زهبط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشتي النبي صلى الله عليه وسلم
ومشت حتى جاعته حجره عايت ثم ظن انهم خرجوا فرجع
ورجعوا معه حتى دخل على زيب فاذا هم جلوس ايقوموا
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ
حجره عايت فظن انهم قد خرجوا رجع ورجعت معه فاذا هم
قد خرجوا فغضب النبي صلى الله عليه وسلم بيته وبيته
الشر وانزل الحجاب واخرجهم من ابيها اخبرنا المحدثان
ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله
ابن صفوان قال حدثنا الحسن بن محمد بن عيسى قال حدثنا
اسعيل ابن اسحق القافجي حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا
عبد الاعلى بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن عمر قال حدثني يزيد بن
حليفة عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن اخته
بره قالت لما خرج العطا بعث عمر الى زيب بنت جحس
يعطايها فانيت به ونحن عندها فقال ما هذا قالوا ارسل
به اليك عمر قالت عقر الله و الله لغيري من احوالي كيات
اخوي عار قسم هذا امي قالوا ان هذا لك قال شبحن
الله فجعلت تترببها ويدها بحلبا بها او ثوبا وقالت

ثم قالت اقبض اذهب الى فلان ابن فلان من اهل رحمتها
 واتيامها حتى يقيت بغير تحت الثوب قالت فاخذت ما تحت
 الثوب فوجزناه بضعة وثمانين درهما ثم رفعت يديها وقالت
 اللهم يدر كفى عطا العبد عاى هذا ابدا وكانت اول
 نسأ النبي صلى الله عليه وسلم لحو قايه **كتاب**
فصل في محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حدثنا احمد بن حنبل ابو معوية حدثنا الاعمش عن ابي صالح
 عن ابي سعيد الخدري عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تسبوا اهل بيته فان احدهم لو اتفق مثل اجد ذهبا
 ما ادرك مد اجدهم ولا نصيفه في خرج البخاري عن ابي
 عن شعيب واخرج مسلم عن عثمان بن ابي شيبة عن جابر بن عبد الله
 عن الاعمش في واخرجه من حديث عمران بن حصين قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم
 ثم الذين يلونهم واخرج مسلم في افراده من حديث عبد الله
 النبي عن عائشة قالت قال رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس
 خير فقال النبي الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث ثم وليس لعبد
 الله النبي عن عائشة في الصحيح غير ذي افراده من حديث ابي موسى
 قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما لو جلسنا
 حتى نصل العشاء فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلت ها هنا قلنا
 يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا فجلس حتى نصل العشاء
 قال اجنتم او اصبتم قال فرفع راسه الى السماء وكانت كثر اما
 يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امند للسما فاذا اذهبت النجوم

اتى السما ما توعد وانا امنه لا يحاي فاذا اذهبت اتى احماني
 ما يوعدون واهل بيته امنه متى فاذا اذهب احماني اى امي
 ما يوعدون في احبنا محمد بن عبد الملك والحبي بن علي قال
 اخبرنا محمد بن احمد ابن المشك قال اخبرنا ابو طاهر المحاسني
 البغوي حدثنا محمد بن عبيد المصفي حدثنا محمد بن طلحة المدني
 عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عوف بن شعاعه عن ابيه
 عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار لي
 واختار لي احماني فاجعل لي منهم وزرا وانطارا واصهارا
 فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 لا يتقبل الله من يوم القيمة صرقا ولا عذلا قال ابو بكر الخطيب
 هذا حديث غريب من حديث سالم بن رواد بن عبد الرحمن
 بن رواد بن ربيعة بن طلحة وكان ثقة في حديثنا احمد
 ابو بكر قال حدثنا عاصم بن زرير بن جندب عن عبد الله بن مسعود
 قال ان الله عز وجل نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى
 الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه فاتبعته
 برئائه ثم نظر في قلوب العباد بعد صراط محمد صلى
 الله عليه وسلم فوجد قلوب احماء خير قلوب العباد فجعلهم
 وزرا لبيده صلى الله عليه وسلم يقاتلون على دينه فاما راي
 المسلمون حينما منو عند الله حسن وما رايه سيئا
 عند الله سيي في وقال بن عمر من كان متينا فليست من
 قلم مات او ليك احماء محمد صلى الله عليه وسلم كاف خير هذه الامة
 ابرها قلوبا واعلمها علما واقلها تكلفا قوم اختارهم
 الله عز وجل لخير نبيه وتفضل دينه فتشبهوا باخلاصهم وطريقهم

كتاب في فضائل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

قليل اهل كانوا ينجحون قال نعم والايام ان قلوبهم اعظم من الجبال
باب صبر الصحابة على الشدائد والطاعة لله تعالى

حدثنا البخاري قال حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابراهيم قال
 اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني ابن اسيد بن حاربه الثقفي حليف
 بني زهره وكان من اصحاب ابي هريره عن ابي هريره قال بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيبة بن ربيعة عام بني ثعلبة
 الانصاري جدي عام بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا ابا الهيثم بن
 عوفان ومعه ذكره والحي من هذا بل يقال لم ينو لحيات فنفروا
 اليهم يقرب من ماء رجل راى فاقصوا اثارهم حتى وجدوا
 ما كلهم التمر في منزل نزله فقالوا لم يثرب فاقبضوا اثارهم
 فلما احسنهم عام والصحابة لما والى موضع فاطمهم القوم فقالوا
 لم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق لا تقتلنا
 احد فقال عام بن ثعلبة ايها القوم اما انا فلا انزل في دمه كما فر
 الله اخبرنا بديك فرمهم بالنبل فقتلوا عام وتزل اليهم فمات
 نفر على العهد والميثاق منهم حبيب وزيد بن الدثنة ورجل
 اخر فلما استمكوا منهم اطلقوا او تار قسمهم فربطوهم بها قال
 الرجل الثالث هذا اول العدة والله لا احبكم ان يهتك اسنوه
 يريد القتلى فجوروه وعالجوه فابا ان يجمعهم فقتلوه وانطلقوا
 فحبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما عندك بعد وقوعه بدر فابتاع
 بنو الحرث ابن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيبا هو قتل الحرث
 ابن عامر ببيع بدر فلبث خبيبا عندهم اشيرا حتى اجمعوا

على قتلها فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحبها
 فاعادته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اناه فوجدته على
 على فخذه والموسى بيده قالت ففرغت فترعد عرقها خبيبا
 فقال الخنثى ان اقتل ما كنت لا تفعل ذلك قالت والله ما رايت
 اشيرا قط خيرا من خبيبا والله لقد وجدت يوما يا كل قطفا
 من عنبك يله وان لموتن يا محمد وما نك من ثمه وكانت
 تقول ان لوزق رقة الله خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
 في الجبل قال لم خبيبا دعوني اصلي ركعتين فركعه فركعتين
 فقال والله لو ان تحبوا ان ياتي جرح لزدت الدم احصم عدا
 عددا واقتلهم بددا ولا تبقى منهم احدا له وقال

ولست اباي حين اقتلته
 وذلك في ذات الاله وان يشا
 علي اي جنب كان لله مصرعي
 بيدك على اوطال سئلوا بمنزعي
 ثم قام اليه ابو سعدة عقة بن الحرث فقتله وكان خبيبا
 هو من لكل من قتل صبرا الصلوة له ابن اسيد اسمه
 عمر ابن ابي سفيان ابن اسيد بن حاربه وقيل عمر ذكره عبد الغني
 الحافظ وابو سعدة اسم وروى الحديث عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واخرج لم البخاري في الصحيح ثلثا احاديث
 في حديث البخاري حديثا يحيى ابن كثير حديثا يعقوب
 ابن عبد الرحمن عن ابي حاربه عن سهل ابن سعد قال ان كنا
 لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاحذ اصول السابق
 فتجعل في قدرها وتجعل فيه حبات من شعير اذا اهلينا
 زرتها فتقره النيا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك
 ولا كنا نتغدا ولا نقتل الا بعد الجمعة والله ما فيه شئ ولا

واخرج مسلم في حديث البخاري حديثا يرفعه عن عيسى بن خديجة
 بن فضال عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين
 من اهل الصفة ما منهم رجل عليه داء اما اراروا ما كسا قد ربطوا
 واعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الثاقين ومنها ما يبلغ الكعبين
 فيجمعهم بيد كراهية ان ترى عورة الفرد يا خراجه البخاري في
 حديث احمد بن حنبل يرفعه عن ابي عبد الله بن اسحق بن خديجة
 صدقة بن زياد عن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد الله فيما يذكر
 من اجتماع الاحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم في العباد
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فغشي
 دارا من دور المتزكن فاصبنا امرأه رجل منهم قال ثم انصرف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا واجابها وكان غايبا
 فذكر له مصابها خلفه لا يرجع حتى يبرق في احباب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دما فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ببعض الطريق نزل في شعب من الشعاب وقال من رجلان يجلاننا
 في ليلتنا هذه من عدونا فقال رجل من المهاجرين ورجل من الانصار
 نحن نكلا اول يا رسول الله قال فخرجا الى ثم الشعب دون العسكر
 ثم قال الانصاري للمهاجري انتكفيني اول الليل واكفيل اخره
 ام تكفيني اخره واكفيل اوله فقال له المهاجري بل اكفني
 اوله واكفني اخره فنام المهاجري وقام الانصاري قال فافتتح
 مسوده من القرآن فبينما هو يقرأها ازجأ روج المراه قال فلما
 راى الرجل قايما عرف انه ربه القوم فينزع لم يسلم فيصنع
 فلما رآه الرجل قايما فيه قال فترعه فيض وهو قائم يقرأ في السورة
 التي هو فيها ولا يتحرك كراهية ان يقطعها قال ثم عاد له روج المراه

يسلم اخر فانترعه فوضع وهو قائم يصلي في السورة التي
 هو فيها ولا يتحرك كراهية ان يقطعها قال ثم عاد له روج
 المراه الثالث يسلم فوضع فيه فانترعه فوضع ثم رجع وسجد
 ثم قال لصاحبه ان قد اتيك قال فجلس المهاجري فلما راهما
 صاحب المراه هرب وعرف انه قد نذر به واذا الانصار
 يعود دما من رصيات صاحب المراه قال فقال له اخوه المهاجري
 يغفر الله لك الا كنت اذ نيتي اول ما راك قال قتال
 كنت في سورة من القرآن قد اقتنيتها اصلي بها فذكرت
 ان اقطعها واما الله لو رايت اضيع ثغري امرني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لحفظها لقطع نفسي قبل ان اقطعها
باب الامر بالسكوت عما يشجر بين المحامدة

روى الله عنهم اجهون في قد جاء في الحديث اياكم وما شجر بين
 محابتي في واخبرنا هبة بن احمد الحميري قال اخبرنا
 ابو طالب الغساني عن ابي الحسن بن ابي سعيد عن قال حدث
 ابو بكر محمد بن جعفر عن ابي العيصا حديثا القعيني عن
 سفيان بن عيينة عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري قال
 مثل الحماي التي صلى الله عليه وسلم كمثل العيون ودوا
 العيون ترك مسما وقيل لعائشة يا ام المؤمنين
 نال الناس من احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نالوا من
 ابي بكر وعمر روى الله عنها فقلت انقطعت عنها الاعمال فاجبت الله عز وجل
 ان لا ينقطع عنها الاجر في وقال في المبادي خطا احباب محمد صلى الله عليه وسلم
كتاب فضل من امن بالتي صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعيب قال
سعت العلاء بن عبد الرحمن حدثنا عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه انى المقبره فسلم على اهل المقبره
فقال سلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون
ثم قال وددت انا وانه قد رايانا اخوانا قال فقالوا يا رسول الله
اسلمنا اخوانك قال بل انتم اعمالي واهل بيوتكم يا ابا عبد الله
وانا فرطهم على الخوض فقالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم
يات من امته فقال ارايت لو ان رجلا كانت له خيل غرمجمله
بين ظهري خيلهم دمهم الم يكن يعرفها قالوا بلى قال فانهم
ياتون يوم القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء وانا فرطهم على الخوض
ثم قال الا ليدان من حال منكم عن حوضي كما يزداد البعير الضال
انا دهم الا هلم فقال انهم بدلو ابعده فاقول ستفاسمقا له
انفرد باخراج مسلم فرواه عن قتيبه عن اسمعيل ابن
جعفر عن العلاء له حدثنا احمد حدثنا هاشم قال حدثنا
حضر عن ثابت عن ابي روي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وودت اني لقيت اخواني قال فقال احباب النبي صلى الله عليه وسلم
اوليس نحن اخوانك قال انتم اعمالي واهل بيوتكم الذين
امنوا بي ولم يروني واخرج مسلم عن افراده من حديث ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشركت في حياي ناس
يكونون بعدي يود اهدم لي ابي يا هلم وماله له له
باب فضل اهل محمد صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه
قال حدثنا ابو هريرة روي عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة سدا انهم او ثوا
الكتاب من قبلنا واولينا من بعدهم فهذا يوم الذي
نرضيهم فاختلجوا فيه فمدا ان الله لم يفرق لنا فيه تتبع
اليهود عند انصارى بعد عيد اخرج البخاري ومسلم
لهما واخرج مسلم في افراده من حديث حذيفة واهل بيوتهم
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل الله عن الجمعة
من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان
للانصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهذا اليوم الجمعة فجعل الجمعة
والاثنين والاحد وكذلك تتبع لنا يوم القيمة نحن الاخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لم يوم القيمة
قبل الخدا يقول روي روي الله المقضي بهم له حدثنا احمد
حدثنا يحيى عن شعيب قال حدثنا ابو اسحق عن عبد ابن يميم
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبة نحو من اربعين فقال اترضون ان تكونوا اربع اهل الجنة
قلنا نعم قال انتم صون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال
فوالذي نفسي بيده اني ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك
ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل السبيل
الا كالشعر البياض في جلد ثور اسود او السود في جلد
ثور احمر له اخرج البخاري ومسلم كلاهما عن بندار عن عمار
عن شعيب له حدثنا احمد حدثنا وكيع عن الامش عن
ابي صالح عن ابي سعيد الخدري روي عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى يوم القيمة يا ادم قم فابعت
بعث النار قال فيقول لبيك وسعديك والخير لا يدرك

من كل الف شعيرة وتهاون قال فحينئذ يثيب المولود وتضع
 كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
 ولكن عذاب الله شديد قال فيقولون وايضا ذلك الواحد
 قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع مائة وتسعة وتسعين
 من يا جوح وما جوح ومنكم واحد قال فقال الناس الله اكبر
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني رد رجوا ان يكونوا
 ربع اهل الجنة والله اني رد رجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة والله
 اني رد رجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة قال فحصر الناس قال فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتم يومئذ في الناس الا كالشجرة
 البيضاء في الثور الاسود او كالشجرة السوداء في الثور الابيض
 اخرج البخاري عن يوسف بن موسى عن جرير بن عبد الله عن
 عن ابي بكر عن وكيع عن كذا عن الامش عن كذا عن احمد قال
 حدثنا اسعيل بن ابيوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
 عملا فقال من يعمل لي من صلاه الصبح الى نصف النهار على غير اطار
 الا فعملت اليهود قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاه العصر
 على غير اطار فعملت النصارى قال من يعمل لي من صلاه
 العصر الى غروب الشمس على غير اطار الا فعملت الذين علمت فغضبت
 اليهود والنصارى فقالوا نحن كنا اكثر عملا واكل عطاء قال هل
 ظلمكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانما هو فضل ابنته من ابناء
 انفسه باخراج البخاري فرواه عن سليمان بن ابراهيم عن حماد بن
 زيد عن ابي حنيفة عن احمد بن حنبل عن ابي اليان قال اخبرنا سعيد
 عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو على المنبر يقول الا ان يتفام فيما خلف قبلا من
 الام كما من صلاه العصر الى غروب الشمس اعطوا اهل التوراه
 التوراه فعملوا بها حتى اذا اتت نصف النهار عجزوا فاعطوا
 غير اطارا غير اطارا واعطوا اهل الانجيل الانجيل فعملوا
 به حتى صلاه العصر فعجزوا فاعطوا غير اطارا غير اطارا اعطيت
 القرآن فعملوا به حتى غربت الشمس فاعطيتهم غير اطارا غير اطارا
 فقال اهل اهل التوراه والانجيل ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر
 اجرا فقال اهل ظلمة من اهل اجرهم من شيئا فقالوا لا فقال فضل
 اوتيه من ابناء انفسه باخراج البخاري فرواه عن ابي اليان
 حدثنا البخاري حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامه عن يزيد
 عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الملوك
 واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا
 يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار وقالوا
 لا حاجة لنا الى اجر الذي شرطت لنا وما عملنا باطل يوما
 فقال لا تفعلوا اتكموا بغير علمكم وحذوا اجرهم كما ملأ
 بعدهم فقال اكلوا بغير يومكم هذا ولكم الذي شرطت
 لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاه العصر قالوا
 لك ما عملنا باطل ولكم الاجر الذي جعلت لنا فقال اكلوا
 بغير علمكم فانما بقي من النهار شيئا يسيرا فاجابوا فاستاجر قوما
 فعملوا بغير يومهم فعملوا بغير يومهم حتى غابت الشمس فاجتكموا
 اجرهم الفريقين كلاهما فذلك مثله ومثل ما قبلوا من هذا
 التوراه انفسه باخراج البخاري حدثنا احمد بن حنبل

قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انتم ترفعون
 عيني امة انتم خيرها واكرمها على الله تبارك وتعالى
 معويده هو ابن حنبل في حديثنا احمد في حديث حماد بن يحيى
 حديث ثابت البناء عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل
 امتي مثل المطر اذا يدرى اول خير ام اخره قال الترمذي
 هذا حديث حسن غريب في هذا الوجه وحماد هو الاصح في الباب
 عن عمار و ابن عمر و ابن عمر فان قيل كيف تجمع في هذا الحديث
 وبين الحديث المتقدم فضل الصحابة وقوله خير امتي القوم
 الذي بعثت فيه فالجواب انه لا شك في فضل الصحابة
 على من جاء بعدهم وانما اراد تقرب اجرامته من اولها في الفضل
 كما يقول الادري او جده هذا الثوب خير ام موخره وقد علم
 ان وجهه افضل الا انك اردت تقرب موخره من وجهه
 في الحودة ذكره قتبية في وسعت شيخنا ابو منصور ابن
 الجوزي يقول معنى هذا الحديث ان المطر كله خير كما تقول
 لا تدرى اي الثوبين خيرا في كلاهما حسن في
ذكر شهادة هذه الامة على شايها
 حديثنا احمد في حديثه وجميع عن الاعمش عن اي صالح
 عن اي سعيد الحدرى عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 يدعي نوح علم اسلام يوم القدر فيقول هل بلغت فيقول نعم فتدعي
 قومه فيقول لم هل بلغتم فيقولون ما انا من نذير واما انا
 من احمد قال فيقول لنوح عليه السلام فيشهد لك فيقول محمد و امته
 قال فذلك قول عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا قال
 الوسط العدل قال فتدعون فتشهدون له بالبلاغ قال

ثم اشهد عليكم انفرادا باخراج البخاري فزواه عن موسى
 عن عبد الواحد بن زياد عن الاعمش في حديثنا احمد
 حديثنا ابو معوية قال حدثنا الاعمش عن اي صالح عن اي سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى النبي يوم القيمة
 ومع الرجل والنبي ومع الرجلان واكثر من ذلك فيدي
 قومه فيقال لم هل بلغتم هذا فيقولون ب قال فيقال
 لم هل بلغت قومك فيقول نعم فيقال لم من يشهد لك فيقول
 محمد و امته فيدي محمد و امته فيقال لم هل بلغ هذا قومه
 فيقولون نعم فيقال وما علمكم فيقولون جانا نبينا فاخبرنا
 ان الله عز وجل قد بلغوا قال فذلك قول عز وجل وكذلك جعلناكم
 امة وسطا قال يقول عدلا ليكونوا شهداء على الناس ويكون
 لهم

كتاب العلم

باب البحث على طلب العلم

اخبرنا علي ابن عبيد الله قال اخبرنا عبد الله بن محمد
 الصريفي قال حدثنا عمر بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا ابو بكر عبد
 الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا يونس ابن عبد
 الاعلى قال حدثنا صفين عن عاصم عن زر قال انبت صفوان ابن
 عسال المراد في فقال ما جابك فقال ابتغ العلم قال فان الملاكم
 تضع احبته لطلب العلم رضى بما يطلب في قال ابو سليمان
 الخطاي في هذا ثلاثة اقوال احدها ان يكون المعنى
 تيسر احبته وتفرقت بشا فيكون وطا لطلب
 العلم ومعونه لم في والثاني ان يكون معنى التواضع

فتضم اجنتها وتخضعها عن الطيران كقولهم سحابة وساق
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة و الثالث يترادف النزول عند
مجالس العلم وترك الطيران كقولهم الا جفت بهم الملاهي
وقد روى ابو داود في حديثه من حديث ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من سلك طريقا يطلب فيه علما
سلك به طريقا من طرق الجنة حديثنا عن عبد الله بن
علي بن مسلم قال حدثنا شيار قال حدثنا جعفر بن عبد
الجليل عن ابي عبد الله قال حدثنا شيار قال حدثنا جعفر
حدثنا عبد الجليل عن ابي عبد الله عن كعب الاحبار قال
اوتي الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان تعلم يا موسى الخير وعلمه
الناس فاني منور لمعلم الخير ومتعلمه في قبورهم حتى
لا يتوجشوا في مصائبهم وقال ابن سيرين ان فوقنا
تركوا العلم ومجالسه العلماء واخذوا صوامع فضلوا فيها
حتى يلسر جلد اجدعهم على عظمهم خالفوا السنة فملحوا
والله ما عمل عامل بغير علم الا ضل ما يفسد اكثر مما يصلح
وقال قتادة باب العلم يحفظه الرجل يطلب به صلاح
نفسه وصلاح الناس افضل من عبادة جوف كامل وقال
سفيان الثوري ليس بعد الفرائض افضل من طلب العلم
وقال يوسف بن ابيات باب من العلم يتعلمه افضل من سبعين عزواه

باب التعلم في الحصى

اخبرنا محمد بن منصور حديثنا ابو المطهر الاصفهاني
قال حدثنا احمد بن عبد الله الجافظ قال حدثنا الحسين بن احمد
بن المخارق حدثنا محمد بن الحسين بن ساعد حدثنا ابو نعيم

حدثنا الا عشر عن ابراهيم عن علقمة قال حفظت وانا شاب
فكانني انظر اليه في ورقة او قرطاس في ورودي عن ابي
الدرداء انه كان اذا راى الرجل يطلب العلم بعد ما
استقر قال هذا يكتب على الماء وقال فانفع العلم في الصغر

باب الاشتغال بالمهم فالمهم من العلم

اخبرنا محمد بن ابي منصور حديثنا ابو المطهر
بن عبد الله الاصفهاني قال اخبرنا ابو نعيم الجافظ حديثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن حجر
حدثنا محمد بن مروزق حدثنا عبيد بن واقد حدثنا جعفر
بن عمر السعدي عن عمه قال قال سلمان لمجديفة يا اخا بني عيسى
ان العلم كثير والعمر قصير فخذ من العلم ما يحتاج اليه في امر
دينك ودع ما سواه فلا فلاة تعناء وقال الشعبي
العلم اكثر من ان يحصى فخذ من كل شيء اجتهاد

باب نزول القرآن على سبعة احراف

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد
عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن عمر
بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم حزام يقرأ سورة
الفاتحة فقرأ فيها حم و فاما بيكن نبى الله صلى الله عليه وسلم
اقرانيتها فاردت ان اسأله وانا في الطلوع فلما فرغ قلت
مراقا لك هذه القراءة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت كذبت والله ما هكذا اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذت بيده افوده فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك اقرأتني سورة الفرقان
وانني سمعت هذا بقية احدى اقرأتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ يا هاشم فقرأ كما كان يقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت
فقال هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان القرآن نزل على سبعة احرف ثم اخرج البخاري عن ابي الهيثم
عن شعيب واخرجه مسلم عن ابن راهويه عن عبد الرزاق
عن عمر كلاهما عن الزهري وروى بعض الرواة فاقروا ما تيسر من
حرف ثمانية قالوا فمخدر بن جعفر حدثنا شعيب عن الحكم عن
بجاءه عن ابن ابي ليلى عن ابي ابن كعب عن ابي عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم كان عند ابيه بن عفار قال فأتاه جبريل
فقال ان الله سبحانه وتعالى يا مولاي ان تقر مثل القرآن على حرف
قلت اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتني لا تطيق ذلك
ثم اتاني الثاني فقال ان الله تبارك وتعالى يا مولاي ان تقر امتك
القرآن على حرفين قلت اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتني لا
تطيق ذلك ثم جاء الثالث فقال ان الله تبارك وتعالى يا مولاي ان
تقر مثل القرآن على حرفين فقال اسأل الله معافاته ومغفرته
وان امتني لا تطيق ذلك ثم جاء الرابع فقال ان الله تبارك وتعالى
يا مولاي ان تقر مثل القرآن على ثلثة احرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتني لا تطيق ذلك ثم جاء
الرابع فقال ان الله تبارك وتعالى يا مولاي ان تقر مثل القرآن على

سبعة احرف فاتها حرف فقرأ عليه فقد اصابوا الفرد
باخرجه مسلم واخرجه من حديث ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعت
فلم ازل استزبد به ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
باب الثاني عن المراءى في القرآن روى ابو

داود بن حنبل في حديث ابي هريرة عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المراءى في القرآن كفر ذكره ابو علي بن الخطابي في
هذا الحديث اربع اوجه في احدها ان معنى المراءاهنا
الشك فيه كقول فلا تك في صيغة منه اي لا تشك في الثاني
ان المراءاه هو الجدل المشك فيه في الثالث ان المراءاه
في قراءة دون تاويل ومعانيه مثل ان يقول القائل هذا
قرآن انزل الله ويقول الاخر لا ينزل الله هكذا فيكون
من انكره وقد انزل الله على سبعة احرف وكلها
قرآن ينزل تجوز قراءة وتجب الايمان وهذا اختيار
ابن الاثير في فاته قال المراءاة يقرأ رجل بحرف من السبعة
الاحرف التي انزل القرآن عليها فلا ينبغي ان يقول الاخر
ليس هو كما قرأت قلعه بذلك ينزل القرآن فيكون كفا
بحرف انزل الله والرابع انه الجدل بالآيات التي فيها
ذكر القدر والوعيد وما معني ذلك على مذهب اهل
الكلام والجدل وليس المراد به الجدل في الاحكام
وابواب الحلال والحرام لان المحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد تنازعوا في ذلك

باب فضل فاتحه الكتاب

حدثنا البخاري حدثنا محمد بن حنفية عن شعبة
قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غياث عن أبي
سعيد بن الملقن قال كنت أصلي في المسجد فقرأت بسم
الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله اني
كنت أصلي فقال يا بني قل الله عز وجل استجبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال لا علمك بسورة هي اعظم السور في القرآن
قل ان تخرج من المسجد أخذ بيدي فلما أراد ان يخرج قلت له يا
يقل لا علمك بسورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله
رب العالمين السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته اللهم
أنفرد بأخراجه البخاري حدثنا أحمد بن حنبل عن علي بن داود
قال حدثنا اسعبل بن يحيى عن جعفر قال أخبرني العلاء عن أبيه عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفرا عليه أبي أم
القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل
ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلاً انما السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أعطيت

باب فضل سورة البقرة

حدثنا أحمد بن حنبل عن عبد الصمد بن حماد عن هبيل
عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجعلوا
بيوتكم مقاماً فان الشيطان يفر من البيت الذي يسمع سورة
البقرة نفراً خيفه أنفرد بأخراجه مسلم فرواه عن قتيبة عن يعقوب

باب فضل آية الكرسي

مسلم في إفراجه من حديث أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أيها المنذر انذروني أي آية من كتاب
الله اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال الله لا اله الا هو
الحق القيوم قال فضرب بيده صدره وقال ليس في العلم الا المنذر
حدثنا أحمد بن حنبل عن يزيد قال حدثنا المسعودي عن أبي عمر
الثامي عن عبيد بن الخشني عن أبي ذر قال انكبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فجلست اليه
فقال لي يا بادر هل صليت قلت لا قال فقم فصل قال فقامت
فصليت ثم انكبت فجلست اليه فقال يا بادر استعذ بالله من
شر شياطين الانس والجن قال قلت يا رسول الله وهل
للاشر من شياطين قال نعم يا بادر الا ادلك على كثير من كنوز
الجنة قال قلت بلي يا بني انت أمي قال قل لا حول ولا قوة الا بالله
فانها كنز من كنوز الجنة قال قلت يا رسول الله فما الصيام
قال خير موضوع فمن شاء أكثر ومن شاء أقل قال قلت فالحج
يا رسول الله قال فرض محض فجزى قال قلت يا رسول الله فما الصدقة
قال اضعاف مضاعفة وعند الله مزيد قال قلت ايها الفضل
يا رسول الله قال جهد من مقل وسر الى فقير قلت فاما انزل
الله عليك اعظم قال الله لا اله الا هو الحق القيوم لا تأخذه سنة
ولا نوم حتى ختم الآية قال قلت فأي الانبياء كان اول قال
ادم قلت او نبي كان يا رسول الله قال نعم ثم مكمل قلت فكم
المرسلين يا رسول الله قال يلهم الله وقر عترتي عافياً

باب فضل خواتيم البقرة

ابن يزيد عن علقمه عن ابي مسعود البصري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من
 قراها في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلفيت ابا مسعود
 وهو بطريق يطوف بالبيت فكانت تجد ثلثه واخرجه
 مسلم عن منجبار عن ابن مسهر عن الاعمش واخرجه مسلم
 في اخر اده من حديث بن عباس قال بينا جبريل قاعد
 عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نفيضا من قومه فرفع
 راسه فقال هذا يا رب من السماء فتح ما يفتح قط الا
 اليوم فنزل منه ملأ فقال هذا ملأ نزل الى الارض ما ينزل
 قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين ايتتهما ابوتكما
 بني قبلك فاتجه الكتاب وخواتم سورة البقرة لن
 تقر الخوف منها الا اعطيتنه **باب**
فضل البقرة وال عمران حديثا احمد
 حدثنا يزيد بن عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله بن مسعود
 عن الوليد بن عبد الرحمن الجريشي عن جابر بن نفير قال سمعت
 النواسر ابن سهران يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يوتي بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون
 به تقدمهم سورة البقرة وال عمران وضرب لهما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلثة امثال ما تسبثن بعد قال كانها
 غمامتان او ظلمات سوداوان بينهما شروق او كانها
 فرقان من طير صواف تجاجان عن صاحبها ان الفرد باخراج
 مسلم فرواه عن اسحق ابن منصور عن يزيد بن عبد الله
 والخرج البخاري عن النواسر شيئا **حديثا احمد**
 عبد الملك بن عمر وحدثاه عن يحيى بن ابي كسر عن ابي

اسم عن ابي امامة حدثنا قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه شافع لجاهل
 يوم القيمة اقرأوا الزهراون البقرة وال عمران فانها
 ياتيان يوم القيمة كأنها غمامتان او غيايتان او كأنها
 فرقان من طير صواف تجاجان عن اهلها يوم القيمة
 قال اقرأوا البقرة فان اخذها برك وتركتها حسره
 ولا تستطيعها البطلم ان فرد باخراج مسلم **وقال**
 الترمذي معني هذا الحديث عند اهل العلم ان يحيى
 ثواب قراءة القرآن كذا فسر بعض اهل العلم هذا
 الحديث وما يشبهه من الاحاديث
باب فضل سورة الكهف

حديثا احمد حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا هير
 عن ابي اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ في داره سورة
 الكهف والى جانبه حصان مربوط بشططين فتغشيه
 سماء فجعلت تدنو وتدنو حتى جعلت فريته تنقر منها
 قال الرجل فعجبت لذلك فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكر ذلك له وقص عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك
 اخرج البخاري عن عمر بن خالد واخرجه مسلم عن يحيى
 ابن يحيى كلاهما عن زهير بن وهب واخرجه مسلم في اخر اده
 من حديث ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ
 عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من البخل والبخل
باب فضل سورة المنافقين

حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن عمار عن ابي عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله بن مسعود

يستكر القتل بالقرآن في المواطن فذهب كثير من القراء أن
 أن يجمعوه وإن لا يري أن يجمع القرآن قال أبو بكر فقلت لعمر كيف
 أفعل شيئا يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
 خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدرى ورايت
 الذي راي عمر قال يزيد بن ثابت وعمر عنده جالس مرة تتكلم
 فقال أبو بكر لزيد أنك رجل شارب عاقل ولا يتهكم
 كنت تكذب الوحي له رسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
 القرآن فأجمع فوائده لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
 أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعل
 شيئا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله
 خير فلم أزل أراجع حتى شرح الله صدرى للذي شرح لصدري
 أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ففهمت فتتبع القرآن أجمع من
 الرقاع والأكتاف والعشب وصدور الرجال حتى وجدت
 من سورة التوبة آيتين مع خبر يزيد بن ثابت ألا تنصاري
 أحدها مع غيره لقد جاكم رسول من أنفسكم عزير عليه
 ما عنتم إلى آخرها فكانت الصحف التي جمع فيها القرآن
 عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفص
 بن عمر ثم انفرد بإخراجه البخاري ثم وابن السبكي اسمه
 عيسى وفي أفراد من حديث أبي أن حذيفة بن اليمان
 قدم على عثمان وكان يغاري أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان
 فأفرغه احتلالهم في القراءة فقال لعمر أمير المؤمنين ادرك
 هذه الآية قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
 والنصارى فأرسل عثمان إلى حفص أن أرسلي إلينا بالصحة
 تنسخها في المطاحف ثم نردها إليك فأرسلت إليه فامر زيد

المطاحف

بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله
 بن الحرث ابن هشام فتنسخوها في المطاحف وقال عثمان للهط
 القرآن إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت شيء من القرآن
 فاكتبوه بلسان قريش فأنما نزل بكأنهم يفعلون حتى إذا
 نسخوا الصحف المصحف رد عثمان الصحف إلى حفص وأرسل
 إلى كل أفق مصحف مما نسخوا وأمر بما سوى ذلك من القرآن
 في كل محبة ومصحف أن تحرق
باب فضل من تعلم القرآن وعلمه

باب حدثنا أحمد حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال سمعت علقمة بن مرثد
 يحدث عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان ابن
 عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خيركم من علم القرآن
 أو تعلمه ثم انفرد بإخراجه البخاري فزواه عن حجاج ثم وفي بعض
 الفاظ الصحيح خيركم من تعلم القرآن وعلمه
باب فضل جامل القرآن

باب حدثنا أحمد حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن ابن بديل
 العقيلي عن أبيه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن الله عز وجل أهلين من الناس فقبل من أهل الله منهم قال
 أهل القرآن هم أهل الله وخاصته **باب** أخبرنا علي ابن عبيد الله
 وأحمد بن الحسن البنا وعبد الرحمن بن محمد القزاز قالوا أخبرنا
 عبد الصمد بن المما موط قال حدثنا علي ابن عمر التكري حدثنا
 حدثنا محمد بن علي ابن الجفار قال حدثنا داود بن رشيد
 حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن مشروح بن هاعات
 عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعذب
 الله قلبا وعي القرآن وقد هسروا على هذا المعنى قوله عليه السلام

مما كان

قال الأصمعي معناه لو جعل القرآن في إنسان ثم ألقى
في النار ما احترق له وقال بن قتيبة معناه هو أن من
علمه الله القرآن لم يخرقه بالنار يوم القيمة أن ألقى فيها بدو
وتحقيق هذا أن الأهاب اسم للجلد قبل الدباغ قالت عائشة
رضي الله عنها مدح أباها له وحقن الدماء في أهلبها أي الأجساد
وضعف هذا الوجه أبو بكر بن الأنباري فقال قد ثبت تعذيب
أقوام قرأوا القرآن وماتوا أعصاه له وقد كان يقال أن المراد
بـ حفظ القرآن يحفظ حدوده له وذكر بن قتيبة قولين
آخرين أحدهما أن هذا كان معجزة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
ودليلا على نبوته ثم زال ذلك والثاني أن القرآن لا يخرق
إلا ما يخرق الجلد والمراد وهذا أن القولان مدحولان له وذكر
ابن الأنباري قولاً آخر فقال معنى قوله ما احترق أي ما بطل لأن
الله قد أودع قلوب الأحياء وقد قال الله تعالى لنبيه أني منزل
عليك كتاباً لا يغفلن الله المعنى لا يطمع علم بالماء إذا كانت
القلوب تحفظه له وقد ذكرت أقوالاً آخر منها أن يكون
المراد لنبيه على تعظيم القرآن والمعنى لو جعل القرآن في أهاب
والقي في النار وشعرت به النار ما احترقت له مثل هذا قول يعلى
لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً أي لو علم به
الجبل الخشوع ومنها أن يكون المراد من الحديث نبي جاء به
القرآن عن المعاني والمعنى لو كان القرآن في أهاب وعقل ما مع
لتوصل ما مع إلى الامتناع من النار فما بال من يفعل ويحمل القرآن
يفعل ما يحمل إلى النار وتطير هذه الوعظ في البهائم من الموت
ما تعلمون ما أكلتم منها سمياً فقط المعنى فما لكم أنتم تسمون الموت

أجر قاري القرآن حديثاً

باب حديث الثرمذي حديث محمد بن بشر قال حدثني أبو بكر الحنفي
حدثنا الضحاك ابن عثمان عن أبي بن موسى قال سمعت محمد
بن كعب القتيبي يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله عز
وجل فلم يدر بحسنه وخبره بمثله لا أقول إلا حرف
ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف قال الثرمذي
هذا حديث حسن صحيح له وغيره من هذا الوجه حديثاً
أحمد بن عبد الرحمن بن سفيان عن عامر بن زر عن عبد الله
بن عمر وعنه النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن
اقرأ وارق ورتل كما كنت تترتل في الدنيا فإن منزل الله عند آخر
أجزاءه تقرأها له قال الثرمذي هذا حديث حسن صحيح
حديثاً أحمد بن محمد بن بشر قال حدثني حنين بن أبي المغيرة
حدثنا عبد الله بن زياد عن أبيه قال كنت جالساً عند النبي
صلى الله عليه وسلم فسرعت يقول تعلموا سورة البقرة فإن أهلها
بركة وترحمها الله ومن تطوعها البطل قال ثم كنت
شاعراً قال تعلموا سورة البقرة وال عمران فإنها الزهر أوان
يظلمن صاحبها يوم القيمة كأنها غمامات أو غيايات أو فرقان
من طير صواف وإن القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة حين يلقى
عنه فيبره كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفني فيقول
ما أعرفك فيقول أنا صاحب القرآن الذي أظلمت لي الأبصار
واسهرت ليلتي فإن كل ثاجر من وراء البحار ثم دأب السبع
من وراء كل نخلة فيعطى اللؤلؤ يمينه والجلد شماله ويوضع على
رأسه تاج النوار ويكسى أثواب جلائل لا تقهر لها الدنيا فيقولان
ما كنا هذا فيقال ياخذ ولدك القرآن ثم يقال له اقرأ

هذا حديث حسن صحيح

فهو في صعود ما كان يقرأ هذا كان أو ترقيلا
 أخبرنا علي بن عبد الواحد قال أخبرنا الحسن بن محمد
 الخلال حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي قال حدثنا إدريس بن
 عبد الكريم قال حدثنا خلف بن هشام عن بشر بن عمار عن
 القاسم بن حنبل قال قال أخبرني أبو أمامة الباهلي أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث
 النبوه ومن قرأ ثلثه أعطى ثلثي النبوه ومن قرأ القرآن فكان
 أعطى النبوه كلها ويقال له يوم القيمة اقرأه لكل آية
 درجة حتى يتجر ما معه من القرآن له ويقال له اقض فيقبض
 بيله ثم يقال له اقض فيقبض بيله ثم يقال له تدرى ما بيدك
 فإذا في يده اليمنى الخلد وفي الأخرى النعيم له فان قال قائل كيف
 يعطى الإنسان مثله وه القرآن مرتبة النبوه وكيف
 يصح قبض الخلد والنعيم باليد فقد أجاب بعض السلف
 فقال النبوه من الأنبياء فكان الثمام مثله وه القرآن يلقى
 عن الله سبحانه وتعالى له وقبض الخلد باليد مثله بيله عقلة
 النكاح أي هو وليها وبين نعم الخلود ونعم ما خلد فيه وذكر
 اليد كونهما موضوعا للتناول له أخبرنا أسعيل بن أحمد
 قال أخبرنا ابن النعمان قال أخبرنا بن حبان قال أخبرنا البغوي قال
 حدثنا هبة بن حماد بن سلمة عن أبي حنيفة عن ابن مسعود
 قال من قرأ القرآن في أي ساعة من النهار كانت صلت عليه الملائكة
 حتى يمسي وفي أي ساعة من الليل كانت صلت عليه الملائكة حتى يصبح

باب أجر من يقرأ القرآن وهو شاؤ عليه له
 أخبرنا أحمد بن أسعيل قال حدثنا هبة بن حماد

عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو
 ماهر به مع السنفه الكريم البرره أو الذي يقرأ القرآن وهو
 عليه شاق لم أجران له أخرجه البخاري عن آدم عن شعبه
 له وأخرجه مسلم عن أبي بكر عن وكيع عن هشام الدستوائي
 كذاها عن قتادة له وليس لسعد بن هشام عن عائشة في الصحيح

باب مراعاة القرآن بكثرة الدراسه

حدثنا أحمد قال قرأت علي بن عبد الرحمن بن مالك عن نافع عن
 ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل صاحب
 القرآن كمثل الأبل المعقل ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها
 ذهبت له أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأخرجه
 مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك له حدثنا أحمد قال
 أخبرنا سليمان بن داود حدثنا شعبه عن منصور قال سمعت أبا ذر
 يحدث عن عبد الله بن أبي بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
 أو بيس ما لا حدم ان يقول نسيت أم كيت وكيت بل هو نسي
 شذرة القرآن فوالذي نفسي بيده لو أشر تنفضا من
 من صدور الرجال من النعم من عقلمها له أخرجه البخاري عن محمد
 بن عمرو عن شعبه وأخرجه مسلم عن أسحق بن إبراهيم عن حماد
 بن عمار عن منصور وأخرجه من حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام انه قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لو أشر تنفضا من

باب مثل من يقرأ القرآن ومن لا يقرأه

حدثنا أحمد حدثنا عفان ويزيد قال حدثنا هشام
 حدثنا قتادة عن أنس بن أبي موسى أنه سئل عن الذي
 صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأبرار

أخبرنا علي بن عبد الله
 أخبرنا محمد بن عبد الله

و مثل المومني الذي يقرأ القرآن كمثل التمر طبعها طيب
 و مثل النخيل الذي يقرأ القرآن كمثل النخيل طبعها
 طيب و طبعها مروي و مثل النخيل الذي يقرأ القرآن كمثل النخيل
 طبعها مروي و طبعها مروي و اخبرناه عاليا بحسب علي بن المنذر
 قال حدثنا ابو جعفر بن محمد قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله
 الزهري حدثنا ابو جعفر الزبيري قال حدثنا هارون بن عبد الله
 الحنفي و قال مكان الفاجر المتأقن في اخرج الحارة و مثل جميعا عن

باب التلغني بالقرآن اخرج البخاري و مسلم

في صحيحهما من حديث اي هريه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما اذن الله لشي ما اذن لبي ان يتلغني بالقرآن
 و في لفظ ما اذن الله لشي ما اذن لبي حتى الصوت يتعني
 الا ان يجزيه قال الثاني معناه يتجزئ به و يترجم له و قال
 اخر الجزء العاشر باب السجود عند قراءة السجدة
 حدثنا احمد بن حنبل و غيره و يعلى بن محمد و ابن عبيد قالوا
 الا عمن عن اي صالح عن اي هريه روى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله ان ابن
 آدم بالسجود فسجد فله الجنة و امرت بالسجود فعصيت فلي
 النار و انفسه باخراجه مسلم و رواه عن زهير عن وكيع و في
 افراد البخاري من حديث عمر ابن الخطاب انه قرأ يوم الجمعة على المنبر
 بسورة النحل حتى جاء السجدة فنزل فسجد و سجد حتى اذا
 كانت الجمعة التالية قرأها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس
 انما امر بالسجود فمن سجد فقد اطاع و من لم يسجد فلا اثم عليه
 باب و كرم تحم القرآن حدثنا

الترمذي حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي قال حدثنا
 ابو عن مطرف عن اي اسحق عن اي برده عن عبد الله بن
 عمر و قال قلت يا رسول الله كم اقرا القرآن قال اختتمه
 في شهر قلت اني اطبق افضل من ذلك قال اختتمه في عشرين
 قلت اني اطبق افضل من ذلك قال اختتمه في خمسة عشر قلت
 اني اطبق افضل قال اختتمه في عشرة قلت اني اطبق افضل
 من ذلك قال اختتمه في خمس قلت اني اطبق افضل من ذلك قال
 فما خضرتي قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح و قال وقد
 روى عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له
 اقرا القرآن في اربعين يوما و قال اسحق ابن ابراهيم و رواه
 ان ياتي عليه اكثر من اربعين يوما و لم يقرأ القرآن لهذا الحديث
 و قال بعض اهل العلم لا يقرأ القرآن لهذا الحديث اقل من ثلاث
 لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يفتقر من قرأ القرآن
 في اقل من ثلاث و رخص ذلك بعض اهل العلم و روى
 عن عثمان روى الله عنه انه كان يقرأ القرآن في ركعة
 و روى عن عبيد بن جبير انه كان يقرأ القرآن في ركعة
 و الترمذي في الفراه اجب الى اهل العلم و كان
 قتادة تحم القرآن كل سبع ليال مرة فاذا اجاز رمضان
 ختم و كل ثلاث ليال مرة فاذا اجاز الفرجة في كل ليلة
 باب اخلاق حامل القرآن

حدثنا عبد الله قال حدثني اي حدثنا البخاري حدثنا مالك
 بن يعقوب حدثنا ابو يعقوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليلا اذا الناس نائمون

باب اخلاق حامل القرآن

ويعجز إذا الناس يفرحون ويكفون إذا الناس يحزنون
وبصحة إذا الناس يخلطون ويخشعون إذا الناس تحتلون
وينبغي لحامل القرآن أن يكون باحيا محزوننا حكيما جليلا
سكينا ولا ينبغي لحامل القرآن أن يكون جافيا ولا غافلا
ولا غافيا ولا صاغا ولا حديدا

باب سماع حافظ القرآن قراه غيره
حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال أخبرنا حماد بن عمار
بن عيسى عن أبي حيان الأسدي عن ابن مسعود قال قال
لي أقرأ علي القرآن فقلت لا الشئ منك تعلمت وأنت تقرنا
فقال لي أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال لي اقرأ
علي القرآن فقلت يا رسول الله الشئ غليل أنزل منك تعلمناه
قال لي ولكني أحب أن أسمعه من غيري ثم قد أخرج البخاري
ومسلم جميعا من حديث عبيد بن عمير عن ابن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول الله
اقرأ علي وعليل أنزل قال لي أحب أن أسمعه من غيري
قال فقرأت عليه سورة التناحي حتى جئت إلى هذه الآية
فكف إذا جينا من كل أمه بشهيد وجينا بل على
هؤلاء شيدا فقال جيبك الآن فالتفت إليه فاه أعيناه
تذرفان ثم قال اسحق ابن إبراهيم الحنظلي كان المعتمر
يزيل من مكة إلى فدخلت عليه يوما فلم يرفع إلى رأسه
فلما فرغ قال لي يا أبا يعقوب المازل والقارء يقرأ وأنت تقرأ
باب ذكر من لا يحفظ القرآن شيئا

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال أخبرنا حماد بن عمار
بن عيسى عن أبي حيان الأسدي عن ابن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أن الرجل الذي ليس وحيه من القرآن شيئا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الرجل الذي ليس وحيه من القرآن شيئا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الرجل الذي ليس وحيه من القرآن شيئا

باب من تعلم القرآن لم ينسها

روى أبو داود في سننه من حديث سعد بن عباد أنه قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن
ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيمة أجدا ثم اختلف العلماء في هذا
المعنى على خمسة أقوال أحدها أن الأجدا الذي لا يحسن إلقاءه
مسويدين غفلة في والثاني المقطوع اليد قال أبو عبيد
والثالث الخالي اليد عن الخير فكني باليد عما تحويه اليد قال ابن
الأعرابي والرابع الأجدا بمعنى المجذوم قال ابن قتيبة
والخامس أن ضرب من الجوز والمعنى أن يلقى الله وليس
معه ما يحصل فوايد الله ونعمه فيخون المراد بقطع اليد
ضربا أراد به يقول فإذا في ظنناه الحلة وفي يسراه النعمان
وهذا كما تقول قطعت يدي فلان لموت فلان أي زال عنه
السبب الذي كان يحتلب به المنافع ذكره بعض علماء التلخيص
حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال أخبرنا حماد بن عمار
بن عيسى عن أبي حيان الأسدي عن ابن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه
إلا لقي الله يوم القيمة أجدا ثم اختلف العلماء في هذا
المعنى على خمسة أقوال أحدها أن الأجدا الذي لا يحسن إلقاءه
مسويدين غفلة في والثاني المقطوع اليد قال أبو عبيد
والثالث الخالي اليد عن الخير فكني باليد عما تحويه اليد قال ابن
الأعرابي والرابع الأجدا بمعنى المجذوم قال ابن قتيبة
والخامس أن ضرب من الجوز والمعنى أن يلقى الله وليس
معه ما يحصل فوايد الله ونعمه فيخون المراد بقطع اليد
ضربا أراد به يقول فإذا في ظنناه الحلة وفي يسراه النعمان
وهذا كما تقول قطعت يدي فلان لموت فلان أي زال عنه
السبب الذي كان يحتلب به المنافع ذكره بعض علماء التلخيص

باب من يقرأ القرآن ولا يعمل به

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال أخبرنا حماد بن عمار
بن عيسى عن أبي حيان الأسدي عن ابن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه
إلا لقي الله يوم القيمة أجدا ثم اختلف العلماء في هذا
المعنى على خمسة أقوال أحدها أن الأجدا الذي لا يحسن إلقاءه
مسويدين غفلة في والثاني المقطوع اليد قال أبو عبيد
والثالث الخالي اليد عن الخير فكني باليد عما تحويه اليد قال ابن
الأعرابي والرابع الأجدا بمعنى المجذوم قال ابن قتيبة
والخامس أن ضرب من الجوز والمعنى أن يلقى الله وليس
معه ما يحصل فوايد الله ونعمه فيخون المراد بقطع اليد
ضربا أراد به يقول فإذا في ظنناه الحلة وفي يسراه النعمان
وهذا كما تقول قطعت يدي فلان لموت فلان أي زال عنه
السبب الذي كان يحتلب به المنافع ذكره بعض علماء التلخيص

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال أخبرنا حماد بن عمار
بن عيسى عن أبي حيان الأسدي عن ابن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه
إلا لقي الله يوم القيمة أجدا ثم اختلف العلماء في هذا
المعنى على خمسة أقوال أحدها أن الأجدا الذي لا يحسن إلقاءه
مسويدين غفلة في والثاني المقطوع اليد قال أبو عبيد
والثالث الخالي اليد عن الخير فكني باليد عما تحويه اليد قال ابن
الأعرابي والرابع الأجدا بمعنى المجذوم قال ابن قتيبة
والخامس أن ضرب من الجوز والمعنى أن يلقى الله وليس
معه ما يحصل فوايد الله ونعمه فيخون المراد بقطع اليد
ضربا أراد به يقول فإذا في ظنناه الحلة وفي يسراه النعمان
وهذا كما تقول قطعت يدي فلان لموت فلان أي زال عنه
السبب الذي كان يحتلب به المنافع ذكره بعض علماء التلخيص

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال أخبرنا حماد بن عمار
بن عيسى عن أبي حيان الأسدي عن ابن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه
إلا لقي الله يوم القيمة أجدا ثم اختلف العلماء في هذا
المعنى على خمسة أقوال أحدها أن الأجدا الذي لا يحسن إلقاءه
مسويدين غفلة في والثاني المقطوع اليد قال أبو عبيد
والثالث الخالي اليد عن الخير فكني باليد عما تحويه اليد قال ابن
الأعرابي والرابع الأجدا بمعنى المجذوم قال ابن قتيبة
والخامس أن ضرب من الجوز والمعنى أن يلقى الله وليس
معه ما يحصل فوايد الله ونعمه فيخون المراد بقطع اليد
ضربا أراد به يقول فإذا في ظنناه الحلة وفي يسراه النعمان
وهذا كما تقول قطعت يدي فلان لموت فلان أي زال عنه
السبب الذي كان يحتلب به المنافع ذكره بعض علماء التلخيص

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تقفوني وانا اامين
من في السما يا بني خير من في السما صباحا ومساءً ثم جاز رجل غابر
العينين مشرق الوجنتين ناشئ الجبهة كثر اللحية مستقر
الاذن على الراس فقال اتق الله يا رسول الله قال فرفع راسه
اليه وقال ويحك اليس اهل الارض ان يتقوا الله انا ام
ادبر فقال خالد يا رسول الله الا اصر بكنته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلعل يكون يقضي فقال الادب مصلي
يقول بلسانه ما ليس له قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا اوصوان انقلب عن قلوب الناس وراشق بطونهم
انظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقفي فقال ها اذ يخرج
من ضيضي هذا قوم يقرون القرآن لا يجاوز جناحهم مرقون
من الذين كما مرق السهم من الرمي اخرجاه في الصحاح واخرجاه
من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم في اخر الزمان جسدنا الاثنان فيها الاحلام
يقولون من خير قول البرية يقرون القرآن لا يجاوز ايمانهم جناحهم
مرفقون من الذين كما مرق السهم من الرمي فايما لقيتموهم فاقتلوهم
فان لا قتلهم اجر الممن قتله عند الله يوم القيمة في حديثنا
احمد قال قرأت علي بن عبد الرحمن ماله عن يحيى ابن سعيد عن محمد بن
ابراهيم بن الحارث التميمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج قوم فيكم يحقرون صلاة تكلم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم واعمالكم مع اعمالهم يقرون القرآن لا يجاوز جناحهم
مرفقون من الذين مرق السهم من الرمي ينظر في السهم فلا يرى
شيئا ينظر في القذح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى
شيئا ويتماري في الفوق فقال عبد الرحمن حدثنا به مالك

اخرجاه جميعا في الصحاح وفي افراد مسلم من حديث
ابن دبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان يعدي من ايتي
او سيطون يعدي من ايتي قوم يقرون القرآن لا يجاوز جناحهم
لخرجون من الذين كما يخرج السهم من الرمي لا يعودون فيه ثم شر
الخلق والخلق حديثنا احمد قال حدثنا عبد الوهاب يعني
ابن عطاء حديثنا احمد بن زيد الليثي عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا
فيه قوم يقرون القرآن فقال اقرأ القرآن وابتغوا به وجه الله
عز وجل من قبل ان ياتي قوم يقسمونه اقامة القدر ان يتعجلوه
ورايتا جلوسه في حديثنا عبد الله بن علي بن مسلم
قال حدثنا سيار حديثنا جعفر قال سمعت ماله بن دينار يقول
يا حمله القرآن ماذا ازرع القرآن في قلوبكم فان القرآن زرع
المومن كما ان العيث زرع الارض وقد ينزل العيث من السما
الى الارض فيصيب الحش فتكون فيه الحبة فلا تمنعها ثمن
موضعها ان تهتز وتخضر وتخش فيا حمله القرآن ماذا ازرع
القرآن في قلوبكم اين احبار سورة اين احبار سورتين ماذا اعلمت فيها

باب النهي عن القول في القرآن بغير علم

حدثنا احمد بن محمد بن حنبل في حديثنا عبد الله بن علي بن
جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال في القرآن بغير علم فليتبوا مقعده من النار في حديثنا
احمد حدثنا احمد بن حنبل في حديثنا ابو معاوية حديثنا احمد بن حنبل
قال جاز رجل الي عبد الله فقال اني تركت في المسجد رجلا يفسر في
القرآن يرايه يقول في هذه الآية يوم تاتي السما بدخان مبين

دخان ياخذ بانفا سم حتى يصيبهم منه كهيبة الزكام قال فقال
 عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من
 فقه الرجل ان يقول لما لا يعلم الله اعلم انما كان هذا لان قرينا
 لما استعصت على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بنين كسبين
 يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام وجعل الرجل ينظر
 الى السماء فينظر ما بينه وبين السماء كهيبة الدخان من الجهد فانزل
 الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يبعثي الناس
 هذا عذاب اليم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل يا رسول
 الله استسقى الله لمصر فانهم قد هلكوا فدعا لهم فانزل الله عز وجل
 انا كاشفوا العذاب فلما اصابهم الراء الثانية عادوا فنزلت يوم
 ينطش البطش الكبري انا منتقون يوم يذرا خراجاه في الصحاين
ابواب علم الحديث باب فضل تبلغ الحديث
 اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا ابو بكر بن محمد بن عبد الله
 محمد بن الفضل الفريسي قال اخبرنا ابو بكر بن محمد بن عبد الله
 بن جعفر قال حدثنا اخبرنا احمد بن يونس قال حدثنا يحيى بن عبد الله قال
 حدثنا محمد بن اسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
 قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من مني فقال نضر الله عبدا
 سعى مغالتي فوعاها ثم اداها الى من يشتهيها قرب حامل فقه لا فقه
 لم ورب حامل الى مرهوا فقه من ثلاث لا يفعل عليهن قلب المؤمن
 اخلاص العلم والنصيحة والامر والامر والامر والامر فان دعوتهم
 تكون من ورايهم قال بن قتيبة نضر جفينة يقال نضر
 الله وجهه وانصر الله وجهه وهو ناضراى ناعم ونصره الله
 اي نعمهم وقال وجميع ما عبد الله بشي افضل من
 الحديث وقال يوسف ابن اسباط يطلب الحديث برفع الله البلاء
 عن اهل الارض قال انفعي اذا رايت رجلا من احباب
 الحديث فكنى رايت رجلا من احباب النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثم من كذب علي رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا البخاري قال حدثنا علي بن الجعد
 حدثنا شعبه قال اخبرني منصور قال سمعت ربي بن
 حراش يقول سمعت عليا رسول الله عن يقول قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليالج النار
 واخرج مسلم ايضا واخرجاه من حديث المغيرة بن شعبه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان كذبا ليس **ككذب**
 عليا احيد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
 واخرج البخاري في امراده من حديث سلمة بن الأكوع
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقول علي عالم اقل فليتبوا
 مقعده من النار وفي امراده من حديث انس انه قال
 انه ليمنعني ان احديثكم حديثا كثيرا ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من تعد علي عذبا فليتبوا مقعده من النار
 وفي الباب عن اي **يكره** وعمر وعقن وطلحة والزبير وسعد
 وسعيد وابي عبيدة وابن مسعود وعمار وابن عمر وابن عباس
 ومعوذ وعمران بن الحصين وابي قتادة وابي ذر وزيد وابي سعيد
 وحذيفة بن اليمان وحذيفة بن اسيد وجابر وابي هريرة
 ورافع بن خديج والبراء بن زيد ابن ارم وعقبة بن عامر
 والنايب ابن يزيد وابي امامة الباهلي وابي مالك الاشجعي
 وبيدلة وشله بن الأكوع ومالك بن عباد الغافقي وابي
 مرصاة وقد ذكرت رواياتهم في كتاب الموضوعات
باب ثم من حدث حديث يعلم انه كذب

قال حدثنا احمد حدثنا يزيد قال اخبرنا شعبه عن الحسن
 عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن سمر بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من روى عن حديثنا وهو يري انه كذب فهو احد الكاذبين
انفرد باخراجه من رواه عن اي بكر عن وكيع عن شعبه
حدثنا احمد حدثنا وكيع حدثنا شافعي وشعبة
عن حبيب ابن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن المعنى
بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث
بحديث وهو يري انه كذب فهو احد الكاذبين
انفرد باخراجه من رواه عن اي بكر عن وكيع وليس
لميمون عن المعنى الصحيح غيره حدثنا الترمذي
قال قلت انا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن هذا الحديث
قلت من روى حديثنا وهو يعلم ان اسناده خطأ او روى
الناس حديثا مرسله فاعنده بعضهم او قلب اسناده
تخاف ان يكون رواه داخل في هذا الحديث فقال
انا معني الحديث صيق مختصرا فتجوز الصلوة فان
صليت انا وهي كانت بخداي وان صليت خلفي خرجت
من البناء فقال عمر بن الخطاب يدينك ويدنها بشرب ثم تطلي
هذا ان شئت قال وعن الركعتين بعد العصر فقال
نباي عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعن القصص
فانهم ارادوني علي القصص فقال ما شئت كانه كره ان
يمنعه قال انما اردت ان انتهي الى قولك قال اخشي ان تقص
فتوقع عليهم في نفسهم ثم تقص فتترتفع حتى تجل البك
انك قوتهم بنشره الثريا فيضعل الله تحت اقدام يوم القيمة
بقدر ذلك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا
حين حدثنا ابو المليح قال ذكر ميمون القطامي
قال المشتع من بك المتكلم ولا يخطي المتكلم ثلاث
الاشهر من الشهر ثمانون عاد الخ طاهر من ناداهم اليه القمده
انفرد باخراجه من رواه عن اي بكر عن وكيع عن شعبه
حدثنا احمد حدثنا وكيع حدثنا شافعي وشعبة
عن حبيب ابن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن المعنى
بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث
بحديث وهو يري انه كذب فهو احد الكاذبين
انفرد باخراجه من رواه عن اي بكر عن وكيع وليس
لميمون عن المعنى الصحيح غيره حدثنا الترمذي
قال قلت انا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن هذا الحديث
قلت من روى حديثنا وهو يعلم ان اسناده خطأ او روى
الناس حديثا مرسله فاعنده بعضهم او قلب اسناده
تخاف ان يكون رواه داخل في هذا الحديث فقال
انا معني الحديث صيق مختصرا فتجوز الصلوة فان
صليت انا وهي كانت بخداي وان صليت خلفي خرجت
من البناء فقال عمر بن الخطاب يدينك ويدنها بشرب ثم تطلي
هذا ان شئت قال وعن الركعتين بعد العصر فقال
نباي عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعن القصص
فانهم ارادوني علي القصص فقال ما شئت كانه كره ان
يمنعه قال انما اردت ان انتهي الى قولك قال اخشي ان تقص
فتوقع عليهم في نفسهم ثم تقص فتترتفع حتى تجل البك
انك قوتهم بنشره الثريا فيضعل الله تحت اقدام يوم القيمة
بقدر ذلك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا
حين حدثنا ابو المليح قال ذكر ميمون القطامي
قال المشتع من بك المتكلم ولا يخطي المتكلم ثلاث

اما ان يسمي قوله ينزل دينه واما نجت نفسه واما ان يامر
بما لا يفعل والمشتع اي يرمونه المشتع يلتزم الرحمة والمتكلم
ابتدأ الواعظ باصلاح نفسه
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا سيار واخبرنا
محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا ابو هري حدثنا بن معروف
حدثنا بن صالح حدثنا هرون بن عبد الله الجمال حدثنا سيار
حدثنا جعفر حدثنا مال بن دينار قال اذ جئنا الله عز وجل
الى عيسى بن مريم عليه السلام انما عيسى عظم نفسك فانقطعت
التعاهد بالموعدة وقت النشاط لسماعها
حدثنا البخاري حدثنا عن ابن ابي شبيب حدثنا جابر
عن منصور عن ابي وائل قال قال كان عبد الله يذكر الناس كل
حين فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لو دوت اذن لك تاكل يوم
قال ان ما منعني من ذلك الا اني اكره ان املككم واني اقولكم
بالموعدة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها
فخاف السامع علينا واخرجهم ثم ايضا وفي افراد البخاري
من حديث بن عباس انه قال حدث الناس كل جمع مرة فان ايتت
فتلث وانظر السمع من الدعاء فاجتنبه فاني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم واحياه لا يفعلون ذلك له حدثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا ابو داود والطحاوي
حدثنا عمارة المعولي حدثنا عبيد بن جريح قال كان مطرف
حدثنا فيقطع الحديث ونحن نشتهبه فيقول له في ذلك انه اسرع
الا كفا بالسير من الموعدة فحدثنا

احمد حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا جابر بن جازم
 حدثنا الحسن عن شعصعة بن معوية عن الفرزدق انه اتى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فمضى يعمل مثقال ذره خيرا يره
 ومن يعمل مثقال ذره شرا يره قال جابر بن جازم ان رواه
 غيره كما قال شعيب بن ابي عمير كان يقال ان العاقل اذا
 لم ينتفع بالسير من الموعظة لم يزد على الكثير منها الا شرا له
باب دهر التغاشي عند الموعظة له

حدثنا عبد الله قال حدثنا شريح بن ميمون حدثنا
 سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن ابي جازم قال مررت برجل شاقط
 من اهل العراق فقال ما شأنه فقال انه اذا قرى عليه القلاد
 يصيبه هذا قال انا لنخشي الله عز وجل وما تسقط له
 حدثنا عبد الله بن ابي ابيد بن شجاع حدثنا ابراهيم
 الجلي حدثنا فرات عن عبد الكريم عن عكرمة قال خالت اسماء
 بنت ابي بكر روى الله عنها هل كان احد من السلف يغشي
 عليه من الخوف قالت لا ولكنهم كانوا يتلون في اخبرنا
 المبارك بن علي الصبري قال اخبرنا فاطمة بنت عبد الله
 بن ابراهيم قالت اخبرنا علي بن الحسين بن الفضل حدثنا
 احمد بن محمد الكاتب قال اخبرنا علي بن عبد الله بن المعتمر
 قال اخبرنا احمد بن شعيب بن عبد الله بن ابي ابيد
 قال حدثني يعقوب بن محمد عن جدي عبد الله بن مصعب عن ابيه
 عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال خيبت ابي قتال ابن كعب فقلت
 وجدت قوتك ما رايت خيرا منهم قط يذكرون اسم الله
 عز وجل فيرعد احدكم حتى يغشي عليه من خشم الله عز وجل

فتعدت معهم فقال لا تفعد معهم بعدها قال فراني كان يماخذ
 ذلك في فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن
 ورايت ابا بكر وعمر يتلوان القرآن فلا يصيبهم هذا من خبر
 الله افتراهم اخشي الله من ابي بكر وعمر فراني ذلك كذا
 اخبرنا عبد الله بن علي المقري قال اخبرنا عبد الله بن
 عبد البر ابي قل اخبرنا ابو الحسين بن ابراهيم بن محمد ثنا
 اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا
 صفية بن عبيد قال سمعت حلف ابن حوشب قال كان
 جواب يبرعد عند الذكر فقال ابراهيم ان كنت تملك ما ابالي
 ان رواه عندك وان كنت لا تملك فقد خالفت من كان
 قبلك وقد شرحت هذا المعنى في كتابي المسهب
 بتلخيص ابلين وذكر ما يتعلق بالموعظة والقصة وكاتب
باب فضل علم العربية له اخبرنا

محمد بن ابي منصور قال اخبرنا ابو سهل بن عبد الله قال
 اخبرنا محمد بن الفضل القرشي قال اخبرنا ابو بكر بن مردويه
 قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال اخبرنا معاذ
 بن المثنى حدثنا محمد بن منهل حدثنا يزيد بن ربيع قال
 حدثنا ابو رجاء عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب عليه السلام
 في الدين وحسن العبادات والتفهم في العربية له وقال بعض
 الحكماء لبي يابني اصحوا السنن فان الرجل تنوبه
 النايبة فيستعير دابة اخير وثوب اخير والحمد اجد
باب ما جاء في الشعر وذكر له

المنقول في دهره حدثنا احمد بن محمد ثنا الفضل

كتاب التلخيص

كتاب التلخيص

بزاد كثر حدثنا شافعي عن الامام عن عن زكوان عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان تلتلي جوف احدكم قبحا سير به خيرا لم من ان تلتلي
 شعرا لم اخرج البخاري عن عمر بن حفص عن ابيه
 واخرجه مسلم عن ابي هريرة عن ابي معوية كلاهما عن الامام
 حدثنا احمد حدثنا ابو نسر حدثنا الليث عن يزيد يعني
 ابن الهادي عن يحيى بن مصعب عن ابن الزبير عن ابي عبد
 الخدري قال بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالعرج اذ عرض شاعر فسلم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اخذوا الشيطان او امسكوا الشيطان
 ان تلتلي جوف احدكم قبحا خيرا لم من ان تلتلي شعرا
 ان ترد باخرجه مسلم فزواه عن قتير عن الليث

ذكر المنقول الا مدحه حدثنا
 حدثنا شافعي عن الزهري عن عبيد قال مر عمر بن الخطاب
 وهو ينشد في المسجد فليخط اليه فقال قد كنت انشد وفيه
 من خير منكم التفت الي ابي هريرة فقال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ابد بروح القدس
 قال نعم ثم اخرج البخاري عن علي عن شافعي ثم واخرجه
 مسلم عن ابن راهويه عن عبد الرزاق عن عمر كلاهما عن
 الزهري عن ابن المكيب ثم واخرجه من حديث البراء بن عازب
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحنان اجمع اوهاجم وجبريل
 معك حدثنا احمد حدثنا موسى ان رجلا ودعه برار الزناد
 عن ابيه عن عرويه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وضع لحنان منبرا في المسجد بنا فخرج عنه بالشعر ثم يقول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليودحنا بروح
 القدس بنا فخرج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج البخاري
 تعليقا وقال الترمذي هو حديث حسن صحيح واخرجه
 البخاري في افراده من حديث ابي ابن كعب ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة وفصل الخطاب
 ان الشعر كلام منظوم فحسب كبحر الكلام وقيل يحل
 كقبحه وقرن شرجه هذا المعنى كتابي المسهي

باب فضل العلم والعلماء

احمد حدثنا هيثم بن خارجة والحدثنا رشيد بن ابي سعيد
 عن عبيد الله بن الوليد عن ابي حفص حدثنا انه سمع ان رسول الله
 يقول قل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل العلماء في الارض
 كمثل النجوم في السماء يستضيئون بنورهم في ظلمات البر والبحر فاذا
 انطمت النجوم او سئل ان تفضل الهداه ثم ابو حفص اسمه
 عمر بن ملاح ابو نحاري ثم وروي ابو داود في مسنده
 من حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
 العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيات
 في الماء وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا
 ولا درهما وورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافير ثم قال
 ابو سليمان الخطابي قال بعض العلماء في استغفار الحيوان
 ان الله تعالى قد قبض للحيات وغيرها من انواع الحيوان
 بالعلم وعلى السند العلماء انواعا من المنافع والمصالح

الحديث

بينوا الحق فيما يحل ويحرم منها وادعوا بالاجتنان اليها ونفي
 الضرر عنها والتمسها الله سبحانه الا تستغفار للعلماء مجازاة
 على حسن صنعهم بها وشفقتهم عليها والتمسوا العلم في حديثنا
 الترمذي حديثنا محمد بن عبد الاعلى حديثنا سلمة بن ارجاج حديثنا
 الوليد بن جميل حديثنا القسم ابو عبد الرحمن عن ابي امامة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل
 السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت يحتضرون
 علمي مع الناس الخير قال الترمذي هذا حديث صحيح اخبرنا
 عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا ابو محمد الصريفي قال اخبرنا ابو
 حفص الكندي قال حديثنا البغوي حديثنا زهير بن حرب
 حديثنا محمد بن حازم قال حديثنا الا عن عن شمر عن عبيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان الذي يعلم الناس الخير تستغفر
 له كل دابة حتى الحوت اخبرنا الحسن بن احمد ان ابراهيم بن
 عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله
 قال اخبرنا سليمان بن ابراهيم حديثنا محمد بن عيسى قال حديثنا ضرار
 بن صرر حديثنا عامر بن جميل حديثنا ابو حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب
 عن كميل بن زياد قال اخبرنا علي بن ابي طالب بيدي فخرجني الى ناحية
 الجبان فلا اجد احدا فجلست فتنفست قال يا كميل ابن زياد القلوب
 او عبيد فخيرها او عاها اجفط ما قولك للناس ثلاثة فاعلم اني وتعلم
 على سبيل فجاه وهم رعاة اتباع كل ناعق يبلون مع كل راعي
 يستضيئون بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق العلم خير من
 المال العلم يخرق وانت تحرس المال العلم يركو على العلم والمال تنقصه
 النفقة ولحمية العالم دين يبدان من العلم يكسب العالم الطاعة حياة
 وجميل الاخرة بعد موته وصنيعه المال يزول بزواله مات خزان
 الاموال وهم اجيا والعلم باقون ما بقي الدهر اعبانهم مفقوده وامثالهم

في القلوب موجوده هاهنا هاهنا واثار الصدرة علامه اصبحت
 جمل بل اصبحت لقنا غير ما مون عليه يستعمل الدارين للدين
 يستظهر الحق على كتابه وينعم على عباده او منقاد اهل
 الحق في خيرة في اجاب يقتدر الشئ في قلبه باول عارض من
 شبهة رد او ذال او من مبالذات سلس القياد للشهوات
 او معرى جمع الاموال والاذخار وليس من رعاه الدين اقرب
 منها بما لا انعام الشاهد كذلك تلت العلم الموت جامل الله بل
 لن تحلوا الارض من قيام لله عز وجل يحل لكيله يبطل حج الله
 وبيناته او ليلهم الا فاعلون عددا الاعظمون عبد الله قدرا
 به يدفع الله عن محبة حتى يردوها الى نظراهم ويزرعوها
 في قلوب استباههم في العلم على حقيقة الامر فاستلهمها
 وانسوا ما استوجش من الجاهلون صبحوا الدنيا بابدان
 ارواحها معلقة بالمظهر الاعلى او ليل خلفا الله في بلاده
 ودعائه الى دينه هاهنا هاهنا تشمقوا الى رويتهم واستغفر

فصل العالم على العابد
 الترمذي حديثنا محمد بن عبد الاعلى حديثنا سلمة بن رجاء حديثنا
 الوليد بن جميل حديثنا القسم ابو عبد الرحمن عن ابي امامة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر
 عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد
 كفضل علي ادناكم قال الترمذي هذا حديث حسن
 صحيح غريب في وروى ابو داود في سننه من حديث ابي الدرداء
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان فضل العالم على العابد كفضل
 النبي ليله البدر على الكواكب وفي حديث الترمذي بن جبير
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يورث ملاح العلم ابد
 الشهدا فيرجح مراد العلماء على مراد الشهداء وقال ابو جعفر

ما استوعب المثلث
 عالم افضل من العابد

والموت عابده وقال المعافى ابن عمران كتابه حديث واحد
اجب الى من صلاه ليله **باب**

تعظيم اهل العلم حديثا عبد الله

قال حدثني احمد بن ابراهيم حديثا عبد الرحمن ابن المبارك
حدثنا حماد بن زيد قال سمعت ابيوب يقول ان كان
الرجل يجلس الى الحسن ثلاث حجرات لم يزل عن مسله هيبه له
حدثنا عبد الله حديثا عن ابن محمد بن ابي شيبة حديثا
اسماعيل بن عياش عن ابن جرملة قال ما كان انسان يجترى
على عهد بن الحبيب ياله عن شي حتى يتناذره كما يتناذرت
الاميرك وقال مغيرة كان ابراهيم بن اب هيبه الاميرك

اختلاف العلماء في ورع العلماء

حدثنا عبد الله قال حدثني ابي حديثا جري عن عطاء بن
الثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ادر كن عشرين
وما من احباب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار
ما من رجلا قال عن شي الا وادان اخاه كفاه ولا الحديث
حدثنا الا وادان اخاه كفاه له وقد روى جري عن ابن عبد الله
قال مر بنا حمزة الزيات فاستسقى ما فلما اردت ان اناوله قال
انت هو قلت نعم قال اليس تحضرن في القراه قلت نعم قال رده واما
ان يشرب له وقال الخزرجي الربيع كنت عند عبد الله بن ادريس
فلا قمت قال عن غير الاشياء فلما مشيت ردي وقال لا تال
عنه فقلت كنت في الحديث وانا اكره ان اشال من يسع في الحديث حازه له

باب ذكر خوف العلماء احسننا محمد

بن ابي منصور قال اخبرنا ابو المطهر الاصفهاني قال حدثنا ابراهيم

الحافظ حديثا ابو بكر ابن مالك حديثا عبد الله بن احمد
حدثنا شريح ابن يونس قال حدثنا الوليد بن مسلم عن علي
بن جوشب عن ابي عبد الله عن ابي الدرداء قال اخوف ما اخاف ان
يقال لي يوم القيمة يا عوفت ام جملت فان قلت علمت
لا تبقي ايمره او زاجره الا احداث بفريضتها الا مره
هل ايترت والزاخر هل اترجت واعود بانه من علم لا ينفع
ونفس لا تشبع ودعا لا يسع وروى حميد بن هلال عن
عن ابي الدرداء قال ان اخوف ما اخاف اذا القيت ابي تبارك
وتعالى ان يقول في قد علمت فاذا علمت فيما علمت حديثا
عبد الله قال حديثا ابي حنيفة جعفر قال سمعت
مالك يقول قرأت في التوراه من يزداد علما يزداد وجعا له
حدثنا عبد الله قال حديثا ابي حنيفة جعفر قال سمعت
عن مسلم عن مسروق قال حسب المرء من العلم ان يعجب بعلمه
وحسب المرء من العلم ان يخشي الله عز وجل له وقال زيد ائيت
ابراهيم اساله عن شي فقال ما وجدت احدا فيما بيني وبينك تالم
غيري له وقال سفيان الثوري وددت ان اجلس في افقر كما افقر اعداؤي

ذكر بعض العلماء حديثا احمد حديثا

عبد الله حديثا ابي حنيفة حديثا عبد الله قال اخبرنا مسعر
عن عبد الاعلى التميمي قال ان من اوتي من العلم ما لا ينكره لخلق الا يكون
او في علم لا ينفع لان الله عز وجل نعت العلماء فقال ان الذين اوتوا
العلم من قبله اذا تبلى عليهم نزلهم للاذقان الى قوله بيكون

ذكر زهد العلماء حديثا عبد الله

حدثنا علي بن مسلم حديثا شيار قال حدثنا جعفر قال
سمعت مالك بن دينار يقول انما العالم الذي اذا ائتمته لم يستع
فلم تجده قصص عليه بيته رايت حصيره للطلوع ومحيته

الشيخ ابو حنيفة

اخبرنا اسعيل ابن محمد حدثنا طاهر بن احمد الفواس قال
 حدثنا ابو الحسن ابن بشار قال اخبرنا عمن ابن احمد الدقاق
 حدثنا احمد بن محمد حدثنا ابراهيم بن هاشم قال سمعت
 بن الحارث يقول دخلت على حماد بن زيد فرائيت في بيته بساطا
 فما اعجبني وما ادهى كان العلماء وقال استعنت كذا اذا
 دخلنا على الحسن فخرجنا وما نعد الدنيا شيئا ه ه ه
اداب العلماء في تعلم العلم وذكر
 التسهيل على المتعلم حدثنا البخاري حدثنا محمد بن بشار
 قال حدثني قال حماد بن شعيب قال حدثني ابو التياح عن انس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستروا ولا تعسروا وبشروا
 ولا تنفروا ه ه ه واحمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي موسى
 قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ الى الفير فقال ادعوا
 الناس وبشروا ولا تنفروا ولا تيسروا ولا تعسروا وتطاولوا
 ولا تختلفوا وقال بكرم ما تصدق رجل بصدق افضل من علم يفشيه
ذكر ترويد العلم اليقين حدثنا احمد
 حدثنا عبد الصمد بن عبد الله بن الحسن بن ثمامه عن انس ابن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة ردها
 ثلثا واذا اتى قوما فسلم عليهم ثلثا انفردها اخرجه البخاري
 فرواه عن عبد الله بن عبد الصمد حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم
 حدثنا اسامة بن زيد قال حدثنا بن شهاب عن عروة عن عائشة
 روى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد
 هذا بيتك بكلمة بل يبينه فصلا يحفظه من سمعه ه ه ه
 قال البرمدي هذا حديث حسن وخرج البخاري ومسلم
 في صحيحهما من حديث عائشة روى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يحدن حديثا لو عده العاد لا حصاه لحدث الناس

والا قد كتبت بشقيه او سعيده فقال رجل يا رسول الله
 افلا نتكلم على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من
 اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن
 كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل
 الشقاوة فقال اما اهل السعادة فسيرون لعمل اهل
 السعادة واما اهل الشقاوة فسيرون لعمل اهل
 الشقاوة ثم قرأ اقاما من اعطى الله ادم ه اخرج
 مسلم ايضا ه حدثنا احمد بن محمد بن جعفر قال
 حدثنا شعيب عن يزيد بن الربيع قال سمعت مطرفا يحدث
 عن عمران ابن الحصين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 سئل وقيل له ايعرف اهل النار من اهل الجنة فقال نعم قال فام
 يعمل العاملون قال يعمل كل ما خلق له او لما يسره ه
 اخرج البخاري عن ادم واهرجه مسلم عن ابي موسى عن
 عنده كلاهما عن شعيب بن ابراهيم بن الحارثي
 حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن ابي عيسى قال اخبرنا عنده
 بن ثابت عن يحيى بن عمر عن ابي الاسود الدبلي قال عذرت
 على عمران ابن حصين يوم من الايام فقال لي يا ابا الاسود ان
 رجلا من جهينة او مزينة اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكرهون
 فيه شي قد قضى عليهم ومضى عليهم في قدر قد سبق او فاما
 يستقبلون فما اناهم به فليهم صلى الله عليه وسلم وانحدث
 عليهم به الحج قال بل اشي قضى عليهم ومضى عليهم قال فلم يجابوا
 اذن يا رسول الله قال من كان الله عز وجل خلقه ليعمله

كتاب
 الحديث
 صحيح
 البخاري

وتصدق ذاك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها
فالهمها مجورها وتقواها انقرد باخر احب حسبا واه
عن ابن راهويه عن عثمان بن عمر عن عروة بن مولى
من حديث بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء ثقل
حتى العجز والكيس او اللبس والعجز ثقل ثقل احد خذ
عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن علقمة بن مرثد عن
المعتمر بن عبد الله الشكري عن المعمر بن سويد عن
عبد الله قال قالت ام حبيبة انهم منعني بزواجي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وباني سفين وباني معوية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم قد كانت الله عز وجل لاجال مضروب وارزاق
نفسه واثار مبلوغة لا يعمل منها شيء قبل حله ولا يورث
منها شيء بعد حله ولو كانت الله ان يعاقبك من عذاب
النار وعذاب القبر كان خير لك قال وقال رجل يا رسول الله
الفرده والخنازير هي مما مسح فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مسح الله قوما او يمسح قوما في النار عاقبة وان
الفرده والخنازير قد كانت قبل ذلك ثم انقرد باخر احب
مسلم وفي افراده ايضا من حديث جابر بن عبد الله قال
جا بئس اقم بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله يبين لنا
ديننا كما خلقنا الان فيم العمل اليوم فيما حفت
به الاقدام وجرت به المقادير ام فيما تشقى قال لا بل
فيما حفت به الاقدام وجرت به المقادير قال فقيم العمل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر له عمله
احمد حله هاشم بن القيس قال حدثني ابو خنبل

المغافري عن سعد الاصبغ عن عبد الله بن عمر انه قال خرج
الياء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان
فقال اتدرون ما هذان الكتابان قال قلنا لا الا ان
تخبرنا يا رسول الله فقال الذي في يده اليمن هذا كتاب
من رب العالمين تبارك ونعالى يا سماء اهل الجنة واسماء ابائهم
وقبا بيلهم ثم اخبر علي اكرم مرة يزداد فيهم ولا ينقص منهم
ابدان قال للذي في يده هذا كتاب اهل النار بائعهم
واسماء ابائهم وقبا بيلهم ثم اخبر علي اكرم مرة يزداد فيهم ولا ينقص
ابدان فقال احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
بشيء نعمل اذا كان هذا الموضع فرغ منه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم سدوا وقاربوا فان حاجب الجنة تختم
لا يعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان حاجب النار تختم
لا يعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال بيده فقبضه
ثم قال فرغ ربيع عز وجل من العباد ثم قال يا لهي
فتبذبا صفر فريق الجنة وبيده اليسرى وقال فريق السعير
حدثنا الترمذي حدثنا الترمذي حدثنا قتيلبه
عن الليث بهذا الحديث والمعنى واحده قال الترمذي
حدثنا قتيلبه عن الليث بهذا الحديث والمعنى واحده
قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعريه وابو خنبل
اسمه حي بن هاني حدثنا احمد حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعب عن عامر بن عبد الله عن سالم عن ابن عمر
عن عمر انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت ما نعمل فيه اقل
فرغ من اوحي شيء مبتدأ في امر متبدع قال فيما قد شرع

منه فقال عمر لا تتكلم فقال اعل با بن الخطاب فكل ميسرا
 امام من كان من اهل السعادة فيعمل للسعادة واما اهل
 الشقا فيعمل للشقا اخبرنا ابن الحصين قال ابنا من المذهب
 قال اخبرنا احمد بن جعفر قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثنا
 مصعب الزبيري قال حدثني مالك عن زيد بن ابي انيس ان عبد
 الحميد بن عبد الرحمن ان زيدا بن الخطاب اخبره عن مسلم
 بن يسار الجهني ان عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية واد
 اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهرهم
 على انفسهم الآية فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سئل عنها فقال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج
 منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل اهل الجنة بعملهم
 ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء
 للنار ويعمل اهل النار بعملهم فقال رجل يا رسول الله فممن
 العمل فقال ان الله عز وجل اذا خلق العبد لجنه لتسعمل
 بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخل
 به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمل بعمل اهل النار حتى
 يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخل به النار حدثنا
 احمد قال حدثنا الحسن بن سوار حدثنا ليث يعني ابن
 سعد عن معوية عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي
 قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
 الله عز وجل خلق ادم ثم اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء
 في الجنة ولا اله الا في النار ولا اله الا في قال فقال يا رسول الله
 تعالى ماذا افعل قال على ما وقع القدر اخبرنا محمد بن ابي

منصور قال اخبرنا ابو المظهر عن عبد بن عبد الله قال
 اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا علي بن حذاف
 معاذ بن المثني حدثنا عبد الله بن سوار حدثنا حماد بن سلمة
 قال حدثنا ثابت البناني ان ابا الدرداء او ذهب مع سلمان
 فخطب عليه امراه من بني ليت فدخل فذكر فضل سلمان
 وسابقته واسلامه وذكر انه يحب اليهم فقاتلهم فلا تم
 فقالوا اما سلمان فلا تزوجه ولكننا نزوجك فزوجوها
 ثم خرج فقال انه قد كان شي وانا استحي ان اذكره لك
 قال ذلك فاحببه ابو الدرداء اخبرنا قال سلمان انا احب ان استحي
باب سوق الاسنان الى ما قدر له

حدثنا الترمذي حدثنا احمد بن حنبل وعلي بن حجر
 المعنى واحد قال حدثنا اسعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن
 ابي الملح عن ابي عزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى
 الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة او قال بها
 حاجة ثم قال الترمذي هذا حديث صحيح وابي عزة له
 حاجة واسمه يثار بن عبيد واسم ابي الملح عامر بن اسامة
 الهذلي اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب احمد
 بن جعفر حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابو بكر بن ابي
 شيبة حدثنا ابو داود الحفري عن شفيان عن ابي اسحق عن
 مطر بن عكاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى
 الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة قال الترمذي هذا
 حديث حسن صحيح ولا تعرف لطرا ابن عكاس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ذكر جمل من السنة له
 اخبرنا المحدثان ابن عبد الملك وابن ناصر قالا اخبرنا

عن ابن جعفر

عن عبد الملك

قال حدثني عبد العزيز بن علي القرطبي
 قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد الحافظ حدثنا الحسن بن اسمعيل
 الربيعي قال قال لي احمد بن حنبل اما اهل السنة والصبر لله عز وجل
 تحت المحنة اجمع سبعون رجلا من التابعين وابنه الملقين
 وابنه السلف وفقها الامصار على ان السنة التي تولى عليها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اولها الرضا بقضائه والتسليم
 لامره والصبر على حكمه والاخذ بما امر الله به والنهي عما نهى
 الله عنه والاخلاص بالعمل به والايان بالقدر حينه ومثوره
 وترك المراء والمجادلة والخصومات ان يدبر المسح على الخفين
 والجهاد مع كل خليفة بر او فاجر والصلوة على من مات
 من اهل القبلة والايان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص
 بالمعصية والقرآن كلام الله منزل على قلب نبيه محمد صلى
 الله عليه وسلم غير محارف من حيث مائتي والصبر تحت
 لواء السلطان على ما كان منه من عدل او جور وراي يخرج على
 الامر بالسيف وان جاورد او رد فتعذر اجلا من اهل
 التوجيه وان عملوا بالكياير والكف عما شجر بين احباب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وافضل الناس بعد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ابن عم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والترمذ على جميع ازواج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واوراده واصهاره رضوان الله عليهم اجمعين فبئس السنة
 الزموها تاتلوا اخذها هدي وتركها ضللا هاه
باب ذكر من صبر على القتل والعذاب

ولا يرجع عن دينه حدثنا احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل
 ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال اتينا خباب بن الارت

قال وجات ابنتي عام من وادس ط بابا ما بلغنا
 ان هذا الرجل اخذ احمد بن حنبل فخصه بالسود
 على ان يقول القرآن مخلوق فائق الله ونجده ان
 سألوه انه ان مايتنا نعيلا احب اليانا ان يايتنا
هذا اخر المجلد الاول ويتلوه
 ان شاء الله تعالى واذن كتاب
 الاحكام السلطانية المجلد الثاني
 والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد
 محمد واله وحبه اجمعين وحسناته ومع
 الركون وحولوا حق الامانة العار العالم



كتاب ———— محمد بن الجوزي